غداً في العرب اليوم
لقاء خاص وشامل مع
العماد ميشال عون

# العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 32 صفحة — 200 فلس

غداً في العرب اليوم
مذكرات السياسي العربي الكبير
أكرم الحوراني
قصة الجاسوسة الاسرائيلية
«مدام خوري»

JORDAN - AMMAN - No.70 - Vol.1 - FRIDAY. 1997/7/25 - الجمعة - 1418 - 20 ربيع أول - السنة الأولى - العدد (70) - الأردن - عمان


الطقس — الحرارة اليوم

□ العرب اليوم

● يكون الجو نهار اليوم معتدلاً مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة في ساعات الصباح وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويطرأ ارتفاع قليل على درجات الحرارة يوم غد السبت ليصبح الجو صيفياً عادياً.



رائد الفضاء الالماني توماس ريتر يجهز نفسه للامتحان الذي سيؤهله لقيادة مركبة الانقاذ الروسية سويوز. (أ.ف.ب)

الخاروف «بوللي» الذي اعلن علماء بريطانيون امس انهم تمكنوا من استنساخه ويحمل جينات بشرية. (رويتر)

رجل اطفاء أسباني يقف بالقرب من منزل في مدينة بورغوس الاسبانية تحطمت أجزاء منه بعد ان ضربته قطع من حافلة تصادمت مع قطار سريع. (أ.ف.ب)

## انباء عن استقالة قياديين

# «العمل الاسلامي» تقرر مقاطعة الانتخابات

□ العرب اليوم - سميح معايطة ونبيل غيشان

● قرر حزب جبهة العمل الاسلامي امس مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة.

وعقب اجتماع استغرق ثلاث ساعات لمجلس شورى الحزب الذي حضره 96 من اعضائه الـ 120، صوت 80 عضواً لصالح قرار المقاطعة مقابل 16 لصالح المشاركة في الانتخابات.

ويأتي قرار الجبهة وهي الواجهة السياسية لجماعة الاخوان المسلمين بعد ان اعلنت الجماعة في التاسع من الشهر الجاري مقاطعتها للانتخابات بقرار الزامي لجميع اعضاء الاخوان المسلمين بمن فيهم اولئك المنتسبون لجبهة العمل الاسلامي.

وقد حذر بيان صدر في ذلك الحين المخالفين من التعرض لاجراءات تصل الى حد الطرد من الجماعة.

وقد لوحظ في الاجتماع امس غياب امين عام جبهة العمل الاسلامي د. اسحق الفرحان ونائبه حمزة منصور الناطق الرسمي باسم الجبهة ود. عبدالله العكايلة عضو المكتب السياسي ود. بسام العموش عضو المكتبين التنفيذي والسياسي ود. محمد عويضة امين السر العام للحزب حيث اعتبر غيابهم رسالة من هؤلاء لقيادة الاخوان المسلمين يحتجون فيها على حيثيات المقاطعة حسبما يرى مراقبون.

ويشير هذا الغياب النوعي وتحديداً غياب د. الفرحان الى بوادر ازمة في الجبهة التي تحدث مقربون منها عن وجود استقالات سلمت من عدد من قيادييها لرئيس مجلس شورى الحزب يتوقع ان يعلن عنها خلال الايام القليلة المقبلة.0

(التفاصيل ص 3)



عدد من اعضاء مجلس الشورى بعد اعلان قرار المقاطعة. (رويتر)

## خاملا رسالة من الحسين لقابوس

# د. المجالي يزور عُمان اليوم ويتوجه الى ماليزيا غدا

□ العرب اليوم - عماد عبدالرحمن

● يبدأ رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي زيارة مساء اليوم الى سلطنة عمان تستمر يومين سيلتقي خلالها جلالة السلطان قابوس بن سعيد وكبار المسؤولين العمانيين. وسيبحث رئيس الوزراء الذي سينقل رسالة الى السلطان قابوس من جلالة الملك الحسين العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها بين البلدين، بالاضافة الى اطلاع القيادة العمانية على مستجدات العملية السلمية وتطوراتها والمأزق الخطير الذي تواجهه مسيرة السلام في المنطقة.

ويغادر رئيس الوزراء العاصمة العمانية مسقط بعد ظهر يوم غد السبت متوجها الى جمهورية ماليزيا الاسلامية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يشارك خلالها في فعاليات مؤتمر اقتصادي دولي يقام سنويا في العاصمة كوالا لمبور وبعد ذلك يبدأ رئيس الوزراء والوفد المرافق مباحثات ثنائية مع كبار المسؤولين الماليزيين للتباحث في سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية حيث سيطلع رئيس الوزراء على آخر التحضيرات لافتتاح سفارة للاردن في ماليزيا. كما سيبحث الجانبان العملية السلمية في الشرق الاوسط وسيطلع رئيس الوزراء القيادة الماليزية على آخر تطوراتها والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام استئناف المفاوضات على كافة المسارات.

وسيتم خلال الزيارة التوقيع على عدة اتفاقيات ثنائية في المجال الصحي والاقتصادي والسياحي والثقافي والتعليم العالي.

وسيرافق رئيس الوزراء في زيارته عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين وعدد من رجال الاعمال وتستمر الزيارة لمدة ثلاثة ايام.0

## اختتام اعمال الدورة الـ (11) لمؤتمر آل البيت

# تفعيل التوجه الاسلامي والانساني لمعالجة مشاكل اللاجئين

□ العرب اليوم - تغريد سعادة

● رفع المشاركون في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (ال البيت) في اختتام اعمالهم امس برقيتي شكر الى جلالة الملك الحسين والى ولي العهد الامير الحسن لرعايتهما المستمرة لاعمال المجمع.

واستجاب المؤتمر في توصياته الى الدعوة التي اطلقها جلالة الحسين لوضع استراتيجية متكاملة لتربية الطفل، وحيا الاردن لموافقته على الانضمام الى اتفاقية العمل الدولية بشأن الحد الادنى لسن الاستخدام باعتبارها من الركائز المهمة في حفظ حقوق الاطفال والاحداث.

وطالب المؤتمر بضرورة تفعيل التوجه الاسلامي والانساني من اجل معالجة مشاكل اللاجئين المشردين وفاقدي الجنسية، وتأمين العودة الآمنة لهم الى بلادهم والاشارة بشكل خاص الى اللاجئين الفلسطينيين.

ودعا المؤتمر في توصياته الى قيام مشروع المؤسسة العالمية للزكاة والتكافل التي اشار اليها الامير الحسن كأحدى اهم وسائل التكافل في مجتمعاتنا الاسلامية.0

(التفاصيل ص 2)

# الحسن: فوز منتخبنا انجاز كبير للكرة الاردنية

□ العرب اليوم

● اعرب سمو الامير الحسن ولي العهد عن ابتهاجه وسعادته بفوز منتخبنا الوطني لكرة القدم خلال المباراة التي جرت يوم امس الاول مع فريق الكويت الشقيق.

وقال سموه في رسالة بعث بها امس الى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، لقد كان فوز فريقنا انجازا كبيرا للكرة الاردنية بحيث غدا هذا الفوز مبعث اعتزاز الاهل وتقدير الجميع. واضاف سموه يقول: انني اذ اتقدم بالتهنئة الخالصة على هذا الانجاز المشرف لأعبر عن الاعتزاز بالفوز الذي تحقق على ايدي نشامى منتخبنا الذي ادخل البهجة الى قلوب كافة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.

وفور نهاية المباراة هاتف سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم بعثة منتخبنا الوطني وهنأ جميع لاعبيه واعضاء الجهازين الاداري والفني.. وعاشت بعثتنا ليلة العمر بعد الانتصار التاريخي واستمرت احتفالاتها حتى الساعات الاولى من صباح امس.

(الرياضة ص 29، 30، 31)

# نتائج الثانوية تعلن اليوم

□ العرب اليوم

● يعقد وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري، مؤتمرا صحفيا، في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم، يعلن خلاله نتائج امتحان الثانوية العامة بالاضافة الى نسب النجاح في مختلف الفروع التعليمية واسماء الطلبة العشرة الاوائل من كل تخصص.

ويتزامن المؤتمر الصحفي مع توزيع العلامات والنتائج على مختلف المدارس، اذ يمكن للطلبة في نفس وقت المؤتمر الحصول على نتائجهم من خلال مدارسهم مباشرة. ومن المتوقع ان تكون نسبة النجاح لهذا العام مقاربة نسبة النجاح في العام الماضي والتي بلغت 46.7٪ لجميع الفروع.

من جهة اخرى ورد الى "العرب اليوم" العديد من الاتصالات الهاتفية تشكو من تسريب النتائج قبل الاعلان عنها رسميا، لكن امين عام الوزارة الدكتور عزت جرادات نفى حدوث أي تسرب للنتائج، في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاحد الماضي.0

# نتنياهو تراجع عن «قانون الجولان»

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الخميس للاذاعة الاسرائيلية انه ينوي تعديل مشروع القانون الرامي الى منع اي انسحاب من هضبة الجولان السورية والذي اقره الكنيست امس الاول في قراءة اولى.

وقال نتنياهو ان «هذا النص يمكن تعديله. ونحن مزمعون على اعادة الغالبية البرلمانية الضرورية لتغيير وضع الجولان الى 61 صوتا من اصل 120 (بدلا من 80 صوتا). واعتبر ان «النص الذي اعتمده الكنيست الاربعاء ليس اعلان حرب. اذا توصلنا الى اتفاقات سلام مع سوريا تضمن لنا الامن، فسنعمل من اجل موافقة الكنيست عليها». وقد ادلى نتنياهو بهذا التصريح بعد ان اعلن وزير الخارجية ديفيد ليفي رفضه لمشروع القانون معتبرا اياه «غير مجد وقد يؤدي الى نتيجة عكسية (....) انه خطوة قد تلحق ضررا باسرائيل وآمل بايجاد صيغة تسمح بتعديل هذا النص».0

(التفاصيل ص12)

# الخرطوم تعلن بدء الحوار السوداني الاميركي

□ الخرطوم - أ.ف.ب

● اعرب مسؤول سوداني عن رغبة بلاده في تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وقال مسؤول دائرة اميركا في وزارة الخارجية السودانية خضر هارون في تصريح صحافي ان «الحوار مستمر بين الحكومتين السودانية والاميركية لتخطي العقبات التي تعيق تحسين العلاقات بين البلدين».

وكان هارون يتحدث اثر لقاء جرى بين وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل غاري سميث.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» عن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل قوله ان الحكومة السودانية بدأت حوارا معلنا وبعيدا عن الاضواء في آن، مع الادارة الاميركية حول مسائل حقوق الانسان اضافة الى قضايا اخرى.

وقال مصدر سوداني رسمي ان الموفد الاميركي الذي وصل الثلاثاء، اجرى امس الاول محادثات مع عدد من المسؤولين السودانيين بينهم المدعي العام عبيد الحاج علي ورئيس لجنة التحقيق الحكومية حول الرق ميرغني الناصري.

وكانت سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم اعلنت الاربعاء ان سميث سيبحث «مسائل مهمة تتعلق بحقوق الانسان مثل دولة القانون وحرية العبادة والادعاءات حول الرق وعملية السلام والديمقراطية» في السودان.0

# مقتل زعيم الجماعة الاسلامية الجزائرية

□ الجزائر - باريس - وكالات

● قالت مصادر مقربة من اجهزة الامن الجزائرية امس الخميس ان زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر الزوابري قتل في كمين نصبته له قوات الامن الجزائرية.

وتحدثت صحف جزائرية عن عملية عسكرية كبيرة في المنطقة وقالت ان ما يصل الى 140 متشددا قتلوا منذ بدئها في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال احد المصادر انه قتل يوم الثلاثاء الماضي مع اعضاء اخرين في الجماعة المسلحة.

واضاف ان الزوابري قتل في نفق في منطقة عتانية بين تبازا والبليدا.

والزوابري هو ثامن زعيم على الاقل للجماعة الاسلامية المسلحة يقتل منذ كانون الاول عام 1992 عندما اصدرت الجماعة اول بيان لها.

واعدم احد زعماء الجماعة ويدعى منصوري ملياني رميا بالرصاص عام 1993.

وكانت عنتر زوابري الملقب بابوطلحة من بين الاسلاميين الذين تبذل السلطات الجزائرية قصارى جهدها لتوقيفهم.

وقد سرت منذ عدة اشهر شائعة في منطقة العاصمة اعلن فيها «الوطنيون» اي مجموعات الدفاع الذاتي، انه توفي حرقاً في قصف بالنابالم.

(التفاصيل ص 13)

# لقاء بلا نتائج بين عرفات وباراك

□ عواصم - وكالات

● اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاتصالات الاسرائيلية - الفلسطينية الهادفة الى استئناف مفاوضات السلام المتعثرة ليست كالمتوقع. واضاف اثر لقائه زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك في معبر ايريز امس «اننا نحاول معاً تدعيم عملية السلام من اجل الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين»..

واعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن تفاؤل حذر بتحقيق تقدم في جهود احياء مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وقالت اولبرايت عشية جولة اسيوية ان واشنطن ما زالت «قلقة جداً» بسبب الموقف المتدهور في الشرق الاوسط.0

(التفاصيل ص 12)




الانعكاسات الاجتماعية للقنوات الفضائية
ص8

القوى الخفية تتحكم بتركيا
ص14


# السودان رقم جديد في عالم السكّر

□ الخرطوم - العرب اليوم

● تقديرات العديد من خبراء الاقتصاد تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان في السودان ثروات وموارد طبيعية وطاقات تؤهله لانتاج الكثير من السلع الغذائية وانه سيكون له شأن كبير في تحقيق الامن الغذائي عربياً وافريقياً.

واحدى السلع التي يتميز بها السودان سلعة السكر التي تضعه اكبر منتج له في افريقيا والشرق الاوسط..

وقد قبلت المنظمة العالمية للسكر انضمام السودان للاتفاقية العالمية للسكر ليصبح العضو رقم 49 بعد ان حقق اكتفاء ذاتياً وقام بتصدير كميات منه الى دول شرق اوسطية وافريقية.

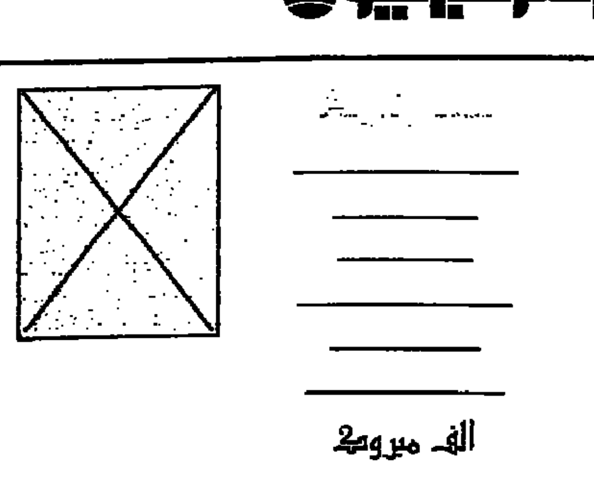
ومهدت لذلك خطة توسعية وضعتها وزارة الصناعة القومية لرفع الانتاجية بانشاء مصنع جديد على النيل الابيض في منطقة العطشانة بمساحة 150 الف فدان لانتاج 300 الف طن بطاقة موازية لطاقة مصنع سكر كنانة الذي قام بشراكة كويتية سعودية سودانية. وقد تم التوقيع على اقامة المصنع الجديد في كانون الاول الماضي مع حكومة جمهورية الصين الشعبية.

وتنفذ الحكومة السودانية الان توسعة في مشروع كنانة لاضافة عشرة الاف فدان جديدة امتداداً للمزرعة الانتاجية للقصب بتكلفة 42 مليون دولار من بنك التنمية الافريقي. ويوجد بالاضافة الى مشروع سكر كنانة اربعة مشروعات مصانع سكر في كل من الجنيد وسنار على النيل الازرق وعسلاية على النيل الابيض وحلفا الجديدة على نهر عطبرة وتنتج هذه المصانع الخمسة نحو 700 الف طن سنوياً حقق مشروع كنانة منها الموسم 96-1997 ما مقداره 333 الف طن.

وتخطط الحكومة السودانية اذا ما تكللت مساعي بسط السلام في ربوع الجنوب لتنفيذ مشاريع انتاج السكر في مناطق ملوط، جلهاك والرنك والجبلين.

ويمتاز سكر السودان بعيناته الجديدة وارتفاع نسبة السكر فيه الى جانب مقاومة القصب المنتج منه للامراض ويتميز بالازهار المبكر.0





# الامير عبد الله والكعابنة يبحثان التعاون العسكري مع القائد العام الاميركي

☐ عمان – بترا

● استقبل سمو الامير عبد الله بن الحسين قائد العمليات الخاصة أمس الفريق أول بنفورد بي القائد العام للقيادة المركزية الاميركية.

وبحث سموه مع الفريق أول الضيف أوجه التعاون والتنسيق والامور ذات الاهتمام المشترك. كما استقبل المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة أمس الفريق اول بنفورد بي.

واستعرض رئيس هيئة الاركان المشتركة خلال لقائه بالضيف الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والتنسيق والعلاقات العسكرية بين البلدين الصديقين والامور ذات الاهتمام المشترك.

وكان رئيس هيئة الاركان المشتركة في وداع الفريق اول الضيف لدى مغادرته ظهر امس.

كما كان في الوداع رئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي بالانابة والسفير الاميركي في عمان وعدد من اركان السفارة.

الامير عبدالله يستقبل الضيف الاميركي

# الحسين يهنئ جمهوريتي الهند والمالديف باستقلالهما

☐ عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة رئيس الهند هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية الهند، وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية الهند الصديق دوام التقدم والازدهار.

كما بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة اخرى الى فخامة رئيس جمهورية المالديف هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده، وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية المالديف دوام التقدم والازدهار.0

## المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس يحذر:

# مشروع اسرائيلي بكلفة (34) مليون دولار لانشاء هيكل سليمان فوق البراق

☐ العرب اليوم – عمر العزبي

● كشف المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس عن قيام السلطات الاسرائيلية لتنفيذ مشروع جديد بكلفة (34) مليون دولار يشتمل على تخفيض مستوى الساحة أمام حائط البراق وتوسيعها، وكشف اساسات الحائط وانشاء كنيس في المنطقة يكون النفق الغربي جزءا منه، وفي المستقبل يكون من السهل القفز الى داخل ساحات المسجد الاقصى المبارك.

وحذر المؤتمر في بيان أصدره أمس من عواقب الاجراءات الاسرائيلية المتسارعة في تهويد القدس والاراضي المحتلة وتجاهلها لجميع القرارات الدولية، مناشدا قادة الامتين العربية والاسلامية بالوقوف صفا قويا تجاه هذا الخطر ومطالبا الدول الصديقة بشجب الاجراءات الاسرائيلية، داعيا السكرتير العام للامم المتحدة للتدخل لوقف هذا المخطط الاسرائيلي مؤكدا على الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولجامعة الدول العربية خطورة هذا المشروع الصهيوني، واتخاذ السبل الفعالة لمواجهته بكل ما لدى الامتين العربية والاسلامية من امكانات في هذه المرحلة الخطيرة من التعنت الاسرائيلي والتحدي الصهيوني للامة العربية والاسلامية.

وحفرت الانفاق وأنشئت ساحة كبيرة للزوار والسياح والمصلين اليهود امام حائط البراق الذي اكدت ملكيته الاسلامية عصبة الامم المتحدة في عام 1930 وأصبح هناك خطر كبير للتشقق وانهيار الجدار الجنوبي والجدار الغربي للحرم القدسي الشريف.

وجاء في البيان ان الاسرائيليين يتبعون منهجا مدروسا في تنفيذ اجراءاتهم في القدس والخليل لامتصاص نقمة المسلمين تدريجيا قبل ان يصلوا الى هدفهم النهائي وهو هدم المسجد الاقصى المبارك وانشاء الهيكل المزعوم مكانه.0

## رئيس الوزراء يستقبل مديرها الاقليمي

# منظمة الصحة العالمية تدعم انشاء كلية لتدريس ادارة المستشفيات في الاردن

☐ عمان – بترا

● اكد السيد رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي دعم الاردن للجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية في مجال اداء رسالتها الانسانية على الوجه الاكمل وان الاردن لن يألو جهدا في مساندة المنظمة تقديرا منه للدور الكبير الذي تقوم به في مختلف انحاء العالم.

ونوه د. المجالي خلال استقباله صباح امس في مكتبه بدار الرئاسة المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين الجزائري بحضور وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي وممثل المنظمة في عمان باهمية التعاون بين الاردن والمنظمة من حيث مساهمتها في تنفيذ العديد من المشاريع الصحية في الاردن.

وجرى خلال اللقاء الاتفاق على انشاء اكاديمية للصحة في مستشفى البشير في عمان بتمويل وتجهيز من المنظمة لتدريس ادارة المستشفيات والاقتصاد الصحي والتمريض التخصصي والعلاج الطبيعي والبيئة والخدمات الاخرى اضافة الى عقد الندوات للاطباء والممرضين والمرضى لاطلاعهم على آخر ما توصل اليه العلم في مجالات الوعي الطبي ومعالجة الامراض المختلفة.

كما تم الاتفاق على ان تقوم المنظمة بانشاء مكتبة مركزية صحية تتفرع الى عدة مكتبات طبية في جميع مستشفيات المملكة باستخدام شبكات الانترنت والميدلاين لتقديم الخدمات المختلفة للاطباء والممرضين والممرضات.0

# بلتاجي يعرض مع نظيره الاسرائيلي خطة التسويق السياحي المشترك لاوروبا

☐ ايلات – بترا

● اجتمع عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار في مدينة ايلات امس بنائب رئيس الوزراء وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساف بهدف بحث العلاقات والتعاون السياحي بين البلدين.

وتم خلال الاجتماع الذي شارك فيه عدد من المسؤولين السياحيين من الجانبين بحث ومراجعة واستعراض العلاقات السياحية بين الاردن واسرائيل منذ الاجتماع السابق الذي عقد بين الوزيرين في عمان العام الماضي.

وتركز الاجتماع على عرض خطة التسويق السياحي المشترك لاسواق اوروبا وكندا وأميركا واليابان والشرق الاقصى واوروبا الشرقية وفي الاسواق السياحية ذات المردود الاقتصادي المرتفع بما يضمن توزيع عادل لمنفعة البلدين.

وعرض الجانبان النشاطات المشتركة للبلدين في المعارض السياحية الدولية المقبلة مثل مؤتمر وكلاء السياحة والسفر الاميركيين الذي سيعقد في بريطانيا في شهر ايلول القادم ومعرض لندن.

كما بحثا النشاطات السياحية والتنسيق المشترك والخطط وبرامج العمل لعام 2000 الذي يتوقع ان تشهد المنطقة خلاله زخما سياحيا كبيرا.

ولهذه الغاية اتفق على تفعيل اللجنة الاردنية الاسرائيلية المشتركة لانجاح التحضيرات استعدادا للنشاطات السياحية المتوقعة.

وبحث الجانبان كذلك تسهيل الاجراءات السياحية الحدودية ومنح التأشيرات للاردنيين والسياح والقادمين للاردن.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني الدكتور غازي بيشة مدير عام دائرة الآثار والسفير الاردني في اسرائيل والسيد مزاحم المحيسن امين عام سلطة اقليم العقبة والدكتور كامل محادين مدير مجلس اقليم البتراء والسيد مروان خوري مدير عام هيئة تنشيط السياحة الاردنية والمهندس فؤاد اغاي مساعد امين عام السياحة وعدد من المسؤولين في الوزارة.0

# اختتام اسبوع التوعية بسرطانات النساء في مركز الامل

☐ عمان – بترا

● اختتم في مركز الامل للشفاء امس اسبوع الامل للتوعية بالسرطانات النسائية الذي نظمه مركز الامل بالتعاون مع مستشفى راهبات الوردية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ومستشفى الجامعة الاردنية.

وتضمن الاسبوع الذي يأتي ضمن خطة مركز الامل للشفاء لنشر التوعية والتثقيف الصحي حول السرطان لقاءات مع اطباء مختصين ومحاضرات للجمعيات والنوادي النسائية ولجميع المهتمين للتعريف بكيفية الكشف المبكر عنه.

وهدف هذا الاسبوع الى مخاطبة النساء من الناحية العملية الطبية والصحية من حيث تعريفهم بالسرطانات وامكانية الكشف المبكر والعلاج اضافة الى مخاطبة النساء من الناحية الاجتماعية من حيث المعتقدات الخاطئة والسلوك والنظرة السلبية تجاه مواجهة المرض.

وبلغت تكاليف مركز الامل للشفاء وهو مركز اقليمي 30 مليون دولار بسعة 120 سريرا لتخفيف نسبة الاصابة وزيادة نسبة الشفاء.

وتشتمل خدمات المركز على التثقيف الصحي والكشف المبكر بالاضافة الى الطب النووي وغرف العزل لزرع النخاع العظمي واعادة التأهيل الجسدي والنفسي.

وبدأ المركز منذ بداية شهر نيسان الماضي بتقديم خدماته للمرضى من داخل الاردن وباقي الدول العربية الشقيقة في العيادات الخارجية حيث يوجد حاليا في المراكز عيادات خاصة للنساء وعيادة للاقلاع عن التدخين وعيادة للغذاء الصحي والتحكم بالوزن. 0

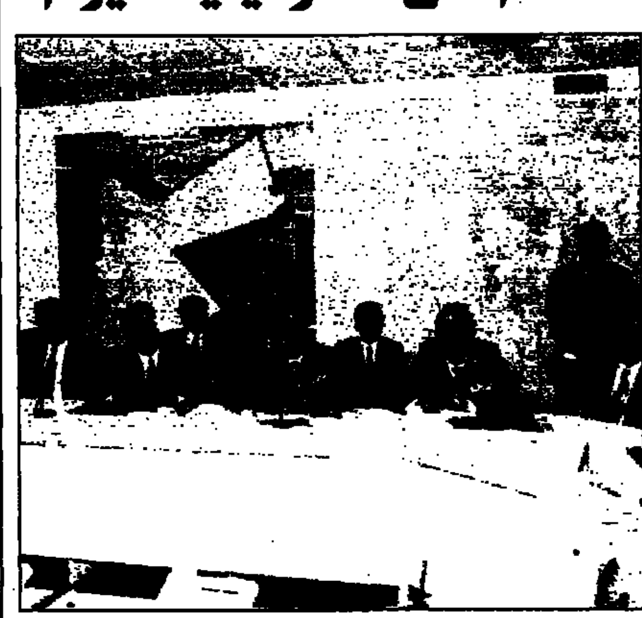
# ليلة سمر للاطفال العرب

☐ عمان – بترا

● تقلت الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاطفال العرب السابع عشر سمر عربية مساء أمس الاول في مدرج الامير الحسن بالجامعة الاردنية.

وقدم الاطفال العرب لوحات فنية مختلفة تتحدث عن الوحدة والتآخي وعن المصير والهدف المشترك ورسم آلية شاملة للطفولة العربية يتمكنوا من مواجهة تحديات المستقبل وتحقيق طموحهم.0

# مجموعة من ضباط الامن العام الى سلوفينيا اليوم



جانب من الاحتفال

☐ عمان – بترا

● جرى احتفال امس لمجموعة من ضباط وضباط صف وافراد الامن العام التي ستغادر اليوم متوجهة الى سلوفينيا الشرقية للانضمام الى قوات حفظ السلام الدولية العاملة هناك.

والقى اللواء احمد الضمور مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية كلمة مندوبا عن مدير الامن العام قال فيها: انتم السفراء لوطنكم وتتجهون الآن لاداء مهمة انسانية نبيلة تهدف الى احلال السلام في المنطقة التي تنطلقون اليها. ولقد جاء اختياركم ومنذ التحاق اول مجموعة بقوات حفظ السلام بناء على اسس ثابتة ومدروسة أرسى دعائمها قائد الوطن الحسين المفدى وواصلتم انتم مسيرتها.

وأضاف انه ليحدونا الأمل ونحن نودعكم بأن تكونوا الصورة المشرقة لوطنكم وان تكونوا عند حسن ظن القائد بكم عندما قال "انني مفاخر بكم الدنيا" فقد كنتم على الدوام رمزا للانضباطية وحسن السيرة، وكنتم تنفذون مهماتكم في دول العالم بروح عالية من المسؤولية المقرونة بالانسانية متمنيا لكم جميعا التوفيق والنجاح في مهمتكم الانسانية. 0

## اختتام اعمال الدورة الـ(11) لمؤتمر آل البيت

# التوصية بالاستجابة لدعوة الحسين لوضع استراتيجية متكاملة لتربية الطفل

☐ العرب اليوم – تغريد سعادة

● اختتمت امس الدورة الحادية عشرة لمؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (آل البيت) التي عقدت تحت عنوان "الاسلام وقضايا العصر الاجتماعية".

### توصيات المؤتمر

وقد اصدر المؤتمر عدة توصيات مع نهاية اعماله منها:

انشاء مؤسسات متخصصة بالكشف عن مواهب الاطفال وتنميتها ورعايتها، باعتبار انهم رواد الفكر والعمل في ذلك المستقبل والافادة من التراث الاسلامي والقيم الاسلامية في كتابة أدب للاطفال، يقدم نماذج ايجابية من التراث في اطار محبب واقرار خطة تربوية مدروسة توفر التنشئة العقلية والروحية السليمة للطفل وتحمي هويته من التحلل والاستلاب، بما يتطلبه ذلك من تعاون بين الاسرة التي هي القاعدة الاولى لتنشئة الطفل وبين سائر المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية.

وحيا المؤتمر في توصياته الاردن بصدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على الانضمام الى اتفاقية العمل الدولية بشأن الحد الادنى لسن الاستخدام باعتبارها من الركائز المهمة في حفظ حقوق الاطفال والاحداث.

كما اوصى بضرورة الاستجابة لدعوة جلالة الملك الحسين لوضع استراتيجية متكاملة لتربية الاطفال، والتوطئة لذلك بالتوصية للوزارات والهيئات المعنية بالشؤون الاجتماعية باعداد استبيان شامل عن احوال الاحداث في البلاد الاسلامية، لتقدير حجم المشكلات، تعريفا، واحاطة، بهدف الاعداد لخطط تساعد على حلها.

وجاء في التوصيات:

ان مدننا الكبيرة في حاجة الى استراتيجية دقيقة لرعاية الاطفال وحل مشكلاتهم المختلفة، ويتطلب ذلك تآزر الحكومات والمؤسسات والافادة من تجارب الآخرين.

وحول دور وسائل الاعلام جاء في التوصيات انه لما كان للاعلام دور كبير في درء اسباب الانحراف الذي يترصد الاطفال ويودي بالاحداث، فان علينا ان نستبعد منه افلام العنف والحروب التي تقدم القوة الغالبة على انها قيمة كبرى، وتربك عالم الطفل النفسي، وتشوه صورة الحياة عنده، وتدفعه الى ان يكون طرفا في عالم مضطرب، وان نعمل على تربية الطفل وتحصينه وتنمية العقل الناقد عنده لمقاومة الآثار الضارة لوسائل الاعلام، ولا سيما تلك التي تقدم صورة مشوهة للاسلام.

تتطلب قضية التهجير جهودا متصلة لمواجهتها، ولا بد من تفعيل توجه اسلامي وانساني عام من اجل معالجة مشاكل اللاجئين المشردين وفاقدي الجنسية، بحسب تعاليم الاسلام وحقوق الانسان والمبادئ التي تشتمل عليها اتفاقية جنيف والبروتوكولات المماثلة، بهدف حمايتهم ورعايتهم، وتأمين العودة الآمنة لهم الى بلادهم، ومع ان اللاجئين المسلمين يؤلفون نسبة 70٪ من مجموع اللاجئين في العالم، وهم من بلاد وجاليات اسلامية متعددة، غير انه لا بد في هذا المجال من الاشارة الى اللاجئين الفلسطينيين.

وطالبت التوصيات من الدول الاسلامية متابعة شؤون رعاياها في مهاجرهم، والاهتمام باحوالهم وظروف اقامتهم، على نحو ما تتبعه بعض الدول الاسلامية، الحريصة على ان يكون ابناؤها نموذجا مشرقا لحضارتهم. والحرص على ابعادهم عن الخلافات السياسية والمذهبية والعمل على توفير مراكز التعليم لهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم الاجتماعية وعلى الاحتفاظ بهويتهم الروحية والثقافية، وعلى ربطهم بوطنهم الام، وذلك بالتنسيق مع الدول المضيفة.

كما دعت التوصيات الى قيام مشروع المؤسسة العالمية للزكاة والتكافل، التي دعا اليها سمو الامير الحسن، كأحد اهم وسائل التكافل في مجتمعاتنا الاسلامية فضلا عما قد يؤكده من حضور ملموس للعمل الخيري الاسلامي في مواطن الكوارث والمآسي الانسانية.

واقترح المشاركون الموضوعات التالية لاختيار احدها للدورة الثانية عشرة للمؤتمر وهي: ماذا اعددنا للقرن القادم ومتطلبات نهضة العالم الاسلامي على مشارف القرن الجديد و "نحن والثورة الاعلامية".

وكان الدكتور طه جابر العلواني قدم ورقة عمل صباح أمس بعنوان (اللاجئون) قال فيها : ان الاسلام هو الدين الابراهيمي الوحيد الذي حدد بقعة من الارض اعتبرها بيتا لله جل شأنه وحرما آمنا فالحرم المكان الذي يذكر البشرية باستمرار بان هناك مصادر للخوف لا بد ان تواجهها البشرية وتحمي الانسانية منها وتعمل على أن تجعل من الارض – كلها– بيتا آمنا للبشرية.

ومن المؤسف ان المسلمين الذين ورثوا كل هذا التراث من القيم المتعلقة باحترام الانسان وضرورة اشاعة الامن والسلام بين البشرية يكونون اكثر الناس في هذا العصر تفريطا بحقوق الانسان، واشاعة حالات الخوف تعريض مواطنيهم لاسباب اللجوء والهجرة ومعاناة آلام الاغتراب والاضطهاد. فاذا نظرنا في المعلومات المتوافرة حول هذه المشكلة نجد للاسف الشديد ان معظم اللاجئين –الآن– من العالم الاسلامي او من البلدان التي تتصل بهذا العالم وترتبط معه بشكل من اشكال الارتباط.

وأضاف ان احد اكبر المشاكل الرئيسية في العالم المعاصر اليوم والمتفرعة عن قضايا "حقوق الانسان" المشكلة المتعلقة بحالة اللاجئين في العالم. لقد برزت قضية "اللاجئين" باعتبارها قضية انسانية ملحة بعد حدوث عدة ازمات، منها الانفجارات الحادثة نتيجة الحروب العرقية، العنصرية، والاستبداد، وعلى مستوى آخر اقل حدة نجد الحالة الاقتصادية المتردية، وكوارث البيئة.



جلسة الختام

رئاسة المؤتمر

### فهمي هويدي

وقدم الاستاذ فهمي هويدي ورقة بعنوان "اللاجئون في المفهوم الاسلامي" قال فيها ان اللجوء ارتبط في الواقع المعاصر بالكوارث الطبيعية او السياسية، سواء تمثلت في جفاف ومجاعات وزلازل، او مظالم حلت بالناس، وهو امر مفهوم، لأن الناس لا يغادرون ديارهم طلبا للحماية او بحثا عن الامان في بلد آخر الا تحت وطأة الضرورة او الكارثة.

واضاف: في ظل التطورات التي طرأت على فكرتي الدولة والمواطنة فبوسعنا ان نقول ان فكرة اللجوء في الواقع الاسلامي المعاصر اصبحت مقصورة على حالتين هما:

اولا: اللجوء الى الدولة الاسلامية الذي يمكن ان يوصف انه من قبيل الاجارة او الاستئمان وهو ينصب على رعايا الدول الاخرى الذين يفدون الى أي مجتمع مسلم التماسا للامان.

ثانيا: الهجرة، ولها صور متعددة اشارت اليها كتب التفسير والفقه.

### د. احمد صدقي الدجاني

كما قدم الدكتور احمد صدقي الدجاني ورقة بعنوان "قضية اللاجئين والمهجرين". قال فيها ان قضايا العصر في عالمنا متنوعة، تترابط فيما بينها وتتداخل. منها ما هو في غالبه، سياسي او اقتصادي او ثقافي او فكري او روحي وتبرز (قضية اللاجئين والمهجرين) بشكل مؤثر وحاد واحدة من قضايا العصر الاجتماعية.

وفي تعرفنا على واقع اللاجئين والمهجرين في عالمنا، تتأمل بداية في الأرقام التي سجلتها المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إحصائياتها الصادرة عن مكتبها في جنيف في آب – اغسطس عام 1996م. فنجد ان هذه المفوضية "تقدم حماية ومعونة لحوالي 26.1 مليون نسمة. منهم 13.2 مليون لاجئ" في انحاء مختلفة من عالمنا، منهم 3.2 مليون من ابناء فلسطين مقيدون في "وكالة غوث اللاجئين" لا يزال مستقبلهم مع عدد مماثل غير مسجل، من "اكثر المسائل تعقيدا" في ظل عملية التسوية الجارية.

### د. مدثر الطيب

وفي الجلسة المسائية قدم الدكتور مدثر الطيب ورقة بعنوان "الاسلام وقضايا اللجوء واللاجئين". قال فيها ان اعداد اللاجئين في مختلف انحاء العالم قد ظلت تتزايد بصورة شبه مضطردة منذ الحرب العالمية الثانية ولا سيما اثناء السنوات العشرين الممتدة من عام 1975 الى عام 1995 حتى تجاوزت العشرين مليونا، وذلك رغم الجهود المبذولة من قبل مفوضية الامم المتحدة للاجئين ونظيراتها العاملة في اطار المنظمة الدولية، ومن قبل الحكومات والهيئات المتعاونة جميعها لاعادة تو[طين] اللاجئين او تيسير عودتهم الى مواطنهم الاصلية ان هم اختاروا واتيحت لهم سبل العودة الطوعية اليها.

### د. اسماعيل بالتيش

وقدم الدكتور اسماعيل بالتيش ورقة بعنوان "حول هوية الشباب المسلم في الغرب" قال فيها ان الاسلام شمولي النزعة فيما يتعلق بمتطلباته من الانسان، اذ انه يحدد له حياته كلها، وحيث يعيش المسلمون في تجمعات متكاملة، تنشأ هناك مجتمعات مغلقة. ومن ميزات التقاليد الاسلامية النزوع دائما الى الالتحاق بالجماعة والهوية الاسلامية المعزولة تعتبر في موقع مفقود. ومن هنا ج[اء] الاقتداء بمثال النبي (ص) بالهجرة ا[لى] دار الاسلام، والذي اضيفت عليه صفة القداسة، وهذا الالتحاق بالجماعة التي تخضع في مسيرة حياتها الى كا[فة] قواعد السلوك الاسلامي يسمى ع[ادة] بالهجرة. والطبيعة الشمولية للا[سلام] ترفض اية تنازلات قد تلحق بالعن[اصر] التي تتكون منها الهوية الاسا[سية] بمجملها.

### د. مراد هوفمان

وقدم د. مراد فلفريد هوفمان ورقة بعنوان "المشكلات التي تواجه الاسرة المسلمة المهاجرة في اوروبا والولايات المتحدة".

وقال: بفضل هجرة المسلمين الى مختلف انحاء المعمورة وبالنظر للقوة الاقتصادية للبلدان الاسلامية النفطية، وكذلك بسبب التفرعات المنبثقة عن الانترنت او شبكات الاتصالات اصبح الاسلام في عصرنا ولأول مرة دينا عالميا حقا. لا جدال في ان العولمة الاقتصادية التي نشهدها عصية على التحكم فيها، لكنها توفر لنا، نحن "الضحايا" المسلمين فرصة فريدة لاحداث تأثير في البشرية. ويبدو ان الاسلام في الولايات المتحدة (يقيم فيها ستة ملايين مسلم) واوروبا (بها عشرون مليونا) "قد جاء ليبقى" . وهو الآن الدين الوحيد الآخذ في التنامي في كلا المنطقتين كما انه آخذ في تطوير بنية تحتية ذات كثافة ملحوظة وعلى صعيد العالم باسره.0

# برقيتا شكر للحسين والحسن من المشاركين

☐ العرب اليوم

● وقع سمو الامير الحسن ولي العهد الرئيس الأعلى للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) برقية شكر الى الحسين شكر فيها جلالته باسم المشاركين في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر المجمع الملكي على العناية والرعاية الكريمة من جلالته وفيما يلي نص البرقية:

الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله

يرفع المشاركون في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) الى مقام عميد آل البيت النبوي، وافر الشكر وبالغ التقدير على تفضل جلالتكم برعاية هذه الدورة وافتتاحكم لها بالخطاب المنهجي الذي مهدتم به مسالك البحث في تناول المشاكل الاجتماعية المطروحة للدرس، ويعبرون عن عميق الشكر لما لقوه من العناية والرعاية الكريمة في رحابكم الهاشمية العامرة. ويسألون الله العلي القدير ان يبارك في عمر جلالتكم بالصحة والهناء ويسدد جهودكم في خدمة امتكم الاسلامية ورفعة منزلتها وتجميع كلمتها نحو العزة والخير.

اخوكم

الحسن بن طلال

الرئيس الأعلى للمجمع

كما بعث المشاركون برقية شكر لصاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد الرئيس الاعلى للمجمع اعربوا فيها عن عميق الشكر والتقدير للدعوة الكريمة للمشاركين الى قصر بسمان معربين عن اعتزازهم بما عبر عنه سموه في كلمته من ثاقب النظر ونافذ الفكر ودقة المتابعة لقضايا المسلمين.0

بغياب: الفرحان، العكايلة، العموش، منصور وعويضة

# "شورى العمل الاسلامي" يقرر مقاطعة الانتخابات

العرب اليوم - سميح المعايطة و نبيل غيشان

● كما هو متوقع اتخذ مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي قرارا بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة.

وجاء في تصريح صحفي وزعته الجبهة امس على لسان رئيس المجلس السيد عدنان المجالي عقب اجتماع استمر ثلاث ساعات ان القرار قد اتخذ باغلبية 80 صوتا من اصل 96 عضوا حضروا الاجتماع فيما غاب 24 عضوا منهم 15 دون عذر و 9 اعضاء باعذار مسبقة.

واضاف المجالي بان بيانا تفصيليا سيصدر خلال اليومين المقبلين يشرح الاسباب الداعية لاتخاذ هذا القرار.

## رسالة لقيادة الاخوان

واذا كان اتخاذ القرار متوقعا فان غياب بعض قيادات الحزب كان مفاجئا وكان ابرز الغائبين: د.اسحق الفرحان الامين العام للحزب، د.عبد الله العكايلة عضو المكتب السياسي، د.بسام العموش عضو المكتب التنفيذي وعضو المكتب السياسي ورئيس اللجنة الاعلامية المركزية، د.محمد عويضة امين السر العام للحزب الذي حضر الى مقر الحزب ومارس اعماله اليومية لكنه لم يشارك في الاجتماع، والشيخ حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب الحزب ومساعد الامين العام. هذا الغياب تعتبره الاوساط رسالة احتجاجية واضحة من أعضاء المكتب التنفيذي للحزب الى قيادة الاخوان على حيثيات اتخاذ قرار المقاطعة.

مصادر مطلعة ذكرت لـ"العرب اليوم" ان جهودا بذلت من قبل الرافضين لقرار المقاطعة لإعاقة الاجتماع من خلال زيادة عدد الغائبين لكن هذه الجهود قوبلت بتعليمات واضحة من قيادة الجماعة لاعضاء مجلس الشورى من اعضاء الجماعة بضرورة الحضور والتصويت للمقاطعة التزاما بقرار الجماعة.

ولم تقتصر هذه الجهود على اصدار الاوامر بحضور الاجتماع وانما بحصر البحث بقضية المشاركة في الانتخابات منعا لفتح الباب امام مناقشة قضايا اخرى قد يؤدي الحديث فيها الى توتير الاجواء او اثارة قضايا لا يراد الحديث فيها.

## ازمة او بوادر؟

واذا كان عدم حضور جميع اعضاء المجلس متوقعا فان الغياب النوعي عن الاجتماع وتحديدا غياب الامين العام وامين السر واعضاء المكتب التنفيذي والسياسي والناطق الرسمي باسم نواب الحركة، يشير الى أزمة أو بوادر ازمة، ومما يعزز هذا الامر ما تحدثت عنه بعض المصادر المقربة من وجود استقالات من عدد من قيادات الجبهة من مواقعهم التنظيمية داخل الحزب. وتؤكد هذه المصادر ان الاستقالات تم تسليمها الى رئيس مجلس شورى الحزب لكن حصر البحث في قضية الانتخابات منع مناقشة هذه الاستقالات في حين تتوقع المصادر ذاتها ان يتم الاعلان عنها من قبل اصحابها خلال الايام المقبلة.

## عائق جديد للحوار

ويرغم أن قرار الحزب بالمقاطعة لم يكن مفاجئا الا ان عدم صدوره كان سيفسر على انه بادرة حسن نية وعامل مساعد لانجاح الحوار بين الحكومة والإخوان على اعتبار ان القرار لم يكن أكثر من تحصيل حاصل بسبب اغلبية الاخوان داخل الجبهة واطرها القيادية لهذا فان صدور قرار الحزب بالمقاطعة ربما يضيف عائقا جديدا امام فرص نجاح الحوار، هذه العوائق التي تزداد مع مرور الوقت.

## حسن النية

مصادر سياسية اعتبرت ان صدور الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات في موعدها جاء بعد قناعة السلطة التنفيذية بعدم قدرة الحوار على الخروج بنتائج ايجابية تؤدي الى تراجع الاخوان عن قرارهم بمقاطعة الانتخابات. لكن قياديا اسلاميا اعتبر صدور القرار من الحزب جاء نتيجة لقناعة قيادة الاخوان بعدم جدية الحكومة بالاستجابة لمطالب الاصلاح واضاف: "ان مبادرة حسن النية ليست مطلوبة من الاخوان فقط وانما من الحكومة".

> استبعاد حل المجلس لتفقد المعارضة أهم اوراقها في الضغط على الحكومة

## توتر الخطوط

وقد أدت الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات الى توتر الخطوط بين الحكومة والمعارضة وبالتحديد جماعة الاخوان المسلمين الذين اوعزوا فورا الى اعضائهم في حزب جبهة العمل الاسلامي باصدار قرار بمقاطعة الانتخابات رغم ان المراقب العام اكد عقب صدور الارادة الملكية بان الحوار مستمر مع الحكومة.

ويعتقد كثير من المحللين بان الأمر الملكي جاء بعد ساعات من انتهاء لقاء بين د.عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي وعبد المجيد الذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان وعدد من اعضاء مكتب شورى الجبهة.

وترجح الاوساط المطلعة عدم اتفاق الطرفين على خطوط اولية لحل الازمة وانتهاء قرار المقاطعة الامر الذي ادى فورا الى صدور الارادة.

## تحرك القصر

زيارة جلالة الملك لوزارة الداخلية قبل ايام كانت مؤشرا على بداية تحرك القصر وأكد مصدر مطلع بان جلالته أمر وزير الداخلية بالاستعداد لاجراء الانتخابات باعلى درجات النزاهة والديمقراطية.

ويعتقد ان هذا الامر الحازم جاء ردا على تشكيك احزاب المعارضة بنزاهة الحكومة في اجراء الانتخابات علما بانها ستناقش موضوع الانتخابات يوم غد السبت او في جلسة الثلاثاء المقبل حيث لا تملك الحكومة الا ان تحدد موعدا رسميا للانتخاب حسب نص الدستور والذي يستوجب ان يكون الموعد قبل 97/11/20.

> لقاء الخصاونة مع الاخوان يحسم تحديد موعد الاقتراع

واستبعدت اوساط نيابية حكومية اقدام الحكومة على التنسيب لجلالته بحل مجلس النواب في وقت يتزامن مع اعلان موعد الانتخابات وترجح الاوساط النيابية بقاء المجلس حتى تشرين اول المقبل وذلك لعدم رغبة الحكومة في اثارة احزاب المعارضة ونزع ورقة ضغط من ايديهم، كون قرار حل المجلس سيكون مادة هجوم من المعارضة على الحكومة مع ان تاريخ الحياة النيابية شهد مثل هذا الاجراء باستمرار، حيث ان قرار تحديد موعد الانتخابات كان يتزامن مع حل مجلس النواب دون ابداء الاسباب، برغم ان الدستور ينص على أنه اذا حل مجلس النواب فلا يجوز حل المجلس الجديد لنفس السبب، وهو الامر الذي لم تبينه الحكومة في قرار الحل برغم ان المعارضة البرلمانية في اول جلسة للمجلس الحالي طالبت الحكومة بابداء سبب حل المجلس الحادي عشر. 0

د. الفرحان

د. العكايلة

منصور

## الفايز: تحديد موعد الانتخابات لا يعني حل مجلس النواب

العرب اليوم - ماجد الامير

● اكد رئيس مجلس النواب الاسبق السيد عاطف الفايز في تصريح لـ"العرب اليوم" ان صدور الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية لمجلس النواب القادم في موعدها الدستوري لا يعني ابدا حل المجلس الحالي.

وكما هو معروف ووفقا لأحكام قانون الانتخاب يتم بمقتضى الفقرة الأولى من المادة (34) من الدستور بأمر جلالة الملك باجراء الانتخابات النيابية وفق احكام القانون ومن المعروف ان الموعد الدستوري لاجراء الانتخابات هو الثامن من تشرين الثاني وهذا يعني ان الامر الآن مناط بمجلس الوزراء لتحديد الموعد الرسمي للاقتراع. 0

## "الدستوري" يعلن قائمته الانتخابية في مطلع آب

العرب اليوم

● علمت "العرب اليوم" أن الحزب الوطني الدستوري سيعلن قائمة مرشحيه الذين سيخوضون الانتخابات النيابية في الثلث الأول "مطلع" شهر آب، وان القائمة ستضم 50 عضوا منهم 25 مرشحا سيخوضون الانتخابات دون الاعلان عن إنتمائهم للحزب.0

## ■ طاهر العدوان

## كرة الثلج تكبر

● قرار المقاطعة الذي اتخذته جبهة العمل الاسلامي، قد يسهل الحوار او يعقده، واقصد الحوار المرتقب بين الحكومة وبين جماعة الاخوان وحلفائها المقاطعين.

يُسهل الحوار لانه يؤكد جدية الازمة الراهنة. فالاعتراف بوجود ازمة وبجديتها هو دافع مهم للبحث عن مخارج تسمح للطرفين، الحكومة والمعارضة بمواجهة صريحة حول المسائل المختلف عليها.

وقد يعقد قرار المقاطعة الجديد الحوار لانه جاء في اجواء انفراج وتفاؤل، اذ كان من المتوقع ان يؤدي لقاء رئيس الديوان الملكي بالمراقب العام وكذلك ترحيب الحكومة بالحوار، ان يؤديا الى مواقف لينة من قبل مجلس الشورى (للعمل) وعلى الاقل كان متوقعا ان يتم تأجيل بحث المقاطعة الى وقت لاحق بانتظار نتائج الحوار، لقد جاء قرار الجبهة وكأنه يقول للحكومة "لم يعد للصلح مطرح".

على اي حال لا يمكن ابدا لأي مراقب ان يعتبر ما يجري ازمة بين الحكومة والمعارضة فقط، انها بالاساس كما يبدو مستحقات ازمة داخلية مستفحلة بين صفوف الجماعة والاخوان، فأنباء الاستقالات القيادية مؤشر على هذه الازمة المتفاقمة التي تؤكد وجود تيارين متعارضين، اغلبية تدعو للمقاطعة والتشدد واقلية تدعو للاعتدال والتعايش.

هذا الحسم الذي خرج به مجلس الشورى يقلق الكثيرين بل انه يدفع بالوضع الداخلي في التيار الاسلامي الى مقدمة الاضواء والاهتمامات الوطنية، لأن ازمة الاسلاميين الداخلية تنعكس بشكل كامل على الاوضاع العامة في البلد بسبب ارتباطها بالمسألة الانتخابية التي تهم جميع الناس.

بالتأكيد كرة الثلج تكبر كل يوم، ولا ندري طبيعة المفاجآت التي على الابواب، او التي يمكن ان تحدث من الآن وحتى موعد صناديق الاقتراع في تشرين القادم.

هل سنرى حزبا اسلاميا جديدا؟ هل سنشهد الاسلاميين وهم يسيرون باقدامهم الى مصائد ينتظرها الاخرون، فنحن نعيش في عالم لم يعد يكترث بما يجري للتنظيمات الاسلامية بل انه ينظر احيانا باعجاب الى الحكومات التي تتشدد معهم وتحاربهم وتلغي شرعيتهم.

لقد تسرعت جبهة العمل باعلان قرار المقاطعة وكان يكفي قرار الجماعة الى حين خروج الدخان الابيض او الاسود من جلسات الحوار المرتقب مع الحكومة، ونخشى ان يكون هذا التسرع في غير صالح التيار الاسلامي وفي غير صالح التعددية الحزبية وديمقراطيتنا الطرية العود.

في جميع الاحوال لا توجد قرارات مقدسة في السياسة ونأمل ان يسود جو العقل والحوار ساحتنا الوطنية. وتنتصر ارادة البحث عن حل ومخرج من قبل الحكومة وقيادة الجماعة.

الازمة الراهنة ليست عابرة وهذا ما يجب ان تعترف به الحكومة التي ننتظر منها ان لا تبحث عن ردود الفعل، او ان تتشبث بسيناريوهات ضعيفة في ظل الوهم بان المجابهة افضل من التفاهم.

ان لم تتصد الحكومة بشجاعة للازمة الراهنة وتبحث عن حيثياتها ودوافعها فانها ستجد نفسها اخيرا امام معارضة اكثر حدّة وتطرفا ووحدة ايضا.

نريد جميعا ان نحافظ على التجربة الاردنية مهما كان فيها من سلبيات، لاننا نعيش في منطقة تقع في مهب الرياح، ولاننا نريد كشعب ان نرى الديمقراطية تكبر وتنمو بدل ان تتراجع وتتعثر في دوامات خلافات قد تكون احيانا بعيدة كل البعد عن مصلحة الوطن والشعب.0

فتح باب القبول للبعثات والمنح الدراسية الاحد

# كليات المجتمع ومديريات التربية تستقبل طلبات خريجي الثانوية

العرب اليوم

● تطلب وزارة التعليم العالي/ مديرية البعثات والمنح الدراسية من الطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية لعام 1997 في جميع الفروع والراغبين في الاستفادة من المنح الدراسية المقدمة من الدول العربية والاجنبية للعام الدراسي 97/1998 مراجعة المراكز المذكورة أدناه كل حسب منطقته وذلك اعتبارا من يوم بعد غد الاحد الموافق 27/ تموز الجاري ولغاية نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق 29/ منه مصطحبين معهم وثائق إثبات الشخصية (جواز السفر او دفتر العائلة).

على ان لا يقل معدل الطلبة المتقدمين لدراسة تخصصات الطب وطب الاسنان عن 85٪، الهندسة والصيدلة 80٪، باقي التخصصات 65٪.

وعلى الطلبة الراغبين بالاستفادة من هذه المنح ضرورة الاطلاع على تفاصيلها في هذه المراكز وهي:

كليات المجتمع الحكومية

مجتمع عمان: ضواحي عمان والتعليم الخاص، عمان الجامعية للهندسة التطبيقية: عمان الاولى وعمان الثانية، مجتمع الزرقاء: الزرقاء، الحصن للمهن الهندسية: اربد الاولى + اربد الثانية، اربد: الكوره، بني كنانه، الاغوار الشمالية، والرمثا، عجلون: عجلون، السلط: البلقاء، دير علا، والشونة الجنوبية، الكرك: الكرك، المزار الجنوبي، والقصر، الطفيلة للمهن الهندسية: الطفيلة، معان: معان.

مديريات التربية والتعليم في المفرق، العقبة، مأدبا، وجرش.

* ملاحظة كل من يتخلف عن تقديم الطلبات في المدة المحددة اعلاه يعتبر فاقدا لحقه في التقديم.0



# محامي نقابة الكهرباء يطالب وزير العمل بالتدخل لحل خلافاتها مع الشركة

العرب اليوم - جهاد المنسي

● قدم محامي النقابة العامة لعمال الكهرباء عصام الشريف مذكرة الى وزير العمل د.صالح الخصاونة طالبه فيها ممارسة الصلاحيات الممنوحة اليه بموجب المادة 142 من قانون العمل، وذلك بالغاء البند الخامس من الاتفاقية المتكونة بين فرع النقابة في عمان وشركة الكهرباء الاردنية والمؤرخة في 95/10/22 والتي تنص على دفع 2٪ بدل تعويضات لكل عامل تنتهي خدماته من الشركة وبأثر رجعي، والزام الشركة بنصوص واحكام نظام العمل لعام 89 وبصفة خاصة المادة 2/17 منه، والتي اوجدت خلافا بين اعضاء الهيئة الادارية للنقابة، وعلى اثرها تم فصل وليد الخياط النقيب السابق من عضوية النقابة، والتي وقع الاتفاقية سنة 1995 .

وعرض المحامي الشريف في المذكرة المراحل التي مر فيها النزاع العمالي بين النقابة والشركة والمراسلات التي تمت بينهما بهذا الخصوص، وتضمنت المذكرة ايضا مطالب من اهمها التزام الشركة بما ورد في المادة 1/2/27 من نظام العمل لموظفيها ودفع نسبة 10٪ للعمال الذين تنتهي خدماتهم باعتبارها تعويضا، ودفع راتب الشهر الخامس عشر والمساواة بين العاملين في مدة الاجازة السنوية والمرضية وفي العلاوات، وتحويل عقد المستخدمين من عقود عمل محددة المدة الى عمال مصنفين وتطبيق نظام التكافل الاجتماعي.

وتساءل المحامي الشريف عن مدى التكيف القانوني لنسبة الـ 10٪ الواردة في المادة 17 من نظام العمل لسنة 1989 هل تعتبر تعويضا ام مكافأة نهاية خدمة؟ ، وهل يجوز للاتفاقية المؤرخة في 95/10/22 ان تتعرض او تتناول النسبة المذكورة فيما اذا كانت تعتبر تعويضا ام لا؟، وأجاب المحامي الشريف في مذكرته على هذه التساؤلات مستعينا بنص المادة 2/17 من نظام العمل لموظفي الشركة التي تنص على انه في حالات الاستغناء عن الموظف لأحد الاسباب يعطى "تعويضا" كما يلي: في حالة الموظف الشهري يعطي ما قيمته 10٪ من الراتب التي يتقاضاها خلال مدة خدمته في الشركة.

وعليه فان نسبة الـ10٪ المذكورة لا تعتبر مكافأة نهاية خدمة وانما "تعويضا" يستحقه العامل او الموظف عند انتهاء خدماته بالاضافة لما يقوم صاحب العمل بدفعه للضمان الاجتماعي. 0

# محاضرة في شومان حول علاقات الوطن العربي بدول الجوار

العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● استعرض استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد الدكتور سعد ناجي جواد تاريخ علاقات الوطن العربي بدول الجوار التي شهدت اندماجا في عهد الفتوحات الاسلامية وسادها التآخي وحسن الجوار، الى ما بعد الحربين العالميتين وما تمخض عنهما من تقسيم للدولة العثمانية والوطن العربي.

وقال في محاضرة بعنوان "دول الجوار وعلاقتها بالوطن العربي" القاها في مؤسسة شومان مساء اول امس انه بعد الحرب العالمية الثانية اصبحت الدول المجاورة للوطن العربي نقاطا ذات تأثير سلبي بعد ان كانت ذات تأثير ايجابي، وان اسوأ ما في هذا الواقع هو الاتفاقيات الناقصة او المشوهة او عدم وجود اتفاقيات تسمح بقيام علاقات انسيابية بين الوطن العربي ودول الجوار.

وتحدث المحاضر حول المرتكزات التي تحدد التعامل مع دول الجوار وهي الاسلام والاقتصاد والسياسة، واشار الى ان الدول التي سارعت الى الاعتراف باسرائيل هي دول الجوار، وبالتالي فقد تحولت هذه الدول التي كانت صديقة الى نقاط ارتكاز تستخدم ضد الوطن العربي واشغاله في مشاكل ليس مستعدا لمجابهتها.

وقال انه بعد الثورة الايرانية وخروج ايران من دائرة المثلث المعادي للعرب بعد موقفها الواضح من اسرائيل، بدأ الاعداد لمثلث آخر تمثله كل من تركيا وارتيريا واسرائيل للضغط على الوطن العربي في غياب مفهوم الامن القومي بصورته الواضحة.

وبيّن الدكتور جواد ان الوطن العربي ظل مجزءاً ومفتتاً ما بين الآراء السياسية التي تحملها الانظمة العربية بعيدا عن الآراء التي تحملها جماهير الامة وقد ساعد على استمرار هذا التفتت الوضع الدولي الجديد واحادية القطبية العالمية وسعيها نحو ابقاء هذه الامة مجزأة.

وتطرق الى المشكلة القائمة التي تتمثل في المياه، حيث ان ما يزيد على 90٪ من الموارد المائية للوطن العربي التي تأتي من الدول المجاورة.

وقال انه بدلا من ان تستفيد هذه الدول من المميزات التي تشترك بها مع الدول العربية مثل الدين الاسلامي والثقافة والتاريخ المشترك اتخذت من تلك المميزات وسائل للتآمر على الدول العربية وخلق المشاكل والبلبلة لها، ونوه الى عنجهيات تركيا في ادعائها بان لها حقا في الدخول الى شمالي العراق وملكيتها لاراض في هذه المنطقة. وحقها في التصرف بالموارد المائية دون أي اعتبار للاتفاقيات الموقعة او للحقوق العربية في هذه المياه. 0

# «العربية لحقوق الانسان» تنتقد الاعتقالات في ابدر

العرب اليوم

● طالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن المسؤولين وقف ما وصفته بـ"التصرف غير المبرر" وفرض منع التجول في بلدة ابدر مسقط رأس الجندي الدقامسة منذ يوم امس الاول وتسيير دوريات في شوارع القرية.

واشارت المنظمة في بيان اصدرته امس انها تستغرب تصرف السلطات والمتمثلة في اعتقال بعض اقارب الجندي احمد الدقامسة وكل من يخرج من بيته لاي غرض ولو لشراء الخبز او الصحف حسب قولها.

وناشدت المنظمة هيئات حقوق الانسان العربية والعالمية التدخل لايقاف هذه الاعمال المخالفة لقوانين ومبادىء حقوق الانسان.

واصدرت المنظمة كشفاً باسماء المعتقلين من اقارب الجندي الدقامسة. وكانت "العرب اليوم" قد نشرت الاسماء أمس.0

# مجلس نقابة المحامين يلتقي وفدا من محامي فلسطين

العرب اليوم

● التقى مجلس نقابة المحامين بوفد من محامي الضفة الغربية، واستعرض الطرفان الظروف التي يعمل في ظلها المحامي الفلسطيني وناقشا بطلب من الوفد الفلسطيني امكانية انشاء نقابة خاصة للمحامين الفلسطينيين.

وقد اكد لهم مجلس النقابة ان هذا الامر شأن خاص بهم ولهم الحرية الكاملة في اتخاذ ما يرونه مناسبا لخدمة عملهم واداء رسالتهم على اكمل وجه.0

# جرادات يبحث مع التويجري التعاون العلمي والثقافي

العرب اليوم

● التقى امين عام وزارة التربية والتعليم د. عزت جرادات امس مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم "الايسيسكو" د. عبدالعزيز التويجري.

واكد د. جرادات خلال اللقاء على ضرورة تطوير التعاون بين الوزارة والمنظمة في كافة المجالات التعليمية والثقافية والتربوية كذلك اكد د. التويجري ضرورة دعم اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة التربية ونشاطاتها موضحا ان الخطة الثلاثية المقبلة للمنظمة خصصت برامج ونشاطات متعددة لدعم اللجان الوطنية الاسلامية بهدف زيادة التعاون الفعال والايجابي مع المنظمات العالمية في سائر الانشطة خاصة اليونسكو والايكسو.

واشار ان التوجه العام في الخطة الجديدة يستهدف زيادة التنسيق بين اللجان الوطنية العاملة في الدول الاعضاء وعقد الدورات التدريبية لاعضاء اللجان والمستلزمات والمعدات وتوفير اللجان الوطنية بهدف زيادة فاعليتها بالمشاركة بالمؤتمرات الدولية والندوات العالمية.0

# أبو عين يزور معسكرات الحسين للعمل بعجلون

العرب اليوم

● التقى وزير الثقافة والشباب الدكتور قاسم ابو عين يوم أمس المشاركات في معسكر الحسين للعمل والبناء الذي تنظمه وزارة الشباب والقى كلمة توجيهية بيّن فيها أهداف اقامة هذه المعسكرات.

الى ذلك تواصل معسكرات السرو، والكرك والطفيلة للشباب اعمالها وفق البرنامج اليومي الذي اعدته الوزارة واشتمل على القاء محاضرات ونشاطات ثقافية تناولت مشاكل الشباب الى جانب الاعمال التطوعية الاخرى مثل بناء الجدران الاستنادية وتنظيف الحدائق والمرافق العامة في مناطق المعسكرات.

واقيمت في هذه المعسكرات امسيات شعرية بالتعاون مع المديريات الثقافية في المحافظات.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

د. الفرخ يطمئن مرضى الاكتئاب النفسي

# جمعية الدواء والغذاء الاميركية تدحض الاتهامات حول عقار "البروزاك"

## "الدواء" يتعاطاه 25 مليون مريض واجريت عليه 32 الف دراسة

□ العرب اليوم - عمر العزبي

● طمأن الدكتور محمد الفرخ مسؤول الحقيبة العلمية في جمعية الاخصائيين النفسانيين، المصابين بحالة الاكتئاب النفسي، والذين تصرف لهم حبوب "البروزاك"، بأن هذا العقار معترف به عالميا، وان مؤسسة الدواء والغذاء الاميركية (FDA) قد دحضت كل التهم التي يحاول البعض إثارتها حوله لأسباب قد تكون تجارية.

وقال د. الفرخ الذي يعمل كاستشاري للطب النفسي في لقاء مع "العرب اليوم":

لقد اطلعت الهيئة الادارية لجمعية اخصائيي الامراض النفسية والمنبثقة كما هو معلوم عن نقابة الاطباء الاردنية والتي تمثل كافة الاطباء الاخصائيين بالطب النفسي بالقطاعات الطبية المختلفة وعددهم ينوف على خمسين طبيبا.

بكثير من الحزن وخيبة الامل على تحقيق خاص نشرته احدى الصحف اليومية يتعرض وبشكل مجحف وظالم لعقار طبي نفسي يستخدم بشكل واسع بالعالم اجمع كعلاج ضد مرض الاكتئاب النفسي.

### عنوان براق

فتحت عنوان براق ومثير يقول "حبوب السعادة تختصر الطريق الى الانتحار" يتحدث المقال عن 10 ملايين مواطن اميركي مهددون بالانتحار لتناول عقار بروزاك، ثم يتناول المقال سلسلة من الافتراءات والمغالطات.

ويضيف الدكتور الفرخ: يشتم من المقال رائحة فواحة عنوانها ان النجاح لا يغري بالنجاح فقط وانما يغري بالحسد والافتراء، فالناجح في هذه الايام وربما في كل الايام محسود.

اما العقار المشار اليه فقد تعاطاه لغاية الآن ما ينوف عن خمسة وعشرين مليون مريض بالعالم اجمع واجريت عليه ما ينوف عن 32 الف دراسة وصدرت حوله ما يزيد عن 6000 ورقة علمية، وانت اينما تذهب ولأي مؤتمر تشارك فيه تجد ضوءا ساطعا مسلطا عليه وعلى الاختراق الرائع والناجح في معالجة مرض الاكتئاب.

ويتابع مسؤول الحقيبة العلمية حديثه وبعد اكتشاف العلاج سارعت شركات عالمية اخرى لانتاج ادوية من نفس عائلته حتى ان ثلاث شركات ادوية اردنية سارعت الى انتاج العقار نفسه وباسماء مختلفة لتسويقه اردنيا وخارج الاردن.

وتساءل د. الفرخ لكن لماذا كل هذا النجاح والتميز؟؟ الاجابة ببساطة انه وكذلك عائلته عقاقير ناجحة ولولا كلفتها العالية نسبيا لصرفت لمعظم المرضى المكتئبين، فهي علاجات اعراضها الجانبية قليلة لا تذكر وفعاليتها عالية ومفعولها سريع ولا تتعارض مع اي علاج رئيسي آخر كما انها لا تتعارض مع امراض الجسم الاخرى.

وكشف الفرخ ان الطبيب يتردد كثيرا في صرف العلاجات التقليدية لمرضى الاكتئاب اذا كان المريض يعاني من هذا المرض او ذاك او اذا كان يتعاطى هذا العقار او ذاك ولكنه الآن ومع دخول هذا العقار ودخول افراد اخرين من عائلته الى سوق الدواء يستطيع صرف العلاج بطمأنينة.

### ادعاء سخيف

اما ما يقال ان عشرة ملايين اميركي مهددون بالانتحار بسبب تعاطيه فهو ادعاء سخيف ومضحك فكأنك تقول ان علاج السكري يزيد من نسبة السكر بالدم او ان تقول ان علاج ارتفاع ضغط الدم يزيد من ارتفاع الضغط، وقال: "ان المكتئب يا سادة عرضة للانتحار وانت تعالجه لتمنع هذا الامر ولا تزيد من حدوثه واذا حصل وانتحر المريض فالعيب هنا هو عيب المرض وليس عيب الدواء".

وفي هذا السياق يقول الفرخ: لا بد من الاشارة ان جمعية الدواء والغذاء الاميركية FDA دحضت هذه الاتهامات ولم تنجح اية دعوى في اي محفل من لصق هذه التهم بالدواء.

وطالب مسؤول الحقيبة العلمية د. الفرخ وسائل الاعلام المختلفة من مرئية ومسموعة ومقروءة ان تعرض موادها الطبية من مصادرها المتنوعة (سواء مترجمة او يكتبها اطباء محليون) على نخبة من اهل الذكر - الاخصائيون - لبيان غثها من سمينها ولتجنب التعرض بقصد حسن او سيء لما قد يشتم منه مصلحة شخصية او غيرها وقال: "واليوم ونحن ندافع وبحرارة عن العقاقير الموجودة في السوق الاردني وعن دائرة الدواء في وزارة الصحة وندافع كذلك عن انفسنا نعلن استعدادنا بالجمعية لمراجعة كافة المواضيع النفسية التي تود وسائل الاعلام نشرها بالسرعة المرجوة وبدون مقابل بحيث نكون بذلك كجمعية للاخصائيين وكوسائل اعلام قدوة يقتدي بها الآخرون.

وكانت احدى الصحف المحلية نشرت تحقيقا صحفيا اثار حالة من الذعر في أوساط عدد من المرضى، عندما نشرت الصحيفة تحقيقا قالت فيه ان عقار "البروزاك" الذي يصرفه الاطباء النفسانيون لمرضى الاكتئاب هو اسرع الطرق للوصول الى الانتحار وارتكاب الجرائم.

ويتناول التحقيق جرائم ارتكبها اشخاص قال انهم تناولوا حبوب "البروزاك" قبل ارتكابهم لجرائمهم، داعيا العرب الى قراءة كتاب "القدرة على الايذاء" لباحث يدعى (جون كورنويل) يتناول الجرائم الناتجة عن تناول هذه الحبوب حسب ما يزعم.

وقد تلقت "العرب اليوم" اتصالين هاتفيين من شخصين قالا انهما معتادان على تناول هذا العقار، داعين "العرب اليوم" لبحث هذا الموضوع.0

د. محمد الفرخ

## اللوزي يبحث مع السفير التونسي تعزيز التعاون المشترك

□ العرب اليوم

●استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس السفير التونسي لدى المملكة.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها وتطويرها لما فيه خير الشعبين الشقيقين.

كما جرى خلال اللقاء استعراض آفاق التعاون بين البلدين في مجالي الاشغال العامة والاسكان والاستفادة من التجارب المشتركة في هذه المجالات.0

## هيئة ادارية لجمعية وادي العرب الخيرية

□ عمان - بترا

● عقدت الهيئة العامة لجمعية وادي العرب الخيرية اجتماعها السنوي العادي بحثت خلاله التقريرين الاداري والمالي لها وانتخبت هيئة ادارية جديدة فاز بها السادة الدكتور علي عبندة رئيسا، يسرى حمد الفرحان نائبا للرئيس، فواز العجلوني أمينا للسر، عبدالله عوض الخطيب امينا للصندوق، فواز ارشيدات، هلال الردايده، احمد غرايبه، المهندس عبد القادر الدلقموني والمحامي يوسف العماري اعضاء.0

## 128 حادثا في 24 ساعة

□ العرب اليوم

● تعاملت مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ(24) ساعة الماضية مع (128) حادثا نتج عنه (50) اصابة مختلفة وثلاث حالات وفاة احداها ناتج عن حادث سير مؤسف والاخريان عن اسباب مرضية.0

بعد ثلاثة اشهر تعلموا خلالها اللغة العربية

# "مادبا" تودع فريق السلام الاميركي

فريق السلام الاميركي بين اهالي مادبا

تصوير :محمد شبو

□ العرب اليوم - رهام فاخوري

●كان وداع الاسر التي استضافت فرق السلام الاميركية في مدينة مادبا وداعا عاطفيا، اذ ودعت احدى السيدات الفتاة التي استضافتها في منزلها لمدة ثلاثة اشهر بكلمة "مع السلامة يا بنتي" وكانت معظم الامهات الاردنيات اللواتي حضرن الاحتفال بتخريج سبعة وعشرين خريجا يحملون الجنسية الاميركية متأثرات بالحدث وبعضهن عبرن بطريقتهن العفوية البسيطة عن مدى تعلقهن بالضيوف.

ثلاثة اشهر قضاها الشباب والشابات الاميركيون بين الاسر العربية في منطقة مادبا يتعلمون اللغة والعادات والتقاليد واساليب الحياة العربية.

وفي الكلمة التي القاها السفير الاميركي في الاحتفال الذي اقيم في مبنى البلدية في مادبا يوم امس الاول الاربعاء قال: ان هناك اهدافا تحققت من استضافة ستة آلاف وخمسماية شاب وشابة في انحاء العالم منها توفير عدد كبير من المتطوعين في خدمة المجتمع ومساعدة الشعوب الاخرى على فهم المجتمع الاميركي وطريقة تفكيره من خلال هؤلاء الشباب، والهدف الثالث المتحقق هو توسيع افق هؤلاء الشباب والشابات عن طريق تعريفهم على ثقافات الشعوب الاخرى.

وسيبدأ المتطوعون الآن عملهم في مواقع المشاريع في المجتمعات الريفية في انحاء المملكة جنبا الى جنب مع زملائهم الاردنيين في وزارة التنمية الاجتماعية وفي ثلاث من اهم المؤسسات غير الحكومية في الاردن منها مؤسسة نور الحسين، صندوق الملكة علياء للتنمية الاجتماعية والجمعية الملكية لحماية البيئة.

وسيعمل المتطوعون الاميركيون على تعميق الصراحة وسبل التفاهم بين الاميركيين والاردنيين وذلك استمرارا للتقليد القديم الذي استمر 36 عاما لتعميق التفاهم بين الناس والذي بدأ منذ عام 1961

تعتبر الاردن البلد 132 الذي خدم فيه متطوعون فرق السلام في اكثر من 90 بلدا في انحاء العالم.

والسؤال المهم الآن هل يصبح هؤلاء الشباب والشابات موظفين مهمين في الادارة الاميركية في العقد القادم؟ هذا ما يتبادر الى الذهن عند رؤية الاهتمام البالغ من سفارة بلادهم بهم.0

## وفد اتحاد العمال يحذر من مخاطر ندوة "العولمة" بالقاهرة

□ العرب اليوم

● شارك الاتحاد العام لنقابات العمال في اعمال الندوة التي استضافتها القاهرة للفترة بين 19 - 22 تموز الجاري بعنوان "عولمة الاقتصاد" حيث تناولت مخاطر العولمة على الحركة العمالية، واثرها على الاقتصاد الوطني.

عضو اللجنة التنفيذية عضو الوفد الاردني جميل الهباهبة قال لـ "العرب اليوم": ان الندوة كانت قيمة ومفيدة على جميع الصعد، حيث تناولت ميزات عولمة الاقتصاد ومخاطرها على الصعيد العمالي واسس اعادة الهيكلة وتضاربها مع مصالح العمال. ودعت الندوة في ختام اعمالها الى ضرورة العمل لتوعية اصحاب الشركات في اثر العولمة ومناشدة العالم العربي ضرورة بحث امكانية قيام سوق عربي وبنك عربي مشترك.0

## تجمع شباب الشركس ينظم حملة للتبرع بالدم

□ عمان - بترا

● نظم التجمع الشبابي الشركسي حملة للتبرع بالدم لبنك الدم الوطني ضمن برنامجه في مجال العمل التطوعي ودعما لبرامج مؤسساتنا الاجتماعية والانسانية في المملكة.

ويأتي هذا التبرع الذي يعتبر الثاني ضمن حملة مستمرة يقوم بها التجمع كل ثلاثة اشهر للمساعدة في تغطية احتياجات بنك الدم خاصة فصائل الدم النادرة.0

# اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

### مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين، الخطيب د. سامي الصالح، مسجد الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي، مسجد كلية الشريعة الخطيب عيسى حزين، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشابسوغ الخطيب جمال ابو رمان، مسجد احمد فاره الخطيب زياد عبد النبي، مسجد التلهوني الخطيب عدنان خليفات، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو.

### مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب د. حمدي مراد، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد الامير الحسن الخطيب محمود طالب، مسجد المنصور الخطيب د.توفيق الشيخ، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب نائل الملازم، مسجد النور الخرايشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب محمد بني دومي، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسن الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب حميد العبداللات، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب محمد مطر.

### مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، الخطيب د. عبدالله الكيلاني، مسجد اللوزيين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد الامام النووي الخطيب زهير القضاة، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب هاني السويدان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب طارق عمرو، مسجد الرشيد الخطيب محمد القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مازن مصلح، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام/هراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب محمود بغدادي، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب محمد مشايخ، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمد آل عمران، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد المؤمنين الخطيب د. فيصل عزت الفرحان، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د. ايمن بخيت، مسجد الفاروق الخطيب د. تمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

### مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب ضيف الله الشوابكه، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب يحيى ابو لين، مسجد القاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كزيره، مسجد عمير بن الجموح الخطيب محمد عبد الحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب خليل برهومه، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب عمار التاجي، مسجد اليرموك الخطيب هاشم دوله، مسجد سوق الخضار الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب احمد عيسى، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عتزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

### مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب قاسم قل بيك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد مريم الخطيب ضرار عسال، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب د. محمود رجا، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينه، مسجد العمري الخطيب محمد حسين عطيه، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد شعبان، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد ابو شام الخطيب عماد الذهنة، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامة يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب وائل وليد، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه عبد القادر، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبد الرحمن الكيلاني.

### مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب جمال امين خالد، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرقي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب مروان الديري، مسجد ابو حنيفة الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاللدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب علي العمري، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب خالد عطوان، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب وليد رشاد، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد بسلس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب محمد البكري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي ندو.

### مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد أمنه بنت وهب الخطيب محمود حمدان، مسجد حمزه بن عبد المطلب القاضي عبد الحميد الزبن، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبد الفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجوني، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسقر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب وليد الحلوي، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد التقوى الامام عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب محمد الدعجه، مسجد النور الخطيب دخيل حميض، مسجد التوحيد الخطيب عباس نتيلات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العيوس، مسجد الغفران الخطيب يونس النجار، مسجد صالحية العابد الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله.

### مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نغيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب ياسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مقضي التعمري، مسجد تيسير البليسي الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب زكي القدومي، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر املي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب راشد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب نضال امارة، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسين شحادة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب عمر نايفه مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب يوسف منصور: مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغش.

### مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب محمد خالد، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل عيد، مسجد التكروري عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبراء، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب لحمد تلجي، سرور، مسجد حمايده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب يعقوب هندي، مسجد قباء الخطيب محمد جميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزالة، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبد الرؤوف المبيضين، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب عمر الصادق، مسجد حي الضباط الخطيب إحسان حجير، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد الهجرة الخطيب عبد الرزاق ابو فضة، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب عمر العمري، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب عاهد عساف، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق امارة، مسجد المناره الخطيب محمد منصور، مسجد الابيض الخطيب كرم السرطاوي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب محمد بديع موسى.

### مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويده والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف معدي، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدرويي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عماد ابو الروس، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد الذيل القطارنة الخطيب عبد الرحمن سعد، مسجد فارس الشوبكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د. محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب هيثم خلفه، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب محمود الاشقر، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب يحيى الاسطل، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقالوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد الشيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب سمير الدروبي، مسجد الايمان الخطيب عبد اللطيف البيطار، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب حمد رشيد.

### مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد لبنان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب لحمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب محمد الوحيدي، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام نصير الخطيب محمد الصويلي، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب يسلم القواسمي، مسجد سعد عرير الخطيب محمد القاضي، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغزايلي، مسجد هيثم ابليي الخطيب محمد داود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الخليل/ضاحية الامير علي الخطيب مالك حسين شعبان.

### مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب د. خالد عيسى، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عثان الخطيب عيسى الداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو ردن، مسجد عبادة بن الصامت الخطيب محمد عبس، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب احمد خليفه، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحيشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب سفيان الحاج، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/ عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد فهمي، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حسام تفاحه، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب مهند الحمود، مسجد ابو عبيده/ الدير الخطيب رشيد العدوان.

### مساجد سحاب والموقر والقرى:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب غالب النادي، مسجد نوران الخطيب جمال شاهين، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب ضيف الله حسنات، مسجد النور الخطيب وصفي جعاره، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نائل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، ،مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العابدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح العليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رحم الشام الغربي الخطيب علي العابد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحادة، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد منشية القضاة داود ابراهيم، مسجد مغاير المهني الشمالي الخطيب عابد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب امجد عرفات، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزين، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح أبيهم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب علي العمري، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سالم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنة، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبد الرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل القليل، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسان الخطيب فلاح امين، مسجد منجا الخطيب جمال ابو ركبة، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر صالح، مسجد وادي الشتا الخطيب اشرف برقان مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب سامي ملكاوي، مسجد قرية المناخر الخطيب غالب عبد العظيم، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين.0

● قال تعالى: «واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين.

واذ قال عيسى ابن مريم، يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم، مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد، فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين . ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين. يريدون ليطفؤوا نور الله بأفواههم، والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون». صدق الله العظيم.0

آية (5-9) من سورة الصف

استفتح الله سبحانه وتعالى سبع سور من كتابه الكريم بالتسبيح، وكم من آيات التسبيح انزلها في كتابه ليكون من المسبحين بحمده، فقال تعالى : «تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده، ولكن لا يفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا».

وقال الله تعالى: «وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى».

وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» رواه احمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي -صلى الله عليه وسلم- احب الكلام الى الله تعالى اربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر. لا يضرك بأيهن بدأت» رواه احمد ومسلم عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه-.

وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين. فتلك تسع وتسعون. وقال تمام المائة. لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر» رواه احمد ومسلم عن ابي هريرة - رضي الله عنه-.0

قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم، فأنا خيار من خيار من خيار» رواه مسلم.

وقال النبي - صلى الله عليه وسلم-: «انا أول من تنشق عنه الارض، فأكسى حُلة من حلل الجنة، ثم أقوم عن يمين العرش، ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري» رواه الترمذي عن ابي هريرة - رضي الله عنه-.

وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «سلوا الله لي الوسيلة. قالوا يا رسول الله. وما الوسيلة. قال: اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد. وارجو ان أكون انا هو» رواه الترمذي، عن ابي هريرة -رضي الله عنه-.0

## آباء وابناء

■ د.محمد العيادي

● لماذا تترك العلاقة بين الاسرة يحكمها قانون المال، فالضعف الجسمي لا علاقة له باضعاف النفس واذلالها، وكما ان رضى الوالدين لا يباع ولا يشترى، فالرضى ليست سلعة باصناف تجارية لمن اراد التزود، وخضوع أبوي يعمي العيون عن رؤية الحق والتخلي عن الرسالة والمسؤولية، فضروريات الحياة بما يمثلها من مال وحماية وعناية، ليست قوة بيد الابن في حال قوته يستخدمها لترويض الأب، ولا سلطة مزاجية بيد الأب في حال قوته يستخدمها في التعامل مع ابنه، بل هي مسؤولية دينية في المقام الاول على صاحب الواجب وقانونية في حالة التقصير ومسؤولية مباشرة على الدولة في تنظيمها وحمايتها عندما تغيب شمس الايمان من قلوب الناس ولا يعود لهم حكم يحتكمون اليه، فتضيع الحقوق وتصبح الابوة مصلحة تجارية خاضعة للعرض والطلب.

فمع كل ما يفعله الآباء والابناء من سلوكيات لا يقبلها الشرع هي حصار هذا الزمن المر الذي غابت فيه رسالة الأسرة وشمخت فيه النفوس الى ابراز الذات ونسيان الواجب والمسؤولية، فكل هذا لا يُقبل مبررا لتخلي الأسرة عن واجباتها نحو بعضهم البعض والاكثر من الواجب التراحم فيما بينهم.

فالاسلام لا يسمح للفقر ان يمنعنا من الواجب ان كان العذر هو الفقر، فيعيننا على فقرنا ليعيننا على مسؤولياتنا فيعلمنا الواجب ويعزز فينا الشخصية الاسلامية، ولا يسمح لاوساخ الدنيا ان تلوث فينا انسانيتنا. فيأمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بحماية ضعفائنا . وفي هذا العصر الذي قُلبت فيه معايير الانسانية وتلاشت فيه معالم التضحية، فنجد اناسا تحت عثر الظروف القاسية وبما مزجت به نفوسهم يتخلون عن اسرتهم وهم في حالة من القدرة والتضحية وباستطاعتهم اعانتهم على الحق وحمايتهم من شبح الحياة ليكونوا لهم سترا من النار.

فما احوجنا في هذه الظروف الاقتصادية القاسية ان نتكامل ونتعاون لنتعلم من الحياة متعة التصدي ونتذوق لذة التراحم وصدق رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم- «من لم يرحم صغير ولم يعرف حق كبير فليس منا».0

### الشعر/ بر الام

لامك حق لو علمت كبير ... كثيرك يا هذا لديه يسير

فكم ليلة باتت بثقلك تشتكي ... لها من جواها انة وزفير

وفي الوضع لو تدري عليها مشقة ... فمن غصص منها الفؤاد يطير

وكم غسلت عنك الاذى بيمينها ... وما حجرها الا لديك سرير

وتفديك مما تشتكي بنفسها ... ومن ثديها شرب لديك نمير

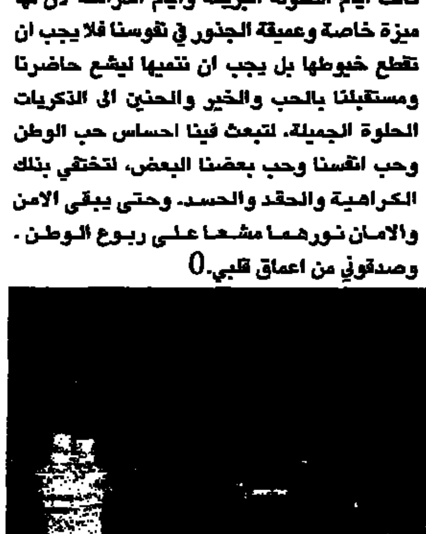
وكم مرة جاعت واعطتك قوتها ... حنوا واشفاقا وانت صغير

فآه لذي عقل ويتبع الهوى ... وآه لاعمى القلب وهو بصير

فدونك فارغب في عميم دعائها ... فأنت فيما تدعو الله فقير0

اوراق مسافر

# نصائح في الايمان



دائما يسألني قلبي قبل عقلي هذا السؤال

هل تعزيز العلاقات الاجتماعية والانفتاح على الاخرين يكون طريقا للسعادة؟

أم هل اهمال العلاقات الاجتماعية وعدم الانفتاح على الآخرين يكون طريقا للسعادة؟

وفجأة يتراى لي من واقعنا الاجتماعي ان العزلة الحقيقية التي يمر بها الانسان حديثا، تؤدي مثل هذه العزلة الى العيش بالمجهول. مما يترتب على ذلك الجهل في الشيء وعدم معرفة ما يدور حولنا من أمور تحتم علينا الحياة معرفتها على حقيقتها حتى نستعد لها، كونها تشبه المعركة، فيجب ان نستعد لهذه المعركة ونجهز انفسنا لخوضها لانها مفروضة علينا شئنا ام أبينا لقوله تعالى :«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل»

وكثيرا ما نجد انفسنا وقد غرقنا في بحر العمل وهمومنا المعيشية، فكانت سببا في نسيان اصدقائنا وعدم تنمية العلاقات الاجتماعية بين مختلف الاطراف في مجتمعنا.

وبذلك نجد حياتنا معرضة الى عزلة حقيقية من جراء قطع صلتنا مع من حولنا من اصدقاء ومهما نجحنا في حياتنا العملية نتيجة تفانينا بالعمل وانقطاعنا عن هؤلاء الاصدقاء والمعارف الا ان احساسنا النفسي الانساني يبقى ظمآن لانه بحاجة الى اشباع وتنمية تلك العلاقات الاجتماعية حتى يقول كل واحد فينا ويسرد ما عنده من مشاكل وهموم ليجد بالتالي طريقا لحلها لدى الاطراف الاخرى وقبل فوات الاوان يجب البحث حالا وسريعا على مواطن تلك الصداقات وخاصة التي كانت ايام الطفولة البريئة وايام الدراسة لان لها ميزة خاصة وعميقة الجذور في نفوسنا فلا يجب ان نقطع خيوطها بل يجب ان ننميها ليشع حاضرنا ومستقبلنا بالحب والخير والحنين الى الذكريات الحلوة الجميلة. لتبعث فينا احساس حب الوطن وحب انفسنا وحب بعضنا البعض، لتختفي بذلك الكراهية والحقد والحسد. وحتى يبقى الامن والامان نورهما مشعا على ربوع الوطن . وصدقوني من اعماق قلبي.0



كل جمعة

■ سميح العايطة

## الزكاة والصدقة والدور الغائب

● حين فرض الاسلام الزكاة وحث على الصدقة والبذل كان يراد لهذا المصدر المالي ان يكون مصدر تمويل لجوانب الخير الكثيرة والمتعددة وكان احد المصارف الاساسية للزكاة" في سبيل الله" وهو باب فضفاض يشمل كل جوانب الحياة ومصادرها.

وحين نستعرض اليوم مشكلاتنا الاساسية في هذا الوطن من فقر وبطالة وقضايا المعاقين الذين يزداد عددهم يوميا نشعر بالحاجة الماسة الى اعادة توجيه لمصارف الزكاة والصدقات باتجاهات تخدم المواطن وتساهم مساهمة جادة في حل مشكلاتنا.

ومن الغريب ان يعتقد البعض ان انفاق مئات الالوف من الدنانير في بناء مسجد هو المدخل الوحيد للاجر والثواب وتحقيق رضى الله تعالى، واذا قيل له لماذا لا تدفع هذا المال لبناء مركز لرعاية المعاقين او لانشاء مركز تدريب مهني او مشروع اقتصادي يساهم في حل مشكلة البطالة والفقر تراه يقف طويلا معتقدا ان هذه المشاريع والمساهمات ليست مقبولة عند الله ولا تعود على صاحبها بالاجر والثواب.

ان هذا الخطأ في بيئة المفاهيم والاعتقادات تضع على عاتق علماء الشريعة والمؤسسات المعنية مثل الحركة الاسلامية ووزارة الاوقاف ومجلس الافتاء والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مسؤولية كبيرة في اعادة بناء مفاهيم جديدة في نفوس المواطنين بشكل عام وأهل الاموال منهم بشكل خاص، لتكون هذه الخطوة الاولى لاستثمار اموال الزكاة والصدقات بشكل اوسع وللمساهمة في حل مشكلاتنا ودفع مسيرة التنمية اضافة الى الادوار التي تقوم بها الآن فبناء المساجد لا غنى عنه واجر عظيم، لكن سد حاجة الناس وتوفير الحياة الكريمة لهم وسد ابواب الجريمة والانحراف لا تقل اجرا واهمية وضرورية.

انها دعوة لكل من يستطيع المساهمة بأن نُعيد للزكاة والصدقة دورها الشامل وقدرتها على الفعل الاجتماعي فما كان الاسلام الا لتوفير حياة انسانية خالية من المشكلات يعيش فيها الفرد آمنا على ماله واهله يعبد الله الذي اطعمه من جوع ويخدم مجتمعه الذي سخره الله لتوفير الحاجات الاساسية لهذا المواطن.0

## في الادب مع الوالدين

يؤمن المسلم بحق الوالدين عليه وواجب برّهما وطاعتهما والاحسان اليهما لا لكونهما سبب وجوده فحسب، او لكونهما قدما له من الجميل والمعروف ما وجب معه مكافأتهما بالمثل بل لان الله عز وجل اوجب طاعتهما، وكتب على الولد برّهما والاحسان اليهما حتى قرن ذلك بحقه الواجب له من عبادته وحده دون غيره فقال عز وجل: (وقضى ربك إلاّ تعبدوا إلاّ اياه وبالوالدين احسانا، اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما افّ ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) (الاسراء).

وقال الرسول - صلى الله عليه وسلم- للرجل الذي سأله قائلا: (من احق بحسن صحبتي؟ قال: امك. قال: ثم من؟ قال: امك. قال: ثم من؟ قال: امك؟ قال: ثم من. قال: ابوك)، وقال عليه الصلاة والسلام: (ان من أبر البر ان يصل الرجل أهل ود ابيه بعد ان يولي الاب). والمسلم اذ يعترف بهذا الحق للوالدين ويؤديه كاملا طاعة لله تعالى، وتنفيذا لوصيته فانه يلتزم كذلك ازاء والديه بأدب طاعتهما في كل ما يأمران به، او ينهيان عنه مما ليس فيه معصية لله تعالى ومخالفة لشريعته، اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ويجب توقيرهما وتعظيم شأنهما، وخفض الجناح لهما، وتكريمهما بالقول والفعل فلا ينهرهما، ولا يرفع صوته فوق صوتهما، ولا يمشي امامهما، ولا يؤثر عليهما زوجة ولا ولدا، ولا يدعهما بأسميهما، ويجب برّهما بكل ما تصل اليه يداه، وتتسع له طاقته من انواع البر والاحسان، كاطعامهما وكسوتهما، وعلاج مريضهما، ودفع الاذى عنهما وتقديم النفس فداء لهما، والدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما.0

زياد الحياري

# من صحابة رسول الله

# عمر بن الخطاب - رضي الله عنه-

●«واجعل الناس عندك سواء، لا تبالي على من وجب الحق، ثم لا تأخذك في الله لومة لائم» من وصية عمر - رضي الله عنه-.

اقترن اسم امير المؤمنين عمر بن الخطاب بانصع صفحات التاريخ العربي والاسلامي ولا تزال عبقريته في الحكم وعدله وزهده وتقاه وصلابته ورجولته مضرب الامثال حتى وقتنا الحاضر وفي المستقبل، في عهده ترسخ الاسلام نهائيا واصبح للعرب دولة بكل معنى الكلمة واخذت براعم الامبراطورية العربية الاسلامية تتفتح وتمتد وتتسع، وتتحدى وتنتصر على اكبر امبراطوريتين في ذلك العصر، هما الفرس والرومان، فقد تحداهما عمر معا وهاجمهما معا وانتصرت عليهما جيوشه في العراق وبلاد الشام في آن واحد. تسلم الحكم بعد وفاة ابي بكر الصديق دون معارضة وحين بويع بالخلافة قالوا له: يا خليفة خليفة رسول الله. فقال عمر: هذا امر يطول كلما جاء خليفة قالوا يا خليفة خليفة خليفة رسول الله بل انتم المؤمنون، وانا اميركم، وها هو الفاروق عمر بن الخطاب يصبح اول امير للمؤمنين ولقب بالفاروق لانه فرق بين الحق والباطل.

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن عدي بن كعب وكنيته أبو حفص وامه حنتمة بنت هشام. طويل مهيب ابيض الوجه اصلع اشيب ذو لحية عظيمة. كان من اقوى وابرز الرجال في مكة قبل الاسلام وحين هداه الله الى الايمان وبايع النبي -صلى الله عليه وسلم- اعتبر اسلامه نصرا للاسلام والمسلمين، وهو الرجل الوحيد الذي هاجر على مسمع ومرأى من قريش، وقبل رحلته قال كلمته المشهورة في جمع من سادات قريش "من ثكلته امه فليتبعني الى بطن الوادي" ومنذ تلك اللحظة العظيمة نذر دمه وسيفه للاسلام وخاض مع النبي -صلى الله عليه وسلم- جميع غزواته وظل دائما خلفه في كل خطوة حتى اكرمه الله تعالى بمصاهرة النبي-صلى الله عليه وسلم- في ابنته حفصة.

تميز عهده بالفتوحات الكبرى في بلاد الفرس وبلاد الشام وفتح بيت المقدس ووصلت جيوش المسلمين في عهده الى انطاكية وقنسرين ومصر. كما تميز في بناء اول هيكل اداري للدولة فقد انشأ الدواوين ونظم البريد وراقب ولاته وعماله بكل دقة واحكام وفصل بين السلطة العسكرية والسلطة السياسية وقام بجولات تفتيشية على الولايات والامصار.

وقد برز عمر في مجال التشريع ومنح لنفسه صلاحيات البت في القضايا الطارئة، او التي لا يوجد لها نص في القرآن، ولم ترد في احاديث الرسول عليه السلام وهي مسألة ملحة تمكن عمر- رضي الله عنه - في ايجاد مخرج مما افسح لمن بعده مجالا للاجتهاد في امور الدنيا ضمن اطار الاسلام.

اتصف الفاروق بالعدل وكان قد استلم القضاء ايام ابي بكر الصديق - رضي الله عنهما-.

وفي رسالة بعثها الى ابي موسى الاشعري ينبهه فيها قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم، اما بعد، فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلي اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له، آسي بين الناس في مجلسك "اي اجعلهم سواسيه" حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يخاف ضعيف من جورك والبينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرّم الله حلالا او احلّ حراما، ولا يمنعك قضاء قضية بالامس راجعت به نفسك وهديت فيه لرشدك ان ترجع عنه، فان الحق قيم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل، الفهم الفهم، عندما يتلجلج في صدرك مما لم يبلغك في كتاب الله ولا سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- اعرف الامثال والاشباه، وقس الامور عند ذلك ثم اعمد الى احبها الى الله واشبهها بالحق فيما ترى واجعل للمدعي حقا غائبا او بينة امرا ينتهي اليه، فان احضر بينته اخذت له بحقه والا وجهت عليه القضاء».

وكان عمر -رضي الله عنه- او من كتب التاريخ وقد نصحه بعضهم ان يبدأ بمبعث الرسول-صلى الله عليه وسلم- فقال عمر: بل نؤرخ بمهاجرة رسول الله فان مهاجرته فرق بين الحق والباطل، وقد بدأ التاريخ من شهر محرم من السنة الاولى للهجرة، وكلف عقيل بن ابي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم بتنظيم الانساب وتدوينها حتى لا يضيع حق مسلم من بيت مال المسلمين.

كان عمر الى جانب انشغاله بامور الدولة وتجهيز الجيوش ونشر الاسلام لا يتخلف عن تفقد الناس والرعية ورعاية احوالهم وأول من عاقب على الهجاء وأول من نهى عن بيع امهات الاولاد وأول من جمع الناس في صلاة الجنازة على اربع تكبيرات وأول من جمع الناس على امام يصلي بهم التراويح في شهر رمضان وهو أول من انشأ حراس الليل.

وقد روى أسلم انه خرج ذات ليلة باردة لمرافقة عمر - رضي الله عنه- في جولة على اطراف المدينة لتفقد الناس فاذا بهما يبصران نارا عن بعد فقال عمر: يا اسلم اني ارى هؤلاء ركبا مضربهم الليل والبرد، انطلق بنا اليهم فهرولنا حتى دنونا منهم. فاذا بامرأة معها صبيان وقدر منصوبة على النار وصبيانها يتصارخون، فقال عمر: السلام عليكم يا اصحاب الضوء، وكره ان يقول يا اصحاب النار. قالت: وعليك السلام. قال: ادنو؟؟ قالت: ادن بخير او دع. فدنا وقال: ما بالكم؟ قالت: قصر بنا الليل والبرد. قال: ما بال هؤلاء الصبية يتصارخون؟ قالت: من الجوع قال: واي شيء في هذه القدر؟ قالت: ماء اسكتهم به حتى يناموا، الله بيننا وبين عمر، قال: اي رحمك الله، ما يدري بكم عمر؟ قالت: يتولى امرنا ويغفل عنا. فقال عمر: لأسلم. انطلق بنا فخرجنا نهرول حتى اتينا دار الدقيق، فاخرج عدلا وفيه كبة شحم فقال احمله على ظهري فقال اسلم، انا احمله عنك، فقال عمر: ابتعد أأنت تحمل عني وزري يوم القيامة لا ام لك ثم حمل عمر العدل وهرولا حتى وصلا الى المرأة وبدأ عمر يخرج الدقيق ويقول لها: ذري علي وانا احرك لك وجعل ينفخ تحت القدر والدخان يتخلل لحيته حتى نضج الطعام، فأنزل القدر وافرغها في وعاء ثم قال: اطعميهم وانا اسطح لك. ولم يزل على عمله. حتى اكل الاولاد وشبعوا، فقالت المرأة: جزاك خيرا انت اولى بهذا الامر من أمير المؤمنين، فقال: قولي خيرا فانك اذا جئت امير المؤمنين وجدتني هناك ان شاء الله، ثم ربض على الارض لا يكلم احدا. حتى راى الصبية يضحكون وحين هدأوا ناموا قام هو يحمد الله وقال: يا اسلم الجوع اسهرهم وابكاهم فاحببت الا انصرف حتى ارى ما رأيت منهم، وفي رواية اخرى عن ابو صالح الغفاري قال: كان عمر يتعهد امرأة عمياء في المدينة بالليل، فيقوم بأمرها، فكان اذا جاءها وجد غيره قد سبقه اليها. ففعل ما ارادت فرصده عمر فاذا هو ابو بكر الصديق -رضي الله عنه-.

انها لعظمة لا تدانيها عظمة ان يجمع عمر في آن واحد كل هذا الشموخ وكل هذا التواضع ترى هل كان كسرى الفرس او قيصر الرومان يدريان ان هذا الذي ترتعد فرائصهما عند ذكره يطوف في الليل ويحمل الطحين على ظهره ويطبخ الطعام ولا تهدأ نفسه حتى يرى الشبع على ابسط رعيته؟ كان زهيدا يرتدي ابسط الثياب فقد ذكر الحسن قائلا: خطب عمر الناس وعليه ازار فيه اثنتي عشرة رقعة، ومع ذلك كان نظيفا طيب الرائحة يكره مظاهر الضعف والمسكنة عزيزا كريما. يكره ان يرى شابا منكسا رأسه وكان رحيما عادلا اقام الحدود بالعقل والعدل والمساواة، لم يفرق بين اسود ولا ابيض ولا مسلم ولا ذمي ولا راع او ملك فهو الذي أمر رجلا من عامة الشعب ان يأخذ حقه من جبلة بن الايهم بلطمة على انفه وهو الذي استجاب لشكوى القبطي على عمرو بن العاص فاتح مصر، وقال له: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا.

هذا العادل الحليم العظيم لم يسلم من اذى المغرضين والطامعين، فبينما كان يطوف يوما في السوق. التقاه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وكان نصرانيا تقدم من عمر وقال: يا امير المؤمنين اعني على المغيرة فان عليّ خراجا كثيرا قال: وكم خراجك قال: درهمان كل يوم، قال: وما هي صناعتك ،قال: نجار ، نقاش ، حداد، قال: فما ارى خراجك كثيرا، على ما تصنع من الاعمال قد بلغني انك تقول: لو اردت ان اصنع رحى تطحن بالريح لفعلت، قال: فاعمل لي رحى، قال: لئن سلمت لاعملن لك رحى يتحدث بها من بالمشرق والمغرب ثم انصرف عنه فقال عمر: لقد اوعدني العبد الآن وبعد ثلاثة ايام عند الفجر بينما كان عمر يهم لاداء الصلاة تسلل ابو لؤلؤة بين الناس وبيده خنجر مسنون له رأسان تقدم من عمر وطعنه بكل غدر ست طعنات كانت احداهن تحت السرة وهي التي ادت الى قتله، طُعن عمر يوم الاربعاء وتوفي يوم الاحد في الاول من محرم عام اربع وعشرين للهجرة. ودفن عند النبي الى جانب ابي بكر - رضي الله عنه- وقد دامت خلافته عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام. اللهم يا ربنا انت ولينا في الدنيا والآخرة توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



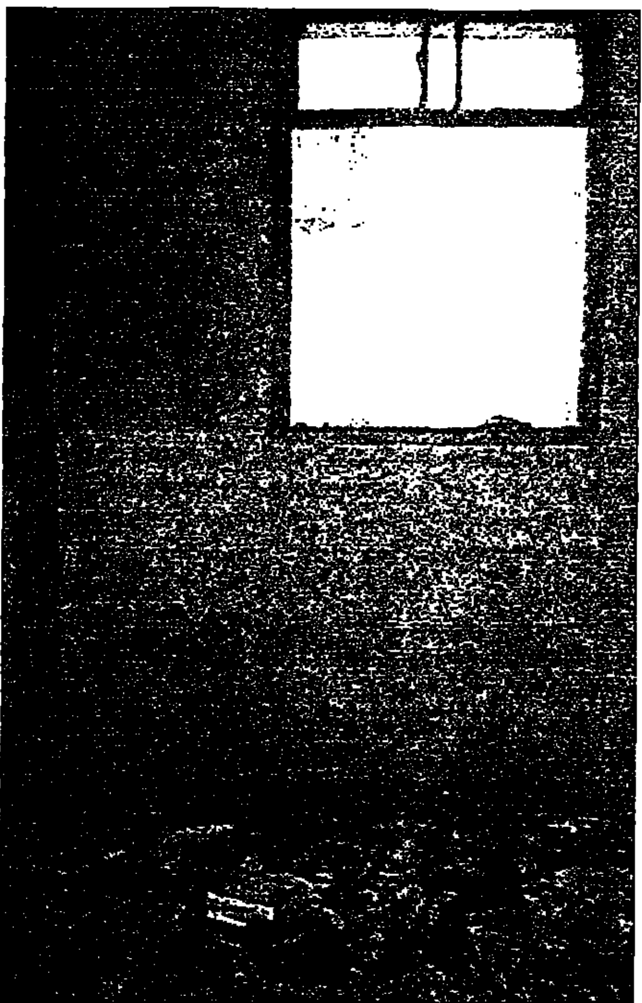
فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

من يعيد للجغرافيا رائحة التاريخ؟!

# المسجد الغربي وبيت المناضلين في اربد يبكيان زهو الماضي



المئذنة الاسمنتية الجديدة



من داخل المنزل



علي خلقي الشرايري

□ اربد – عدنان نصار

● اماكن قضت في صحبة اهلها عهداً وافراً من المجد، واحتوت اسقفها، وحيطانها، وحجارتها جملة اسرار وحكايا اضفت عليها عبقرية خاصة قد تكون عبقرية المكان.

امكنة، ابت التقهقر، والتنصل من تارخيها رغم اوجاع الحصار الحضاري الذي اخذ يطبق "طواحينه" على ملامحها التاريخية.. وتأبى الانصياع لاوامر التحضر، وتستمد عزيمتها من عزيمة كل الذين خطوا احرفها التاريخية باصابع من فولاذ !

"العرب اليوم" استنطقت هذه الامكنة "الاربدية" العتيقة، وتجولت في ذاكرتها، وشواهدها التي تكاد تنطق : هانذا ما زلت حاضراً فاستنهضوا وجدانكم لتستنهضوا بقائي... واعينوني وسأبقى صامداً كما عهدتموني !!

شواهد تحكي قصة حياة بدأت ذات عهد... ومن عهد المماليك نبدأ .

وزارة الاوقاف تطيح بالمسجد المملوكي !

في اربد، لابد ان تسأل بالحاح عن مكان المسجد المملوكي، ولن يدلك عليه سوى عالم متخصص بالاثار، فهو معروف الان بالمسجد الغربي، او "الجامع الصغير"

هذا المسجد تم بناؤه في فترة حكم المماليك لسوريا، مصر، فلسطين والاردن وللمسجد مئذنة كانت تعطيه رونقاً تاريخيا خاصاً ومتميزاً عن غيره من المساجد بسبب اسطوانية شكلها، الا ان وزارة الاوقاف قامت بصيانة هذا المسجد على طريقة "اسمنت، طلاء تحديث فردمت مئذنته التاريخية واستبدلتها باخرى اسمنتية و"شلعت" نوافذه، وابوابه العابقة بشذى مئات السنين واطاحت بكل ملامحه التاريخية بقرار لم يستغرق سوى "جرة قلم" ولم يبق من " المسجد الصغير" سوى جدرانه الكبيرة والسميكة جداً التي قاومت وما زالت مؤامرة التحديث والغاء التاريخ.

بيت كبير المناضلين ... من المسؤول ؟

من المسجد الصغير الى بيت كبير المناضلين الراحل علي خلقي الشرايري تنقلنا الخطى بتثاقل رغم تجاورهما فهذا المنزل بني عام 1908 وسط اربد القديمة، ويتالف بناؤه من طابقين، ويضم عدة غرف قدرت قبل الهدم الجزئي بـ(36) غرفة، وخمس صالات واسعة بالاضافة لغرفة مبيت مع ملاحقها.

شهد منزل المرحوم علي خلقي الشرايري الف حكاية وحكاية فايام الحكومة الفيصلية في الشام شهد العديد من الاجتماعات السياسية واللقاءات المصيرية التي كانت تتطلبها تلك الحقبة التاريخية بين زعماء العرب واحرارهم انذاك.

فقد زار البيت يوسف العظمة وشكري القوتلي وعبد الله بن الحسين، وسلطان الاطرش واحمد مريود والكثير الكثير وواجهة المنزل المغطاة بالحجارة البازلتية السوداء تحكي قصة كفاح صلب، وحيطان الغرف تحكي قصة تحدي للاستعمار في كل من سوريا وفلسطين ولبنان ... اذ من بين جنبات غرف الاجتماعات السرية انطلقت فكرة قصف خط الانابيب الواصل بين العراق وحيفا لقطع الطريق على الوجود البريطاني في فلسطين ... ومنه انطلقت محاولة اغتيال الجزال " غورو" الحاكم العسكري الفرنسي في محافظة السويداء السورية.

اما الان .. فللحيطان بكاء خاص بعد ان تحول المنزل الى "منجرة" بعد ان كان مفخرة.. ولحجارته صفير يقول : في صدرك ازرع سرك، ايها البيت الباكي على فراق الاسياد والاحبة..

ايها البيت الباكي .. من المسؤول عن جعلك هكذا ؟!

وانت الذي يمكن ان تكون مدرسة تحكي بالكلمة والصورة قصة ممهورة باجمل البصمات .. من المسؤول ؟؟0

---

# "البكبات" تغزو المجمعات وتلتقط ركاب الاجرة في الاغوار!

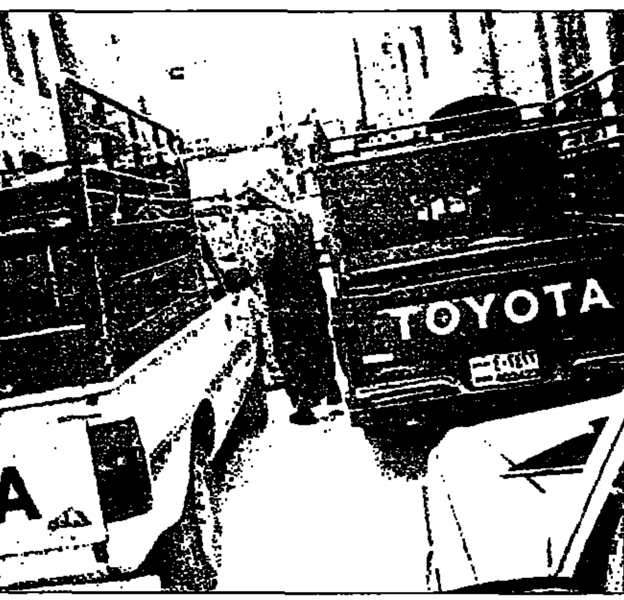
□ اربد –نزيه شواهين

● مجموعة من سائقي واصحاب الباصات العمومية العاملة على خط الاغوار الشمالية تحدثت لمندوب "العرب اليوم" في لواء الاغوار عن احدى مشاكلها والتي تعاني منها يوميا وقد قامت هذه المجموعة بتقديم شكوى لمتصرفية اللواء ومدير الامن العام ولغاية هذه اللحظات لم تحل مشكلتهم والبعض من هذه المجموعات قام بتقديم شكوى لوزير الداخلية على امل ان تحل مشكلتهم.

المشكلة تكمن في عمل الباصات الصغيرة الخصوصية وسيارات البكب دبل كبين، التي تقوم بنقل الركاب مقابل الاجرة وعلى طول خط الاغوار من اقصى الشمال الى الجنوب حيث تقوم بنقل الركاب صباحا من الجنوب باتجاه الشونة الشمالية وبعد التاسعة صباحاً تصطف قرب مظلة الجيش الشعبي في الشونة حيث اصبح هذا الموقع مجمعا لسياراتهم كمجمع الشونة او مجمع عمان وينتظرون الركاب واحيانا يترجلون من سياراتهم ويدخلون مجمع الباصات ويلتقطون الركاب ويقومون بنقلهم الى قراهم كالمنشية، والعرامشة، وقاص، وتل الاربعين، والزمالية، والمشارع.

واضاف سائقو الباصات ان هذا الامر ممنوع ومخالف للقانون ويؤثر على عمل الباصات العاملة بالاساس على الخط ونحن علينا التزامات مالية كثيرة فسائقو هذه البكبات ليسوا اعداءً لنا بل اخوان ولكن وضعت القوانين والانظمة لتنظيم مثل هذه المسائل.

كما اكدت المجموعة في نهاية الحديث املها في حل هذه المشكلة المستعصية التي لم يحلها للآن اي مسؤول كما تقضي القوانين بدون محسوبية او واسطة.0





مجموعة من سيارات البكب في المجمع

---

# رسالة نعتز بها

□ الزرقاء – العرب اليوم

● تلقت "العرب اليوم" رسالة من الاستاذ النقابي محمد الهياجنة حول افتتاح مكاتبها في الزرقاء يقول فيها:

السيد رئيس تحرير صحيفة العرب اليوم المحترم

تحية وبعد،

بالأمس سعدت بالجموع الحاشدة من ابناء مدينة الزرقاء بالمشاركة العفوية بافتتاح مكتب "العرب اليوم" بمدينة العمال وعلى امتداد الساعتين الاحتفال بهذا الحدث الاعلامي بمدينة المصانع والاستثمار، مدينة المهاجرين والانصار، مدينة الصابرين على انقطاع المياه بأيام الصيف الحار.

وجاءت المناسبة ووجدت نفسي مدفوعاً للكتابة عن ليلة الافتتاح، حيث تميزت بالحضور والمشاركة من كافة القطاعات الشعبية والرسمية، وما جاء هذا الحضور من باب المجاملة، وانما من باب المشاركة في رسالة صحيفة "العرب اليوم" بعد ان حققت الشمولية بموضوعية، لتكون خلال هذه المدة في الصفوف الامامية، وسجلت خطوات النجاح والشموخ بفضل التوجه السليم والجهد الموصول لاسرة الصحيفة، لا يغيب عن بال احد الجهود المبذولة من قبل اسرة مكتب الزرقاء وبفضل تغطية كافة الاحداث بمحافظات المملكة تضاعف حجم المبيعات لصحيفة العرب اليوم، وخاصة بمدينة الزرقاء وهذا مفهوم رسالة الصحيفة، الرسالة الاعلامية الجامعة بين الموضوعية والواقعية والعمل الميداني وتغطية الاحداث المحلية والعربية، وترجمة فورية لرسالة الثورة العربية الكبرى، خاصة وهي تحمل اسم "العرب اليوم" وساما على صفحات الجريدة من منظور اطار قومي، متجاوزة كافة الحدود الضيقة، لتكون رسالة العرب اليوم رسالة انتماء وطني صادق، ليكون المواطن على دراية ومعرفة بما يجري من حوله، واستطاعت بهذه الفترة استقطاب نخبة من المفكرين المبدعين للمساهمة بافكارهم وتوجهاتهم، لتغذية صفحات الصحيفة بمواضيع فكرية وسياسية واقتصادية وزراعية ووطنية شاملة، وتجدها تصدر صباح كل يوم بثوب جديد ذات مضمون وطني صادق، وبهذا الانجاز نتطلع من "العرب اليوم" مزيداً من الانفتاح والعطاء لتكون الرسالة الاعلامية الصادرة ضمن الواقع وفي بؤرة الحدث اليومي والاشارة لكافة الانجازات المتعددة ومعالجة مواقع الترهل والبيروقراطية اينما وجدت لنصل لدرجة من الفهم المشترك لمشاكلنا وكيفية حلها ونحن على ابواب القرن الجديد، وكما هو معلوم ان مدينة الزرقاء اصبحت مدينة المصانع والاستثمارات، بعد ان استقطبت رؤوس الاموال للاستثمار بالمنطقة الحرة بعد النجاح لتكون مقراً للاستثمار لا ممراً واليوم تتجه الانظار لاقامة مدينة صناعية شاملة لكافة القطاعات الانتاجية، لتوفير مزيد من فرص العمل لابناء الوطن الغالي من العمال بالمدينة الصحراوية، اجمل التهاني وأطيب امنيات التوفيق لصحيفة "العرب اليوم" لخدمة اردن الحسين.

والله ولي التوفيق،،

المنطقة الحرة–الزرقاء –النقابي محمد الهياجنة

---

# لا شكر على واجب

□ عجلون – العرب اليوم

● تلقت "العرب اليوم" رسالة شكر وتقدير من رئيسة فرع جمعية الهلال الاحمر الاردني في عجلون لتغطيتها فعاليات دورة الوعي الصحي والاجتماعي جاء فيها :

السيد رئيس تحرير جريدة العرب اليوم المحترم

باسم رئيسة فرع جمعية الهلال الاحمر الاردني فرع محافظة عجلون وباسم جميع المشاركين في دورة الوعي الاجتماعي والصحي التي عقدتها جمعية الهلال الاحمر الاردني فرع عجلون بالتعاون مع مديرية التنمية الاجتماعية وباسم جميع اعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة للجمعية نتقدم من جريدتكم الغراء باسمى بطاقات الشكر والتقدير لما قدمتموه من تغطية اعلامية مميزة لفعاليات الدورة وللاسلوب المميز لنقل اخبار الدورة بصورة جعلت المشاركين والقراء لجريدتكم يستفيدون من مواضيع الدورة.

ونخص بالشكر السيد محمد القضاة مدير مكتب عجلون لمشاركته الفعالة في هذه الدورة وتغطيته الاعلامية لها.

نتمنى لجريدتكم كل التوفيق لخدمة قضايا الانسانية والمجتمع.

مع خالص شكرنا وتقديرنا.0

---

# اجتماع للمعلمين المكلفين بالاشراف على الانتخابات

□ اربد – العرب اليوم

● يطلب احمد العمري مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية من المعلمين المكلفين بالمشاركة في اعمال الانتخابات النيابية القادمة لعام 1997 ضرورة حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة نادي المعلمين– اربد في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المقبل علما بان عدم الحضور يوجب المساءلة :

محمد مفلح عارف الجرار، محمد حسين مزيد العمري، عدنان العقلة احمد محمود غنيم، رائد سعيد غنما، محمد عزام البطاينة، خليل محمد هياجنة، يوسف عطية النمرات، محمد علي القسايمة، جهاد هيثان ابو الحسن، قاسم صالح الذيابرة، عبد العزيز عقلة بلوع، ممدوح محمود القرعان، اكرم عيسى سويدان، علي يوسف الجوابنة، محمد سعيد احمد الزيود، ناجح صالح يعقوب، محمد عقلة الحجي، فراس محمود عماوي، محمود فارس الجراح، كريم عقلة الموسى، نسيم علي جوارنة، ابراهيم سليم طلفاح، عبد الكريم صالح الشرمان.0

---

# لجنة شباب عشيرة المجالي تتداول شؤون الانتخابات

□ الكرك – العرب اليوم

● عقدت لجنة شباب ابناء عشيرة المجالي اجتماعاً للتباحث في موضوع الانتخابات النيابية المقبلة في ضوء التطورات التي تشهدها البلاد بشكل عام.

وذكر زياد المجالي احد اعضاء اللجنة ان الهدف من هذه الاجتماعات محاولة بلورة راي اكبر عدد ممكن من الشباب فيما يتعلق باختيار مرشح يعبر عن طموحاتهم وامال ابناء المحافظة بشكل عام.

واوضح ان عددا من الاسماء يتم تداولها في الوقت الحالي، منها على سبيل المثال :

المهندس محمد صالح المجالي (مستقل) اكرم خلف المعايطة (بعثي اشتراكي)، ماجد المجالي (مستقل)، عبد الله عيد المجالي (ديمقراطي وحدودي)، خلف مسلم (مستقل)، والمحامي عبد الله راجي ( بعثي اشتراكي).

يذكر انه كان لهذه اللجنة دورها البارز في انتخابات البلدية في الدورتين الاخيرتين مما اعطاها دفعة قوية للتحرك للانتخابات النيابية0

---

# محاضرة للدكتور المسيري في اربد غداً

□ اربد – العرب اليوم

● بدعوة من اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية في اربد، يلقي الباحث العربي في الشؤون الصهيونية الدكتور عبد الوهاب المسيري، محاضرة بعنوان: " مخططات الصهيونية في القرن الواحد والعشرين " وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد في قاعة الشهيد يحيى عياش.0

---

# نيبال حداد تشارك في جرش

□ العرب اليوم

● الطفلة نيبال حداد ذات الاربعة عشر ربيعاً تعتبر موهبة فنية مبكرة شاركت منذ عام 1990 في الغناء والاستعراض في العديد من المهرجات والفعاليات ابرزها مهرجان الحسين للثقافة والفنون .

تقول نيبال حداد ان التراث شيء جميل نعتز به لاننا ورثناه عن اجدادنا ويجب ان نحافظ عليه من خلال ابرازه في حفلاتنا الوطنية وفعالياتنا الشعبية وبشكل يزيده جمالا.

وتضيف بان اهلها كان لهم الدور الاكبر في تشجيعها للمشاركة في الحفلات والخروج على المسرح واداء الاغاني الوطنية بكل ثقة وقوة.

وللطفلة نيبال مواهب اخرى حيث تقول : بانني اجيد العزف على الاورج والقيثار اضافة الى العود مؤكدة فضل شقيقها الفنان علاء حداد فيما وصلت اليه من الاداء الجيد. وتشير نيبال الى انها تستعد الان ضمن مركز شابات السلط للمشاركة في مهرجان جرش قائلة : ساقدم كل ما لدي من اداء وصوت حتى اظهر بصورة جيدة تليق بتراثنا الاردني الاصيل0

---

# محافظ الزرقاء يتفقد لجنة صدقات وزكاة عمر بن الخطاب

□ الزرقاء– العرب اليوم

● بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف قام محافظ الزرقاء عيد القطارنة خلال هذا الاسبوع بجولة تفقدية للجنة زكاة وصدقات عمر بن الخطاب اطلع خلالها على واقع الخدمات التي تقوم بها اللجنة لخدمة المجتمع المحلي حيث اوضح رئيس اللجنة المهندس فيصل الشرباتي بأن اللجنة تقدم 6000 دينار شهرياً للاسر الفقيرة في المحافظة واضاف انه خلال الشهرين الماضيين ارتفع عدد المنتفعين حوالي 100 عائلة فقيرة ليصبح عدد الاسر المنتفعة 700 عائلة مستورة. واكد الشرباتي على ضرورة دعم الفئة الاقل حظا وتفعيل دور لجان الزكاة لسد حاجة الفقراء وتأمين الحياة الكريمة لهم وقد ثمن القطارنة على جهود اللجنة في خدمة المجتمع المحلي.

وقد رافقه في هذه الزيارة مدير الاوقاف محمد القضاة ورئيس الغرفة التجارية ابراهيم تقي الدين، ومدير التوجيه الاسلامي ناجح بدوي.0

---

# الرعي الجائر



□ العرب اليوم – صقر الزرقان

● تزخر محافظة الطفيلة بانواع عديدة من الشجيرات البرية التي اثبتت كثير من الدراسات اهميتها الطبية بالاضافة الى الجمال البديع الذي تتمتع به زهرة الاردن الاولى زهرة السوسن، ومنها الزعتر والقيصوم والشيح والبلان والنرجس والدحنون، كما تكثر في كثير من المناطق اشجار حرجية نادرة الوجود في الاردن كالعرعر والارز.

الماعز البلدي الذي ياكل الاخضر واليابس حيث الاراضي مفتوحة وباستمرار للرعي كفيل بالقضاء على كل ذلك.

قليل من الاهتمام، للحفاظ على الثروات الطبيعية 0

# المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

جمعية عمر بن الخطاب الخيرية أقدم دار للايتام في المحافظة

## المحامي الديك: نقدم خدماتنا مجاناً لـ 80 طفلاً ونستقبل اطفالاً من كافة انحاء المملكة



رياض الاطفال في الجمعية

□ الزرقاء– العرب اليوم

● جمعية عمر بن الخطاب الخيرية من الجمعيات الرائدة في محافظة الزرقاء بما تقدمه من خدمات جليلة لمساعدة الاسر الفقيرة وتأهيل الاحداث الفقراء ورعاية الايتام.

"العرب اليوم" زارت مقر الجمعية وكان لها هذا الحوار مع رئيس الجمعية المحامي رشدي الديك، حيث قال حول تأسيس الجمعية واهدافها انها تأسست عام 1972 وهدفها الرئيسي مساعدة الاسر الفقيرة والطلبة الفقراء وتأهيل الاحداث بتدريبهم على صنع الحقائب الجلدية وبعض الصناعات الحرفية الاخرى.

وحول اضافة وتخصيص دار رعاية خاصة للايتام في الجمعية قال انه في عام 82 تم استحداث هدف جديد للجمعية وهو رعاية الايتام والذي دخل حيز التنفيذ في مبنى مستأجر في نفس العام وفي عام 85 قررت الجمعية انشاء مبنى مخصص للجمعية وداراً نموذجية لرعاية الايتام حيث تم انجاز هذا المبنى في عام 1986 واضاف الديك انه تم افتتاح هذا المبنى في الشهر الثامن من العام المذكور تحت رعاية سمو الاميرة بسمة بنت الحسين.

وعن الخدمات التي تقدمها الجمعية لهؤلاء الايتام تقوم الجمعية بالاشراف على 80 نزيلاً من الايتام ذكوراً واناثاً وهو ما يستوعبه المبنى المجهز لخدمة هؤلاء الايتام كما تم اقامة طابق آخر، الغاية من انشائه استيعاب عدد اكبر من النزلاء وتطوير الخدمات في الجمعية حيث تشمل دار الايتام الاطفال من عمر 5–12 سنة ويراعي في ذلك ان تكون الاولوية لفاقدي الابوين ثم لفاقدي الاب ثم لفاقدي الام، ثم لمن يعانون من ظروف اليتم المعنوي حيث يقدم من خلال الدار المأكل والمشرب والملبس والمسكن والرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية وكل ذلك مجاناً على نفقة الجمعية.

اما بالنسبة للتعليم فأشار الديك الى ان معظم الاطفال ملتحقون بالمدارس الحكومية حيث تؤمن الجمعية وسائط النقل وتقوم مشرفة من الجمعية بمرافقتهم في الذهاب والاياب، فيما تتولى مشرفات اخريات متابعة تقوية دراستهم ومراقبة قيامهم بالواجبات المدرسية.

واضاف الديك انه يوجد في الجمعية قاعة للمناسبات العامة بسعر رمزي وذلك لتغطية نفقات دار الايتام ويوجد لدى الجمعية سيارة اسعاف واخرى لنقل الموتى وقال ان دار الايتام هذه تعتبر الاقدم في محافظة الزرقاء تغطي المحافظة وتستقبل ايتاماً من كافة انحاء المملكة كما تحتوي الجمعية على روضة اطفال، يشرف عليها فريق متكامل مؤهل لذلك.0

## تبرع بريطاني لـ "كفرنجة الخيرية"

□ عجلون – العرب اليوم

● اصدرت السفارة البريطانية يوم امس بياناً جاء فيه ان السفير البريطاني في عمان قدم شيكاً بقيمة 18 الفا و 500 دينار لجمعية كفرنجة الخيرية لشراء تراكتور زراعي كمشروع مدر للدخل.

ويذكر ان جمعية كفرنجة الخيرية تعمل على توفير المساعدة الطبية لمرضى الشلل الدماغي وتوفير الدعم المعنوي والمادي لمرضى التلاسيميا.

ويأتي التبرع البريطاني ضمن مشروع الشراكة البريطانية لمساعدة المناطق المحرومة من دعم المشاريع المدرة للدخل 0

## المتحف «الوهمي» للتراث الشعبي

● في احدى مناطق البارحة الواقعة في قلب مدينة اربد، ثمة بناء قديم وجميل يرقد فوق التراب.. لكنه موحش، اطلقت عليه بلدية اربد في عهد رئاسة د. طبيشات للمجلس البلدي اسم متحف اربد الشعبي.

و«المتحف» الذي يفترض ان يحتوي على اشياء لها علاقة بالتراث والموروث، بقصد المحافظة عليها وعرضها على السياح، والزوار من ابناء الجيل الحديث لتنشيط ذاكرتهم الشعبية. ما يمتلكه لا يزيد عما يمتلكه تاجر «خرده» بسيط، والطريف في الامر انك ترى لافتات كتب عليها – مثلاً – «الشاعوب» فتبحث عنه فلا تجده، واغلب الظن انه مخبأ داخل جدران المتحف.

اما بقية المقتنيات «الهزيلة» فانها تثير في النفس التساؤلات فهل حقاً هذه المقتنيات تعكس الحياة الشعبية لاهالي «ارابيلا»؟! وما مصير ذاكرة اربد الشعبية ان استمرت متاحفنا على هذا الحال؟! وما الذي يجعل «المتحف» يخلو تماماً من «المنجل»، او «مدراس البيدر»؟! واين المحراث الذي يحكي قصة التراث؟

جملة تسؤلات تتجذر في الوجدان الشعبي «الاربدي» لعل اهمها: لماذا لا يحظى التراث بعناية تذكر في هذه المرحلة التي يشتد فيها التنقيب عن الموروث؟؟

عدنان نصار

من ... ح رئيس جمعية الشونة الخيرية

## اهم مشاكلنا الاموال المستحقة لصالح "الضمان الاجتماعي"

□ اربد – العرب اليوم

● جمعية الشونة الشمالية الخيرية انشئت عام 1973 لتقديم الخدمات لابناء المجتمع المحلي ويبلغ عدد اعضاء هيئتها العامة 130 عضواً وتمتد نشاطات الجمعية لتشمل مناطق الشونة الشمالية، المنشية، الساخنة ومنطقة الحمامرة.

"العرب اليوم" التقت رئيسة الجمعية حفيظة ارسلان شابسوغ وكان هذا الحوار:

* ما الخدمات التي تقدمها الجمعية لابناء المجتمع المحلي؟

– تسعى الجمعية لخدمة ابناء المنطقة من خلال وجود نادٍ للطفل يقدم البرامج التعليمية وانشطة ترفيهية وعقد دورات مختلفة كالخياطة وتنسيق الزهور بالاضافة لتقديم قروض للطلبة لمتابعة دراستهم الجامعية من خلال الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

* ما هي المشكلات التي تعاني منها الجمعية؟

– تعاني الجمعية من عدة مشكلات منها عدم وجود هاتف في مقرها لعدم توفر الخطوط الهاتفية ومشكلة رسوم ترخيص باص الجمعية البالغة 300 دينار ويشكل هذا المبلغ عبئاً على الجمعية بالاضافة لمشكلة مياه الري التي لا تكفي لري الاشجار المثمرة الموجودة في ارض الجمعية ومساحتها ثلاثة دونمات وقد خاطبنا مديرية ري الشمال لتقوية مياه الري وللآن لم يحصل ذلك!

اما المشكلة الرئيسية فهي المبالغ المستحقة عليها للضمان الاجتماعي منذ عام 1987 كما تطالب مؤسسة الضمان الاجتماعي الهيئة الحالية للجمعية بتسديد المبلغ وهو بحدود 2000 دينار اضافة الى الفوائد الشهرية المستحقة على هذا المبلغ والا فاننا ستقوم بالحجز على ممتلكات الجمعية علماً بأن الاشخاص المطلوب تسديد المبلغ عنهم ليسوا موظفين في الجمعية وانما يتبعون لجمعية الشونة الشمالية وكانوا في الفترة الماضية مسجلين على حساب الجمعية وللان لم نستطيع الوصول لحل مع مؤسسة الضمان الاجتماعي لعدم توفر الامكانات الحالية.

* هل هناك مشاريع انتاجية تملكها الجميعة ؟

– نسعى لاقامة مشروع انتاجي لتربية النحل اضافة لمشروع زراعة الاشجار المثمرة كما نسعى لانشاء دار حضانة للاطفال.0

## مدعوون لمراجعة مركز التدريب المهني

□ معان – العرب اليوم

● يطلب مدير مركز تدريب مهني معان المهندس عودة ابو درويش من الطلبة التالية اسماؤهم والذين تم قبولهم لدراسة التلمذة المهنية، ووزعوا من قبل وزارة التربية والتعليم ضرورة مراجعة المركز خلال ساعات الدوام الرسمي، وذلك لاستكمال اجراءات تسجيلهم مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية اللازمة وهم :

عماد سالم الفقير، وعلاء سليمان الزيادنة، وهاني خليل الرفايعة، محمد عدنان جرار، بسام هارون البزايعة، وجيه احمد الرفايعة، علي خالد دويرج، محمد سعيد العطاونة، عادل هارون الجبارات، محمد مهدي السميحيين، اسامة علي كريم، احمد خليل المحازيز، ايمن محمد العراقدة، محمود احمد ابو السعود، رائد محمد عبد الجليل، علاء الدين يونس الخوالدة، نبيل عوض كريشان، هيثم عمر القناطسة، ليث علي ابو درويش، عمار موسى الطحان، محمد نعيم الخطيب، صالح سالم الطعامرة، خالد سليمان النعيمات، علي محمود رجا، عبد الله حمد المراعية، محمد سالم المراعية، صلاح الدين حمد الطورة، انس محمد الطورة، خالد محمد العودات، عطا سلامة الشقيرات، سليمان ابراهيم اللواما، منذر احمد الطورة، عطا محمد الشقيرات، وياسر محمد الطورة ، وشادي سالم الشقيرات، واشرف جميل الرواشدة، سليمان ضيف الله سويلم، وايمن عودة النعيمات، عاطف نجاح السيحيين، يوسف حمد مطر، محمد عبد الله السبوع، ماجد خليل السبوع، وهشام محمد الرفايعة، وفرج حسن الدواجفه0

## ندوة دينية احتفاء بالمولد النبوي

□ اربد– العرب اليوم

● احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف نظمت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة ندوة دينية شارك فيها كل من الدكتور عبد الناصر ابو البصل والدكتور محمد امين بني عامر والدكتور احمد ضياء الدين.

وتحدث المشاركون حول بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء ليخرج الناس من ظلمات الجهل الى نور العلم مشيرين الى ان الامة كانت تعيش قبل الاسلام في حالة من الفقر ورغم ما حباها الله من خيرات حتى جاء الاسلام واوجد نظاما اقتصاديا متحيزا عاد بالنفع والخير على جميع فئات المجتمع.

وحضر الندوة عدد من اعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وعدد من المسؤولين في عمادة شؤون الطلبة وجمهور كبير من طلبة الجامعة.0

## المشاركون في ندوة المستوطنات يزورون البتراء

□ بترا

● زار المشاركون في ندوة المستوطنات البشرية في العصر الحجري الحديث والمنعقدة في فندق موفينبك البتراء اماكن وقرى الاستيطان البشري في هذا العصر في منطقة البيضا وبسطة وبعجة وعين العصر الجمام والحميمة حيث اطلعوا على هذه الاماكن وتركيبها المعماري بعد ان كانوا استمعوا الى محاضرات خلال الندوة عن هذه المستوطنات اكدت استقرار البشرية في ذلك العصر وامتدادها على مساحات كبيرة.

كما زار المشاركون مدينة البتراء الاثرية واطلعوا على معالمها التاريخية واستمعوا الى شرح عن تاريخ المدينة وفترة بنائها والدور الذي لعبته في ذلك الوقت والذي تلعبه الان في دعم الاقتصاد الوطني الاردني.0

## رد من بلدية المريغة

□ معان – العرب اليوم

● استجابة لما نشرته " العرب اليوم " حول الملاحظات التي بعث بها المواطن عبد الله النعيمات من قرية المريغة بخصوص سوق المواشي ونقله خارج حدود البلدية فقد اتصل رئيس البلدية محمد عودة العثامنة بمكتب " العرب اليوم " مؤكداً ان البلدية قد خصصت مساحة 13 دونم خارج حدودها لهذا السوق من املاك الدولة وسوف يتم البدء بتجهيزه في وقت قريب وتبلغ تكلفته 6 الاف دينار وبتوفير البنية التحتية الكاملة له من كهرباء وماء وعمل اسوار له 0

## تعبيد شوارع في المريغة

□ معان – العرب اليوم

● ذكر رئيس بلدية المريغة محمد عودة العثامنة ان البلدية انتهت من فتح وتعبيد طرق داخل حدود البلدية بمساحة 14 الف متر مربع.

وتأتي هذه العملية ضمن الخطة السنوية التي اعدتها البلدية لتحسين واقع الخدمات والبنية التحتية لقضاء المريغة واستكمالاً للمشروع التي بدأت بتنفيذه هذا العام 0

## تنويه

● ورد في عدد يوم امس تحت عنوان أفعى تهاجم رجال الدفاع المدني في جرش بأن مدير الدفاع المدني الرائد مروان عبيدات شهد الحادث وهو على رأس عمله، احيل مؤخراً على التقاعد والصحيح أنه انتقل الى مديرية دفاع مدني معان لذا اقتضى التنويه.0

## بدء الاستعدادات لاقامة اسكان الشوبك

□ معان– العرب اليوم

● تجرى الان الاستعدادات من قبل مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري باعداد البنية التحتية لمشروع الاسكان المنوي اقامته في حي بلال في لواء الشوبك، علماً بأن هذا الاسكان مفتوح لكل من له رغبة بالاستفادة من خدماته حيث سيوفر وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود.0

## توفر فرص عمل في معان

□ معان – العرب اليوم

● يعلن مدير عمل وتشغيل محافظة معان ابراهيم عمر ابو جري عن توفر شواغر لمحاسب امين صندوق، ومامور مستودع، وموظف استقبال.

فعلى الراغبين بالعمل مراجعة مديرية عمل وتشغيل معان 0

## المستشار الثقافي الفرنسي يزور بلدية المفرق

□ المفرق– العرب اليوم

● قام المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية امس بزيارة لبلدية المفرق التقى خلالها برئيس البلدية المهندس عطا الله الحسبان وبحث معه علاقات التعاون مع فرنسا في كافة المجالات الخدماتية، حيث ابدى المستشار دعمه الكامل لانشاء مراكز ثقافية في مختلف مناطق المحافظة.

وفي نهاية اللقاء قدم الضيف درع السفارة بمناسبة عيد الموسيقى العالمي السادس عشر لفرنسا.0

## غادة احمد: فعاليات الملتقى توظيف للطاقات

□ الزرقاء– العرب اليوم

● غادة محمود احمد مغرمة بالنشاطات الاجتماعية والثقافية، خلال لقائنا بها في ملتقى بناة المستقبل في الزرقاء قالت ان الملتقى يعمل على تفعيل طاقات الشباب وتوظيفها في القنوات المناسبة والمنتجة.0

رئيس بلدية المفرق لـ العرب اليوم

## لا نية لدينا للاستغناء عن بعض الموظفين

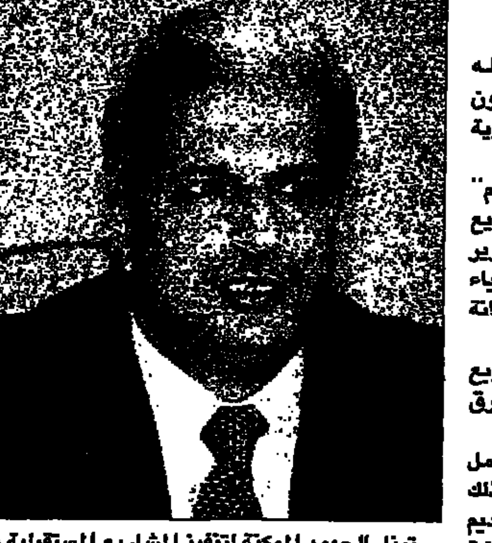
□ العرب اليوم–يوسف المشاقبة

● اعلن رئيس بلدية المفرق المهندس عطا الله الحسبان بأن موازنة البلدية لهذا العام بلغت مليون دينار، صادق عليها وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

واضاف رئيس البلدية في حديث لـ "العرب اليوم" ان مخصصات الموازنة سيتم توزيعها على المشاريع الاستثمارية في مختلف مناطق المدينة ليتسنى تطوير بعض الخدمات الاساسية للمواطنين في جميع احياء المدينة، حيث تم رصد المخصصات اللازمة لصيانة الوادي وبناء مسجد في المدينة الصناعية.

واشار الى انه تم الحصول على قرض بقيمة ربع مليون دينار لغايات تعبيد الشوارع والطرق الرئيسية.

كما تم تخصيص مبلغ 180 الف دينار لعمل خلطة اسفلتية لتعبيد شوارع المدينة الحرفية وذلك بهدف تحسين اوضاع الطرق الخدماتية لتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين نافياً في الوقت نفسه وجود نية الاستغناء عن خدمات بعض موظفي البلدية، حيث ستبذل الجهود الممكنة لتنفيذ المشاريع المستقبلية مما يتطلب تعاون الجميع.0



## رئيس جمعية مندح : نناشد الهيئات الرسمية والتطوعية لتقديم الدعم للجميع

□ العرب اليوم – آمنة ابو حجاب

● تأسست جمعية مندح الخيرية عام 1995 لتضم في عضويتها 39 عضواً

"العرب اليوم " التقت رئيس الجمعية الشيخ رشيد دواغرة ووجهت اليه بعض الاسئلة.

* ما الهدف من انشاء الجمعية ؟

– تهدف الجمعية لتقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين وتنفيذ بعض المشاريع التنموية التي تعود بالنفع على الجميع.

* ما هي اهم انجازات الجمعية ؟

– من خلال الاتصال مع المكتب الاقليمي لهيئة الاعمال الخيرية في الاردن تم بناء مسجد مندح بكلفة 42 الف دينار، قامت لجنة جمع التبرعات في الجمعية بجمع مبلغ 30 الف دينار لبناء المسجد، كما قمنا بتخريج دورات للخياطة والتريكو وقام صندوق المكلة علياء ممثلاً بصندوق الاميرة بسمة بتجهيز صف لرياض الاطفال بكلفة الف دينار اضافة لتقديم قرضين مستردين لطالب جامعي ومزارع بقيمة 500 دينار.

* هل كان للجمعية دور في توفير فرص للعمل ؟

– استطاعت الجمعية ان توفر فرصتي عمل لمعلمتين براتب 40 ديناراً لكل منهما.

* ما اهم المشاريع المستقبلية لجمعية مندح ؟

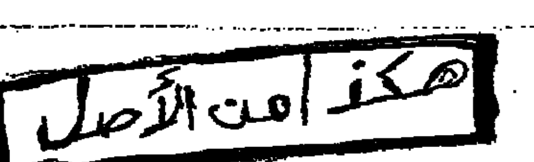
– تسعى الجمعية لاستملاك قطعة ارض لبناء مقر دائم لها وزيادة عدد المنتسبين اليها كما تسعى لزيادة حجم المساعدات العينية والنقدية المقدمة للمعوزين والفقراء وزيادة عدد المحاضرات والندوات التثقيفية والدينية.

* هل ثمة مشاكل تقف امام تطلعات ومشاريع الجمعية ؟

– العجز المالي وقلة المتبرعين من اهم المعوقات التي تواجه اداء جمعيتنا والنظرة الخاطئة لدى البعض عن مفهوم العمل التطوعي مما يحول دون تحقيق الاهداف وعدم التزام الاعضاء بتسديد رسوم الاشتراك المترتبة عليهم.

* هل من كلمة اخرى ؟

– اناشد جميع الهيئات الرسمية والتطوعية دعم الجمعيات الخيرية وخاصة في المناطق الريفية 0



هكذا من الأصل



# النشاط الإستيطاني التهويدي في الضفة الغربية خلال النصف الأول من العام الجاري

علي سعيد بدوان

● اتسمت حركة الاستيطان اليهودي بنشاطها الدائم يوماً بعد يوم، بغض النظر عن كل ما يجري في اطار عملية التسوية الراهنة. وذلك في اطار خطوط عريضة للتوسعية الإسرائيلية تستهدف الغاء حدود 1967 وفرض خط جديد يمر عبر أبواب المدن الفلسطينية ويجعلها معزولة عن ريفها.

أصابت عمليات الاستيطان في النصف الأول من العام 97، بشكل رئيسي مناطق شمال الضفة، جبل الخليل وبيت لحم، القدس ورام الله، وغور الأردن، حيث بلغت مساحة الأراضي المصادرة (30) الف دونم وتمت المصادقة على خطط هيكلية في عدد كبير من المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية ومنطقة القدس بغرض توسيعها وزيادة استيعابها من المهاجرين الجدد. وجرت المصادقة على كل عمليات المصادرات من قبل وزير الحرب اسحق مردخاي.

وحسب ما أوردته صحف تل أبيب منتصف حزيران الجاري، فإن نقاط المصادرات التوسعية تركزت في المناطق التالية:

● في منطقة جبل الخليل وبيت لحم أكثر من (2000) دونم موزعة وفق التالي:
- (900) دونم من أراضي قرية الخضر.
- (234) دونماً من أراضي قرية ترقوميا لتوسيع مستوطنة "يتلم".
- (497) دونماً من أراضي قرية بني نعيم لتوسيع مستوطنة "بني خفير".
- (400) دونم من أراضي قرية أرطاس لتوسيع مستوطنة "أفرات".

● في منطقة غور الأردن:
- مئات الدونمات من قرية فيصل لصالح مستوطنتي "تومار، فصايل".
- مئات الدونمات من قرية العوجا لتطوير مستوطنة "ناتيب هجدود".
- (41) دونماً من أراضي محيط أريحا لصالح مستوطنة "فيرد يريحو".

فضلاً عن توسيع البناء في مستوطنتي "متسفيه شاليم" و"كاليا" في غور الأردن.

● في القدس ورام الله: صودر (16) ألف دونم (فضلاً عن جبل أبو غنيم). منها المساحات التالية:
- (12443) دونماً من أراضي أبو ديس، عناتا، الطور، لتطوير "معاليه أدوميم".
- (1720) دونماً من قرى صور باهر لوصل "معاليه أدوميم بالقدس".
- (1541) دونماً من قرية عناتا لبناء 800 وحدة سكنية في مستوطنات "تلمون" و"عنتوت".
- (783) دونماً من أراضي قريتي بيتونيا والجيب من أجل بناء (1550) وحدة سكنية في "صفعات زئيف".
- (200) دونم من أراضي قرية الجيب.

● شمال الضفة الغربية: حيث تم الاستيلاء على حوالي (14) الف دونم:
- (9900) دونم من قرى سفرين، شوفا، صور لصالح اقامة الكسارات في وادي التين قرب طولكرم.
- (2200) دونم لصالح مناطق صناعية في مستوطنات "ارئيل، عمانوئيل، كادوميم، الفيه منشية".
- (1300) دونم من منطقة جنين لشوارع التفافية.
- (509) دونمات من أراضي قرية دير أستيا لتطوير مستوطنة "كارني شمرون".
- (241) دونماً من أراضي قرية جوريس لتطوير مستوطنة "مجدليم".
- (22) دونماً من أراضي قرية ماشا لتطوير مستوطنة "شعاري تيكفا".

في سياق ذلك تم تصنيف (84) مستوطنة من مستوطنات الضفة الغربية والقدس إلى مناطق استيطانية ذات أفضلية قومية وفق حكومة نتنياهو، وهذا يعني تمتعها بامتيازات سكنية، ثقافية، تعليمية، رفاه اجتماعي، واعفاء ضريبي، فضلاً عن الدعم الاقتصادي ومكانة الأفضلية الوطنية، ورصدت مبالغ مالية تفوق (300) مليون دولار لتحسين الطرق والمواصلات داخل وخارج هذه المستوطنات، وفق ما أوردته صحيفة يديعوت احرونوت يوم 1997/5/26.

ويمكن القول بأن عدد الوحدات السكنية التي تم وضعها على الخطط الهيكلية بلغ (11) ألف وحدة سكنية منذ مطلع العام الجاري 1997 حسب ما ذكرته صحيفة هاآرتس يوم 1997/5/20. وصادق اسحق مردخاي على (2218) وحدة سكنية وصادقت الادارة المدنية على (2898) وحدة سكنية اضافة إلى (6500) وحدة سكنية يجري العمل لانجازها في منطقة جبل أبو غنيم.

ان كل ما يجري من مصادرات وتوسيع للمستوطنات وبناء للوحدات السكنية يستهدف بشكل رئيسي رفع اعداد المستوطنين اليهود في مناطق القدس والضفة الغربية. وتقديم الاغراءات المتعددة الأوجه لجلب ودفع أكبر عدد ممكن من المهاجرين الجدد للإقامة فيها. وبالرغم من ذلك فإن تقارير الادارة الأمريكية تشير إلى أن حوالي (26) بالمئة من الشقق السكنية الجاهزة في مستوطنات الضفة الغربية غير مأهولة، وفي قطاع غزة ثمة (56) بالمئة من الشقق بدون مقيمين. كما تبين من نتائج بحث الادارة الأمريكية كما نشر أوائل حزيران الجاري، بأن (28) بالمئة من الوحدات السكنية في هضبة الجولان غير مأهولة.

وتحدثت معطيات بحث الادارة الأمريكية من أن (1100) وحدة سكنية من بين (2300) وحدة سكنية في قطاع غزة تمت الاقامة فيها. كذلك تمت الاقامة في (31061) وحدة سكنية من بين (41) ألف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية.

وأشارت المصادر الأميركية نفسها، أن المعطيات لا تشمل مدينة القدس بحدودها الإدارية. حيث نسبة الاستيطان عالية بشكل ملفت للانتباه. ووصل عدد سكان القدس الغربية والشرقية بدون حدودها الادارية (القدس الكبرى) إلى (603) آلاف نسمة نهاية العام 1996، منهم 422.3 الف يهودي، (180.700) الف عربي، بوتيرة نمو طبيعية تبلغ (37.9) طفل لكل (1000) عربي، مقابل (25.2) طفل لكل (1000) يهودي.

هكذا وفي ظل سلام اتفاقيات أوسلو منذ 1993/9/13 واصلت حكومات اسرائيل سياستها في مصادرة ونهب الأرض الفلسطينية على نحو فاق معدلات المصادرة قبل مؤتمر مدريد وبعده. ففي سنوات الانتفاضة بلغ المعدل الشهري لمصادرة الأرض بشكل عام نحو (4700) دونم، ثم انخفض هذا المعدل إلى نحو (2500) دونم بعد مؤتمر مدريد، وعاد ليرتفع بشكل لم يسبق له مثيل بعد التوقيع على اتفاق أوسلو. حيث بلغ (8400) دونم. في حين كان نصيب عمليات الاستيطان المباشر نحو (10800) دونم في الشهر الواحد، وهذا يعني بأن معدل الارتفاع الشهري في عمليات الاستيطان المباشر قد تضاعف عدة مرات عما كان عليه قبل توقيع اتفاق أوسلو.0

## الانعكاسات الثقافية والاجتماعية للبث التلفزيوني الفضائي

# التدفق الاعلامي يسعى الى تغيير طبيعة الوعي (1 - 3)

## الاعلام الاميركي يهدف إلى الغاء المراجع القومية للدول النامية

د. وليد حسن الحديثي

● تجمع الدراسات الحديثة في مجال الاتصال والاعلام ان التلفزيون يعتبر اهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري من حيث المميزات والخصائص. ويشهد هذا الجهاز تطورات كبيرة الان آخرها البث عبر الاقمار الصناعية والذي اصبح يعبر القارات وحدود الدول ليصل الى الناس في مختلف انحاء العالم. وتتصل مشكلة الانعكاسات الثقافية والاجتماعية للبث الفضائي في موضوعين مهمين الاول: تأثير البث التلفزيوني الخارجي على البث العراقي المحلي، والثاني تأثير هذه البرامج على المعتقدات والقيم بما تشكله من انعكاسات اجتماعية وثقافية. ويعاني هذا البحث من شحة المصادر المحلية بسبب ظروف الحصار الثقافي المفروض على العراق.

ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والمعلومات العامة المتعلقة بموضوعه، ثم القيام بتحليلها وتفسيرها ومقارنتها وتصنيفها بهدف التوصل الى النتائج والتوصيات.

ويتحدد البحث بدراسة الانعكاسات الثقافية والاجتماعية للبث الفضائي المباشر واثرها على المشاهد العراقي، وما هي السبل الكفيلة بمواجهة هذا المد الجديد على مستوى الدولة والمستوى الاجتماعي والتربوي للعائلة العراقية.

ويبرز مفهوم الثقافة في الحياة المعاصرة معادلا "موضوعياً" لكل شامل قوامه شتى أوجه الفعل الحياتي والظواهر الاجتماعية والانساق الحضارية التي ما فتئت تتطور وتنمو على كل الاصعدة. ولعل هذا الجانب الحيوي والاساس انما يقترن بمجمل سياقات حياتنا واستشراق مستقبلنا ذلك ان سلسلة الاحالات للمفهوم الثقافي انما تؤكد صلة عميقة ومؤثرة بقواعد واركان الثقافة نفسها وخواصها وميزاتها التي تجعل لها هوية ما تميزها عما سواها.

ومن هنا وجدنا ان مفهوم الثقافة نفسه قد انطوى على وعي اشكالي، بمعنى ارتباطه بشبكة مركبة من العناصر والموضوعات والمؤثرات والمعطيات والمشكلات والنتائج والافرازات لدرجة صار فصل او عزل اي منها انما يقع في اطار فعل تجزيئي مخل غير قادر على استيعاب ملامح المتغير الثقافي نفسه بكل ابعاده وتشابكاته المرتبطة بوجود الانسان نفسه وبعقيدته ومفاهيمه وتراثه وسوى ذلك من متعلقات وثوابت. وعلى هذا الاساس صار النزوع لتفحص الابعاد الخاصة بالقضية الثقافية برمتها يتطلب حشد آليات ووسائل كفيلة بتسهيل عملية التحليل واستخلاص النتائج. ومما لا شك فيه ان عملا كهذا انما يتطلب اولا وقبل كل شيء وعياً خاصاً « موضوعياً، وحياً وقادراً على ربط الاسباب بالنتائج وادراك مجمل العوامل الفاعلة في تكون الثقافة وتبلورها واستبصار مستقبلها في عالم متغير.

واذا كان الذين تصدوا لفهم الثقافة قد اقرنوها بـ « النشاطات والاهتمامات المميزة لشعب ما » ، ثم اقرانها بمفهوم واسع واشمل وهو مفهوم الحضارة بـ فالحضارة هي الجانب المادي من الثقافة وبالتالي تعتبر بمثابة الشق التكنولوجي الذي هو شكل من اشكال الثقافة على اعتبار ان الثقافة انما تشمل ايضاً على جوانب اخرى لامادية كالدين والفن والفلسفة والقانون بالاضافة الى اتجاهات السياسة والاخلاق والقيم ف ومن هنا ندرك مدى خطورة المسألة برمتها ذلك اننا عندما نتحدث او نتعامل مع ثقافة ما.. فاننا نتعامل مع ذلك الكل المركب الذي يشكل كينونة المجموعة البشرية المحددة او الفئة المحددة او الشعب.

### مكونات الثقافة

ووفق هذا السياق فاننا نصل عبر كل ذلك الى خلاصة مفادها ان الثقافة هي:

نمط الحياة، طريقة العمل، اسلوب المعيشة بالنسبة للجماعة، كيفية مشاركة الافراد في الفكر والعمل، وبذا يكتسب هذا المفهوم خطورة كبيرة كونه يعادل الوجود الانساني للمجتمع ككل...

ولذا صار التوغل في تلك المكونات انما يعني وصولاً الى صميم الفاعلية الشرية لذلك المجتمع ووفق هذا السياق وبموجبه تتشكل الهوية الثقافية وعناصرها ومكوناتها فكيف ان كانت هوية تقترن بإرث حضاري شامل هو هذا الذي قد تبلور في الحياة العربية؟.

لقد صار هذا الارث وعلى مر السنين ذا ثقل نوعي ومعرفي كبير شكل ويشكل دعامة اساسية في مجمل المفردات التي يتعامل بها الانسان العربي وبسبب تنوع ذلك الارث وقدسية كثير من عناصره ومكوناته ظهرت نزعات ودعوات متعددة دعا بعضها الى تبني ذلك الارث بقضه وقضيضه بصرف النظر عن مجمل العوامل الموضوعية والمتغيرات التي القت بتأثيراتها الحادة عليها، بما زيفّ او حرفّ، بعض معطياته، بينما يتطلب الامر موازنة موضوعية في النظر لذلك الارث الحضاري وذلك من منطلق حي لا يؤمن بالجمود ولا بالتحجر المعرفي، ذلك ان هذا الجمود والتحجر لم يكن الا احد اهم اسباب الطرح المخالف للاخر الذي يسعى عبر وسائل متنوعة الى زعزعة كثير من الثوابت والسياقات، او على الاقل زعزعة الثقة بها وهو ما تروج له اجهزة الاعلام المعادية بدعاوي مفضوحة للانفتاح وتحويل الموقف بالنسبة للمواطن البسيط المثقل بأعباء الحياة.

### تعامل جديد

ان هذه الملامح المميزة للثقافة العربية وارثها الزاهر ووجودها الحي والفاعل وثقلها الحضاري قد دفع قدماً بموجات من الغزو الاجنبي الذي اتخذ اشكالا وسياقات ومظاهر مختلفة ومتباينة، فبعد الغزو المسلح الذي تعرضت له اقطارنا العربية وانتهاء حقبة الاستعمار باستقلال هذه الاقطار وبعد ما يشهده عالمنا اليوم من سلسلة المتغيرات السياسية الاقليمية والدولية في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي برمته، وانتهاء حقبة الحرب الباردة وبروز ما يعرف اصطلاحاً بـ « النظام العالمي الجديد » وتفرد الامبريالية الاميركية وسعيها لصوغ مستقبل التكتلات الدولية وحتى استقلال الدول، وفق مصالحها كل ذلك قد تبعه في المحصلة والنتيجة تعامل جديد مع قضية الثقافة الوطنية بشكل عام.

### حقائق لافتة

ومما لا شك فيه ان انتماء الامة العربية الى مجموعة الدول النامية، ووجود كم كبير من المشكلات والتعقيدات والتناقضات في السياسات العربية، قد وضعنا ازاء حقائق لافتة للنظر فيما ما يتعلق بقضايانا الوطنية والقومية من جهة، وما يتعلق بثقافتنا العربية خاصة من جهة اخرى، فالمسألة الاكثر الحاحاً في هذا الجانب هي كيفية التعبير عن هذه الثقافة وفق المحاور الاربع التي اشرنا اليها فيما سبق، وكذلك باقترانها بثقلها الحضاري والتراثي الكبير والمتنوع، وتبرز امامنا وسط كل ذلك ظواهر ما انفكت تستفحل في ظل المتغيرات السياسية التي اشرنا اليها آنفاً وفي مقدمتها ما يعرف بظاهرة ( التبعية الاعلامية والثقافية ) وما رافقها في النتيجة من نتائج وتفاعلات وافرازات خطيرة صارت تشكل تحديات واضحة التأثير على الامة العربية بمجموع اقطارها من بين البلدان النامية، ولا بد لنا وسط هذا الاندفاع الطاغي لبلورة هذا الشكل الخطير من اشكال التبعية من الوقوف عند احد النماذج البارزة ممثلة بنموذج البروفيسور الاميركي« هربرت شيلر » فهو يرى ما يأتي:

اولاً: اذا كان الاقتصاد العالمي المعاصر يسعى لتعزيز سيطرته من خلال تحالف رأس المال العالمي، وتحطيم الحواجز القومية، وتوحيد السوق العالمية، فان القضية في المجال الثقافي تصبح كيفية توظيف الاعلام والثقافة في مجتمعات العالم الثالث لخدمة هذه الاهداف، اي ترسيخ تبعيتها الاقتصادية بوضع امكانياتها الثقافية والاعلامية في خدمة مصالح رأس المال العالمي واجهزته.

ثانياً: لقد انشغل صناع القرار السياسي والمفكرون الغربيون في البحث عن بدائل تضمن استمرار السيطرة الغربية، وعلى وجه التحديد الأميركية، على الأوضاع الثقافية والاقتصادية الدولية، فاستقر رأيهم على التكنولوجيا كبديل. وتتضمن هذه التكنولوجيا شبكات الكمبيوتر ونظم الأقمار الصناعية. وتقوم هذه الشبكات ببث كميات هائلة من الاخبار والمعلومات عبر دوائر عابرة الحدود القومية. وأكثر من ذلك فإنها سوف تصبح في منأى عن الرقابة المحلية. ولذلك فإن هذا التوسع في الاستخدام العالمي للمعلومات، من ناحية البث الالكتروني وشبكات بنوك المعلومات، سوف يكون له آثاره الخطيرة على الثقافات القومية في الأعوام المقبلة.

### سياق اميركي

ان هذه المفاهيم تقترن بسياق "مؤسساتي" شامل تدعمه السياسات الأميركية القائمة، بل أنها تعده أحد أهم ثوابتها وأولوياتها في ما يتعلق بالتدفق الاعلامي المعلوماتي الذي يقع ضمن الاستراتيجية العامة السياسية- العسكرية- الاقتصادية التي تستهدف ايجاد نموذج منهجي متكامل، قائم على الاغراق الاستراتيجي للفكر والعمل، في شبه نظام كلي يسعى جاهداً "لالغاء المراجع القومية والانسانية والاجتماعية، وحتى تغير طبيعة الوعي نفسه، أي تحويل ديناميكية الوعي الإنساني والاجتماعي القومي الى تحقيق نظام عبودية شامل.

ان احدى المشكلات الملحة المطروحة الآن هي مشكلة الدول النامية التي تمثل مع الأسف مستهلكاً خاملاً لمنتجات تكنولوجيا الاعلام الجديد. ويتجاوز هذا الوضع بتجاوز السيادة الداخلية والخارجية للبلدان، فهو يتعلق بقضية أساسية دقيقة وهي حماية الاستقلال الذاتي وتعزيز الهوية الثقافية للأمم. ولا يتعلق الأمر هنابكبح التقدم التكنولوجي، ولا بإقامة حواجز تعيق حرية مرور المعلومات وتبادلها. بل يتعلق الأمر بممارسة السيادة لصلاحياتها بحيث تجد ميداناً مناسباً على مستوى التحكم بالشؤون الاجتماعية والاندماج الثقافي للتقدم العلمي التكنولوجي، وهو التحكم الذي لا يجب التساهل فيه تحت ضغط وتسلط سيادات أخرى.

إننا نعيش اليوم عصراً غمرته التقنيات الحديثة، لتسيطر على مختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية، لا سيما الاقتصادية منها. ومن خلال هذه الثورة التي يعيشها قطاع الاعلام والاتصال يبرز أحد المحاور الرئيسية التي تميز المجتمعات الإنسانية حالياً. ألا وهو التفرد والقطبية الدولية الخطيرة التي تسعى لبث سياقاتها ومفاهيمها بواسطة المد الاعلامي الاتصالي الكثيف.

ان من أبرز ما يتهدد المجتمعات من مخاطر يتمثل في الغزو الثقافي -(عن طريق التلفزيون بشكل خاص) - الذي يوفر احتمالات الوقوع في دائرة التبعية الإعلامية، لأسباب يكمن أهمها في اختلال التوازن بين حاجة محطات التلفزيون الوطنية للبرامج وقدرة هذه المحطات على تلبية هذه الحاجة، باعتماد النتاج المحلي المسيطر عليه فكرياً والخاضع لضوابط الرقابة الادارية والأخلاقية. ان محطات التلفزيون في هذه البلدان تظل بحاجة متزايدة للبرامج التي تملأ بها ساعات البث اليومي وبسبب عجز ما هو محلي كماً ونوعاً عن تلبية هذه الحاجة. تضطر محطات التلفزيون الى استيراد البرامج والمواد التلفزيونية من مصادر خارجية وهنا يكمن الخطر الذي يتهدد الثقافة القومية. وتشير احدى دراسات اليونسكو الى أن غالبية البلدان النامية تستورد ما لا يقل عن نصف البرامج التي تعرضها محطات التلفزيون فيها، وأن نسبة (75٪) من الواردات العالمية من البرامج التلفزيونية تأتي من الولايات المتحدة الأمريكية التي تقف على رأس الدول التي تحتكر انتاج وتصدير البرامج التلفزيونية، وأن من بين الكم الهائل مما ينتج لأغراض التصدير ثمة مواد مصنوعة بعناية، وفق تخطيط دقيق، وتقف وراءه جهات لها مصلحة في تخريب عقول أبناء البلدان النامية ومسخ سلوكهم واضعاف انتمائهم والاضرار بالشخصية القومية.

ان الانتاج التلفزيوني الأميركي يقع تحت هيمنة عدد محدود من الشركات الرئيسية التي هي على ارتباط وثيق ومباشر بدوائر المؤسسة العسكرية- الصناعية- والاستخبارية وتمتلك الولايات المتحدة عدداً كبيراً من محطات الارسال التلفزيوني في الخارج منها عشرات المحطات التابعة لوزارة الدفاع الأميركية.

### ظاهرة الادمان التلفزيوني

ان حجم مشاهدة التلفزيون يزداد باستمرار الى حد بروز ظاهرة الادمان التلفزيوني (الافراط في المشاهدة)، وهي ظاهرة تشهدها كل المجتمعات التي عرفت التلفزيون بدون استثناء، وان كانت تتضح بجلاء في مجتمعات البلدان النامية حيث يحتل التلفزيون مكاناً متقدماً بين اهتمامات الناس بسبب كونه المنفذ الرئيسي لتصريف أوقات الفراغ في ظل غياب أو ضعف المنافذ الأخرى. ولعل أخطر ما في التلفزيون أن بعض خطره يكون بطيئاً، وقد يمتد الى مدى زمني بعيد، وهو ما يعرف بالأثر التراكمي. انه اثر لا يبدو منظوراً أو آني المفعول ولكنه يمكن أن يحفر نفقاً طويلاً في جسد المجتمع وقد يفضي به الى الخراب.

### القنوات الفضائية والغزو الثقافي

تجمع الدراسات الإعلامية بأن التلفزيون يعد أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري المعروفة من حيث المميزات والخصائص التي يتمتع بها ومن حيث امكانية التأثير التي يحققها لدى المشاهدين. نظراً لأن التلفزيون يجمع بين الصوت والصورة والحركة، والمشاهد عندما يتعرض للتلفزيون فإنه يستخدم حاستي السمع والبصر. مما يستدعي منه المشاهدة والتركيز على ما يشاهده. وقد بلغ عدد مشاهدي التلفزيون عام 1985 مليارين ونصف المليار شخص من (162) دولة. ويقضي معظم المشاهدين يومياً عدة ساعات في مشاهدة التلفزيون.

ولهذا اندفعت العديد من الدول نحو تعزيز وجود وتأثير هذه الأداة الخطيرة، وتسابقت الدول الكبرى منها نحو ترويج تلك النماذج الأكثر تطوراً من الأجهزة التلفازية وصولاً الى المرحلة الأكثر تطوراً والأشد خطورة وهي مرحلة البث عبر الأقمار الصناعية، حيث أصبح البث يعبر القارات وحدود الدول كي يصل الى الناس في مختلف انحاء العالم.

وإذا كان استقبال البث التلفزيوني الخارجي عبر الأقمار الصناعية حالياً بواسطة الأطباق مازال مكلفاً من الناحية المادية، نظراً لأنها لا تزال مرتفعة نسبياً في اسعارها وتكلفة تركيبها ومتطلباتها الأخرى مما يحد من انتشارها، إلا أنها في المستقبل لن تكون كذلك. فهناك مؤسسات علمية وصناعية في الدول المتقدمة تبذل جهوداً حثيثة لتحقيق منجزات في هذا المجال لتسهيل استقبال البث التلفزيوني الخارجي.

ان النظرة التاريخية لهذا التحول الخطير في تاريخ البشرية، ممثلاً بهذه الثورة العارمة في الاعلام والاتصال، تعود بنا الى العام 1965، أي قبل ثلاثين عاماً من الآن، عندما بدأ اطلاق سلسلة أقمار الاتصالات الأميركية المعروفة باسم "انتلسات".

ونظراً للظروف والأوضاع التي كان يعيشها العالم حينذاك، والتي كان يسودها التنافس والصراع بين المعسكرين الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي والغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية. فقد تكونت في سنة 1971، في اطار ما كان يسمى بالدول الاشتراكية، منظمة دولية مماثلة خاصة بالاتصال بواسطة الأقمار الصناعية المصنوعة في الاتحاد السوفيتي سميت "انترسبوتنك"، التي أطلقت واستخدمت في الفضاء.

وأصبح النظامان يغطيان العالم، حيث تمتلك المنظمة الدولية الأولى حالياً (19) قمراً، وتضم في عضويتها (125) دولة، ومقرها واشنطن. أما المنظمة الثانية فلديها قمران، وكانت تضم قبل انهيار الاتحاد السوفيتي (12) دولة.

ولعل أبرز نظامين من أنظمة الاتصالات بواسطة الأقمار الصناعية هما نظامي الاتصالات الدولية والاتصالات الاقليمية. ويرتكز النظام الأول على تغطية المنظمتين آنفتي الذكر (انتلسات) و (سبوتنك). أما فيما يتعلق بأنظمة الاتصالات الاقليمية فهناك عدة أنظمة منها في العالم. ويغطي كل نظام منها مساحة جغرافية من العالم كما هو الحال بالنسبة لنظام (عربسات)، الذي يغطي عملية الاتصال لمنطقة الوطن العربي وبعض الدول المجاورة.0

# قف وقفة للفكر والتفكير

محمد ناجي عمايرة

● أستأذن الزميل الأستاذ رئيس التحرير في أن يكون لي مرة كل شهر، وقفة في هذه الزاوية مع الأخوة القراء الكرام عبر رسائلهم الخطية والهاتفية، لأن التواصل مع السادة القراء هو أساس العمل الصحفي. فالقارئ هو سيد الموقف بلا منازع!

أبدأ بالقارئ السيد سعيد الخواجه في الجامعة الأردنية الذي بعث برسالته اليّ عبر صفحات هذه الصحيفة، وقرأتها، في صفحة "ديوان العرب" من عدد (الثلاثاء) من "العرب اليوم" تحت عنوان "قف وفكر".

والأخ سعيد يعلّق على مقالتي الأولى التي افتتحت بها هذه الزاوية في "العرب اليوم" في 1997/7/13م بعنوان: قف: مفرد في صيغة الجمع، واستعرضت فيها بعض معاني كلمة "قف" اللغوية والاصطلاحية في الحياة والأدب والثقافة والسياسة..الخ. في علاقة عضوية لا تنفصم عراها.

والمواقف يا صديقي سعيد، هي ما أردته من هذه الزاوية، وإلا فالكتّاب كثر، والكتابات كثيرة.

وقد أعطتنا التعددية السياسية والفكرية في بلدنا فرصة واسعة، بل فرصاً واسعة، للتعبير بحرية عن أفكارنا وآرائنا ومواقفنا، لم تكن من قبل متاحة بمثل هذا القدر، وعلى هذا المستوى، وإن كنا نطمح دائماً الى المزيد.

فنحن، في بلد الحسين، نعتز بما حققنا وانجزنا، ولكننا سنظل نتطلع الى الأفضل والأكمل والأمثل.

على أن هذا لا يعني أن كل شيء في بلدنا يعتبر "سمناً على عسل". فالنواقص كثيرة، وهوامش الحرية في التفكير والتعبير تضيق أحياناً وتتسع أحياناً أخرى... ولكن يبقى أن نقرن الحرية بالمسؤولية، وأن نضع على الدوام مصلحة الوطن والأمة، فوق كل اعتبار وقبل كل مصلحة آنية أوشخصية.

ولمجرد التوضيح فإن كاتب هذه السطور يا أخي سعيد الخواجة، لم تتم إحالته على التقاعد، وإنما "أنهيت خدماته... بدون أية حقوق" بقرار من مجلس الوزراء.

ولعلك قد كتبت مقالتك تعقيباً على كلمتي قبل أن تقرأ المقالة التي نشرت في هذه الزاوية في اليوم التالي (الأثنين 7/14) حول "هذا القرار الجائر" الذي مسني وعائلتي، وتركني خارج العمل أو "على الرصيف"، كما يقولون.

لا أريد أن أجعل من هذه الزاوية مشجباً أعلق عليه مشاكلي، لكنها الحقيقة المرة!

ومع ذلك فإن الوقوف الذي أدعو إليه هو وقوف للتفكير، حتى لا يقول أحد كلمته ويمشي غير مبال بما يقوله غيره، وحتى لا يظل الحوار بيننا "حوار طرشان".

المهندس م.الكردي..

اتصل بي هاتفياً في اليوم التالي لصدور مقالي حول قرار انهاء خدماتي، والذي هو قرار غير مسبوق، وبالتالي سيكون، أن مرّ دون توقف عنده ومعارضة له، سابقة يقاس عليها "للبطش" بالآخرين من الموظفين الذين لا يكون لهم خدمات كافية للتقاعد أو الاستيداع.

وقد عرض السيد الكردي مظلمته، هو وخمسة من زملائه في الملكية الأردنية الذين يقول أنهم اخرجوا من عملهم، دون وجه حق، ودون أن تكون لهم خدمات كافية للتقاعد على حساب الضمان الاجتماعي أو التعويض عن الخدمة، وجميعهم من الموظفين الأكفاء الذين خدموا مؤسستهم بجد واخلاص وتفان. وهو يشير الى أن هذا القرار مماثل تماماً لقرار انهاء خدمات كاتب هذه السطور.

ونظراً لأنهم قد رفعوا قضيتهم الى المحكمة المختصة، فانني أمسك عن الخوض في أية تفاصيل أخرى، مكتفياً بهذه الإشارة الموحية، ليس إلا.

أشكر الأخوة القراء العديدين الذين اتصلوا مؤيدين أو معارضين أفكاراً وآراء ووجهات نظر طرحتها في مقالاتي، على مدى الأسبوعين الماضيين، وأؤكد لهم أن هذه الزاوية ستبقى وقفة للفكر والتفكير معاً.0


العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة

للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

القدس: ماجد عبد الهادي

هاتف: 9980313

بيروت: سمير منصور

هاتف: 300622

القاهرة: فتحي خطاب

هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي

هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي

هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري

هاتف: 5434027

اسطنبول: ابراهيم الياس

هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان والعلاقات العامة

سامي صقر

xxxxx

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 601099-4/682223

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشأنها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري

لـ «الطباعون العرب»

شارع الصحافة

ص.ب: 962198

فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563- 701114
فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:
هاتف 683333


العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية.

## منبر العرب

فتحي خطاب
مصر

### تداعيات الموعد من الفالوجا الى قلب القاهرة

● ليست مصادفة أن يكون المحاصرون في "الفالوجا" خلال حرب فلسطين 1948 هم قادة ثورة يوليو/تموز 1952. وليست صدفة عابرة أن ترتبط أحداث النكبة بأحداث الثورة، أو أن يكون جمال عبد الناصر ورفاقه طليعة الجيش المصري أمام مؤامرة الاحتلال والاغتصاب فوق الجغرافيا الفلسطينية، وبعد أربع سنوات تقريباً يتقدمون طليعة الضباط الأحرار في قلب القاهرة أمام مؤامرة الاحتلال والفساد.

هذه ليست مصادفات، فالتاريخ لا يخضع لحركة الصدف والمصادفات ولا يدير أحداثه على هذا الأساس، والنظرة المتعمقة للأحداث وتتابعها، والظواهر السياسية والاجتماعية وتشابكها تؤكد على أن ثمة رباطاً سرياً يربط بين هذه الأحداث.

كان عبد الناصر ورفاقه على وعي تام- أمام صدمة النكسة والهزيمة العربية في فلسطين - بأن القضية ليست في الأسلحة المصرية الفاسدة، أو غياب التنسيق العربي، أو اعتقال الإرادة العربية، ولكن المشكلة (الأم) هي في تحرير حركة الفعل العربي أولاً.

فليس معقولاً أو منطقياً أن تجرجر الدول العربية قيودها وهي تزحف لتحرير فلسطين، وبعيداً عن حدود العقل والمقبول أن تخضع الأمة العربية للقوى الاستعمارية التي منحت اسرائيل الوعد والدعم، وفي نفس الوقت تبحث عن الطريق للدفاع عن كرامة أرض عربية تلتهمها العصابات اليهودية...!

لذلك كانت ثورة 23 يوليو/تموز (العربية) أول حركة احتجاج ثورية على الأوضاع العربية التي تخيم عليها نفس الظروف والأحداث، وتعصف بها نفس الأجواء وأعتقد انها كانت تسجيلاً لبداية حقبة التنوير السياسي ودفع المنشطات السياسية داخل قنوات الاتصال العربية، بعد أن بدأت الاطر العامة للفكر السياسي العربي تتبلور حول إعادة خلق لحقائق الوحدة العربية، والقومية العربية، وأعيدت لمفهوم الانتماء العربي الحقوق المشروعة من الهوية القومية الواحدة.

وكان قدر ثورة 23 يوليو "العربية" أن تحتل موقع الصدارة داخل ميدان الأحداث والصراعات في النصف الأخير من هذا القرن، وأن تساهم في خلق المتغيرات الجديدة التي زرعت نفسها فوق الساحتين العربية والافريقية، وخلقت ترتيباً على ذلك ردود افعال متباينة فوق الساحة الدولية عبرت عنها نظريات جديدة لصياغة سياسات ومناهج عمل، ونظريات قائمة قد تهاوت أركان مبادئها...

واذا كان موعد ثورة يوليو 1952 مع بداية المؤشرات الأولى لتصدع هيكل "عائلة الاحتلال" ومولد الموجات الأولى لانحسار المد الاستعماري من فوق مستعمرات تناثرت فوق جغرافيا عالم المستوى الثالث، فقد كان الموعد - أيضاً- متصلاً بحصاد نتائج الحرب العالمية الأخيرة، حينما بدأ نظام جديد يتشكل بإعادة توزيع حدود الخريطة السياسية والعسكرية والاقتصادية للعالم، الذي أصبح أمام صياغة جديدة لممارسة النفوذ والسيطرة من قبل القوى التي تبحث عن "الإرث" خلفاً للامبراطوريات التي رحلت...

كانت كل الانظار تحاول أن تستكشف ما وراء الأفق، وبدا واضحاً أن صراع المصالح لن يتأخر فاندفعت الى الشواطئ العربية موجة عاتية حاولت - ومازلت تحاول- فرض الهيمنة وترسيخ قواعد النفوذ، ومن هنا كان موعد ثورة 23 يوليو/تموز مع الصدام الجديد وبعد أن اتسعت دائرة المواجهة مع القوى الجديدة المتحفزة للسيادة على العالم والمتحفزة قبل ذلك لتقييد طموحات وآمال حركات الاستقلال والتحرر الوطني...

ثم ارتبطت ثورة يوليو بالرمز الذي تجسد في شخصية وفكر الزعيم العربي جمال عبد الناصر، والرمز في حياة الأمم ليس تراثاً شعبياً ولكنه مستودع المخزون المتراكم من آمالها، وأصبح الانسان العربي وعلى امتداد الساحة العربية يرى فيه صورة الفارس "الأسطورة" المسؤول عن تجسيد تطلعاتهم وأحلامهم..

وقد تكون ثورة يوليو - وهي كذلك بالفعل - حدثاً تاريخياً سبقته لحظة مجيدة ومهيبة، ولكن الأحداث الكبرى لا تبرز فجأة من المجهول أو من الفراغ، وانما قيمتها انها تجسيد لما هو أكبر منها وأبقى، ولذلك جاءت هذه التداعيات وبعد مرور 45 عاماً على رحلة الاعداد والتخطيط من الفالوجا الى قلب القاهرة.0



كاريكاتير مؤيد نعمة

# الشعوذة الحديثة وجذورها التاريخية

ناهد الحسن

● ليل الكهوف، وظلام المعابد، وصمت لا يقطعه إلا ترتيل المزامير، والتعزيم، والصرخات المتشنجة، وظلال تتراقص، تعكسها الشموع على الوجوه الشاحبة.. هذا هو الجو، والديكور التقليدي الذي فيه تجري طقوس السحر.

إلا أنه ينبغي لنا ألا ننسى أن هذا الانتهاك للمقدسات الذي يقع في عالم السحر والشعوذة قد تم استيحاؤه الى حد كبير من الديانة المسيحية الغربية؛ إذ أنها لم تكن تستر عن عيون الأقدمين هذا المظهر البشع والضار الذي اعتدنا أن ننسبه إليها اليوم.

والواقع أنه إذا كنا نعتقد أن السحرة والساحرات قد اشتركوا في احتفالات خفية وسرية للسحر الأسود فإن الأمر لم يكن كذلك على الدوام. فحتى فجر التاريخ المسيحي كانت أعمال السحر والشعوذة جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية.

ولم تكن هذه الأعمال تجري بوصفها أعمالاً مضادة للدين أو للعقائد والمذاهب القائمة، بل كانت على العكس من ذلك تعتبر الجانب الأكثر فاعلية في الشعائر. ولم يكن الانسان يمتلك أي سلطان على القوى الطبيعية. فاضطر الى أن يجرب التصالح معها بطرائق روحية مجردة. وعندئذ دخل السحر والشعوذة الى حياة الناس.

### علم الغيب

شعر الإنسان دائماً بوجود قوى خفية حوله، ومصادر سرية للمعرفة وقدرات كامنة في داخله.

ومع أن المعتقدات الغيبية اختلفت من حضارة الى أخرى، وتبدلت مع تقدم الزمن إلا أن العلم، الذي يفسر سقوط تفاحة من الشجرة بفعل الجاذبية، تجنب توضيح لماذا وقعت تلك التفاحة على رأس إنسان معين كان يمر تحتها. أما علم الغيب فسعى على الدوام للتنبؤ بالأحداث أو تداركها أو استعجال وقوعها من غير أن يهتم بتفسيرها.

وبالنسبة الى المؤمن بالغيب يشتمل عالم ما وراء الطبيعة على مجموعة متنوعة من الشياطين، يعتقد أنها تؤثر في الأحوال الجوية والغلال والانجاب. وتقوم هذه المعتقدات على فكرة تكاد تكون عالمية ومؤداها أن الحياة لا تنتهي بالموت.

واكتشف بعض رجال الدين في الماضي، أمثال المجوس، وهم كهنة فارسيون، قوة الايحاء أو الايحاء الذاتي. واستمرت العبادات الوثنية المبنية على بعض هذه الطقوس حتى بعد ظهور الديانات الكبرى.

لكن منذ القرن الرابع عشر على وجه التقريب بدأت الكنيسة تحرم الممارسات الغيبية على اعتبارها شراً. وقد أدى اضطهاد طائفة الألبيجيين، التي كانت تقول أن العالم المادي من خلق الشيطان، الى ملاحقة السحرة في قارة أوروبا بأسرها وبريطانيا وبعد ذلك في أمريكا. وكان يقال أن الساحرات يتخذن أي شكل يروق لهن ويطرن ممتطيات عصي المكانس. وخلق تعذيب المتهمين بالسحر واحراقهم جواً من الهستيريا كان من شأنه، في الواقع، تعزيز السحر. واستمرت الحال على هذا المنوال حتى القرن الثامن عشر. وفي خلال القرن السابع عشر وحده تعرض أكثر من مليون إنسان، معظمهم من النساء، في بلاد الغرب المسيحي، للعذاب والموت بتهمة أنهم كانوا من السحرة والمشعوذين.

### البدايات

كانت مصر هي الأرض الصالحة تماماً لأعمال السحر. ونحن نجد في الكتب السماوية ما يؤكد ذلك، فهناك المناظرات التي جرت بين النبي موسى (ع) وسحرة فرعون. وتحول مياه الآبار الى دم، وغيرها من الظواهر إنما تؤكد جميعاً اتساع ظاهرة السحر في مصر القديمة.

وهناك عبادات قديمة أخرى، في الشرق وفي الغرب، تقوم على أساس من السحر. فالديانة المثراوية، نسبة إلى مثرا إله النور وحامي الحقيقة عند الفرس، والديانة المزدكية، والهراطقة الغنوصيون، كان أساسها السحر. لقد كان الدين والسحر مرتبطين ارتباطاً وثيقاً حتى أن كبار القساوسة اعتبروا من السحرة. وبسيادة المسيحية في القرن الرابع تغيرت هذه الأوضاع التي استمرت آلاف السنين تغيراً شاملاً. لقد كانت المسيحية في الأصل ديانة تمارس سراً، وكانت عرضة للاضطهاد. وحتى سنة 310 كانت الامبراطورية الرومانية، على الرغم من حالة التحلل والانحدار التي تعيشها، قادرة على مقاومة هذا الدين الجديد الذي ولد في الظلام.

وعند ذلك انقلب الوضع فجأة، فقد بوغت امبراطور القسطنطينية برؤية صليب يشع منه اللهب في السماء.

وفسرت هذه الرؤية على أنها علامة انتصار سيحرزه عن قريب. وفي الحال قطع قسطنطين على نفسه وعداً بأن يعتنق المسيحية إذا جاء النصر على عدوه ماكسانس. وقد برّ بوعده بعد انتهاء المعركة. فأصبح المسيحيون في أمان، وبات معتنقو العقائد الوثنية هم المطاردون. وعلى الرغم من أعمال القهر القاسية، التي بدأت منذ ذلك العهد، فإن الكثيرين من الرجال والنساء استمروا في ممارسة عباداتهم الوثنية سراً، وظلت الآلهة القديمة مثل الاله ذو القرون تحتفظ بمكانتها العالية لديهم. وفي السر كذلك أخذت تمارس الطقوس الجنسية التقليدية التي من شأنها الاكثار من النسل وضمان بقاء الطائفة على الرغم من معاداة المسيحية لذلك باعتبار أن في هذه الطقوس كل الفجور والتهتك الشيطاني. وللتدليل على مدى رفض وانكار الدين الجديد للطقوس القديمة ولعبادة الأصنام عمد رجاله الى تشبيه الاله ذو القرون بالشيطان.

### مسيحية معكوسة

ومع بداية العصور الوسطى عاش السحرة والساحرات حقبة حافلة بالويلات، فاضطروا الى أن يحيطوا وجودهم ونشاطهم بستار من السرية المطلقة. وكما يحدث للمذاهب التي تعتنقها أقليات مضطهدة فإن السحر في العصور الوسطى لم يعرف عنه شيء إلا من خلال ما كتبه عنه أعداؤه وعلى رأسهم محاكم التفتيش. وفيما يتعلق بتلك القدرة التي تبعث على الدهشة التي كانت لدى الساحرات وتمكنهن من الطيران في الهواء وهن ممتطيات عصي المكانس فإنهن كن يزعمن أن هذه القدرة ترجع الى أنواع من الدهانات المقدسة لتكون من دهن طفل أو من دم الخفافيش كن يغطين بها أجسادهن.

### التنبؤ وقراءة البخت

كان التنبؤ بالمستقبل وما يزال يشغل بال الناس. أما طرائقه فقد ارتبطت بمراقبة السماء وتفحص أحشاء الحيوانات والأشكال التي ترسمها عشوائياً القطع النقدية وأوراق اللعب وزهر النرد والعصي. وكان أشهر المتنبئين الأوروبيين الطبيب والمنجم الفرنسي نوستراداموس (1503 - 1566). وقد ألف هذا أكثر من 600 بيت شعر غامض يمكن تفسيرها كنبوءة دقيقة مدهشة عن الثورة الفرنسية وبعض الأحداث البارزة الأخرى. وشهد منتصف القرن التاسع عشر انبعاث الاهتمام بالاعتقاد القديم القائل أن أرواح الموتى يمكن أحياناً أن ترى أو تسمع. وجاء اختراع التصوير الشمسي ليعطي زخماً قوياً للاعتقاد بأن الأشباح ليست سوى أرواح عالقة بين هذا والعالم الآخر، وذلك عندما ظهر أحياناً على الأفلام المعروضة ما يبدو كأنه أشباح. وأعتقد الروحانيون أن باستطاعة شخص ذي حساسية نفسانية، يدعى وسيطاً، أن يدخل في غيبوبة ويتلقى، وهو في هذه الحالة، رسائل من الموتى.

### التنجيم

يدعي المنجمون أن الشمس والقمر والكواكب السيارة تقوم بدور حيوي في شؤون البشر. والواقع أن التنجيم، لقرون طويلة، لم يكن مفصولاً عن دراسة الكون التي نسميها اليوم علم الفلك. في البلدان المتقدمة تقنياً، زال تأثير التنجيم بمفهومه القديم وصرف النظر عنه باعتباره عديم الفائدة أو احتيالياً. لكنه مايزال يتمتع بتقدير رفيع في بعض البلدان المتخلفة.

ويلفت النظر، في عصرنا الحالي، الانبعاث الفجائي للاهتمام بالمعتقدات التنجيمية، وبالتساؤل عن امكانية وجود علاقة بين مواقع النجوم والحركات الحياتية الدورية. وتشجع الأعمدة في بعض الصحف والمجلات على الاعتقاد بأن المنجمين يحاولون التنبؤ بالمستقبل. لكن التنجيم الحقيقي لا علاقة كبيرة له "بما تتكهن به النجوم".

فالمنجمون الجديون يصرحون بأن عملهم لا يتعدى تعيين الاتجاهات التي يجب تجنبها أو تعزيزها بالقيام بأعمال معينة.

ومن الممكن أن يكون التنجيم قد نشأ في بلاد ما بين النهرين. وهو لم يكن في بداياته تنجيماً شخصياً بل كان يعنى بالشؤون العامة كالحرب والطوفان والخسوف. ويهتم بامكانية تأثيرها على الملك الذي يجسد شؤون الدولة ومصالحها.

ومع حلول القرن الحادي والعشرين نرى أن الصراع مازال قائماً بين العلماء الذين يوجهون اهتمامهم الى تفسير القوى النفسانية والمستبصرة وبين ممثلي اتجاهات السحر والشعوذة والغيبية المبتذلة بأشكالها كافة. ونرى في هذه الأيام تزايد الاهتمام الغربي بالعبادات ذات المنشأ الشرقي. فهل في ذلك علامة على العودة الى الآلهة؟

وهل تجد هذه الآلهة في نفوس أولئك الذين تجتذبهم الصوفية ما يسمونه بالنفس الثانية؟ وهل تشهد نهاية قرننا الحالي عودة الشيطان؟0

# نتنياهو.. والخروج من المأزق الصعب

حسن خليل حسين

● «ليس لنتنياهو طريق للتراجع عن اوسلو...»..

... صاحب هذه الكلمات هو «اريه درعي» زعيم حزب «شاس» الاسرائيلي الذي يمسك بيده من خلال مجموعته البرلمانية بخناق نتنياهو والذي بامكانه ان يساهم بفاعلية في اسقاط حكومة اليمين الحالية وتقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية..

لكنه على حد زعمه يرى ان نتنياهو ملتزم باوسلو وليست له طريق للعودة عن اتفاقيات اوسلو.. وعلى الفلسطينيين ان يكونوا معنيين بالتوصل الى اتفاق سلام معه.. فهو وحده القادر على تمرير التنازلات الصعبة والتوصل الى اتفاق يصمد لسنوات كثيرة.

لقد اوضح زعيم «شاس» ذلك في مقابلة اجرتها معه «هاآرتس» الاسرائيلية ونشرت ترجمة لها في صحيفة «الايام» الفلسطينية يوم 1997/7/8م.

درعي مقتنع بان ائتلاف ميريتس - العمل ليس بامكانه الفوز في الانتخابات لو تم تقديم موعدها لتكون في هذه الايام.. وبالتالي وحتى مع تأييد «شاس» لهذا الائتلاف فلن يكون في المقدور دفع عملية السلام الى الامام.. ولم يوضح سببا لتوقعه هذا.. لكن الحقيقة تكمن في عشق الشارع الاسرائيلي للزعيم الذي يحقق له طروحاته ومعتقداته الكهنوتية التي آمن بها ورضعها مع لبن الطفولة فباتت جزءا في تكوينه النفسي والجسدي.. وهو إن تخلى عنها فانما يفعل ذلك بفعل الضغوط المتلاحقة والاحساس باحتمالية الخسارة المادية او الامنية وبالتالي فقد يتنازل عن بعضها مرغما.. من هنا يمكن تفسير لجوء معظم زعماء اسرائيل في معاركهم الانتخابية الى العزف على وتر المقولات اليهودية.. والشعارات الصهيونية المتشددة.. من اسرائيل الكبرى الى شعب الله المختار!! الخ...

درعي لم يوضح ذلك لانه واحد من اولئك الزعماء وان كان وضعه المتردي سياسيا بسبب فضائح اخلاقية يجعله يؤيد نتنياهو وينحاز الى جانبه رغم انه يؤمن - ولو نسبيا - بضرورة الوصول الى اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين وبقية الدول العربية المجاورة لتعيش اسرائيل في امن وسلام بين شعوب المنطقة!!

وهو يرى ان الوضع المضطرب الذي يعيشه نتنياهو يجعله متخوفا من السقوط مبكرا على حلبة الزعامة.. وهذا معناه ان ينتهي الى الابد - حلمه في ان يكون احد مشاهير زعماء اسرائيل!!

وبالتالي فانه مستعد ان يفعل المستحيل من اجل الا يصل الى تلك النهاية المريعة.. حتى ولو كان ذلك توقيع اتفاق حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين لانه بذلك يضع الجميع امام امر واقع وهو في الوقت نفسه يضع حدا للمناورات السياسية في ظل التعامل مع الامور الانتقالية والمرحلية التي تشكل مناخا ملائما لنمو الافكار المتناقضة والمزايدات المضللة حيث الشعارات البراقة التي تهدف الى تحقيق مكاسب انتخابية..

ولذلك فان درعي يشجع الفلسطينيين على التعامل مع نتنياهو من هذا المنطلق ليصلوا واياه الى حل دائم يسجل له رصيدا سياسيا هو في امس الحاجة اليه حيث الدعم العالمي من جهة.. وسحب البساط من تحت اقدام باراك واليسار الاسرائيلي من جهة ثانية.. بالاضافة الى اثبات قدرته على اتخاذ القرار السياسي الحاسم دون تردد تماما كما فعل الزعيم الصهيوني التاريخي مناحيم بيغن حين وقع مع مصر معاهدة كامب ديفيد بكل ما تحمله بنودها من تحديات صارخة وقاتلة للافكار الصهيونية التي نادى بها بيغن وجعلها زادا لليمين الاسرائيلي خلال نصف قرن من الزمان..

المهم في الامر ان نتنياهو رجل الادارة والدعاية والاعلان لن يعدم الوسيلة التي يدافع بها عن مثل هذا الانجاز ان هو نجح في تحقيقه - وسيواجه بعد ذلك الانتخابات القادمة بسلاح خصمه باراك وحزب العمل وتحالف اليسار حيث لن يبقى في ايديهم شيء يقدمونه شعارا في تلك الانتخابات للجماهير فهم الذين فازوا في انتخابات 1992م حين رفعوا شعار السلام مع العرب وخاصة الفلسطينيين وهم الذين فشلوا في تحقيق ذلك الشعار مما ادى الى سقوطهم في انتخابات 1996م.

وسيقول نتنياهو لشعبه: انا خليفة بيغن.. وكلانا وحدنا فقط صانعو السلام مع العرب فدعونا نجني ثمار ما زرعنا..

* ألا ترون ان ما يقوله درعي قريب من الحقيقة!! واذا لم يعط نتنياهو فرصته من اجل تحقيق ذلك فالبديل عنده هو اللجوء الى العزف على وتر دغدغة عواطف الشارع الاسرائيلي بالمزيد من الممارسات على الارض.. حيث بناء المستوطنات وشق الطرق ومصادرة اراضي الفلسطينيين ومحاصرة المدن وتقطيع اوصال الكيان الفلسطيني مما يزيد من رصيده لدى قطعان المستوطنين وغلاة اليمين الاسرائيلي الكهنوتي.. والنتيجة الحتمية هي التهام المزيد من الارض بحيث يتلفت الفلسطينيون حولهم فلا يجدون شيئا يتفاوضون عليه.. وماذا سيفيد الضغط العالي حينذاك طالما ان اميركا زعيمة الشرعية الدولية لن تفعل اكثر من الدعوة الى مواصلة المفاوضات؟!

ولعل الكثيرين يجهلون الكيفية التي يتعامل بها البدوي مع الكلب المسعور؟! يجب الا يستثار ذلك الكلب بل لا بد من مسايرته ومعاملته باللين حتى يلتهم قطعة اللحم المحشوة بالسم او مفاجأته برصاصة تسدد الى رأسه فتقتله..

المهم.. ان يتخلص من خصمه الذي يحمل اليه الخطر القاتل..!!

والسؤال الكبير.. والطويل الطويل الذي يطرح نفسه:

* ان اكثر من ثلاثة شهور قد مضت على مقاطعتنا للمفاوضات مع نتنياهو بسبب انتهاكاته الصارخة للاتفاقات المبرمة لم تقدم لنا سوى فقداننا للمزيد من ارضنا مائنا وخبزنا وهوائنا.. مع استنكار عالمي لما يحدث.. فماذا جنينا؟ وماذا ازاء ذلك العدوان الآثم قد فعلنا؟؟

* اين الرد الحاسم؟ اين لجنة المتابعة لقرارات قمة القاهرة (21-22 حزيران 1996م)؟ اين التضامن العربي؟ واين الدعم الاسلامي؟! هل ننتظر لثلاث سنوات قادمة عسى ان يفوز حزب العمل بزعامة باراك في انتخابات عام 2000م ليحمل الينا دولتنا المستقلة على طبق من ذهب؟!

* وما هي المكاسب التي قد نخسرها ان نحن جربنا العمل بوصفة درعي زعيم حزب «شاس» الخبير بنفسية وعقلية حليفه نتنياهو؟

* .. ان السنين تمر بسرعة.. وان السوسة تقرض ارضنا بسرعة.. وقد تقرض بعد حين اقدامنا ثم عظامنا.. ولن ينفعنا والله إلا الحركة وفي كل الاتجاهات. 0

## منازلة رياضية في الملعب السياسي

● لست رياضيا، ويعرف من يعرفونني ان طاولة الزهر هي الرياضة الوحيدة التي امارسها، رغم انها من الرياضات العنيفة بالنسبة لمن هم بمثل صحتي ولياقتي البدنية.

ومع ذلك فانني تابعت بكل جوارحي مباراة كرة القدم بين فريقنا الوطني والفريق الكويتي، وبذلت جهدا عصبيا ازعم انه اكبر من الجهد العضلي الذي بذله اللاعبون وانا اتابع الفرص الضائعة والتسديدات التي ضلت طريقها الى المرمى الكويتي .. ثم جاء الفرج ورأيت الكرة تستقر في هذا المرمى مرة اولى وثانية وثالثة، وكنت، مع كل هدف اقفز في الهواء مثل فتى لم يسرق العمر نضارة روحه.

هكذا كنت ليلة الاربعاء، وهكذا كانت الاغلبية التي اشتعلت فرحا بهذا الفوز العادي في مباراة كرة القدم لم نتغلب فيها على البرازيل.

لماذا اذن كان كل هذا الانفعال؟

حقيقة الامر اننا لم نكن نشاهد مباراة في كرة القدم، بل كنا نتابع منازلة سياسية اردنا فيها الانتصار وحققناه .. وكنا نريد تسجيل الاهداف في المرمى الكويتي، ولكنها اهداف نفسية وعاطفية نرد فيها على كل ما اصابنا من ظلم وتجبر واستقواء بالاجنبي وتمسك بالضلال.

كنا ننتصر لانفسنا ولاشقائنا العراقيين الذين حرمتهم دولارات الكويت من المشاركة في هذه الدورة الرياضية العربية الناقصة.

وكنا نؤكد لانفسنا ولهم اننا لسنا ضلعا قاصرا وان كل الملايين النفطية لا تحرمنا من انتصار نريده.

وكنا، في الوقت ذاته نقول لرعاة الرياضة العربية ان من يتعامل بالثارات لا بد ان يواجه الانتقامات المشروعة وان يقبل بنتائج النزال.

ما حدث ليلة الاربعاء لم يكن اكثر من حدث رياضي عادي، كان يفترض الا يثير كل هذا الانفعال. لكن النتيجة تحولت، بحكم الظرف السياسي، الى انتصار حملته اهداف ثلاثة قال اولها: لم ننس ظلمكم لنا، وقال ثانيها: لا نقبل موقفكم الاستفزازي ضد عشرين مليون عراقي، وقال ثالثها: لن نتسول المصالحة0

■ فؤاد ابو حجلة

## البدائل

● وليداً، يتعلم الإنسان أن يستبدل حضن الأم بالزجاجة. ويرضى - تحت ضغط الجوع- أن يتناول رضعة الحليب المسخنة على الفرن الغازي أو الكهربائي بعيداً عن دفء الحنان الإنساني.

وطفلاً، يتلقن أصول المساومة، يتطلع الى الألعاب الملونة المغرية ويحسب في البدء أن حقه فيها يساوي حق أي طفل آخر. ويمد يده - أو يمد رغبته- لتصطدم بحاجز لا مرئي يسمى حاجز القدرة. وبين الدموع والصراخ يجد نفسه مضطراً لأن يتنازل عن عناده ويرضى بكرة بلاستيكية مكان الدراجة الحمراء.

غلاماً، يتيه في دروب الأحلام.. اليوم هو نجم سينمائي تحيطه الحسان وتلمع من أجله أضواء الكاميرات، وغداً فدائي حبيبته "رمانة" وموعده "عملية". وبعد غدٍ تراه بطلاً رياضياً تثقل صدره الميداليات ويصم أذنيه هتاف المعجبين.

وفتى، يدثه الغرام، لياليه وجد وصباحاته اشتياق. يحيط به السحر ويغذي أحلامه الشعر. والحبيبة جنية أو أميرة. جدائلها ذهب وعيناها بحيرتان. ولابد من أجل اكتمال الحلم أن تكون بعيدة المنال، عصية الرضى، منيعة على الطالبين.

وشاباً، تراه واثق الخطى، موفور العافية، قد تزود من زاد الدنيا بما استطاع أن يطاله بجهده وجهد الذين من حوله، وجمع عدته واستعد لمقارعة الحياة.

وإذا "النجم" موظف في دهليز يختنق بالملفات... "رمانته" مبراة "وميدالياته" أقلام "الكوبيه". ومعركته الخالدة مع وسائط المواصلات تتجدد كل يوم.

في منعطف ما من منعطفات الدرب الشائك ضاع منه الطموح، وانتزع من عزمه العناد، ولقن مكانه كيف ينصاع لساعات الدوام البليدة، ولا ينسى في آخر النهار أن يحمد الله- والمدير العام... وأن يعود متبختراً بكيس بندورة الى ابنة الخالة التي خطبتها له أمه - بناء على الحاح والدتها- والتي احتلت البيت، وكنست - فيما كنست- صورة الأميرة وأحلام الفارس.

وكهلاً، يستدير الى الوراء.. فيرعبه أن الحياة التي أفنى عمره في تحقيقها لم تكن الحياة التي أراد... إنما هي حياة بديلة.0

■ أمل الشرقي

## حلم وطني ام كابوس مرعب!

● في مشهد من احد افلام الخيال العلمي، يولد طفل بشنب متهدل وشعر اجعد اشيب وعين واحدة (والاخرى مصابة برمد مزمن أطفأ النور فيها!) وانف تعلوه بضع شعرات، وفم فيه بعض الاسنان الخربة، بعضها اسود، وبعضها مكسور، وخدين متغضنين ويعاني من روماتزم في المفاصل، والتهاب في البروستاتا، وارتفاع في الضغط، وبدايات زهايمر.

لقد قفزت الى ذهني هذه الصورة، وانا اطالع ما نشر من تقرير (مراقب السلطة الفلسطينية) حول الفساد والترهل والتجاوزات التي قام بها بعض مسؤولي السلطة ومنهم وزراء وموظفون كبار (ان كان هناك من كبير وفق العرف الاسرائيلي!).

ان الصورة السابقة وذلك التقرير يقدمان تشخيصا لكل هذا اللغط الدائر حول تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط حيث يحاول العرب المعنيون بهذه العملية التملص من المسؤولية والقاء اللوم على اسرائيل.

لقد كان ما يسمى بـ (معسكر السلام) في الجانب العربي يتهم الجانب الاسرائيلي بانه سبب تعثر التسوية السياسية، وادخالها في انفاق متعرجة لا خلاص له منها الا بمعجزة. لكن الحقيقة التي لا يريد ان يقولها احد، ان السبب في ذلك ليس اسرائيل على الاطلاق، فهي كطرف معاد عليها ان تتصرف وفق ما ترى انه يحقق مصلحتها. فاذلال العرب ودفعهم للسعي اليها زحفا او حبوًا، واكل حقوقهم والحقوق التي تجاور حقوقهم، ودوسهم بالنعال، وتسخيف واهانة رموزهم المقدسة، وابتلاع اراضيهم، وخلق وقائع على الارض لا يستطيع احد القفز عنها .. كل هذا مما يندرج تحت بند التصرفات الوطنية لحكومة الدولة العبرية، واذا كان (معسكر السلام) العربي يعتقد بخلاف هذا، فهو مخطيء وعليه ان يراجع حساباته.

وهذا يعني ان سبب تعثر التسوية ليس اليهود وانما العرب، فهم الذين فشلوا حتى الان في اجبار اسرائيل على الاقتناع بتخليها عن بعض (ثوابتها الوطنية!) لصالح الحلم الوطني العربي عموما والفلسطيني تحديدا!!!

وبدون كلام كبير وكثير .. اذا كنا فشلنا في الحرب وفشلنا في السلام فاي امة نحن ؟! وكيف نفسر كيف يشيخ على النحو الذي تقدم مولود (وطني!) في زمن قياسي، او ربما بدون زمن اصلا. هو السلطة الفلسطينية التي اريد منها ان تكون بداية الحلم الكبير في التحرر والاستقلال لا في الترهل والاذلال؟! 0

■ حلمي الاسمر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



في اطار المساعدات الغذائية

# الاردن يحصل على 5 آلاف طن أرز من ايطاليا

## 33 مليون دولار قروض لدعم ميزان المدفوعات الاردني

□ العرب اليوم – محمد الخصاونة

● وقع د. هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين والسفير الايطالي في عمان امس اتفاقية تقدم بموجبها الحكومة الايطالية للحكومة الاردنية خمسة الاف طن من الارز الايطالي على سبيل الاهداء.

وقدم الملقي شكره للحكومة الايطالية لدعمها الدائم للاردن وخاصة من خلال تزويده بالمواد الغذائية ودعم مجالات التنمية الاقتصادية. مشيراً الى ان مساعدات ايطاليا الغذائية وصلت خلال السنوات الخمس الماضية الى 27 مليون طن تقدر قيمتها بـ 17 مليون دولار.

واشاد بالعلاقات الاردنية–الايطالية المتميزة متأملاً ان تصبح علاقات شراكة اقتصادية.

من ناحية اخرى اكد السفير الايطالي ان المساعدات الغذائية للاردن زادت ثلاثة اضعاف هذا العام مقارنة بالعام الماضي مشيراً الى ان ايطاليا التزمت منذ بداية العام بتوفير 33 مليون دولار من القروض الميسرة للاردن لتمويل مشروعين الاول يرتبط بدعم ميزان المدفوعات والآخر يتعلق بمشروع المياه والصرف الصحي لعمان الكبرى.

واعرب عن امله بتمكن ايطاليا من توفير تمويل للمشروعات المدرة للدخل اجتماعياً قبل نهاية العام الحالي الامر الذي سيجعلها من اكبر المتبرعين للاردن.

وقال ان ايطاليا شاركت في فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية التي عقدت في عمان الشهر الحالي بثاني اكبر وفد، وانه سيتم قريباً توقيع اتفاقيات مثمرة نتيجة هذه المشاركة.

واكد د. محمد الصمادي امين عام وزارة التموين ان العلاقات الاقتصادية بين الاردن وايطاليا لها جانبان، يتمثل الاول بدعم التوجه الاقتصادي الاردني في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي من خلال تقديم بعض القروض بفوائد بسيطة. أما الجانب الاخر فيتمثل في تقديم المساعدات الغذائية.

واضاف ان توقيت هذه الشحنة جاء في مرحلة استبدال الدعم العيني بالدعم النقدي المباشر لتلعب دوراً في تعزيز مخزون وزارة التموين من المواد الغذائية التي لا بد لها من الاحتفاظ بمخزون استراتيجي من السلع الاساسية في مستودعاتها.0



د. الملقي والسفير الايطالي يوقعان الاتفاقية — تصوير: اشرف محمد

خلال زيارته للاقراض الزراعي

# المجالي يدعو لتعامل افضل مع المزارعين

□ عمان– بترا

● زار الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء امس مؤسسة الاقراض الزراعي وحضر الاجتماع الاسبوعي لمجلس ادارة المؤسسة يرافقه الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية ومجحم الخريشة وزير الزراعة/رئيس مجلس ادارة المؤسسة.

واوضح رئيس الوزراء ان الزراعة هي الرافد الاكثر والاوسع مساهمة في الاقتصاد الوطني مما يستوجب معاملة المزارعين بافضل ما يمكن، وذلك من خلال تطبيق مبدأ اللامركزية وتفعيل اداء المؤسسة على اعتبار انها تتعامل مع المزارعين في جميع انحاء المملكة.

وطلب ان يكون هناك تأهيل لرفع مستوى جميع كوادر المؤسسة من خلال عقد دورات تدريبية ورفع كفاءاتهم حتى تستطيع هذه المؤسسة ان توازي في عملها عمل المؤسسات المصرفية.

وكان الدكتور المجالي قد استمع الى شرح عن انجازات المؤسسة ومهامها في المجالات الاقراضية من نمر النابلسي مدير عام المؤسسة.

وقال النابلسي ان حجم الاقراض الذي قدمته المؤسسة للمزارعين منذ بداية العام الحالي ولغاية الثالث والعشرين من شهر تموز الحالي بلغ 7 ملايين و 62 الف دينار استفاد منها 3399 مزارعاً مقترضاً، وبلغ عدد المشاريع التي تم تمويلها من هذه القروض 2134 مشروعاً. واوضح ان هناك خطة للتحصيلات تقوم باتباعها المؤسسة تهدف الى زيادة السيولة النقدية وتحقيق التوازن ما بين الاقتراض والتحويل وعملية التحصيل، ذلك ان المؤسسة تعتمد على نفسها في توفير السيولة النقدية لغايات الاقراض.

واشار الى ان المؤسسة افتتحت ادارة اقليمية لها في الجنوب ويتبعها فروع الكرك والطفيلة ومعان والعقبة كما سيتم استحداث ادارة اقليمية في اربد واخرى في السلط بحيث يتبع لكل ادارة من هذه الادارات عدد من الفروع وذلك تحقيقاً لمبدأ اللامركزية الادارية والتسهيل على المزارعين واقتصار الادارة العامة على رسم السياسات والاشراف. وحضر الاجتماع مساعدو مدير عام المؤسسة وعدد من كبار موظفيها.0

د. عبد السلام المجالي

نظمتها دائرة الجمارك العامة

# ندوة متخصصة للتعريف بنظام البيان الجمركي الموحد

□ العرب اليوم – فراس القبلان

● نظمت لجنة الاجراءات الجمركية في دائرة الجمارك امس لقاء عمل ضم اصحاب شركات التخليص، لتعريفهم ببنود البيان الجمركي الموحد الذي سيباشر العمل به مطلع العام المقبل.

وتحدث الخبير الالماني بيرندت المسؤول عن مشروع تطوير دائرة الجمارك بالتعاون مع الوكالة الالمانية عن ميزات هذا البيان الجديد والذي جاء تماشياً مع الانظمة الجمركية العالمية ومنظمة التجارة العالمية لتحقيق مبدأ العولمة الاقتصادية للاردن.

وقدمت لجنة تبسيط الاجراءات الجمركية شرحاً كاملاً عن كيفية استعمال البيان والذي يحتوي على 54 خانة، خصصت منه 4 خانات لتعبئتها من قبل موظفي الدائرة.

هذا البيان يعنى بمتطلبات ادارات الجمارك الحديثة من حيث البساطة والتوحيد واستخدام الرموز العالمية المعيارية بما ينسجم مع البيانات الجمركية في الاتحاد الاوروبي والدول المتقدمة الاخرى، اضافة الى انه يساعد في الوصول الى احصائيات دقيقة تساعد في التخطيط الاقتصادي السليم للبلد ككل علاوة على انه يتلاءم واستخدامات نظام اسيكودا المحوسب للاجراءات الجمركية المنوي تطبيقه قريباً.

وهذا البيان يمكن استخدامه في جميع الاوضاع الجمركية: استيراد، وتصدير، وترانزيت ويتضمن كذلك حقولاً وخانات كافية لاستيعاب جميع المعلومات المطلوبة في كافة الاوضاع الجمركية، حيث يكون في مجمله من ثماني صفحات يمكن عمل توليفات منها بما يتناسب مع كل وضع جمركي بعينه، وسيحدث البيان نقلة نوعية في طريقة التصريح الحالية من حيث منح الثقة لصاحب العلاقة في تعبئة جميع المعلومات الضرورية عن البضاعة الواردة بما في ذلك وصف البضاعة ومميزاتها كاملة وقيمتها والرسوم التي تتوجب عليها، وبذلك يقتصر دور الجمارك على تدقيق المعلومات المقدمة وتحصيل الرسوم.

واوضحت انه بموجب هذه النقلة النوعية في اعمال الدائرة فانه سيصار الى اختصار التواقيع اللازمة من 12 الى توقيع واحد وذلك لتخفيف العبء عن كاهل الموظف والمراجع بآن واحد.0

بسبب بيع 12.5 بالمئة من بيزك

# 60 الف عامل اسرائيلي يشاركون في اضراب الهستدروت

□ القدس– رويتر

● بدأت نقابات العمال الاسرائيلية امس اضراباً عن العمل قد يصيب الحياة بالشلل في شتى انحاء اسرائيل وذلك لمساندة عمال قطاع الاتصالات الذين يقاومون اجراءات التخصيص.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بيان بعد بدء الاضراب في الساعة 0400 بتوقيت جرينتش «الهستدروت/ اتحاد نقابات العمال/ يدفع الاقتصاد نحو فوضى عارمة».

وقال الهستدروت ان حوالي 60 الف عامل في هيئة مطارات اسرائيل وشركة كهرباء اسرائيل والصناعات العسكرية الاسرائيلية وصناعات الطيران الاسرائيلية وهيئة البريد والسكك الحديدية ومؤسسات اخرى مملوكة للدولة مثل الخطوط الجوية الاسرائيلية/ العال/ تشارك في الاضراب المفتوح.

وعرض تلفزيون اسرائيل لقطات لعمال مضربين في مطار بن جوريون في تل ابيب حيث ينتظر ان تتعطل حركة اقلاع وهبوط الطائرات بشدة. واعلن الهستدروت الاضراب بعد ساعات من اصدار الحكومة امراً يجبر المئات من عمال شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات باعادة الاتصالات الهاتفية الاساسية بعد ان رفض العمال المضربون الانصياع بشكل كامل لامر قضائي بالعودة الى العمل.

ووصف زعماء نقابيون في الشركة هذا الاجراء بانه «شعوبي» وقالوا ان الازمة مستمرة بشأن خطط الحكومة لبيع المزيد من اسهم بيزك من خلال صفقة حجمها 250 مليون دولار تشتري بموجبها ميريل لينش 12.5 في المئة من اسهم الشركة0

# جمعية مركز المستشارين الاداريين تتطلع لرفع سوية مهنة الاستشارات

□ العرب اليوم– حسن الشوبكي

● وافقت الهيئة العامة لجمعية مركز المستشارين الاداريين في الاردن على ميزانية الجمعية للعام المنتهي 96. وبلغت ايرادات الجمعية منذ تأسيسها في شهر آب 95 الى نهاية عام 96 حوالي عشرة الاف دينار، وارتفع حجم ايراداتها لعام 97 حيث بلغت 63.2 ألف دينار قابلة للزيادة وذلك لان الجمعية ما زالت في طور التأسيس.

جاء ذلك في الاجتماع السنوي الاول الذي عقدته الهيئة العامة بمقر الجمعية في ام اذينة مساء الاربعاء الماضي بحضور رئيسها د. تيسير عبدالجابر.

واورد في التقرير السنوي ان الجمعية عقدت اول انشطتها في نهاية عام 95 وهي حلقة عمل حول قطاع الاستشارات في الاردن وذلك بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني (GTZ) وبدعم مالي منها وتبع ذلك ندوات في عام 96 لتأهيل المستشارين بدعم مالي من بنك الانماء الصناعي وحول حقوق الامتياز التجارية وكيفية تقييمها.

واضاف التقرير ان الهيئة الادارية اعدت دراسة شاملة حول متطلبات الجمعية المالية اللازمة لتمويل انشطتها خلال الثلاث سنوات القادمة.

واستمع المجتمعون الى تقرير مدققي الحسابات الذي اوضح المركز المالي للجمعية من خلال بيان الايرادات والمصروفات، وقام باعداد التقرير شركة طلال ابو غزالة وشركاه/مدققي حسابات الجمعية.

وعن خطة العمل لهذا العام افاد د. عبدالجابر ان الجمعية ستعمل على الانتساب للمجلس الدولي للمراكز الاستشارية الادارية، كما وستواصل الهيئة الادارية اتصالاتها مع الاستشاريين الاداريين الاردنيين، حيث زاد عدد اعضاء الجمعية وبلغ 41 عضواً جميعهم من ذوي الخبرة في الاستشارات الادارية.

ويذكر ان الجمعية تهدف الى رفع مستوى مهنة الاستشارات الادارية والتعريف بدورها ووضع الاسس اللازمة لضمان حسن الاداء فيها وتحديث اساليبها بما يتفق مع التطورات الحديثة.

د. تيسير عبدالجابر

فقط فيما يتعلق بحسابات اليهود المختفين

# سويسرا ترفع جزئياً مبدأ السرية المصرفية المقدسة

□ جنيف– أ ف ب

● رفعت سويسرا اخيراً ولكن جزئياً اول امس مبدأ السرية المصرفية المقدس ولكن في ما يتعلق فقط بحسابات اليهود الذين اختفوا بعد محرقة النازي.

وقد نشر اتحاد المصرفيين السويسري في مبادرة لم يسبق لها مثيل اسماء 1872 شخص لهم حسابات «ساكنة» لم يطالب بها احد منذ 9 ايار/مايو 1945 او صدرت توكيلات للتصرف فيها، وظهرت هذه الاسماء في ستين صحيفة في العالم اجمع وعلى شبكة الانترنت.

وتهدف هذه المبادرة الى وقف الانتقادات الحادة التي تتعرض لها سويسرا منذ قرابة سنتين بسبب علاقاتها مع المانيا النازية ومشترياتها من الذهب الهتلري او الذهب المسروق من الدول المحتلة وايضاً وعلى الاخص بسبب اصرار مصارفها سنوات طويلة على رفض طلبات الناجين من معسكرات الموت او ابنائهم واحفادهم.

ويبلغ اجمالي قيمة الحسابات التي لا يعرف مستحقوها والتي رصدتها المصارف السويسرية حالياً 60.2 مليون فرنك سويسري (حوالي 42 مليون دولار) اي بزيادة الثلث عن قيمة الحسابات في السنة الماضية التي كانت 40 مليوناً.

ومن ضمن هذا المبلغ الاجمالي يوجد 16 مليون فرنك في مصرف واحد هو البنك السويسري الذي اكتشف ان هذا المبلغ لم يؤخذ في الحسبان بسبب خطأ على الكمبيوتر. وهو الامر الذي يغذي شكوك المنظمات اليهودية العالمية التي قدرت ودائع اليهود ابان النازي بمليارات الدولارات.

وقال المؤرخ السويسري مارك بيرينو الذي اجرى تحقيقات في هذه المسألة لحساب الحكومة السويسرية ان الملف «لم يغلق بعد»، وصرح للاذاعة السويسرية بان المصارف السويسرية لم تتنازل عن مبدأ سرية الحسابات الا تحت «ضغوط قوية» من الرأي العام العالمي.

وقال ان المصارف السويسرية عمدت منذ 1946 الى «مناورات بهدف المماطلة» فيما يتعلق بالاصول التي لا يطالب بها احد استناداً الى ان «سرية الحسابات المصرفية هي اساس ازدهار الاسواق المالية السويسرية وان المطالبات التي ترتبط باموال ضحايا النازي تهدد بالخطر مبدأ سرية الحسابات الذي يجب الدفاع عنه بضراوة».

وبعد مرور 52 سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية خالفت المصارف السويسرية مبدأ السرية الذي يحميه القانون بعقوبات صارمة يمكن ان تصل الى السجن ولكن بالنسبة فقط لحالة الاموال المودعة التي لا يطالب بها احد.

وقد ارست سويسرا مبدأ سرية الحسابات المصرفية سنة 1934. وجاء في دراسة علمية سويسرية ان الهدف من ذلك في تلك الفترة كان حماية اليهود الذين نبذهم النظام النازي.0

الصيفي لـ العرب اليوم

# القرارات السياسية تشكل عائقاً امام زيادة التبادلات التجارية

□ العرب اليوم – خولة حنا

● قال رياض الصيفي النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة عمان ان المزاج السياسي يلعب دوراً كبيراً في تحجيم العمل الاقتصادي، ففي بعض الاحيان تقف القرارات السياسية حجر عثرة امام زيادة التبادلات التجارية بين الاردن والخارج مما يؤثر سلباً على مجمل النشاطات والصفقات التجارية.

واضاف في حديث خاص لـ العرب اليوم، انه يجب فصل السياسة عن الاقتصاد، كما هو متبع في اوروبا اذ نرى مدى التقدم التكنولوجي والتطور الصناعي الذي تتمتع به الدول الاوروبية. على عكس ما يحدث عندنا، ففي لحظة وخلال 24 ساعة أغلق السوق العراقي الاسواق امام المنتجات والبضائع الاردنية مما ترتب على ذلك خسائر فادحة لبعض المصانع المرتبطة بعقود تجارية مع العراق.

واشار الى ان هذه الخسارة سواء كانت من خلال قروض بنكية او ايرادات شخصية فهي خسارة على الاقتصاد الوطني.

وعلى الرغم من التطور الذي طرأ على نوعية السلع المحلية ومحاولة مصانعنا الحصول على شهادات الجودة الايزو 9000 وباعتراف من قبل البنك الدولي والدول الاوروبية، الا ان صادراتنا تواجه تحديات حقيقية منها عدم اعفاء مدخلات الصناعة من الرسوم الجمركية والعقبات المتمثلة في طرق النقل والشحن والمعاملات الحكومية والروتين.

واوضح الصيفي ان واقع الاستثمار في الاردن لم يصل بعد الى المستوى المنشود ولذلك لا بد من تضافر كافة الجهود والتعاون المشترك ما بين القطاعين العام والخاص لخدمة الشعب والاقتصاد الوطني.

وقال حتى نستطيع ان نكون نقطة جذب للاستثمار الاجنبي لا بد من ادخال تعديلات جوهرية على القوانين والتشريعات الحالية التي تعاني من تداخل بل وتضارب في بعض الاحيان، والعمل على تثقيف موظفي الدولة اقتصادياً وتوعيتهم من ان دورهم الممثل للحكومة لا يعني بالضرورة فرض سلطة ديكتاتورية وتعقيدية للأمور وانما دوراً مساعداً لتعزيز الاقتصاد الاردني وتقويته.

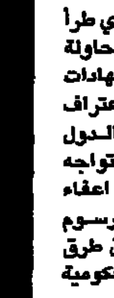
واضاف ان القاعدة السائدة في التعامل لا بد ان تكون مبنية على اساس الثقة المتبادلة بين المواطنين وموظفي الدولة وليس على اساس مزاجية الموظف مما يضيع وقت وجهد المستثمرين.

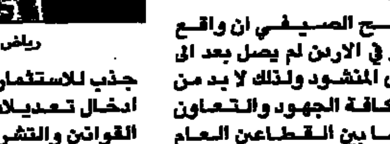
وحول النتائج المترتبة على ما سبق قال انه بلا شك سيؤدي الى هروب المستثمرين ولا سيما اننا في منطقة وسطية يدعو الجميع فيها الى الاستثمار ومنح امتيازات مضاعفة عما يجده المستثمرون لدينا. واذا ما نظرنا الى حجم السوق الاستهلاكي المحلي وقارناه بالسوق الاستهلاكي في مصر مثلاً نجد انفسنا امام منعطف خطير يجب تداركه من خلال منح امتيازات ضريبية وخدماتية وتسهيلات ائتمانية للمستثمر الاجنبي واشعاره انه في امان واستقرار.

واكد الصيفي ان السوق العربية المشتركة تعد مكسباً كبيراً لنا نظراً لتشابه وتساوي الانماط الاستهلاكية بين الدول العربية ولذلك علينا خوض هذه التجربة معاً قبل الدخول في تجارب الشراكة الاوروبية ولان الاردن يتميز بكثافة سكانية قليلة علينا تحسين نوعية منتجاتنا اولاً ودراسة اسعارنا ثانياً.

لذلك نطالب الحكومة بالغاء اية رسوم جمركية والاستعاضة عنها بضريبة المبيعات لمنع التهريب وحماية صناعاتنا الوطنية.

كما اشاد بالدور الذي تلعبه السفارات الاردنية في العواصم الاجنبية بناء على توصيات مجلس الوزراء والمتمثل بالتعريف بالسلع والمنتجات الاردنية حيث تعتبر بداية طيبة لدخولنا الاسواق الاوروبية0





رياض الصيفي

# 2.1 مليار دولار ارباح جنرال موتورز

□ ديترويت–بترا

● حققت الشركة الاميركية العملاقة لانتاج السيارات جنرال موتورز/جي ام/ مداخيل طائلة وارباحاً قياسية على مدى الاشهر القليلة الماضية من العام الحالي 1997 بالرغم من الصعوبات والمشاكل التي عانت منها.

فقد بلغت الارباح من مبيعات هذه الشركة من السيارات في الربع الثاني من العام الحالي قرابة 2.1 مليار دولار اميركي بينما كانت ارباحها في نفس الفترة من العام الماضي حوالي 1.9 مليار دولار هذا على الرغم من المشاكل والصعوبات التي عانت منها في هذا العام جراء الاضرابات الشاملة التي ادت الى توقف الانتاج بالكامل في هذه الشركة التي تعتبر الاكبر في العالم.

وبلغ مجمل مدخول هذه الشركة من مبيعاتها منذ بداية العام الحالي 1997 وحتى نهاية شهر حزيران الماضي قرابة 87 مليار دولار اعلى منه في نفس الفترة من العام الماضي 1996 حيث بلغ دخلها قرابة 84 مليار دولار اميركي0

# وزير الصناعة الايراني غادر عمان امس

□ عمان– بترا

● غادر المهندس محمد نعمت رضا زادة وزير الصناعة الايراني عمان امس بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة الى جلالة الملك الحسين من فخامة الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية تتضمن دعوة جلالته للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية المقرر انعقاده في ايران.

واجرى الوزير الايراني خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص استهدفت تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاردن وايران وبحث الموضوعات التي تناقشها اجتماعات اللجنة الاردنية الايرانية المشتركة التي تعقد في طهران خلال تشرين الاول المقبل.

وكان في وداعه في المطار الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين وعدد من المسؤولين.0

# واشنطن تعفى شركة ايطالية من عقوبات متصلة بكوبا

□ واشنطن– رويتر

● اعفت الولايات المتحدة شركة ستيت انترناشونال الايطالية للاتصالات من اي عقوبات تتعلق بعملها في كوبا بعد ان توصلت الشركة لاتفاق مع اي. تي. تي الاميركية بشأن نظام التليفونات في كوبا.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان شركة ستيت دفعت للشركة الاميركية مبلغاً من المال لم تكشف عنه مقابل العمل بحرية مطلقة في نظام التليفونات في كوبا والذي انشأته شركة اي. تي. تي وشغلته الى ان صادرته السلطات الشيوعية بعد ثورة 1959 في كوبا.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان الاتفاق الذي يسري لمدة عشر سنوات يعفي الشركة الايطالية من المسؤولية في اطار قانون هيلمز برتون الاميركي بشأن العقوبات على كوبا.

وينص جزء من قانون هيلمز برتون الصادر عام 1996 على منع كبار المسؤولين بالشركات التي يقضي بأنها (تتاجر) في ممتلكات صودرت من رعايا اميركيين في كوبا من دخول الولايات المتحدة.0

# صندوق النقد يتفق مع باكستان على قرض بقيمة 1.6 مليار دولار

□ اسلام اباد– رويتر

● اتفقت باكستان وصندوق النقد الدولي امس على قرض متوسط المدى بقيمة 1.6 مليار دولار على الاقل. وصرح بول شابرييه مدير الصندوق لمنطقة الشرق الاوسط في مؤتمر صحفي «اتفقنا على هذا البرنامج باستثناء تفاصيل صغيرة جداً وسنعود به الى واشنطن».

وقال وزير المالية الباكستاني سرتاج عزيز «يسعدني ان اعلن توصلنا الى اتفاق بشأن العناصر الاساسية في وثيقة اطار العمل».

وكانت باكستان تتفاوض مع الصندوق بشأن قرض يتراوح بين 1.2 و 1.5 مليار دولار مدته ثلاث سنوات لدعم ميزان المدفوعات.0

# روسيا تسعى لجذب 9.6 مليار دولار

□ موسكو– رويتر

● اظهرت توقعات حكومية رسمية امس الخميس ان روسيا تعتزم جذب 9.6 مليار دولار عام 1998 من الاسواق الخارجية ووكالات الاقراض الدولية. من الاجمالي تنوي روسيا الحصول على ثلاثة مليارات دولار من خلال طرح سندات في اسواق دولية. واوضحت التوقعات التي اعلنت في اجتماع للحكومة حول التنمية الاقتصادية في النصف الاول من عام 1997 ان روسيا تنوي تغطية العجز في ميزانية 1998.0

# انخفاض نسبة الفقر في اميركا اللاتينية الى 25 بالمئة

□ سان خوسي– بترا

● اكد خبراء من الولايات المتحدة انه على الرغم من ان نسبة الفقر انخفضت في دول اميركا اللاتينية من 31 الى 25 خلال السنوات الماضية وتمت السيطرة على التضخم الا ان وتيرة النمو الاقتصادي لم تصل بعد الى مستواها المناسب.

واشار الخبراء الى ان النمو الاقتصادي يمثل اهم التحديات التي يتعين على بلدان اميركا اللاتينية التعامل معها في سبيل تحسين اوضاع سكانها البالغ عددهم 117 مليون نسمة وحل مشاكلهم العويصة.

ونقلت وكالة الانباء الاسبانية عن احد خبراء البنك الاميركي للتنمية قوله ان مكافحة تصاعد حدة الفقر والحرمان الاجتماعي في الشطر الجنوبي من القارة الاميركية يتطلب تحقيق معدل نمو لا يقل عن نسبة 25 او 30 وذلك على الرغم من ان عدد سكان المنطقة الذين يعانون من الفقر المدقع تراجع بمقدار 13 مليون شخص في الفترة الممتدة بين 1989 و 1995.

واضاف ان هبوط نسبة التضخم في العديد من بلدان اميركا اللاتينية ولا سيما في بيرو والارجنتين والبرازيل عاد بالنفع على مشاريع الحد من الفقر لافتاً الى ان الصادرات سجلت نمواً نسبته 70 بالمئة منذ بداية الثمانينات.

واوضح ان تشيلي وكولومبيا وارغواي هي الدول التي حققت نجاحاً اكبر في مجال مكافحة الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي في حين لا تزال بلدان اخرى تقاسي من متاعب عدة في احد المجالين او في الاثنين معاً.

اما بشأن ارتفاع الاستثمارات الداخلية التي وصلت الى 20 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي فقد اقترح زيادة اجمالي منتوجات اميركا اللاتينية المعروضة على السوق الدولية وتخفيف ارتباط هذه الاقتصادات بالرأسمال الاجنبي.

واضاف ان اكبر تحدي تواجهه المنطقة في الوقت الراهن يكمن في ايجاد استراتيجية ناجعة من شأنها خلق فرص عمل جديدة والرفع من كفاءة العمال واهليتهم فضلاً عن زيادة الاحتياطات من العملة الصعبة كل ذلك في سبيل تحقيق معدل نمو مناسب.

وختم تقييمه للاوضاع المالية في اميركا اللاتينية قائلاً ان على هذه الدول التركيز على انتاج مواد صناعية منافسة خلال الاعوام المقبلة ومدى نجاح هذه المهمة رهين بالموارد الطبيعية وسياسات حكوماتها وكفاءة قوة العمل فيها.0

# الدولار يتراجع عن اعلى مستوياته امام المارك في طوكيو

□ عواصم- رويتر

● تراجع الدولار عن اعلى مستوياته امام المارك في اواخر معاملات طوكيو امس بينما قابت المعاملات في المارك امام الين النشاط خلال امس.

ورصد متعاملون اميركيون عمليات بيع للمارك عصراً بعد ان اخفقت العملة الالمانية في الخروج من نطاق 63.50 ين.

ولكن طلبات شراء من شركات تأمين يابانية ومؤسسات استثمارية اميركية منحت العملة الالمانية دعماً قوياً عند مستوى 63.20/63.10 ين مما قلص مكاسب الدولار امام المارك.

وفي الساعة 0639 بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر 115.83 ين و 1.8264 مارك مقارنة مع 115.45/115.40 ين و 1.8276/1.8273 مارك في اواخر تعاملات اول امس.

وقال محللون ان الدولار يلتقط انفاسه حالياً بعد وصوله اول امس لاعلى مستوى امام المارك منذ 71 شهراً وانه يسعى لتعزيز وضعه فوق 1.82 مارك.

وتوقع المحللون ان يمثل المستوى المرتفع الذي بلغه الدولار اول امس وهو 1.8325 مارك حاجز مقاومة على المدى القريب. وتوقعوا ان تجد العملة الاميركية دعماً بين 1.8210 و 1.8220 مارك.

وفي الساعة 0735 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 1.8238/1.8233 مارك مقارنة مع 1.8250/1.8240 مارك في اواخر المعاملات اول امس.

فقد الجنيه الاسترليني اكثر من ثلاثة فنيجات امام المارك في بداية معاملات اوروبا امس بعد ان وصل امس الى اعلى مستوى له منذ سبع سنوات ونصف السنة عند 3.0878 مارك.

كما تراجعت العملة البريطانية قليلاً امام الدولار.

وجاء هبوط الاسترليني بعد ان قال محافظ بنك انجلترا المركزي ايدي جورج اول امس ان جزءاً من ارتفاع الجنيه مؤخراً غير منطقي وان لجنة السياسة النقدية في البنك لا تميل لرفع اسعار الفائدة.

وتحسن المارك قبل اجتماع مجلس ادارة البوندسبنك بعد ما تردد امس عن التحول الى سعر ريبو متغير.

وفي الساعة 0729 بتوقيت جرينتش جرى تداول الاسترليني بسعر 3.0520 مارك و 1.6731 دولار مقارنة مع 3.0620/3.0610 مارك و 1.6800/1.6790 دولار في اواخر معاملات اول امس0

# ارتفاع الاسهم اليابانية والبريطانية

□ عواصم- رويتر

● قال سماسرة ان اسهم بورصة طوكيو انهت معاملات امس على ارتفاع متواضع متشجعة الى حد ما بموجة ارتفاع وول ستريت مؤخراً.

لكن حجم التعامل ظل محدوداً مما عزز الشعور بان مؤشر البورصة سيستغرق بعض الوقت للخروج من نطاقه الحالي.

واجتذبت اسهم العقارات المستثمرين مع تجدد التوقعات بانتعاش اسعار الاراضي.

واقفل مؤشر نيكي/225 على 20286.23 نقطة مرتفعاً 155.72 نقطة او ما يوازي 0.77 في المئة.

## هونغ كونغ

وقال سماسرة ان اسهم هونغ كونغ ارتفعت بشدة اوائل التعامل وان مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة بدأ التعامل مرتفعاً 0.40 في المئة الى مستوى قياسي جديد لم يسجله من قبل.

وارتفع المؤشر 63 نقطة اي بنسبة 0.40 في المئة ليصل الى 15801 نقطة.

## لندن

وبدد مؤشر الاسهم البريطانية خسائره المبكرة وتحول الى الصعود بعد ان استوعبت السوق بيانات التجارة البريطانية التي اظهرت عجزاً اقل من المتوقع في ايار الماضي.

واظهرت ارقام مكتب الاحصاءات الوطنية ان العجز التجاري البريطاني مع دول العالم تقلص في مايو الى 508 ملايين جنيه استرليني من 989 مليون جنيه في نيسان.

وكان الاقتصاديون يتوقعون عجزاً قدره 960 مليون جنيه.

وقال مكتب الاحصاءات ان مسار العجز التجاري البريطاني مع دول العالم اخذ في التراجع.

وفي الساعة 0859 بتوقيت جرينتش وصل مؤشر فاينتشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى الى 4883.8 نقطة بارتفاع 9.3 نقطة0

# الرسوم على البورصة المغربية لن تضر بالتعامل

□ الرباط- رويتر

● قال سماسرة امس ان الرسوم المفروضة على البورصة المغربية لتمويل المجلس الذي يشرف عليها لن تترك تأثيراً مباشراً على السماسرة او على التعامل.

وقال سمسار بمؤسسة ابلاين للوساطة في الاوراق المالية «ليس هناك تأثير مباشر على العملات لكن الرسوم ستقلل العائد بالنسبة للسماسرة المحليين باعتبار انهم حملة اسهم في البورصة، لكني لا اعتقد انها ستؤثر على صغار المساهمين». واشار الى ان المستثمرين الاجانب لن يتأثروا بالرسوم. وقال سمسار اخر بشركة بي.ام.سي.اي للاوراق المالية ان الاجراء الجديد لن يترك تأثيراً كبيراً على عائدات السمسرة.

واضاف «ليس هناك ما يضير في ان يكسب المجلس المشرف على البورصة المزيد لتمويل عملياته لكن حملة الاسهم في البورصة يخشون ان تكون هذه سابقة تدفع المؤسسات للتحول الى البورصة في كل مرة تحتاج فيها للمال».

وقال السماسرة ان الرسوم ستقتطع من نسبة قدرها 0.35 في المئة تحصل عليها البورصة من عمولات السمسرة التي تبلغ واحداً في المئة. وصرح متحدث باسم الهيئة المشرفة على البورصة لرويتر الاثنين الماضي بان الهيئة بدأت في فرض الرسوم اعتباراً من الاول من يوليو/تموز الحالي. وتحدد الرسوم بموجب مرسوم بنسبة 0.04 في المئة لتعاملات الاسهم و 0.02 في المئة لتعاملات السندات.

وقال المتحدث ان الهيئة تأسست عام 1994 ويجرى تمويلها حتى الان من خلال عمولات على الاصدارات العامة وعلى صناديق الاستثمار الى جانب الدعم الحكومي.

وشطبت الهيئة 18 شركة من البورصة لعدم نشر نتائجها السنوية وهناك الان 48 سهماً مسجلاً في البورصة0

# انخفاض الذهب في هونغ كونغ واوروبا

□ عواصم- رويتر

● انخفضت اسعار الذهب في السوق الفورية عند الاغلاق في هونغ كونغ امس عن اغلاقه في نيويورك اول امس وذلك بفعل اقبال على البيع من جانب منتجين ومن مستثمرين في اوروبا.

واغلق الذهب في هونغ كونغ على 321.70/321.20 دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع 323.25/322.75 دولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس.

انخفضت اسعار المعادن النفيسة في معاملات ضعيفة في اوروبا.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح 321.40/320.90 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع اغلاقه في لندن اول امس على 325.00/324.50 دولار. وتوقع المتعاملون ان يختبر السعر مستوى 318 دولاراً.

وقال المتعاملون انه اذا انخفض السعر عن ذلك فقد يواصل الهبوط الى 310 دولارات وهو اقل مستوى منذ مايو/ايار 1985 قبل ان يتجه صوب 300 دولار الذي يمثل حاجزاً نفسياً مهماً.

وانخفضت الفضة الى 429/427 سنتاً للاوقية في معاملات شديدة الهدوء مقارنة مع 433/431 سنتاً اول امس.

وتراجع ايضاً سعر البلاتين الى 417.00/414.00 دولاراً للاوقية من 419.00/416.00 دولاراً.

ونزل سعر البلاديوم الى 198.00/195.00 دولاراً من 199.40/196.40 دولار عند الاغلاق في لندن اول امس.0

# اذونات مصرية بقيمة 900 مليون جنيه

□ القاهرة- رويتر

● عرضت الخزانة المصرية اذوناً لاجل 182 يوماً قيمها 900 مليون جنيه لمزاد 28 تموز على ان تصدر في اليوم التالي عندما تستحق اذون لاجل 182 يوماً قيمتها 903.675 مليون جنيه.

وبلغ متوسط العائد في المزاد الاخير 8.818 بالمئة (الدولار يساوي 3.395 جنيه).0

# اسرائيل وبولندا تقيمان منطقة تجارة حرة

□ عمان- بترا

● وقعت اسرائيل وبولندا مؤخراً على اتفاقية لاقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين، وسيدخل الاتفاق التجاري بين البلدين حيز التنفيذ اعتبار من الاول من كانون الثاني المقبل.0

INDICE CAC40 3010.07

تعاملات نشطة قبل لحظات من اغلاق بورصة باريس، رفعت مؤشر كاك 3 بالمئة نقطة اول امس ووصل لمستوى 3013.45 نقطة.(أ ف ب)

| اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه | |
|---|---|
| سعر اعادة الخصم | 8.25 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور | 8.40 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور | 8.50 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني | 9.75 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات الخزينة | ٪8.55 سنوياً |
| سعر فائدة الاقراض المرّجح فيما بين البنوك لليلة واحدة | 5.8 ٪ سنوياً |

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 12:06 97\07\24

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دينار اردني | - | 1.4124 | 2.5811 | 0.8430 | 2.0968 | 5.2976 | 5.1876 | 2176.55 | 4.7839 |
| دولار امريكي | 0.7080 | - | 1.8274 | 0.5968 | 1.4845 | 3.7507 | 3.6728 | 1541.00 | 3.3870 |
| مارك الماني | 0.3874 | 0.5472 | - | 0.3265 | 0.8124 | 2.0523 | 2.0096 | 843.18 | 1.8533 |
| جنيه استرليني | 1.1858 | 1.6755 | 3.0628 | - | 2.4874 | 6.2847 | 6.1512 | 2580.87 | 5.6725 |
| فرنك سويسري | 0.4767 | 0.6736 | 1.2309 | 0.4018 | - | 2.5254 | 2.4729 | 1037.57 | 2.2805 |
| ين ياباني | 0.8147 | 0.0086 | 1.5782 | 0.5155 | 1.2821 | 0.0324 | 0.0317 | 13.31 | 2.9261 |
| ريال سعودي | 0.1888 | 0.2666 | 0.4873 | 0.1592 | 0.3958 | - | 0.9792 | 410.86 | 0.9030 |
| [illegible] | 1.8780 | 2.6526 | 4.8473 | 1.5832 | 3.9378 | 9.9491 | 9.7424 | 4087.64 | 8.9843 |
| ريال قطري | 0.1945 | 0.2747 | 0.5021 | 0.1640 | 0.4080 | 1.0304 | 1.0090 | 423.35 | 0.9305 |
| دينار كويتي | 2.3320 | 3.2938 | 6.0191 | 1.9659 | 4.8897 | 12.3541 | 12.0975 | 5075.76 | 11.1561 |
| درهم اماراتي | 0.1928 | 0.2723 | 0.4976 | 0.1626 | 0.4044 | 1.0212 | - | 419.57 | 0.9222 |
| ليرة لبنانية/1000 | 0.0005 | 0.0006 | 0.0012 | 0.0004 | 0.4044 | 0.0024 | 0.0024 | - | 0.0022 |
| جنيه مصري | 0.2090 | 0.2952 | 0.5396 | 0.1763 | 0.4385 | 1.1074 | 1.0844 | 454.97 | - |

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

| | | |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.1855 | 1.1914 |
| مارك الماني | 0.3864 | 0.3883 |
| [illegible] | 0.4756 | 0.478 |
| فرنك فرنسي | 0.1146 | 0.1152 |
| ين ياباني | 0.6113 | 0.6144 |
| جلدر هولندي | 0.3431 | 0.3448 |
| [illegible] | 0.3974 | 0.3994 |

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

| | | |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 182.17 | فوري |
| [illegible] ($/ton) | 1520 | فوري |
| سكر (Stg/ton) | 167 | فوري |
| القمح ($/ton) | 140.5 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 21.61 | فوري |
| شاي (Stg/Kg) | 130 | فوري |
| شعير ($/Bsh) | 0 | فوري |
| أرز ($/ton) | 480 | فوري |

اسعار المعادن

| | | |
|---|---|---|
| ذهب | 321.85 | 321.35 |
| فضة | 4.3 | 4.28 |
| بلاتين | 417 | 414 |
| المنيوم | 1645 | 1642 |
| نحاس | 2280 | 2276 |
| زنك | 1656 | 1553 |
| رصاص | 651 | 650 |
| [illegible] | 6800 | 6780 |

اسعار النفط بالدولار الامريكي

| | | |
|---|---|---|
| عربي ثقيل | 13.97 | 13.96 |
| عربي خفيف | 15.87 | 15.86 |
| عربي وسط | 14.82 | 14.81 |
| برنت | 19.20 | 19.16 |
| تكساس | 19.67 | 19.60 |
| بوني | 19.20 | 19.16 |
| دبي | 17.25 | 17.30 |
| [illegible] | 188.00 | 188.00 |

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

| | | | |
|---|---|---|---|
| دولار | 5.648 | 5.719 | 5.813 |
| استرليني | 6.813 | 7.063 | 7.250 |
| ين | 0.586 | 0.641 | 0.676 |
| مارك | 3.125 | 3.156 | 3.234 |
| فرنك | 3.313 | 3.344 | 3.430 |
| سويسري | 1.516 | 1.531 | 1.566 |
| لير | 6.941 | 6.863 | 6.746 |

مؤشرات البورصات الرئيسية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 8088.36 | 26.7 | 0.33 | 8061.65 | 8147.82 | 8058.16 |
| نيويورك | S&P 500 | 936.56 | 2.58 | 0.28 | 933.98 | 941.80 | 933.98 |
| نيويورك | NASDAQ | 1567.65 | 3.79 | 0.24 | 1563.86 | 1578.86 | 1562.37 |
| لندن | FT-SE 100 | 4866 | -8.50 | -0.17 | 4874.50 | 4877.00 | 4855.40 |
| طوكيو | NIKKIE 225 | 20286.23 | 155.72 | 0.77 | 20130.5 | 20290.23 | 20164.32 |
| تورنتو | TSE 300 | 6765.16 | 50.91 | 0.76 | 6714.3 | 6767.14 | 6743.94 |
| باريس | CAC 40 | 2998.1 | -5.43 | -0.18 | 3003.53 | 3014.63 | 2988.04 |
| فرانكفورت | DAX | 4365.64 | -40.45 | -0.92 | 4406.09 | 4411.84 | 4339.94 |

REUTERS REUTERS REUTERS

# البورصات العالمية

| Company | Last | Net Chng |
|---|---|---|
| **Newyork ($)** | | |
| American Express | | 1 11/16 |
| Boeing Co | 53 15/16 | -2 1/16 |
| Caterpillar Inc | #N/A N/A | #N/A N/A |
| Walt Disney Co. | 75 3/16 | - 3/4 |
| Eastman Kodak | | 1 3/16 |
| General Electric | #N/A N/A | |
| General Motors | #N/A DRP | #N/A DRP |
| International Bus Mach | 103 11/16 | - 1/2 |
| Johnson & Johnson | 60 11/16 | 1/2 |
| Bank of America | 69 9/16 | 7/16 |
| Coca Cola | 68 7/16 | - 11/16 |
| Phillip Morris | 40 9/16 | - 5/16 |
| Proctor & Gamble | 149 1/2 | 5/8 |
| AT&T | 34 5/16 | - 1/8 |
| Exxon CP | 61 5/16 | 7/8 |
| **Nasdaq ($)** | | |
| Intel Corp | 89 5/16- | 9/16 |
| US Robotics | #N/A N/A | #N/A N/A |
| MCI Comms | 33 3/4 | - 5/16 |
| Reuters Ltd | 60 5/8 | -1 5/8 |
| Dell Computer | 164 | 4 |
| Sun Microsystems | 46 1/4 | - 3/8 |
| Netscape Communication | 39 5/8 | -4 7/8 |
| Oracle | 56 5/8 | - 1/4 |
| Cisco Systems | 80 3/8 | 1 3/8 |
| **London(GBp)** | | |
| Barclays PLC | 1270 | -3 |
| British Airways | 633.5 | -3 |
| Boots Co. PLC | 790 | -27 1/2 |
| British Petroleum | 824 | - 1/2 |
| British Steel | 154 | -1 |
| B Sky B | 430 | -3 1/2 |
| British Telecom | 427 | -2 |
| Cadbury Schweppes | 587 | -1 1/2 |
| Cable & Wireless | 608 | -5 1/2 |
| Dixons Group | 561 | 4 |
| Glaxo Wellcome | 1349 | -3 1/2 |
| Lloyds TSB Group | 667 | -2 1/2 |
| Reuters Holdings | 602 | 1 1/2 |
| Prudential Corporation | 580 | 1/2 |
| Unilever PLC | 1722 | -5 |
| **Zurich (CHF)** | | |
| Clariant N | 1050 | 45 |
| Holder Bank | 1336 | 23 |
| Novartis I | 2441 | 117 |
| Roche GS | 14515 | 185 |
| UBS I | 1698 | 44 |
| ABB AG I | 2128 | 34 |
| CIBA Special N | 141 | 7 1/2 |
| CS Group N | 204.75 | 12 1/4 |
| Nestle AG N | 1895 | 20 |

| | Last | Net Chng |
|---|---|---|
| **Frankfurt (DEM)** | | |
| BASF AG | 0 | 0 |
| Bayer AG | 0 | 0 |
| Bayerische Hypo | 0 | 0 |
| Daimer Benz AG | 0 | 0 |
| Deurche Telekom | 0 | 0 |
| Dresdner Bank | 0 | 0 |
| Lufthansa | 0 | 0 |
| Volkswagen AG | 0 | |
| Commerzbank AG | 0 | 0 |
| Mannesmann AG | 0 | 0 |
| Viag AG | 0 | 0 |
| **Sydney (AUD)** | | |
| Amalgamated Hlds | 7.2 | 0.23 |
| ANZ Bank | 10.36 | 0.285 |
| Bank of Melbourne | 9.62 | 0.06 |
| Capral Aluminium | 4.85 | 0.05 |
| Hudson Conway | 13.34 | -0.01 |
| Winterthur Intl | 3.3 | 0.1 |
| Leighton Hlds | 6.2 | 0.15 |
| Metal MFG | 3.16 | 0.01 |
| National Mutual | 2.19 | 0.05 |
| **Paris (FRF)** | | |
| BIC | 981 | -18 |
| Lafarge | 408.3 | 0.1 |
| L'Oreal | 2544 | -3 |
| | 176 | -3 |
| Total | 608 | -3 |
| BNP | 269.1 | -5.8 |
| ELF-Aquitaine | 675 | -3 |
| Havas | 402 | 1.9 |
| Paribas | 428 | -2.7 |
| Peugeot | 626 | 10 |
| Canal Plus | 1128 | -9 |
| Societe Generale | 780 | -3 |
| **Tokyo (JPY)** | | |
| NGK Insulators | 1280 | 20 |
| Mitsubishi Electric | 666 | -4 |
| Fuji Electric | 471 | 4 |
| NEC Corporation | 1640 | 10 |
| Sharp Corporation | 1480 | -10 |
| Sony Corporation | 10800 | 100 |
| Bank Tokyo-Mitsubishi | 2260 | 10 |
| Mitsui Tr & Banking | 784 | -5 |
| Honda Motor | 3650 | 140 |
| Bridgestone Corp | 2790 | 20 |
| Citizen Watch | 958 | 20 |
| Fuji Bank | 1640 | 10 |
| Mitsui Co. Ltd. | 1090 | 10 |
| Nomura Securities | 1570 | 40 |

هكذا من الأصل



### بعد اجتماع مع باراك

# عرفات : هناك اتصالات لكن النتائج ليست كالمتوقع

## ■ اولبرايت: واشنطن تشجع الاسرائيليين والفلسطينيين على اتخاذ قرارات صعبة

□ عواصم – وكالات

● اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس اثر لقائه زعيم المعارضة الاسرائيلية ايهود باراك ان الاتصالات الاسرائيلية الفلسطينية الهادفة الى استئناف مفاوضات السلام «ليست كالمتوقع».

وقال عرفات للصحافيين حول لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أول أمس في بروكسل ولقاءات فلسطينية اخرى مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي «هناك اتصالات مستمرة مع ليفي وموردخاي ولكن النتائج ليست كالمتوقع». واضاف عرفات مخاطبا باراك «نحاول معا تدعيم عملية السلام من اجل اطفالنا واطفالكم».

واعرب باراك عن «رضاه لقيام السلطة الفلسطينية باتخاذ اجراءات مهمة لمحاربة الارهاب يمكن ان تؤدي الى استئناف التعاون بين الطرفين».

وكانت حدة التوتر الاسرائيلي – الفلسطيني ارتفعت مجددا قبل نحو عشرة ايام عندما اعتقل الجيش الاسرائيلي ثلاثة من افراد وحدة البحث الجنائي التابعة للشرطة الفلسطينية في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية وضابطا اخر متهمة اياهم بالتخطيط لهجوم ضد مستوطنة يهودية مجاورة.

ونفت الشرطة الفلسطينية الاتهامات. وقال عرفات للصحافيين امس «لقد شكلت لجنة للتحقيق في هذه القضية. واذا كان لدى اسرائيل اثباتات فليعطوني اياها. لكني اريد اثباتات حقيقية».

وكانت السلطة الفلسطينية اوقفت قبل ايام مسؤول وحدة البحث الجنائي في نابلس العقيد جهاد المسيمي واخضعته للتحقيق وطالبت اسرائيل بتسليمها رجال الشرطة الاخرين «لاستكمال التحقيق».

وقال باراك وهو رئيس اركان سابق للجيش الاسرائيلي «يجب ان نعمل جميعا لتجنب الارهاب ونتوقع من السلطة الفلسطينية ان تبذل قصارى جهدها لتجنب ذلك كونه يشكل خطرا حقيقيا على فرص السلام».

وكان باراك وصل الى بيت حانون برفقة وفد ضم على وجه الخصوص النواب في حزب العمل بنيامين بن اليعازر وصالح طريف ويوسي كاتس.

وشارك عرفات في محادثاته مع الوفد الاسرائيلي وزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه ووزير الحكم المحلي صائب عريقات ورئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ونظيره في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب.

وكان باراك انتخب زعيما لحزب العمل خلفا لشيمون بيريز في الرابع من حزيران الماضي.

واجرت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت محادثات في البيت الابيض يوم الاربعاء الماضي بشأن الشرق الاوسط وقالت فيما بعد انها يراودها الامل بتحقيق تقدم في جهود احياء مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأضافت اثناء ظهور امام مجلس لوس انجليس للشؤون العالمية «يراودني الامل ان هذه الفترة التي كانت بالغة الصعوبة سوف تنتهي».

وفي واشنطن قال مسؤول بحكومة كلينتون ان اولبرايت والمنسق الاميركي للشرق الاوسط دنيس روس عقدا مباحثات مع مستشار الامن القومي ساندي بيرغر. ووصف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه الاجتماع بانه جلسة داخلية روتينية.

ولم يتضح سبب تفاؤل اولبرايت في تصريحاتها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز انه لا يمكنه القاء اي ضوء على تصريحاتها لانهما لم يناقشا الامر.

غير ان بيرنز اشار الى ان واشنطن لا ترى ان الاجتماع بين عرفات وليفي الذي عقد يوم الثلاثاء في بروكسل اسفر عن انفراج. وقال بيرنز عن الاجتماع «انه ايجابي.. ومهم.. خطوة جيدة الى الامام». لكنه استدرك بقوله انه «ليس من الممكن اعطاؤكم اي نوع من الامثلة الملموسة على انها –عملية السلام– تمضي قدما».

وقال بيرنز للصحفيين المرافقين لاولبرايت في رحلتها الى اسيا «ما زال امامنا شوط طويل نقطعه قبل ان يمكننا القول بان تقدما كبيراً تحقق».

وكرر متحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب اسرائيل ان تتخذ السلطة الفلسطينية اولا «اجراء حقيقيا» لمكافحة «المنظمات الارهابية خارج ولاية السلطة الفلسطينية وداخلها». وقالت اولبرايت ان الولايات المتحدة ما زالت «قلقة جدا للموقف المتدهور في الشرق الاوسط» وان واشنطن تشجع الاسرائيليين والفلسطينيين على «اتخاذ بعض القرارات الصعبة» اللازمة لاعادة الجانبين الى طاولة التفاوض.

وأضافت «يجب ان يفهم الفلسطينيون اهمية الامن للاسرائيليين ويجب ان يفهم الاسرائيليون اهمية عدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد بشأن قضايا الوضع الدائم». وقالت ان المسؤولين الاميركيين يعملون «كل ساعة» لمعالجة هذا الموضوع وشددت على ان حكومة كلينتون عازمة على التمسك بدورها للوساطة في المنطقة.

وفي باريس اعرب المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس أمس عن تأييده لاجراء مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية «في اسرع وقت» معتبرا انها تشكل «افضل ضمان» لتجميد الاستيطان اليهودي.

واعلن موراتينوس لاذاعة «فرانس 2» بعد ان اشار الى ان عرفات وليفي قطعا الثلاثاء في بروكسل «تعهدا اخلاقيا وسياسياً بوضع عملية السلام في مسارها». ان اجتماعا سيعقد الاحد بين ديفيد ليفي ونبيل شعث مستشار عرفات «تحت اشراف اوروبي».

واكد المبعوث الاوروبي ان «الاتحاد الاوروبي قادر على لعب الورقة السياسية ويمكن ان يكون له وزن» في هذا المجال.

ومن جهته اكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين انه سيقوم بجولة في الشرق الاوسط في نهاية اب او في ايلول. وقال فيدرين لاذاعة «ار. تي. ال» «نبحث الان عن الموعد المناسب».

واضاف ان هذه الجولة ستكون «فرصة مهمة لمعرفة اين اصبحت العملية السلمية التي يبدو انها توقفت، وما يمكن لفرنسا ان تفعله بالتعاون الوثيق مع شركائها الاوروبيين لاعطاء دفع جديد لهذه العملية».

واوضح فيدرين قائلا «اريد ان استمع وان افهم بشكل اوضح وربما سأقدم اقتراحات فيما بعد» مؤكدا ان الامر بالنسبة له لا يتمثل «بنقل حقائق معروفة لمسؤولين سياسيين هم شركاء ملتزمون في مسالة بالغة الاهمية».

وفي اثينا دعا رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس في ختام لقاء مع نظيره اللبناني رفيق الحريري امس الاتحاد الاوروبي الى لعب دور من اجل «تقدم» مفاوضات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي ختام لقاء مع الحريري الذي يقوم بزيارة رسمية تستمر يومين لليونان، قال سيميتيس ان «الاتحاد الاوروبي يجب ان يتخذ مبادرة والا يبقى في وضع المتفرج في عملية السلام».

واضاف ان الاتحاد الاوروبي «يجب ان يقوم بالخطوات اللازمة لتقوم اسرائيل بتحركات من اجل تحقيق تقدم في عملية السلام». ودعا اسرائيل الى الانسحاب من جنوب لبنان O

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزعيم المعارضة الاسرائيلية ايهود باراك

---

### لمواجهة الحملة الاستيطانية

# خمسة فصائل فلسطينية تدعو لمؤتمر وطني

□ رام الله – العرب اليوم

● طالبت خمسة فصائل فلسطينية بالاسراع في انجاز عملية الحوار الوطني التي بدأت من نابلس ودعوة سكرتارية الحوار لعقد سلسلة اجتماعات تستهدف توحيد الجهد الوطني في مواجهة تحديات المرحلة.

ودعت في بيان لها جماهير الشعب الفلسطيني لتصعيد وتعميم مواجهتها لسياسة الاحتلال الاستيطانية من خلال تشكيل لجان الدفاع عن الاراضي وتطوير اشكال الاحتجاج ضد مصادرة الاراضي وتكثيف الاستيطان.

واكدت على ضرورة عقد مؤتمر وطني لمواجهة الاستيطان والدفاع عن الارض وتنسيق الجهود مع جميع الفعاليات الرسمية والاهلية العاملة لتحقيق هذا الهدف، وانشاء صندوق للارض ومركز قانوني يسهم في توفير كل اشكال الدعم والاسناد لـ «ابناء شعبنا» وتمكينهم من مواجهة اجراءات الاحتلال وحملته الاستيطانية المسعورة.

وثمنت الفصائل الفلسطينية مبادرات توحيد الجهد العربي في دعم النضال والحقوق الوطنية الفلسطينية. واشارت الى ان الاستجابة لتلك المبادرات والعمل على تحقيقها احد ضمانات دعم «حقوقنا الوطنية» وعدم تمكين اسرائيل من الاستفراد بالشعب الفلسطيني.

وشددت الفصائل على ضرورة اغلاق الابواب امام التطبيع مع اسرائيل والغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي O

---

### أبو ديس أو رام الله عاصمة محتملة

# «معاريف» تعلن ونتنياهو ينفي موافقة إسرائيل على كيان فلسطيني مستقل

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● نشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس مشروعا نسبته الى رئاسة مجلس الوزراء يقول ان اسرائيل قد توافق على قيام كيان فلسطيني مستقل لكنها لن توافق على ان يعلن الفلسطينيون من جانب واحد قيام دولة فلسطينية.

واستناداً الى هذا المشروع الذي اعد تمهيدا لمحادثات الوضع النهائي فان عاصمة الكيان الفلسطيني يمكن ان تكون ابو ديس او رام الله بالقرب من القدس في الضفة الغربية لكن خارج الحدود البلدية الحالية للمدينة المقدسة.

واضافت «معاريف» ان مشروعا بسيادة مزدوجة للقدس لم يستبعد. واوضحت ان اسرائيل تنوي ان تبقي سيطرتها على الاراضي الواقعة داخل الحدود البلدية للقدس لكنها ستوافق على وضع الاراضي المحيطة بالقدس تحت سيطرة الفلسطينيين وانها قد تقر نوعا من «السيادة المزدوجة» على القدس الشرقية.

واستنادا الى هذا المشروع تنوي اسرائيل اقامة محطات انذار مبكر على الاراضي التي قد تمنح للكيان الفلسطيني الذي سيحظر عليه الدخول في تحالفات عسكرية عربية ولن يسمح له ايضا بصنع اسلحة.

واكد شاي بازاك المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان «مشروعات مختلفة يجرى بحثها حاليا تمهيدا لمحادثات الوضع النهائي الا ان الحكومة لم تتبن أياً منها».

ومن جهة اخرى اكد نتنياهو مجدداً للاذاعة الاسرائيلية معارضته لانشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وقال «لا يوجد ادنى احتمال في ان اوافق على مثل هذه الدولة. كما انني لست على استعداد للقبول بسيادة اجنبية على القدس والبناء سيستمر في المستوطنات» التي اقيمت في الاراضي العربية المحتلة منذ 1967.

وكانت محادثات اسرائيلية فلسطينية حول الوضع النهائي بدأت رمزيا قبل الانتخابات الاسرائيلية في ايار 1996 الا انها لم تستانف منذ ذلك الحين O

---

### السماح لارهابي بالصلاة في الاقصى

# متطرف يهودي يؤسس حركة يمينية جديدة للترويج للحرب

□ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● اعلن امس الخميس ان اسرائيلي من اليمين المتطرف حكم عليه هذا الاسبوع بالسجن اربعة اشهر تأسيس منظمة جديدة للمتطرفين بهدف ترويج فكرة الحرب في اسرائيل. وقال افيغدور اسكين لوكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» انه اسس مع متطرفين اخرين «معسكر اسرائيل» وهدفه تدمير «خرافة السلام» التي «اوقعت كثيرا من الاضرار في المجتمع الاسرائيلي».

واضاف «حركتنا ترمي الى تفجير خرافة السلام وابدالها بالخيار العسكري. يجب على شعب اسرائيل ان يختار بين الحرب او دمار اسرائيل».

وقد حكم على اسكين الاحد الماضي بالسجن اربعة اشهر مع النفاذ يبدأ تنفيذها في ايلول بعد استئناف محتمل للحكم لانه نظم حفلا للعن رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين قبل اغتياله في الرابع من تشرين الثاني 1995 في تل ابيب.

واكد اسكين ان حركته تعتزم ايضا التصدي «لاسطورة تقديس رابين» وطالب باجراء محاكمة جديدة للقاتل ييغال عمير، معتبرا انه لم يثبت بانه هو الذي اطلق الرصاص القاتل على رابين.

وقبل بضعة اشهر حضر افيغدور اسكين الى سجن بئر السبع مع زجاجة شمبانيا للاحتفال بعيد مولد عمير. وكان قد اعتدى بالضرب على سائق سيارة اجرة احتج على بادرته.

من جهة اخرى سمح القضاء الاسرائيلي امس الخميس ليهودي يميني متطرف كان قد حاول تدمير باحة المسجد الاقصى بالمتفجرات، بالصلاة في باحة المسجد.

واعلنت مصادر قضائية ان محكمة القدس سمحت للارهابي يهودا اتزيون، زعيم مجموعة «حاي في كايام» المتطرفة بالصلاة في باحة المسجد شرط ان يكون وحيدا والا يضع الشال الذي يضعه اليهود عند الصلاة وان «يتمتم» بصلاته والا يزعج المسلمين.

ولكن المحكمة سمحت للشرطة باستئناف هذا القرار لدى المحكمة العليا قبل الاحد المقبل قبل ان يتمكن اتزيون من الدخول الى باحة المسجد.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة ليندا مينوهين ان «الشرطة ستدرس الملف وستتخذ قرارا قبل الاحد حول احتمال استئناف الحكم لدى المحكمة العليا».O

---

# حوائط برلين الاسرائيلية افشلت مؤتمر رجال الاعمال المغتربين

□ بيت لحم – أ.ف.ب

● يبدو ان الحواجز الاسرائيلية المنتشرة على طول الضفة الغربية وقطاع غزة تغلبت على محاولة السلطة الفلسطينية اغراء رجال اعمال فلسطينيين من الشتات بالاستثمار في اراضيها.

وفي ختام اعمال «مؤتمر رجال الاعمال المغتربين» الذي رعته وزارة التخطيط في السلطة الفلسطينية وعقد على مدار اربعة ايام ما بين غزه وبيت لحم في جنوب الضفة الغربية، بدا ان الاجراءات الاسرائيلية قد نجحت في وجه المحاولة الفلسطينية.

وقال توفيق قنواتي، وهو رجل اعمال مقيم في اميركا الجنوبية لوكالة فرانس برس في اشارة الى الحواجز العسكرية الاسرائيلية «انا بحاجة الى تفكير للاستثمار في فلسطين، لم اتوقع مشاهدة 100 حائط برلين».

واكد عبدالله ابو علي (62 عاما) الذي يدير اعمالا تجارية في الاردن والامارات العربية «لن استثمر حتى وجود حماية لان رأس المال جبان».

وقال «سوف انتظر حتى تتبلور الامور واحصل على حماية وفي حينه ساكون مستعداً لاضحي من اجل بناء فلسطين». مضيفا ان «اسرائيل تحاول ان تحاربنا نفسيا بخلق التصاريح والحواجز العسكرية ولذلك نحن بحاجة الى صبر ومجهود جماعي وليس فردي».

ويقول ميشيل موسى الذي يعمل في الاستيراد والتصدير في الاردن «لقد صدمت حين انتظرت 4 ساعات على معبر ايرز للدخول الى غزة، بالتأكيد لن استثمر اموالي بوجود هذه الحواجز العسكرية».

وكان وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي قد حذر مؤخرا من التراجع الكبير في حجم الاستثمارات في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي قال انه تدنى بنسبه 77 في المئة منذ انطلاق العملية السلمية عام 1993.

وتفرض اسرائيل منذ اذار عام 1993 اغلاقا شبه كامل على الضفة الغربية وقطاع غزة وتمنع سكانها من دخول اراضيها والقدس.

وحسب معطيات وزارة التخطيط الفلسطينية تراجع معدل دخل الفرد الفلسطيني بنسبة 23٪ في مرحلة السلام بينما زاد في اسرائيل بالنسبة ذاتها. وتشير الاحصاءات المحلية الى ان نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة تبلغ 29 بالمئةO

---

### السلام أمنية مستحيلة ونتنياهو اخطر من هتلر

# دمشق تعتبر قرار الكنيست حول الجولان عملا عدوانيا

## ■ الجامعة العربية تؤكد عدم قانونيته

□ عواصم – وكالات

● اثار مشروع القانون الاسرائيلي الذي ينص على عدم الانسحاب من الجولان ردود فعل متباينه.

ففي دمشق شنت الصحف الرسمية حملة عنيفة على اسرائيل غداة موافقة الكنيست في قراءة اولى على المشروع.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «اقدم امس على عمل استفزازي خطير للغاية بتدخله المباشر لدى الكنيست لاقرار ما اسماه تقوية قانون ضم الجولان الذي كان الكنيست قد اتخذه في كانون الاول 1981 ضاربا عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية».

واضافت البعث ان «نتنياهو اظهر للجميع كم هو معاد للسلام ولمسيرة السلام وكم هو محرك للتوتر والتصعيد» واصفة مشروع القانون هذا بانه «عمل عدواني جديد وفعل موجه مباشرة لضرب اية امكانية لاستئناف المحادثات على المسار السوري الاسرائيلي» المجمدة منذ شباط 1996.

واوضحت الصحيفة ان «من يريد سلاما حقيقيا لا يمكن ان يقدم على هذه الخطوات الاستفزازية التي تنسف عملية السلام كليا وتخلق مناخات مشحونة باقصى درجات التوتر والانفجار» محذرة من «خطر نتنياهو الذي فاقت عنصريته وافكاره التوسعية العدوانية ما كان لدى ادولف هتلر وعتاة العنصريين المستعمرين والمحتلين الطغاة في التاريخ».

واعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «السلام في ظل استمرار هذا الموقف الاسرائيلي يبقى امنية صعبة التحقيق ان لم تقل مستحيلة».

ومن ناحية اخرى اعلن نتنياهو الذي صوت شخصيا لصالح المشروع في حديث للاذاعة الاسرائيلية انه مستعد لتعديله بعد ان اثار احتجاجات عدد من وزرائه.

وقال «هذا النص يمكن تعديله، نحن مزمعون على اعادة الاغلبية البرلمانية الضرورية لتغيير وضع الجولان الى 61 صوتا من اصل 120، بدلا من 80 صوتاً».

واضاف ان «النص الذي اعتمده الكنيست الاربعاء ليس اعلان حرب، اذا توصلنا الى اتفاقات سلام مع سوريا تضمن لنا الامن سنعمل من اجل موافقة الكنيست عليها».

وادلى نتنياهو بهذا التصريح بعد ان ابدى وزير الخارجية ديفيد ليفي في بروكسل رفضه مشروع القانون معتبرا اياه «غير مجد وقد يؤدي الى نتيجة عكسية»، واعتبر وزراء اخرون في حكومة نتنياهو ان مشروع القرار لن يفيد شيئا في تحسين فرص انهاء الجمود الذي يلف مسار السلام مع سوريا منذ اكثر من عام ونصف العام.

وكان نتنياهو قد صرح بعد عملية الاقتراع «ان تقوية قانون (ضم) الجولان لا تلحق ضررا بالمفاوضات مع سوريا، لا بل انها ستساهم في السلام لان على سوريا ادراك ان الجولان ضروري لاسرائيل».

ومن جانبها اكدت فرنسا من جديد ضرورة عودة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل سنة 1967 وضمتها سنة 1981 الى «السيادة السورية». وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت «عندما يتم حل كل المشكلات الامنية ستؤدي المفاوضات الى عودة هضبة الجولان التي تبسط اسرائيل سيادتها عليها واقامة علاقات طبيعية بين هذين البلدين الجارين».

واعتبر محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد لشؤون السياسة الدولية في الجامعة العربية انه لا قيمة لمشروع القانون الاسرائيلي الذي جرى التصويت عليه «في نظر القانون الدولي» كما انه لا قيمة قانونية ايضا للقانون السابق الذي ضم الجولان الى اسرائيل في العام 1981.

وقال اسماعيل ان «هذا القانون يهدف الى ممارسة ضغط اضافي على سوريا» مشيرا الى ان لهذا القانون «جانب ايجابي، لانه يظهر ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تكذيب عندما تقول انها تريد السلام»O

---

# لجنة يهودية فرنسية لانقاذ «اوسلو»

□ باريس – أ.ف.ب

● اعلن جامعيون ومثقفون فرنسيون يهود أمس الخميس تشكيل «لجنة لانقاذ اتفاقات اوسلو» وشجبوا عدم احترام حكومة بنيامين نتنياهو هذه الاتفاقات.

وفي بيان وصل لوكالة فرانس برس قال موقعو النداء ومن بينهم حائز جائزة نوبل للطب فرنسوا جاكوب ان «سياسة الاستفزاز والاستخفاف التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية الحالية تدمر الامل في السلام وتؤدي الى وضع يمكن ان يصبح خطيرا على اسرائيل والفلسطينيين والمنطقة باسرها».

واكدوا ان حكومة نتنياهو بعدم احترامها روح ونص اتفاقات اوسلو تدفع الفلسطينيين الى اليأس وتحطم ثقتهم بعملية السلام.

وبعد ان دان الاستيطان، رأى البيان ان «سياسة الامر الواقع وخصوصا في القدس تشكل استفزازا اضافيا».

ومن بين الذين يقفون وراء هذه المبادرة عالم الرياضيات لوران شوارتز والمؤرخ جان بيار فيرنان والمدير السابق لمعهد باستور فرنسوا غرو ورئيس اتحاد حقوق الانسان دانيال جاكوبي.O

---

### شملت المطار والاتصالات ومراكز البريد والصناعات العسكرية

# الاضرابات العمالية.. هجوم اجتماعي على سياسات نتنياهو

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● اصيبت الجبهة الاجتماعية في اسرائيل بتصدع كبير أمس الخميس مع توقف 60 الفا من العاملين في عشر مؤسسات عامة كبرى عن العمل احتجاجاً على سياسة الخصخصة التي يتبعها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ويظهر الاضراب الذي شل جزئيا الحركة في اسرائيل مدى التذمر الاجتماعي فيها حيث يعاني النمو الاقتصادي من ركود واضح منذ تولي نتنياهو الحكم سنة 1996 في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة البطالة بمقدار الثلث تقريبا.

وعم الاضراب حركة النقل الجوي والسكك الحديد والمصانع وشركة المياه والصناعات الجوية والعسكرية وشركة الكهرباء ومراكز البريد والموانئ والمطارات.

وقد دعم عمير بيريتز الامين العام للاتحاد العام للنقابات (هستدروت) الذي يهيمن عليه حزب العمل حركة الاضراب التي تقررت تضامنا مع موظفي شركة بيزيك للهاتف البالغ عددهم تسعة الاف. وطلب بيريتز من نتنياهو ان «يشارك في المفاوضات بنفسه» من اجل التوصل الى حل للازمة. وردا على ذلك اكدت الحكومة انها ستصدر اوامر استدعاء لارغام الموظفين على العودة الى العمل بموجب قانون الطوارئ».

ويقوم موظفو شركة الهاتف باضراب بدون تصريح منذ اسبوعين احتجاجا على عدم قيام الحكومة باستشارتهم بشان بيع 12.5 في المائة من رأسمال المجموعة الى بنك الاستثمار الاميركي «ميريل لينش». وادت حركة الاضطراب الكبيرة في شبكة الهاتف أمس الى اعاقة عمل مركز الاعمال في تل ابيب وكذلك البورصة لليوم الثالث على التوالي.

وبذلك اثبت موظفو المؤسسات العامة الذين يخشون التعرض للصرف مع مشاريع الخصخصة التي يطرحها نتنياهو بانتظام انهم طرف يجب ان يحسب له حساب.

وقد الغيت أمس كل الرحلات القادمة الى مطار بن غوريون الدولي في تل ابيب او المغادرة منه في هذه الفترة التي تشكل ذروة الموسم السياحي وفي الوقت الذي انخفضت فيه عائدات هذا القطاع بالفعل بنسبة 25 في المائة هذا العام مقارنة بالعام 1996. وارغم ذلك وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي يقوم بزيارة عمل لبروكسل على تاجيل عودته الى اسرائيل. وكان زعيم حزب غيشير (الجسر) قد استنكر مؤخرا السياسة الاجتماعية للحكومة «التي تقود الى كارثة». وقال بيريتز ان «التذمر الاجتماعي يمكن ان يعم».

وقد انهت المستشفيات الحكومية اضرابا أمس الخميس بعد التوصل في اللحظة الاخيرة الى تسوية مع وزارة الخزانة على زيادة جديدة للرسوم في هذه المؤسساتO

---

### لاول مرة منذ عام 48

# صلاة الجمعة في مسجد

□ القدس المحتلة – محمد السيد

● قررت الجمعية التي شكلت مؤخراً للدفاع عن مسجد بئر السبع الذي يعود بناؤه لعام 1929 إقامة صلاة الجمعة اليوم في باحة المسجد رغم رفض السلطات الاسرائيلية، ومن المتوقع ان يشارك في الصلاة الآلاف من الاهالي اضافة لشخصيات عربية من النقب والمثلث والجليل من بينهم اعضاء كنيست عرب، واعلنت الجمعية امس ان مجهولين قاموا برش السموم في باحة المسجد للحيلولة دون اجراء الصلاة.

وكان متطرفون يهود قد هددوا بانهم سيمنعون الاقتراب من المسجد الذي حول لمتحف منذ عام ثمانية وأربعين.

وقال النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي طلب الصانع في تصريح لـ«العرب اليوم» ان الشرطة الاسرائيلية رفضت اعطاء رخصة للقيام بالصلاة وعلى الرغم من ذلك ستقام الصلاة اليوم بمشاركة كبيرة وستواصل الجمعيه مساعيها عربياً ودولياً حتى تحرير المسجد.

يذكر ان مدينة بئر السبع الواقعة في النقب تعيش فيها اغلبية يهودية ويصل عدد العائلات العربية هناك الى سبعمائة عائلة فقط حيث هاجر أهالي المدينة الى غزة والقدس العربية المجاورة والاردن.

ورفضت السلطات الاسرائيلية المطالبات المتكررة بتحرير المسجد وكان الصانع قد وجه رسائل لملوك ورؤساء الدول العربية اطلعهم فيها على وضع المسجد وطالبهم التدخل لانقاذهO

---

# نتنياهو ألغى (VIP) الجبالي

□ القدس المحتلة – رويتر

● قال احد المسؤولين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امر بالغاء وضع شخصية هامة (في. أي. بي) لرئيس الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي الذي تشتبه اسرائيل بصلاته بخلايا فدائيين داخل قوة الشرطة الفلسطينية.

وهذا الوضع يمنح حامله حرية اكبر في التنقل لعبور اسرائيل وفي داخلها وامتيازات أخرى تمنعها الاحتلال عن معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. وقد اعطت اسرائيل كبار مسؤولي الحكم الذاتي الفلسطيني هذا الوضع. وسئل ديفيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو أن يؤكد نبأ للتلفزيون عن الالغاء فقال لرويتر في وقت متأخر «اصدر رئيس الوزراء تعليمات بالغاء وضع شخصية هامة جداً».

وقال بار ايلان انه لا يعرف هل وضع امر نتنياهو موضع التنفيذ ام لا.O

---

### وكيل اول وزارة الخارجية المصري

# الادعاءات بعدم تعيين الاقباط في الخارجية المصرية باطلة

□ القاهرة – العرب اليوم

● اكد السفير عادل الصفطي وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ان الادعاءات والمزاعم التي يروجها البعض لاغراض خبيثة وتدور حول وجود تفرقة وتمييز بين المسيحيين والمسلمين وان وزارة الخارجية لا تعين ديلوماسيين مسيحيين، هي أكاذيب واقاويل وادعاءات باطلة لمن يروجون للفتنة وجود اضطهاد ضد الاقباط في مصر، وهذه صورة منافية تماما للحقيقة ولواقع التحام وتآلف عنصري الأمة من الاقباط والمسلمين، والكل يدرك انه لا فرق ولا تصنيف في الحقوق بين المصريين ابناء مصر بصرف النظر عن العقيدة فكلنا مصريون وفقط.

وقال وكيل اول وزارة الخارجية المصرية يوجد بوزارة الخارجية ملحقون اقباط.

ولم يحدث ان عينت وزارة الخارجية اي دفعة من الملحقين لم يكن ضمنها أقباط، كما ان نظام التعيين بوزارة الخارجية المصرية يجري على أسس دقيقة للغاية وبسرية مطلقة لمنع أي شبهة للتحيز أو المحسوبية أو لوساطة. وفي اعقاب الامتحانات التحريرية التي يتم فيها وضع الاسئلة قبل نصف ساعة ثم تنزع اسماء المتقدمين من على اوراق الاجابة ووضع ارقام سرية بعد هذا يخضع جميع الناجحين لاختبار نفسي يجريه اساتذة في الجامعات المصرية ثم اختبار شفوي يجري في وزارة الخارجية بواسطة لجنة من اقدم سفرائها وعادة ما يكون بينهم مسيحيون.O

مذبحة في قرية قرب العاصمة

# مصرع عنتر زوابري في معركة بين القوات الجزائرية والجماعة الاسلامية

☐ الجزائر - وكالات

● اكد مصدر جزائري مطلع امس الخميس لوكالة فرانس برس ان زعيم الجماعة الإسلامية المسلحة عنتر زوابري قد قتل خلال عمليات للجيش في غرب الجزائر العاصمة.

واضاف المصدر طالبا عدم ذكر اسمه ان عنتر زوابري الملقب بابو طلحة (26 سنة) قتل منذ 48 ساعة.

وذكرت الصحف الخاصة الجزائرية ان الجيش يطوقه مع رجاله منذ عشرة ايام في منطقة حطاطبة على بعد 50 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة.

ونقلت صحيفة «الاخبار» شهادات لسكان من المنطقة تؤكد ان نحو مئة ارهابي قتلوا واستسلم نحو 300 آخرين.

ومن جهة اخرى افادت شهادات جمعتها وكالة فرانس برس ان اكثر من مئة اسلامي مسلح يرتدون الزي الافغاني شنوا هجوماً بالهاون ليل الاثنين على قرية وابادوا عائلة كاملة بالسلاح الابيض.

واكدت الصحيفة ايضا ان «عنتر زوابري وغيره من الامراء الذين يعيشون حياة عائلية داخل معاقلهم، قد يلقون حتفهم ان لم يستسلموا نظرا لدوافع المسؤولين المكلفين بعملية القبض عليهم.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» من جانبها ان هروب عنتر زوابري يصل الى نهايته هذه المرة، موضحة ان مجموعات اخرى حاولت اغتياله وفشلت.

واعتبرت الصحيفة ان مذابح القرويين الاخيرة بالقرب من البليدة كانت تهدف الى تحويل الانظار عن عملية ملاحقتهم.

ويتولى زوابري 26 عاما قيادة الجماعة الاسلامية المسلحة بعد وفاة جمال زيتوني الذي قتله منشقون من منظمته، وتميز زوابري الذي يتصف بانه قاس ودموي، بعمليات ذبح جماعته للقرويين بالسلاح الابيض وعرضت مكافأة قدرها 2.50 مليون دينار لمن يساعد في القاء القبض عليه.

من جهة اخرى ما يزال مسلسل العنف المريع متواصل في الجزائر حيث افادت شهادات جمعتها وكالة فرانس برس ان اكثر من مئة اسلامي مسلح يرتدون الزي «الافغاني» شنوا هجوما بهاون يدوي الصنع ليل الاثنين على قرية بن عاشور وابادوا عائلة كاملة بالسلاح الابيض.

وقال شهود للوكالة انه عندما استيقظنا على دوي انفجارات القذائف التي اطلقت من هاون يدوي الصنع كناية عن انبوب فولاذي مغطى بطبقة من الزنك تستخدمه الجماعات المسلحة، كما روى بوعلام احد سكان القرية.

واضاف بوعلام الذي يناهز الاربعين ان «القذائف استهدفت مقر الوطنيين (مجموعات الدفاع الذاتي) الذين هم اقل عددا بكثير من المهاجمين. واكد ان الوطنيين «ردوا» على النار بالمثل لكن «مسلحين اخرين هاجموا في الوقت نفسه عائلة خداش» المؤلفة من تسعة اشخاص.

وتابع «لقد ذبحوا الاب وعمره 54 عاما والام وعمرها 45 عاما والاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين 3 و 22 عاما. كما قتلت ابنة شابة في الثانية والعشرين بالرصاص فيما كانت تحاول الهرب».

ويروى شاهد العيان هذا ان «الوطنيين» قد يكونون اصابوا بعض المهاجمين بجروح، موضحا «لقد عثرنا صباحا على آثار دم في الاحمة».

وقد اوردت الصحف الجزائرية بدورها نبأ هذا الهجوم وقالت ان «ارهابيين» قتلوا اثر رد «الوطنيين» وان رفاقهم حملوا جثثهم معهم.

وصباح الثلاثاء، بعد بضع ساعات من المجزرة، مر احد سكان القرية على لغم تركته مجموعة المهاجمين قبل انسحابها فانفجر به، كما روى القرويون مؤكدين انهم يخشون ان «يكون كل الجوار ملغوما».

واكد بوعلام «ان ساقيه قطعتا ولا اعتقد انه سينجو».

الى ذلك قال رجل عجوز اختبأ في مكان امنه خصيصا قرب منزله انه رأى بام عينه «الارهابيين» عندما تجمعوا ليس بعيدا عن بيته قبل ان يتواروا في الغابة. وكانوا 150 على الاقل يرتدون سراويل منتفخة وقمصانا طويلة حتى الركب على الطراز الافغاني وتلف رؤوسهم العمامات.

واستطرد بوعلام قائلا: «مكثوا في القرية حتى الساعة الثالثة فجرا، ثم انسحبوا» مضيفا ان قوات الامن لم تصل الى القرية الا في الساعة العاشرة من اليوم التالي.

وعلم سكان القرية يوم الثلاثاء بعد ان انتهوا لتوهم من دفن موتاهم ان مجموعة اسلامية اخرى شنت هجوما على قرية بمه مغيتا في المنطقة ذاتها وقتلوا 39 شخصا.

وقد هام سكان القرية على وجوههم يتنقلون بين منازلهم الفقيرة المبنية عموما من اللبن تتنازعهم الرغبة بـ «الهرب» او «البقاء»، ولا وجود للطرقات او للكهرباء في هذه القرية التي تقع عند سفح جبل شريعة.

وفي الخريف الماضي كانت بن عاشور مسرحا ايضا لمذبحتين قام بهما اسلاميون مسلحون. ومنذ ذلك الحين قرر سكانها انشاء مجموعة دفاع ذاتي على غرار الكثير من قرى ميتيجا.

وللمجازر في ميتيجا كانت غالبا تعقبها حركة نزوح للقرويين الذين يفضلون اللجوء الى البليدة باعتبارها اكثر امانا.O

بعد لقائه مع عزيز

# بتلر يشيد بتعاون العراقيين مع لجنة التفتيش الدولية

☐ بغداد - وكالات

● اشاد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» أمس في ختام لقاء مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، بـ «الروح الجديدة من التعاون» التي يبديها العراقيون.

وقال بتلر للصحافيين بعد اجتماعه مع عزيز للمرة الثالثة منذ وصوله الى بغداد يوم الاثنين الماضي «انا مسرور جدا لهذه الزيارة وللمباحثات الجيدة التي اجريتها مع كبار المسؤولين العراقيين» برئاسة عزيز.

واكد رئيس يونيسكوم الذي يقوم باول زيارة له الى العراق انه لمس من العراقيين «العزم على انهاء عملية نزع الاسلحة التي تقوم بها اللجنة باسرع وقت ممكن. وانا اشاركهم الرأي وهذا ما يشجعني كثيراً».

واضاف «اذا عملنا سوية وباكبر قدر ممكن من الجدية فاعتقد ان بالامكان تحقيق ذلك في اسرع وقت».

ويحسب مسؤول في اللجنة فان اجتماعا رابعا سيعقد بين بتلر وعزيز.

واكدت الصحف العراقية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ووزير النفط عامر رشيد وخبراء من هيئة التصنيع العسكري العراقية شاركوا في المحادثات التي اجريت حتى الان.

وفي الوقت ذاته، واصل الخبراء من كلا الطرفين اجتماعاتهم. ويرافق بتلر وفد من ثمانية خبراء متخصصين في الميادين الكيميائية والبيولوجية والباليستية.

وكان بتلر تعهد لدى وصوله الى العاصمة العراقية في اول زيارة له بانه سيعمل بشكل متوازن مع العراق الذي اتهم سلفه رولف ايكيوس بالتحامل عليه لمصلحة الولايات المتحدة.O

# اصابة 6 لحديين بهجوم لحزب الله

مرجعيون - أ.ف.ب

اعلن جيش لبنان الجنوبي العميل الذي يقوده انطوان لحد أمس الخميس ان ستة من عناصره اصيبوا بجروح في هجومين شنهما حزب الله مساء أمس الأول في جنوب لبنان.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسمه ان اثنين من عناصر الجيش الجنوبي اصيبا بجروح، احدهما بحال الخطر، في انفجار عبوة ناسفة عند الساعة العاشرة من ليل امس الاول على طريق كفر حونة في منطقة جزين المسيحية الخاضعة لسيطرة ميليشيا الجنوبي والواقعة في شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقد اعلن حزب الله مسؤوليته عن العمليتين اللتين قال انهما اسفرتا عن «سقوط قتلى وجرحى في صفوف عملاء العدو الصهيوني من الوحدة 90 التي نقلت مؤخرا الى منطقة جزين لتعزيز قواتهم».O

# البنك الدولي يؤيد انشاء مطار وميناء في غزة

☐ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● اعرب رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون، في حديث نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس الخميس، عن تأييده لانشاء مطار ومرفأ فلسطينيين في قطاع غزة.

وقال ان «المرفأ والمطار ضروريان للتنمية الاقتصادية للفلسطينيين لانهما يحددان قدرتهم على جذب الاستثمارات الاجنبية. اذ انه من الصعب جدا جذب رؤوس الاموال الى اراض لا تملك امكانية تصدير بضاعتها ويمكن ان تخضع للاغلاق العسكري». الى ذلك اكد ولفنسون ان «الفلسطينيين يعانون من ثلاث مشكلات الاتصالات مع الخارج ومع اسرائيل واخيرا بين الضفة الغربية وقطاع غزة».O

# عباسي مدني : اسعى لانقاذ الجزائر وليس الجبهة الاسلامية

☐ القاهرة - بون - أ.ف.ب

● اكد عباسي مدني الزعيم التاريخي للجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) في الجزائر في حديث صحفي ادلى به لصحيفة الاهرام ان اهتمامه ينصب على «انقاذ الجزائر» وليس الجبهة الاسلامية.

وقال مدني في الحديث الذي اجري معه هاتفيا في منزل اهله في حي بلكور بالعاصمة الجزائرية «لا تهمني الجبهة ولا يهمني شيء بعد الله ويعد انقاذ بلادي» من الازمة.

وكانت السلطات الجزائرية افرجت عن مدني قبل اسبوعين بعد ان امضى ست سنوات في السجن، ودعته الى الامتناع عن اي نشاط سياسي او الادلاء باي تصريحات الى الصحافة المحلية او الدولية.

وقال مدني «موضوعي ليس البحث عن العنيف والمعتوف انما ان اخرج الجزائر من ان تكون ضحية». واكد دعمه لاي طرف يعمل لانقاذ بلاده «الغارقة من الهلاك».

وسئل عن خطته المحتملة لاعادة الاستقرار الى الجزائر فاجاب «لم احددها بعد واذا فعلت ذلك فلن اكشف اركانها».

واشار من جهة أخرى الى انه ليس «مهتما بالانتخابات» المحلية في 23 تشرين الاول المقبل لاختيار مجالس بلدية ومحلية جديدة بعد ان حلت السلطات في 1991 المجالس السابقة التي سيطر الاسلاميون على معظمها.

واعتبرت نشرة «الرباط» المقربة من جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية ان الافراج عن الزعيم التاريخي للجبهة عباسي مدني والرجل الثالث فيها عبدالقادر حشاني «لا يعني نهاية الازمة»، لكنها رأت في هذه الخطوة «بصيص امل».

وقالت النشرة التي وصلت نسخة منها الى مكتب وكالة فرانس برس في بون ان الافراج عن مدني وحشاني يشكل «تقدما كبيرا على طريق حل الازمة لكن يبقى هناك الكثير يجب عمله مثل رفع حال الطوارىء وتطبيع الحياة السياسية «واطلاق سراح السجناء السياسيين» بدءا بالشيخ علي بلحاج «نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ واخر مسؤوليها الكبار الذي لا يزال مسجونا في مكان سري بالجزائر.

ورات النشرة ان اطلاق سراح حشاني ومدني «يكشف مضمونا سياسيا اكيدا» مشيرة على سبيل المثال الى ان «وقف اراقة الدماء اصبح ضرورة اولوية ليس فقط بالنسبة لقيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ بل وايضا بالنسبة للدوائر النافذة داخل النظام نفسه».

واضافت ان تصريحات عباسي مدني تؤكد «استعداد الجبهة للقيام بخطوات ذات مغزى على طريق حل تفاوضي يتطلب مساهمة فاعلة في وقف اراقة الدماء»، معتبرة ان الافراج عن الزعيمين الاسلاميين يثبت ان «الجبهة تبقى عنصرا فاعلا كبيرا على الساحة الجزائرية» ودليلا على «فشل التسوية الامنية المطبقة منذ كانون الثاني 1992»، مؤكد على ان حل الازمة يمر «عبر تسوية سياسية».O

# القذافي: الوحدة العربية هي «الحل الوحيد» والاعتراف «باسرائيل» خطير جداً

☐ طرابلس - أ.ف.ب

● اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان الوحدة العربية تبقى الحل الوحيد للخروج من الوضع الصعب الذي تشهده الامة العربية حاليا.

وقال في خطاب القاه الليلة قبل الماضية بمناسبة ذكرى ثورة يوليو في مصر ان «الوضع العربي حاليا سيء ولكن ليس اسوأ من الوضع الذي كان في علم 1952 عندما نجحت ثورة ناصر في رفع راية الوحدة والتحرير في كل العالم العربي وبشروط صعبة للغاية».

واضاف القذافي في الخطاب الذي بثه التلفزيون الليبي اننا «نمتلك حاليا امكانيات كبيرة ونحن في وضع اقل سوءا بكثير مما كان في 23 يوليو عام 1952 عندما كان قسم كبير من العالم ما زال تحت هيمنة الاستعمار».

واشار الى ان العرب بحاجة الى تحرك جماهيري يضغط على الوضع العربي الرسمي من اجل الوحدة العربية».

واعطى مثالا على ذلك الاتحاد الاوروبي وقال «لدى العرب كل الاسباب كي يتحدوا ووحدتهم الفورية لن تخلق اي مشكلة».

وندد القذافي بأي اعتراف باسرائيل. وقال «الاعتراف باسرائيل خطير جدا ولكن لا اعتراض على استرجاع سيناء (من قبل مصر) او توقيع معاهدة سلام او عدم اعتداء ولكن لا اعتراف بها».

واضاف ان «اسرائيل تريد الاعتراف بها حتى ولو استمرت بالحرب بعد ذلك» مضيفا ان «الحرب بعد الاعتراف تأخذ بعدا قانونيا اخر بحيث يفقد العرب حق المطالبة بتحرير ارض مغتصبة». واوضح «يمكن ان نخسر الحرب من دون الاعتراف بالعدو وتسمية فلسطين باسرائيل».O

# الحكومة اللبنانية تجدد التراخيص لمحطات إذاعية وتلفزيونية خاصة

☐ بيروت - (أ.ف.ب)

● شرعت الحكومة اللبنانية امس الاربعاء الوسائل الاعلامية لحزب الله اللبناني التي كان مرخصا لها حتى الان «استثنائيا» ببث اخبار المقاومة التي يقوم بها الحزب ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان.

واعلن وزير الاعلام باسم السبع في ختام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان تراخيص منحت ايضا لثلاث اذاعات خاصة تبث نشرات اخبارية.

وهذه الاذاعات هي «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب (مسيحي) و«صوت الشعب» التابعة للحزب الشيوعي اللبناني و «صوت الغد» التابعة لحزب المردة وهو حزب مسيحي بقيادة زعيم موارنة شمال لبنان الوزير سليمان فرنجيه.

ويمتلك حزب الله محطة تلفزيون «المنار» ومحطة «اذاعة النور» اللتين تغطيان كامل الاراضي اللبنانية.

واوضح السبع ان اذاعة «صوت البشائر» الدينية التابعة للمرشد الروحي للاصوليين المؤيدين لايران الشيخ محمد حسين فضل الله والتي تصنف من اذاعات «الفئة الثانية» اي التي لا تبث برامج اخبارية منحت ترخيصا ايضا. واعلن السبع ان محطات التلفزيون التي لم يرخص لها والتي ما زالت تواصل الارسال عليها ان تتوقف عن البث منذ يوم امس الخميس مضيفا ان قوات الامن كلفت تنفيذ هذا القرار. ويستهدف هذا القرار ثلاثة محطات تبث من الاراضي اللبنانية تتبع جميعها للمعارضة. وهذه المحطات الثلاث هي شبكة الارسال المستقلة (اي سي ان) ومحطة «نيو تي في» ومحطة «ديو تي في». والمحطة الاخيرة هي ثمرة تجمع عدة شبكات امتنعت منذ ايلول 1996 عن بث نشرات اخبارية تطبيقا لقرار الحكومة.O

# ولاية المانية تمنع الاذان في المساجد

☐ ميونخ - أ.ف.ب

● لن تسمح ولاية بافيير الواقعة جنوب المانيا بعد اليوم بالاذان في المساجد لانها تخالف على حد قول وزير البيئة توما غوبيل، قانون استخدام مكبرات الصوت في هذه الولاية المعروفة تقليديا بانها كاثوليكية. وقال غوبيل «يجب ان تكون هناك حدود واضحة، فالسكان لا يفهمون ان تمتلىء مدنهم وقراهم بالحان شرقية» معتبرا ان القانون العام حول استخدام مكبرات الصوت في الشوارع والاماكن العامة ينطبق ايضا على الاذان في المساجد.O

# البحرين تنفي اتهامات «ووتش» بانتهاك حقوق الانسان

☐ المنامة - وكالات

● نفت البحرين امس اتهامات وردت في تقرير لمنظمة اميركية تتهمها بانتهاك واسع للحقوق المدنية والسياسية في الجزيرة.

وكانت جماعة ووتش المدافعة عن حقوق الانسان قالت اول امس ان انتهاكات الحكومة وقوات الامن للحقوق المدنية والسياسية في البحرين عامل رئيسي وراء التوترات التي تشهدها البحرين.

وقال مسؤول حكومي «نحن نحترم هذه المنظمة ونواياها الحسنة ونقدر جهودها في الدفاع عن حقوق الانسان وتشاركها هذا الاهتمام».

واضاف يقول «الا اننا نعتقد ان المصادر التي بنت عليها المنظمة تقاريرها عن البحرين هي مصادر غير امينة تختلق قصصا اخبارية لاغراض سياسية خاصة بها وتروج لاخبار وهمية لا وجود لها كاخبار التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان واعتقال الاطفال وكلها محض افتراء».

وانتقدت المنظمة في تقرير عن البحرين وهي مقر الاسطول الخامس الاميركي رفض الحكومة الاميركية التحدث علنا عن ممارسات تنتهك حقوق الإنسان في البحرين.

وقال كينث روث المدير التنفيذي في المنظمة «صمت واشنطن حول انتهاكات حقوق الانسان من جانب حليفتها الخليجية يعتبر موافقة ضمنية».

وقال المسؤول البحريني «ما جاء في التقرير فيه الكثير من المغالطات التي لا تمت الى الواقع خصوصا بالنسبة لبلد كالبحرين يشهد العالم بانفتاحه وانجازاته الحضارية والتنموية».

واضاف «نتمنى من جماعة حقوق الانسان التي نكن لها كل احترام ان تنشد الموضوعية والتأكد من صحة المعلومات والا تصغي الى من يريد التشهير المتعمد وخصوصا من الجماعات التي تشهد عليهم اعمالهم في التحريض على التخريب والشغب والارهاب».

وكان المسؤول يشير على ما يبدو الى المعارضين البحرينيين في الخارج الذين ابعد البحرين بعضهم.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول 1994 احتجاجات متقطعة شملت اعمال عنف وتفجيرات وحرائق.O

# مناورات اميركية - اماراتية في الخليج

☐ عواصم - وكالات

● قال متحدث باسم البحرية الاميركية امس الخميس ان الولايات المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة بدأتا مناورات بحرية في الخليج تستمر اسبوعين.

واوضح المتحدث لرويتر «يشارك في المناورة نحو 1500 فرد من البحرية الاميركية».

ولم يذكر المتحدث حجم القوات المشاركة من جانب دولة الامارات في المناورات التي اطلق عليها اسم «سحر الحديد 97». واشار المتحدث باسم البحرية الامريكية الى ان المناورات تضم ثلاث قطع برمائية وانها بدأت يوم الثلاثاء الموافق 22 تموز وستستمر حتى الرابع من اب، وصرح بان المناورات لا تضم اي سلاح اخر من الجيش الاميركي. وقال ان السفن البحرية الثلاث وهي سفينة الهجوم بوكسر وسفينة الامداد اوجدين وسفينة الانزال فورت فيشر وصلت الخليج في 20 ايار وستبقى فيه الى اجل غير مسمى.O

# الكويت : محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال النيباري اوائل الشهر المقبل

☐ الكويت - أ.ف.ب

● اعلن محامي المتهمين الخمسة بمحاولة اغتيال النائب الليبرالي الكويتي عبدالله النيباري امس الخميس ان محاكمتهم ستبدأ في الخامس من اب المقبل.

وكانت اجهزة الامن اعتقلت ثلاثة كويتيين وايرانيين اثنين بعد اطلاق النار في السادس من حزيران الماضي على النيباري الذي اصيب بجروح خطرة في حين اصيبت زوجته فريال الفريح بجروح طفيفة.

وصرح نقيب الوقيان محامي المتهمين الخمسة لوكالة فرانس برس بانه ستوجه الى اثنين من الكويتيين والى الايرانيين الاثنين تهمة محاولة الاغتيال وحيازة اسلحة بدون ترخيص.

اما الخامس وهو كويتي الجنسية فستوجه اليه تهمة التواطؤ حيث يشتبه في انه وفر المأوى للاربعة الاخرين.

واوضح محامي المتهمين الخمسة ان موكليه سيدفعون ببراءتهم. وتوقع تاجيل المحاكمة لعدة اسابيع بعد الجلسة الاولى لتمكين الدفاع من دراسة الملف.

وكان النائب النيباري المعروف بمحاربته للفساد قد توجه في حزيران الماضي الى الولايات المتحدة للعلاج.O

# رفع حالة الطوارىء في البانيا

☐ تيرانا - أ.ف.ب

● قرر البرلمان الالباني الجديد الذي انتخب في اوائل تموز الجاري خلال أول جلسة عمل له أمس الخميس رفع حالة الطوارىء التي اعلنت في البلاد قبل خمسة اشهر.

وقد صوت النواب بالموافقة باغلبية 104 اصوات دون اي صوت معارض على رفع حالة الطوارىء التي اعلنت في البانيا في اول اذار الماضي بسبب الاضطرابات وعمليات التمرد المسلحة التي اسفرت عن وقوع اكثر من 1800 قتيل. ووعد النواب انهم بمجرد رفع حالة الطوارىء وحظر التجول سيعكفون على انتخاب رئيس جديد للجمهورية يحل محل سالي بيريشا الذي استقال امس الاربعاء.

ويشدد النواب الاشتراكيون على ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ظل اوضاع عادية وليس في ظل حالة الطوارىء.

وقد بدأت جلسة البرلمان منذ الصباح ويقاطعها نواب الحزب الديموقراطي (27 مقعداً) اكبر حزب معارض في البانيا.O

# فوز تيلور برئاسة ليبيريا

☐ منروفيا - رويتر

● قال رئيس لجنة الانتخابات امس الخميس ان قائد الميليشيات تشارلز تيلور فاز في الانتخابات واصبح رئيسا لليبيريا.

وقال هنري اندروز رئيس اللجنة في مؤتمر صحفي ان تيلور الذي بدأ الحرب الاهلية عام 1989 حصل على 75.3 في المئة من الاصوات في الانتخابات التي اجريت يوم السبت الماضي. وكان اقرب المنافسين لتيلور المسؤولة السابقة بالامم المتحدة الين جونسون سرليف وحصلت على 9.6 في المئة تقريبا من الاصوات.

وكانت نسبة الاقبال على الانتخابات 90 في المئة.O

## معاناة في رحلة الاكراد

# «الاتراك» وعدوهم بالسويد وانزلوهم في صقلية»!!

● كان من المفروض ان تقوم السفينة التجارية التركية العجوز بانزالهم على الشواطيء الاوروبية. وكانوا اربعمائة من الاجانب بينهم كثيرون من كردستان، ممن جاؤوا يبحثون عن الحظ في القارة القديمة. ولكنهم نزلوا على شواطيء جزيرة صقلية الايطالية. وكان حضورهم الى تلك الشواطيء. مصطفين بطابور في بلدة «نوتو» بمنطقة سيراكوزا، ملفتاً للنظر. ولكن بعض الذين كانوا قد وصلوا الى الشاطيء من جهة المحمية الطبيعية «فيندريكاري» قبل انطلاق الانذار استطاعوا ان يتحنبوا امر الابعاد. ولكن المستقبل غير مضمون بالنسبة لـ 288 رجلاً، 15 امرأة، 38 طفلاً في عمر الورود. الذين تم استضافتهم في المدرسة المتوسطة «كوستانزو».

وقد بدأت رحلة الامل هذه قبل 8 أيام على ظهر الباخرة «مليكا» التي ابحرت من ميناء انطاكيا بجنوب تركيا. مع توقف فني في جزيرة رودس، وقبل عدة ليالي وفي الظلمة الحالكة. فتح ربان السفينة عنابر الشحن في السفينة العجوز ليتخلص من الغرباء الذين كانوا مكدسين كالسردين دون ماء او طعام. وكان ربان السفينة قد قال لهم انهم وصلوا الى السويد.. الارض الموعودة لـ 400 بائس. وبدأت عمليات الانزال باستعمال قوارب بلاستيكية صغيرة. ورغم هبوب رياح شديدة فقد استطاعوا ان يصلوا الى الشاطيء. وكان الانذار قد اعطي من قبل دورية شرطة. وتم نقل الغرباء الذين وصلوا من بنغلاديش، والعراق، وسيريلانكا، في اول الامر، الى قاعة الرياضة الواقعة الى جانب الملعب في حالة يرثى لها. وكانوا يجلسون على مقاعد المتفرجين في انتظار دورهم بالحصول على الماء، والحليب، والخبز. وفي نفس الوقت، قامت قوارب الدوريات والجمارك بتعقب السفينة «مليكا» وطاقمها الذي يبلغ عدد افراده خمسة. وقد جرى توقيفها وقيادتها تحت الحراسة الى حاجز الميناء سانت انطونيو في سيراكوزا حيث احتجزت هناك.

وهذه السفينة التركية كانت قد صنعت في العام 1947 في احواض السفن بمدينة سفياريجو، الايطالية. ونزلت الى البحر منذ فترة قصيرة حيث كانت محتجزه في ميناء ايطالي اخر لارتكابها مخالفات.

الان تم اعتقال افراد الطاقم الخمسة. وجميعهم من الجنسية التركية. ووجهت اليهم تهمة دخول الاراضي الايطالية بطريقة غير مشروعة.

اما بالنسبة للغرباء، فقد تعاطف العامة معهم، وخاصة مع الاطفال الذين قدم لهم الخبز والحليب والبسكويت. ومن بين الركاب عدد من الاطباء والمهندسين والفنيين حيث دفع كل واحد من الباحثين عن الحظ مبلغ 1500 دولار (حوالي 2,5 مليون ليره ايطالية) للحصول على مقعد على ظهر السفينة. وبعضهم قدم طلباً للجوء السياسي، وخاصة الاكراد منهم.

ان الانزال الذي حصل على الشاطيء في تلك الليلة، كان اكبر انزال حصل في السنتين الاخيرتين : ففي العام 1995 تم ايقاف 160 غريباً بسبب جنوح السفينة التي كانت تقلهم على شاطيء مارزاميمي. وفي شهر نيسان 1996 تبخر حلم 260 سنغالياً. ولم تغب الانتقادات الموجهة الى السلطات بشأن مثل هذه العمليات حيث تتهم بالتساهل ازاء هؤلاء المتسللين. وطالب بعض النواب الايطاليين، من ابناء المنطقة بسن قوانين جديدة قاسية تقوم بمعالجة مسألة محاولات التسلل المتكررة الى الاراضي الايطالية للحد من هذه الظاهرة O



ترجمة : بديع ابو عيده
عن كوريري ديلاسيرا الايطالية

## تحفظ اميركي على قبول بورما في رابطة جنوب شرق اسيا

□ واشنطن - أ.ف.ب

● اعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن تحفظاتها على قبول بورما عضوا في رابطة دول جنوب شرق اسيا، معتبرة ان المشاكل البورمية اصبحت الان مشاكل الرابطة.

وفي كلمة امام «لوس انجليس وورلد افيرس كاونسيل» و«الباسيفيك كاونسيل اوف لوس انجليس»، تعهدت اولبرايت ايضا بالعمل من اجل ارساء الديمقراطية في دول رابطة دول جنوب شرق اسيا.

وسوف تزور اولبرايت كوالالمبور في 24 تموز للمشاركة في اجتماع وزاري لدول الرابطة.

وقالت اولبرايت «بقبولها بورما عضوا جديدا تتحمل رابطة دول جنوب شرق اسيا المسؤولية الكبرى اذ ان المشاكل البورمية اصبحت الان مشاكلها بالذات. ان هدف اجراء تغيير ديمقراطي واحترام حقوق الانسان في بورما يصبحان ليس فقط واجبا وطنيا ولكن واجبا اقليميا ودوليا». واوضحت ان السلطات البورمية بين الانظمة الاكثر قمعية على الارض O

## ترحيل المهاجرين المخالفين من هونغ كونغ

□ هونغ كونغ - رويتر

● اعتقلت شرطة هونغ كونغ 153 شخصاً امس في اطار حملة تشنها برا وبحرا على الهجرة غير المشروعة للمستعمرة البريطانية السابقة التي سلمت للصين في اول تموز الجاري بعد استعمار دام اكثر من قرن ونصف القرن.

وبدأت الحملة وهي الاولى من نوعها منذ عودة الاقليم للسيادة الصينية ليصبح اقليما ذا وضع خاص في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء واستكملت فجر امس.

وقالت الشرطة انها تحققت من اوراق اكثر من 13500 شخص واعتقلت 153 شخصا.

وقال متحدث ان كل المهاجرين الى هونغ كونغ بصورة غير مشروعة سيرحلوا الى الصين كما سيحاكم كل من سهل لهم ذلك 0

## انقرة : المتهمون بقتل الصحفي غابوا عن المحكمة

□ انقرة – وكالات

● قالت وكالة الاناضول للانباء انه لم يمثل امام المحكمة في بلدة افيون في غرب تركيا اي فرد من بين 48 شرطيا اتهموا بضرب الصحفي مدين جوكتيب حتى الموت عام 1996 رغم صدور أمر بذلك من مسعود يلماظ رئيس الوزراء.

واتصل يلماظ بوزير الداخلية التركي مراد بسيسجياوغلو أول أمس بحضور صحفيين وطلب منه التأكد من مثول رجال الشرطة امام المحكمة صباح أمس.

وضرب الصحفي حتى الموت اثناء احتجاز الشرطة له في كانون الثاني عام 1996.

وقالت شبكة ان تي في التلفزيونية ان القضية تأجلت بعد جلسة أمس القصيرة الى آب المقبل. وتوفي الصحافي كوكتيب (27 عاما) الذي كان يعمل في صحيفة «ايفرينسيل» اليسارية المتوقفة عن الصدور تحت تأثير الضرب بعد توقيفه في اسطنبول بينما كان يغطي جنازة سجينين قتلا اثناء قمع تمرد في احد سجون المدينة O

## القوى الخفية تتحكم بتركيا

# رفض البرلمان لالغاء المدارس الدينية انقاذ لحكومة يلماظ

□ اسطنبول - ابراهيم الياس

● اتخذت حكومة مسعود يلماظ، وبعد مخاض عسير قرار تنفيذ مشروع التعليم الالزامي لمدة ثمانية اعوام متواصلة. وبذلك فقد اجهزت على المرحلة المتوسطة من ثانويات الائمة والخطباء. وادى هذا القرار الى غلق 1127 مدرسة للائمة والخطباء مع عدم قبول الطلبة في مثل هذه المدارس اعتباراً من السنة الدراسية لطلبة المدارس الابتدائية ذات الخمس سنوات. وهو الامر الذي حدث ضجة سياسية في البلاد، وثورة عارمة في الاوساط الدينية، بحيث وجهت وسائل الاعلام ذات الاتجاهات الدينية انتقادات مرة الى رئيس الجمهورية سليمان ديميريل ورئيس الحكومة لانهما يصران على تنفيذ رغبة القوات المسلحة في تشريع قانون التعليم الالزامي لغلق المدارس الدينية في تركيا. بل ان تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم نددت بحكومة يملاظ ووصفتها بحكومة القوى الخفية التي تريد التحكم بتركيا بعد ان قامت الرأسمالية المستغلة ووسائل الاعلام الاحتكارية واصحاب كازينوهات القمار بالتعاون مع القصر لاقامة حكومة يلماظ من اجل الحفاظ على مصالحها واستغلال ثروات الشعب التركي.

واذا كانت حكومة يلماظ قد اودعت مشروع قانون التعليم الالزامي الى البرلمان التركي امس لتشريعه، فان المراقبين السياسيين لا يعتقدون بموافقة اللجنة البرلمانية الدستورية التي سيعرض المشروع عليها اولاً، على هذا القانون نظراً لان اكثرية اعضاء البرلمان هم من منتسبي المعارضة (8 من مجموع 15) وهم نواب حكومة اربكان السابقة. الا اذا تغيرت هذه النسبة بقيام حزب تركيا الديمقراطي بتأليف هيئته البرلمانية حيث سيختلف الوضع. بل ان ثمة شك كبير في تشريع البرلمان لهذا القانون، حتى في حالة قبول اللجنة الدستورية له وهو امر مستحيل، نظراً لسيادة الاتجاه الاسلامي على معظم نواب البرلمان الجديد. ومن هنا فان مسعود يلماظ الذي يظهر بانه قد وافق على مضض على هذا القانون نظراً لالحاح شركائه في الحكم عليه ولاضطراره الى ذلك لانه ملزم بالتنازل لهم لكي لا ينفرط عقد الائتلاف الحاكم، يواجه معارضة شديدة وعدم رضى من قواعد حزبه من جهة وبعض نوابه في البرلمان من جهة اخرى. لهذا يفسر المراقبون موافقة يلماظ على ايداع الامر الى البرلمان بانه لعبة سياسية ذكية منه للتخلص من ضغوط القوات المسلحة وشركائه من الاحزاب السياسية اليسارية والعلمانية المؤتلفة معه في الحكم من ناحية ولارضاء قواعد ونواب حزبه من ناحية ثانية لايمانه بان اللجنة البرلمانية والبرلمان نفسه قد لا يوافقا على تشريع قانون التعليم الالزامي وبذلك يتخلص من الاحراج وينقذ حكومته من السقوط.

ويظهر ان دنيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري المساند لحكومة يملماظ من الخارج، قد تنبه الى لعبة يلماظ ولذلك فانه هاجم مماطلة الحكومة لتشريع قانون التعليم الالزامي وقال بالنص: «يجب على حكومة يلماظ ان توضح صرحة موقفه من قرارات مجلس الامن القومي المتخذة في 1997/2/28 وان تبين اين هي من هذه القرارات. هل هي على يمينها ام يسارها ام فوقها؟

ومن هنا تعتقد المعارضة بان حكومة يلماظ، وبتوجيهات زعيمي اليسار يلماظ وبايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري، تحاول جر البلاد نحو سنوات حكومات الحزب الواحد بوصايتها الفكرية وتحكمها وساتبدادها من خلال الاخذ بفكرة الدولة القومية المقدسة غير المعترفة بالهويات الاخرى. ولذلك فقد اكدت تشيلر بأن الحكومة التركية الخامسة والخمسين، مؤلفة من خمستين:

احداها الخمسة السياسية الظاهرة والمؤلفة من الاحزاب السياسية الاربعة والمستقلين. اما الخمسة الخفية التي تريد التحكم بتركيا فهي الرأسمالية الاحتكارية وشيوخ المضاربات ووسائل الاعلام الاحتكارية واصحاب كازينوهات القمار اضافة الى الجالس على التلال العالية (تقصد رئيس الجمهورية القابع في القصر الجمهوري على تلة تشانقايا) بعد ان تعاونت جميعاً على تأليف هذه الحكومة التي لا تمثل الرأي العام التركي. كما اتهم نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه المعارض، رئيس الجمهورية سليمان ديميريل بالديماغوجية. وقال ان ديميريل ما يزال يومن بفلسفة الامن امين ولايوم يوم لتبرير انتهاكه للاعراف الدستورية والديمقراطية في البلاد من خلال منح حق تأليف الحكومة الى صاحب رأي الاقلية، مع ان حكومته - اي حكومة اربكان - كان تحظى بالاكثرية البرلمانية (282 صوتاً) عندما اراد التخلي عن رئاسة الحكومة لتشيلر استناداً الى البروتوكول الموقع بينهما لدى تأليف الحكومة التركية الرابعة والخمسين.

ومن هنا يعتقد المراقبون الدبلوماسيون، بأن محاولة فرز حزب الرفاه وحذفه عن الحياة السياسية بدفعه الى العزلة سيؤدي الى عودة الديمقراطية العسكرية الى الحكم من خلال تحكم حزب الشعب الجمهوري وريث الامجاد الكمالية وحامل راية تراث فترة حكومات الحزب الواحد، بالسلطة والحكومة والدولة بمساندة لحكومة يلماظ من خارج الحكمة واملائه لشروطه عليها سيؤدي الى احد الامرين:

1- اتجاه الحكم في تركيا اتجاها غير ديمقراطي وتسلطي وشبه عسكري مما يدفع ذلك بتركيا الى العزلة دولياً وفقدانها لكل المزايا التي اكتسبتها بفضل اصلاحات تورغوت اوزال رئيس جمهورية تركيا الراحل (1993).

2- حدوث الصدام بن الاتجاهات الاسلامية والعلمانية في البلاد نتيجة حذف حزب الرفاه من دائرة السياسة رغم فوزه بالاكثرية، واحتمال عودته الى السلطة بالاكثرية في الانتخابات النيابية القادمة بعدان تحول الى حزب جماهيري لان العالم والعلم يتجهان نحو الدين في عصر العولمة الجديد. مما سيؤدي هذا البروز السياسي لحزب الرفاه الى مواجهة سافرة بين قطبي الخلاف: القوى الخفية التي تريد العودة الى حكومات الحزب الواحد، والقوى الليبرالية التي تسعى الى التعددية واحترام الرأي الاخر.. بل قد تتحول هذه المواجهة الى معارك ساخنة ستذكرنا بايام ما قبل انقلاب 1980 العسكري في تركيا والصراع الدموي في الجزائر O

# واشنطن : الحلفاء لا يتعاونون بدرجة كافية لعزل ايران

□ واشنطن – رويتر

● قال مسؤولون اميركيون ان التهديد بفرض عقوبات ردع شركات اجنبية عن الاستثمار في قطعي النفط والغاز في ايران غير ان الحلفاء الاوروبيين لا يتعاونون بدرجة كافية لعزل طهران.

وبعد عام من بدء تنفيذ قانون يقضي بان تعاقب واشنطن اي شركة اجنبية تستثمر 40 مليون دولار او اكثر سنويا في قطاعي النفط والغاز في ايران او ليبيا لم تفرض اي عقوبات.

وحاولت ايران العام الماضي جذب الاهتمام باحد عشر مشروعا للنفط والغاز لكنها لم توقع بعد اي عقود لتطوير الحقول واستغلالها.

وقال الان لارسن مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب «لذا نعتقد بالفعل ان القانون كان له تأثير مثبط على الاستثمارات الاجنبية في قطاع البترول الايراني».

وفي تاكيد لقلق الولايات المتحدة بشأن ايران دعا اكثر من 200 من اعضاء مجلس النواب الاميركي الى سياسة عالمية اكثر صرامة في مواجهة طهران وحثوا الدول الاوروبية خصوصا على تبني سياسة اكثر تشدداً.

واذاع جاري اكرمان النائب الديمقراطي عن نيويورك روس ليتنين الجمهوري عن فلوريدا رسميا «بيانا عن ايران» وقعه 222 من اعضاء الكونجرس قالا انه سيرسل الى الرئيس بيل كلينتون.

واعلن البيان «حان الوقت لاتخاذ جهد موحد لعزل نظام طهران» وحث الدول الاوروبية على ان تنتهج الموقف المتشدد الذي تسير عليه واشنطن التي فرضت عقوبات اقتصادية صارمة على ايران.

وقال روس ليتنين للصحفيين ايضا ان العناصر «المعنية برؤية تغير حق في ايران» يمكن ان تبدأ مباحثات وتعمل مع الجماعات الموالية للديمقراطية مثل المجلس الوطني للمقاومة في ايران.

واشار لارسن الى ان وزارة الخارجية تتابع عن كثب صفقتين احداهما مع بنك الماني لتمويل مشروع تقوم به شركة هندسية ايرانية تطوير حقل نفطي والثانية مشروع للغاز الطبيعي باستثمارات قدرها مليارا دولار جاري التفاوض بشأنه مع شركة توتال الفرنسية.

واعترف مسؤولو وزارة الخارجية ان واشنطن لم تحقق هدفها حمل ايران على نبذ سياسات ترفضها الولايات المتحدة مثل دعمها المزعوم للارهاب والحصول على اسلحة نووية.

وقال ديفيد ولش مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى في اشارة الى غياب التعاون من جانب الحلفاء الاوروبيين «لو لم نكن نتصرف بمفردنا لحققنا نجاحا اكبر» O

# المبعوث الاميركي يرحب بموافقة رئيس وزراء كمبوديا على الوساطة

□ بانكوك – رويتر

● رحب المبعوث الاميركي الخاص في كمبوديا أمس بقرار هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني قبول وساطة رابطة دول جنوب شرق اسيا انهاء الازمة الكمبودية.

وقال ستيفن سولارز للصحفيين بعد اجتماع مع رئيس الوزراء التايلاندي تشافاليت يونجتشايود ان الولايات المتحدة تأمل ان تتعاون مع الرابطة في جهود السعي لتسوية الازمة.

ورفض رئيس وزراء كمبوديا الثاني وساطة الرابطة في باديء الامر وطالبها بعدم التدخل خلال اجتماعه مع وفد من الرابطة في العاصمة الكمبودية يوم السبت الماضي.

لكن وزير الخارجية الكمبودي اونج هيوت ابلغ وزراء الرابطة في ماليزيا أول أمس خلال الاجتماع السنوي للرابطة ان هون سين غير رأيه وقبل الوساطة.

وقال سولارز ان الولايات المتحدة مثلها مثل تايلاند تأمل في التوصل الى حل للمشكلة الكمبودية في اطار اتفاقات السلام التي ابرمت في باريس عام 1991 والتي مهدت الطريق للانتخابات الكمبودية التي اشرفت عليها الامم المتحدة عام 1993.

من جهة ثانية طلب رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد من قوى الغرب أمس عدم التدخل في شؤون الرابطة الاسيوية وقال ان دول الرابطة يجب ان تسوي مشكلاتها بنفسها.

ورفض مهاتير الانتقاد الغربي للرابطة لقبولها انضمام بورما اليها. وقد انضمت بورما ولاوس الى الرابطة أول أمس.

وتضم الرابطة حاليا اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافوره وتايلاند وفيتنام وبروناي وبورما ولاوس.

ورفضت دول غربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة اقتراح انضمام بورما بسبب ممارساتها السياسية وسجلها في مجال حقوق الإنسان. وقد فرضت واشنطن عقوبات اقتصادية على رانجون O

## في الذكرى الخمسين لتأسيسها

# السي. اي. ايه تتلقى اللوم بدل التهاني

● في السادس والعشرين من شهر تموز عام 1947 وقع الرئيس الاميركي هاري ترومان القانون الذي سمح بميلاد وكالة الاستخبارات المركزية (C I A).

واليوم، بعد انقضاء خمسين عاما على تأسيسها تحولت الوكالة التي ضمت نخبة للمتخصصين الى وصمة في تاريخ الحضارة الاميركية بعد ان سقطت ضحية سمعتها السيئة كوكالة للتجسس.

تدعي الوكالة : انها قد احرزت نجاحات باهرة خلال نصف القرن الذي مضى من عمرها إلا ان الناس لا يعرفون شيئاً عن تلك النجاحات التي قد تكون مجرد ذريعة كاذبة او قد تظل سجينة إطار السرية الذي تفرضه الوكالة على نشاطاتها. وكل ما يعرفه الناس لا علاقة له بالنجاح ولا بالاعمال الطيبة إبتداء من رجال «المافيا» الذين استأجرتهم الوكالة لاغتيال فيدل كاسترو، ومروراً بالانقلابات التي دبرتها والتي جاءت بالانظمة الفاسدة الى الحكم في انحاء كثيرة من العالم، وانتهاء بالجماعات الثورية التي اغوتها الوكالة وحرفتها وما لبثت ان تخلت عنها.

ومنذ ان ربحت الوكالة معركة الحرب الباردة وهي تتعثر بخطاها. وقد القى مديرها الاخير «جون دويتش» ومن قبل سلفه ر. جيمس دولسي اللوم على «الثقافة الخاصة بالـ(C I A)» التي جعلتها تفقد حماسها في ذروة الشعور بالنصر.

يقول ميلت بيرون، آخر مدراء قسم العمليات السوفياتية في الوكالة : «إن انهيار عدونا قد أعلن، في الوقت نفسه، نهاية وجودنا».

ويرى جيمس سليشنجر، وهو احد مدراء الوكالة السابقين، «ان الثقة التي وضعت في الـ(C I A) قد تلاشت». وان الخدمة التجسسية قد لشيعت طعناً الى الحد الذي جعل فائدتها لاغراض التجسس موضع الشك.

ويعتقد الاميرال ستانسفيلد ترنر الذي عمل مديراً للوكالة للفترة ما بين 1977-1981 ان على الولايات المتحدة ان تشيد خدمة سرية جديدة من الاسس خارج اطار الـ(C I A).

وفي كتاب جديد ضم مذكراته، كتب العميل السري دوايد كلاريدج ان الـ(C I A) قد انتهت كخدمة استخبارية فعالة واضاف يقول : «ان الوكالة لا يمكن ان ترمم او تستعيد كفاءتها الا اذا تعرضنا الى كارثة ماحقة اخرى». وهو يشير بذلك الى حادثة الهجوم الياباني على ميناء «برل هاربر» التي لفتت الانظار الى عدم كفاية اجهزة الاستخبارات الاميركية وكانت نقطة الانطلاق نحو تأسيس الوكالة.

ويرى ريتشارد هيلمز مدير الـ(C I A) للفترة ما بين 1966-1973 ان الهجوم الياباني كان يمكن التنبوء به. ولكن احداً لم يجمع الخيوط معاً. ولذلك فإن الغرض من قيام الـ(C I A) في نظره كان «الحصول على منظمة تتيح للمحللين ان يمدوا طرفهم الى اية نقطة في الخارج بغض النظر عن درجة السرية التي تحاط بها. وتبعاً لذلك فهو يرى إن الوكالة قد اسست لتحليل المعلومات وليس للعمل السري، إذ لم يكن في نية احد ان تصبح الوكالة مرادفة «لاشيء» سوى التجسس».

وفي عام 1948 وبعد قيام الـ(C I A) بعام واحد، قامت وكالة جديدة اخرى باسم «مجلس الامن القومي» كانت مهمتها «محاربة النار بالنار» عن طريق العمليات السرية التي سعت بها إلى مواجهة ما اسمته بـ«النشاطات السرية الخبيثة» للاتحاد السوفياتي عن طريق الدعاية، والحرب الاقتصادية، والتخريب، والدعم السري لجماعات المقاومة. ولم تجد هذه الوكالة لها مخبأ أفضل من الـ(C I A) الوليدة.



ويقول ويليام كيسي، وهو مدير آخر من مدراء الـ(C I A)، ان الاعضاء الابتدائيين الذين ارسوا أسس الوكالة قد ضموا «المصرفيين واصحاب الملايين، لصوصاً ومزورين وكتاباً مسرحيين واصحاب مطابع ورياضيين ولاعبي سيرك. ويصفهم بانهم كانوا طاقماً موهوباً صهرته نيران الحرب العالمية الثانية. وقد التحق بهم افراد جدد من خريجي افضل الجامعات الامريكية. وسرعان ما اصبحوا الوطنية. وتصاعدت قوتهم بتصاعد وتائر الحرب الباردة. وحين أوكل اليهم الرئيس دوايت ايزنهاور مهمة القيام بانقلاب في ايران وغواتيمالا، «حققوه بنجاح» حسب قول هيلمز. «ومع النجاح تم لفت الانتباه العالمي الى وكالة الاستخبارات الاميركية بصفتها جهازاً للعمليات السرية. او اداة بيد رئيس اميركي في زمن محفوف بالأخطار».

وقد استطاعت الوكالة ان تقنع الرئيس الاميركي جون كندي بان العمليات السرية يمكن ان تكون بديلاً متدني التكاليف لاستخدام المارينز. وصدقها الرئيس. لكنها كذبت نفسها في الخيبة المريرة التي سجلتها في عملية «خليج الخنازير» عام 1961.

ويرى شليسنجر ان انحسار مد الوكالة قد بدأ بعملية «خليج الخنازير» وبعد سقوط سايغون عام 1975 اسقط اعضاء الكونغرس فقاعات الوكالة عندما فضحوا في التحقيقات التي اجروها علاقات الوكالة بالحكومات الاجنبية والجنرالات والوحدات العسكرية المأجورة.

ومنذ عام 1991 تعاقب على ادارة الوكالة خمسة مدراء لم يستطع احد منهم ان يحتفظ بمركزه لمدة تزيد على العامين. ويجمل فريد هيتز، المفتش العام للوكالة، حالتها في خطاب القاه في شهر ايار من هذا العام بقوله «نحن جماعة مرتبكة تموت شوقاً الى الثبات والاستقرار».

فهل يعني ذلك ان وكالة الاستخبارات المركزية قد استنفدت دورها ولم يبق امامها إلا ان تعلن نهايتها بشكل رسمي ؟ ام ان سجلاتها السرية ما زالت تحمل لافرادها وعداً بتجديد ايام الحرب الباردة .. او السابقة O



كلينتون

ترجمة : امل الشرقي
عن «الهيرالد تريبيون»



# بكين ترفض اتهامات اميركية حول اضطهاد الجماعات الدينية

□ بكين – أ.ف.ب

● رفضت بكين امس الخميس الاتهامات الاميركية حول اضطهاد المسيحيين في الصين ورأت انها مجرد «حجر لتبرير» رغبة في التدخل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غوكيانغ ان «الدستور الصيني يعترف بحرية المعتقدات».

واضاف ان «في الصين حوالي مئة مليون مؤمن من جميع الديانات، والسياسة الدينية التي تتبعها الصين تلقى دعماً كبيراً من جانب السكان».

واضاف ان «دولاً غربية من بينها الولايات المتحدة ينقصها الفهم الكامل لوضع الديانة في الصين». واوضح ان «بعض الاشخاص الذين لا يعلنون نواياهم يستخدمون الديانة ذريعة لانتقاد الصين»، مضيفا «نحن نعارض بشدة، هذا النوع من التصرفات O

# القمة القبرصية ستبحث القضايا الانسانية فقط

□ نيقوسيا– وكالات

● اللقاء المقرر الاثنين المقبل في نيقوسيا بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش سيخصص «فقط لمسائل انسانية محددة». وقال فالديمار روكوسفسكي الناطق باسم قوة الامم المتحدة في قبرص اعلن ان «جدول الاعمال مفتوح ويعود الى الزجلين ان يقررا المسائل التي سيناقشانها». الا ان المتحدث باسم الحكومة القبرصية مانوليس كريستوفيدس لم يلبث ان اعلن ان المحادثات «ستتناول فقط مسائل انسانية».

واوضح المصدر الرسمي ان كليريدس ودنكطاش سيتباحثان في «الوسائل الكفيلة بتحسين الظروف المعيشية لنحو 450 من القبارصة اليونان والموارنة الذين يعيشون في شمال الجزيرة الذي يحتله الجيش التركي منذ 1974 O

# في ذمـــــة الله

## محافظة العاصمة

نعي فاضلة

آل ابو مسلم وآل رمانة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

### صالحة محمد خليل رمانة

من اللد، التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 78 عاما تقبل التعازي في منزل ولدها ( ابو جاويد ) الكائن في مخيم الحسين، شارع رقم 46 العلوي

انا لله وانا اليه راجعون

---

نعي فاضلة

آل زيادة من النبي صموئيل قضاء القدس الشريف، في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

### جميلة عودة عبد اللطيف زيادة

ارملة المرحوم الحاج عبد الهادي بركات

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 87 عاما تقبل التعازي في منزل ولديها عطا وداود عبد الهادي الكائن في جبل المريخ، مقابل شارع بارطو، عمارة حرز الله للالكترونيات

انا لله وانا اليه راجعون

---

نعي فاضلة

محمد يوسف سبع العيش وعائلته وآل سبع العيش واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

### الحاجة شمسة حسن سكيرجة

ارملة المرحوم وفيق سليم البظ، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### انور موسى الحاج محمد البليبسي

شقيق كل من خالد ووليد وعبد الحميد ومحمود وفايز وعمر وعبد القادر عن عمر يناهز 50 عاما، تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الكائن في الشميساني خلف فندق الامبسادور، شارع سيد قطب، بناية 43 وللنساء في منزل والدة الفقيد الكائن في الشميساني قرب سفارة البحرين

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### كمال ربحي البشيتي

عن عمر يناهز 51 عاما

تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور جمال البشيتي الكائن في ضاحية الرشيد، قرب مسجد الرشيد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

---

نعي وجيه فاضل

عشائر آل النعيمات في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### الشيخ عواد فرحان النعيمات

ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 80 عاما تقبل التعازي للرجال في بيت الشعر المقام في ام السماق الشمالي، قرب المدارس الانجليزية، وللنساء في منزل الفقيد الكائن مقابل المدرسة الانجليزية

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### بهجت كمال عبد الله الحسين

ابو علاء

من طبريا، عن عمر يناهز 58 عاما

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه اللواء المتقاعد زكي كمال الكائن في ضاحية الامير راشد بن الحسن منزل رقم 87 شارع الاميرة ثروت الحسن، قرب المؤسسة الاستهلاكية العسكرية، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان ابو نصير، حارة رقم 1، شارع ابو عوالة، رقم المنزل 91

برقيا : ضاحية الامير راشد بن الحسن ص. ب 113

انا لله وانا اليه راجعون

---

نعي فاضلة

آل جراب وآل استيتية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

### الحاجة شريفة صابر عبد المنعم استيتية

ارملة المرحوم موسى ادريس موسى ووالدة كل من وجيه وسميح ونيازي وانور التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 95 عاما، تقبل التعازي للرجال مساء والنساء صباحا في منزل ابنها المهندس نيازي الكائن في الصويفية، عمارة الكوريين، خلف جامع عباد الرحمن

انا لله وانا اليه راجعون

---

نعي شاب

عبد الجابر محسن الكسواني وابناؤه عماد وجبر ورائد وشقيقه عادل وعموم آل محسن الكسواني وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ولدهم وشقيقهم المرحوم

### محمد عبد الجابر الكسواني

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر لم يتجاوز 12 عاما تقبل التعازي في جمعية بيت اولا الخيرية الكائنة في جبل النزهة، قرب مسجد المرابطين، مقابل منزل والد الفقيد

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### فادي فؤاد سالم الصوص

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في ام السماق الجنوبي، قرب مدرسة فراس العجلوني

تبارك اسم الرب

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### صالحة محمد خليل الرمانة

ام العبد

ارملة المرحوم عبد الجواد ابو مسلم

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### محمد سعيد محمود سكجها

ابو السعيد

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### عبد الرحمن حسن توبة

ابو النافع

من كفر الجمال – طولكرم عن عمر يناهز 60 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

## محافظة الزرقاء

نعي حاجة فاضلة

آل الحوامدة من يازور ينعون بمزيد من الحزن المرحومة

### الحاجة شفاء علي خليل

ارملة المرحوم خميس مصطفى عبد الله الحوامدة التي انتقلت الى رحمته تعالى في اريحا عن شيخوخة صالحة، تقبل التعازي في منزل ولدها حسن في الزرقاء، جبل الاميرة رحمة، شارع المهدي

انا لله وانا اليه راجعون

---

آل القطو من طولكرم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

### اسيد خليل صبحي القطو

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 47 عاما تقبل التعازي في منزل اخيه الدكتور مازن القطو " ابو خليل " الكائن في صويلح، خلف مركز امن صويلح

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### فاطمة حسين حماد

عن عمر يناهز 75 عاما

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي عطارة عمان، الهاشمي الشمالي، الشارع العام، وللنساء في منزل ابنها موسى الكائن في الزرقاء، حي الاسكان، مقابل سوبر ماركت جنة البستان

انا لله وانا اليه راجعون

---

نعي فاضلة

آل ابو بكر في الزرقاء والضفة الغربية والكويت ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

### قمر

زوجة بكر محمد اسعد ابو بكر، تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي الزواهرة الكائن في الزرقاء قرب البريد الجديد، عند مدخل مظلة الباص، شارع محمد جبر

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### ندوة محمد قاسم الشرقي

عن عمر يناهز 90 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### نصر موسى عبد الله

عن عمر يناهز 49 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### محمود سعد منور الجبور

عن عمر يناهز 65 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

## محافظة اربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### احمد يوسف ابو جمال

عن عمر يناهز 67 عاما، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدة ايدون شرق البلدية

برقيا : آل منيف – ايدون

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### الحاجة رفاعية الهزاع علي عبيدات

عن عمر يناهز 80 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### نعمة محمد سعدي عبيدات

عن عمر يناهز 60 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### زكي احمد فياض الجعفري

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### امينة محمد صالح الشرع

ام صالح

ارملة المرحوم محمد صالح الجرادات

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### احمد يوسف برقاوي آل سيف

عن عمر يناهز 67 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

## محافظة البلقاء

عشيرة الدبابسة في السلط وجميع انحاء المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### طاهر محمد الاحمد العايش الدباس

ابو سليمان

والد كل من سليمان وسالم وعبد الله والمهندس عبد السلام وعبد الحكيم واحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 67 عاما تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في مدينة السلط، طريق الصافح، كفر هودا

برقيا : آل الدباس – السلط

انا لله وانا اليه راجعون

---

نعي فاضل

تنعى عشيرة العزة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### عبد الوهاب عبد الحميد العزة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 60 عاما تقبل التعازي في منزل شقيقه سعدي عبد الحميد العزة الكائن في قرية ام انجاصة، طريق ارميمين

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### ضاحي صليبا سالم فرحات

ابو بشار

عن عمر يناهز 50 عاما

تقبل التعازي في منزل شقيقه المهندس فهيم فرحات مقابل مدخل مصانع الاسمنت

برقيا : فرحات – الفحيص

تبارك اسم الرب

## محافظة عجلون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### يوسف محمد ابراهيم المومني

ابو امين

عن عمر يناهز 59 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

---

نعي حاج فاضل

عشيرة الصوالحة تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### الحاج محمود السالم الصوالحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 90 عاما تقبل التعازي في منزل ولده امين محمود السالم الصوالحة الكائن في بلدة دير علا، مقابل ابو الزيغان

برقيا : آل صوالحة، ص. ب 117

انا لله وانا اليه راجعون

## محافظة جرش

انتقل الى رحمته تعالى في صوف المرحوم

### علي محمد سلامة دندن

انا لله وانا اليه راجعون

## محافظة الرمثا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### عقلة عوض الجرالوة

عن عمر يناهز 100 عام

انا لله وانا اليه راجعون

## محافظة الكرك

نعي فاضل

عشائر الطراونة ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### الحاج احمد سليمان الطراونة

ابو خلف

تقبل التعازي في منزل ابناء الفقيد الكائن في المزار الجنوبي قرب النادي

انا لله وانا اليه راجعون

## محافظة المفرق

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### فضا طلب خزاعلة

ام احمد

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في المفرق / الحي الجنوبي

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### فضة

ام محمد

زوجة سالم هليل، عن عمر يناهز 45 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

## فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في دير قديس / رام الله المرحوم

### محمد غازي يوسف حسين

عن عمر يناهز 18 عاما، تقبل التعازي في منزل عمه مصطفى يوسف حسين الكائن في الجوفة، قرب البريد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى في الخليل المرحوم

### محمد غالب الشيخ هاشم الحموري

عن عمر يناهز 67 عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقلت الى رحمته تعالى في سلواد / رام الله المرحومة

### الحاجة عائشة عبد الرحمن عطية

ارملة المرحوم الحاج مصطفى خليل بدر

عن عمر يناهز 82 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

---

انتقل الى رحمته تعالى في خراس / الخليل المرحوم

### موسى عبد الجبار الحروب

عن عمر يناهز 65 عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

لنشر النعي في هذه الصفحة

**مجانا**

يمكنكم الحضور الى مكاتب الصحيفة في عمان او المحافظات

نقبل الصور مع اعلانات النعي

# إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا من الأصل

# العثور على جثة يعتقد انها لقاتل فيرساتشي

□ ميامي بيتش - رويتر

● قالت السلطات الاميركية ان اندرو كونانان القاتل المزعوم لمصمم الازياء العالمي جياني فيرساتشي واربعة رجال اخرين انتحر فيما يبدو اول امس الاربعاء بعد ان حاصرته الشرطة في منزل عائم في شاطىء ميامي. وعلى الرغم من ان المسؤولين لم يقولوا قولهم الفصل بعد الا ان سيمور جيلبر رئيس بلدية ميامي بيتش قال ان الشرطة ابلغته ان الجثة التي عثروا عليها في المنزل العائم هي لكونانان.

وقال جيلبر «هذه هي المعلومات التي تلقيتها لكنهم لم يعطونا كلمتهم الاخيرة بعد». واضاف قائلا بعد ان اكد ان القتيل انتحر «الشعور العام ان الاحتمال الارجح ان يكون القتيل كونانان». وقال رينشارد باريتو قائد شرطة ميامي بيت خلال مؤتمر صحفي انه عثر على جثة رجل ابيض يشبه كونانان القاتل المزعوم لمصمم الازياء الايطالي فيرساتشي داخل منزل عائم حاصرته واقتحمته الشرطة اول امس الاربعاء.

وقال باريتو ان الشرطة تنتظر نتائج اختبارات الطب الشرعي قبل تحديد هوية القتيل. وقالت محطة اذاعية محلية انه عثر على مسدس عيار 0.40 في المنزل العائم الواقع بين المكان الذي قتل فيه فيرساتشي والفندق الذي نزل فيه كونانان لعدة اسابيع قبل مقتل مصمم الازياء.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي ان فيرساتشي قتل بمسدس من نفس العيار كما قتل ايضا اثنان من بين الاربعة اشخاص الذين يعتقد ان كونانان قتلهم بمسدس من نفس العيار. وكان اسم كونانان ضمن قائمة المطلوب القاء القبض عليهم الخطرين التي وضعها مكتب التحقيقات قبل مقتل فيرساتشي.

وقال ال بوزو المتحدث باسم الشرطة للصحفيين انه عثر في الجثة على جرح ناجم عن طلق ناري وصرح بان الشرطة لم تطلق النار اثناء اقتحامها للمنزل العائم.0

# وفاة كلب عضه صاحبه

□ تالافيرا دو لارينا - اسبانيا - أ.ف.ب

● لقي كلب حتفه بعد ان عضه صاحبه بوحشية شديدة اول امس الاربعاء.

فقد اعلنت بلدية تالافيرا دو لارينا التي تبعد مائة كلم من مدريد جنوبا، ان الكلب الذي يرافق منذ عدة ايام رجلاً متشرداً يعزف على الطبلة في المراكز التجارية للمدينة اقدم لسبب غير معروف على مهاجمة صاحبه الذي استبد به الغضب فبادله الهجوم بالطريقة نفسها وانهال عليه عضا الى ان لفظ الحيوان المسكين انفاسه. ()

# غيتار بـ 300 الف دولار

□ لندن - أ.ف.ب

● اعلنت صالة سوثبيز للمزادات العلنية في بيان ان غيتارا كان يملكه جيمي هاندريكس قد يباع باكثر من 180 الف جنيه استرليني (305 الاف دولار) خلال عملية بيع بالمزاد العلني في لندن. ويعود تاريخ هذا الغيتار الى منتصف الستينات وستعرضه سوثبيز في المزاد في 17 ايلول المقبل. وكان هاندريكس قدمه لعازف الغيتار آل كوبر، مؤسس فرقة «بلاد، سويت اند تيرز» عام 1968. ويذكر ان غيتاراً مشابهاً استعمل للعزف خلال مهرجان وودستوك عام 1968 بيع بـ 198 الف جنيه استرليني (335 الف دولار) .0

# زراعة القلب مخبرياً

□ لندن - بترا

● اعلنت احدى الشركات الاميركية للتقنيات البيولوجية انها قد تتمكن من المساعدة في زراعة قلب انسان في المختبر بعد ان تمكنت هذه الشركة من قبل من زراعة صمامات وعضلات واوعية دموية للقلب ومفصل اصبع بشري.

وحسبما ذكرت مجلة الايكونومست فان البرلمان الاوروبي قد اقر قانوناً حول الهندسة الوراثية والاختراعات المتعلقة بها وبالتالي سيسمح بمثل هذا الانتاج.0




الممثلة وعارضة الازياء ال ماكفرسون تتحدث في مؤتمر صحفي بعد ان تعرض منزلها في لوس انجلوس للسرقة. (رويتر)

## نافذة عربية

■ صالح القلاب

# مشكلة أنظمتنا التربوية والتعليمية!

أعان الله أبناءنا الذين ستضم اليوم لوائح الفائزين وغير الفائزين، بامتحان الشهادة الثانوية اسماءهم، فالمرحلة التي تنتظرهم صعبة وقاسية ومقلقة، وأمام كل واحد منهم مسيرة ألف ميل يجب أن يقطعها كما يمشي على الأشواك ويسير على طريق من الجمر.

أول عقبة ستواجه الذين حالفهم الحظ وأسعفهم اجتهادهم، هي عقبة الإلتحاق بالجامعات وهي عقبة رئيسية لأن عدد مقاعد الدراسة في جامعاتنا الرسمية محدود جداً ولأن اعداد الخريجين لا يمكن استيعابها كلها في هذه الجامعات ولأن المؤكد، إذا سارت الأمور كما كانت تسير في السابق، أن البعض سيأخذ فرصة غيره للأسباب المعروفة التي مللنا من تكرارها كل عام.

وثاني عقبة ستواجه هؤلاء الشباب، أعانهم الله، هي عقبة ما بعد الجامعة حيث غول البطالة بالإنتظار وحيث ملفات ديوان الخدمة المدنية اصابها الضجر من طول مرافقة أسماء الذين لا أقارب لهم في مواقع المسؤولية ولا يربطهم بمراكز القوى لا نسب ولا حسب.

وإزاء هذا فإن المؤكد أن بعض ذوي الذين "ستدق لهم المزاهر" اليوم والذين سيرفعون أيديهم عاليا عندما سيسمعون أغنية "الناجح يرفع إيده" الشهيرة، سيبكون بصمت لأن أبناءهم وان هم نجحوا لن يستطيعوا الالتحاق بالجامعات والكليات التي يريدونها، ولأن هؤلاء وإن هم وجدوا طريقهم الى مقاعد الدراسة الجامعية فإن غول البطالة سيكون في إنتظارهم في نهاية الأعوام الأربعة المقبلة.

كيف يمكن أن نخلص أبناءنا واجيالنا من هذا الوضع المأساوي الذي يتكرر كل عام ومع تخرج كل فوج من جامعاتنا الرسمية والأهلية..؟

المشكلة تكمن في النمط التعليمي المتبع لدينا والذي رغم معرفتنا بمثالبه الكثيرة لا نزال نصر على الأخذ به، ولا نزال نحجم عن أية محاولة جادة لتغييره واتباع الأنظمة التربوية في الدول المتقدمة التي قلصت هوامش التعليم الأكاديمي إلى أبعد الحدود لحساب التعليم المهني والفني والحرفي.

في كل عام تخرج مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا، وكليات المجتمع، آلاف الطلبة الذين يحملون شهادات في التاريخ والجغرافيا والفلسفة والشريعة والتربية البدنية، ثم يتحول هؤلاء الى أرقام جديدة في طوابير البطالة التي تملأ الشوارع والقرى والمدن والمضارب.

وفي كل يوم نشكو مر الشكوى من "العمالة" الوافدة، ولا نحاول حتى مجرد محاولة، لايجاد طريقة كي تحل اليد العاملة الأردنية محل اليد العاملة الوافدة ولا يمكن ان تحل اليد العاملة الأردنية محل اليد الوافدة الا اذا غلبنا التعليم المهني والحرفي على التعليم الأكاديمي.

يجب اعادة النظر بأنظمتنا التربوية والتعليمية، لأن بقاء الوضع على حاله سيعمق مأساة اجيالنا الصاعدة وسيجعل طوابير البطالة لا نهاية لها.0

العرب اليوم
Al arab Al yawm
WEEKEND
اليوم السابع
الاردن - عمان - العدد (70) السنة الأولى - 20 ربيع اول 1418 - الجمعة
JORDAN-AMMAN- NO. 70 Vol1 - FRIDAY 1997/7/25

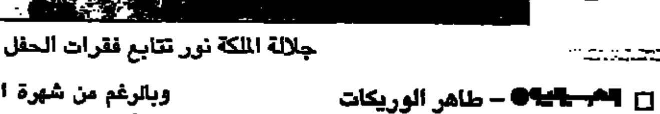


# اضواء على «ليلة اردنية»



جلالة الملكة نور تتوسط العين ليلى شرف والشيخ صالح كامل

## ■ تألق ناصر ارشيد وشنف اذان الحضور
## ■ العسلي اثبتت قدرتها على ايصال الكلمات



جلالة الملكة نور تتابع فقرات الحفل

■ تصوير : محمد شبو

## البندي كان في المستوى المطلوب

□ – طاهر الوريكات

● اضفى مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون على مدينة جرش حلة من الاشراق فتلألأت جنباتها بالاضواء في اولى حفلاتها التي اطلق عليها اسم «اضواء اردنية» والتي رعت افتتاحها الملكة نور الحسين المعظمة رئيسة اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وبحضور الامراء هاشم ووجدان ورعد ونائبتها العين ليلى شرف وكان في استقبالها المدير العام للمهرجان اكرم مصاروة وعدد من اعضاء اللجنة المنظمة. وقد احيا الليلة نخبة من نجوم الطرب الاردنيين هم: ناصر البندي، سميرة العسلي، ناصر ارشيد والثنائي مصطفى وسهير شعشاعة الذين ابدعوا واجادوا في الغناء.

بدىء الحفل بمقطوعة «ليالي جرش» الموسيقية باشراف مؤلفها الموسيقار اميل حداد، الذي استطاع من خلال موسيقيه تشنيف اذان الجماهير وقدم المطرب ناصر البندي اغنية «في القدس» التي حازت على جائزة مهرجان الغناء العربي الاول الذي اقيم في البحرين وبالرغم من شهرة الاغنية الا ان الجمهور لم يتفاعل معها.

اما المطرب ناصر ارشيد فقد تألق في اغنيته «كيف اغني» التي حازت على جائزة مهرجان الاغنية العربية الذهبية التي اقيمت في ابو ظبي، كما غنى «غسلتي من غرامي شال» و«الله يا غصن البان» التي جسدت الطرب الاصيل وحركت المدرجات الجماهيرية العريضة.

كما استطاعت المطربة سميرة العسلي التأثير على الحضور ودفعهم للتفاعل معها بشكل واضح مؤكدة قدرتها على ايصال الكلمات بالرغم من بعض الاشكالات التي سبقت تقديمها لاغنية «ميل علينا ميل».

كما قدم الثنائي المميز سهير عودة ومصطفى شعشاعة اغنية ثنائية واحدة ومن ثم قدم كل منهما ثلاث اغان من اغانيه الخاصة. وقد ابدع الثنائي من خلال اغنيتهما (يا هلي) التي حازا من خلالها على جائزة افضل اغنية ثنائية في مهرجان الاغنية العربية التي احتضنتها الامارات العربية عام «1996».

وكان مسك الختام المطربة «نهاوند» التي اظهرت تميزها في تقديم اللون الاردني واعادتها لكثير من الاغاني الشعبية التي قامت بالتحضير خصيصاً لها للمهرجان ومنها «يهواك القلب يهواك» و«من وادي لوادي».

ثم قام نائب مدير المهرجان جريس سماوي بتقديم هدايا تقديرية للمطربين وبدورهم قدم المشاركون شكرهم لراعية الحفل الملكة نور الحسين ولكل من عملوا على اخراج فكرته الى حيز الوجود ليكون المهرجان الاول على المستوى العربي ومتقدماً على المستوى العالمي.

ومن الملفت للنظر قلة تفاعل غالبية الحضور مع فعاليات الليلة بالشكل المطلوب بسبب الخلل الفني وسوء التنظيم الداخلي للمدرجات نظراً للحضور الهائل الذي تمخض عنه العديد من السلبيات لتعطي ليلة الافتتاح طابعاً مميزاً لهذا العام عن بقية الاعوام السابقة وان كانت ثقتنا بادارة المهرجان كبيرة في تحاشي مثل هذه الاخطاء في النشاطات المقبلة وخاصة حفلات المسرح الجنوبي التي ستكتظ بالجماهير المتعطشة للتفاعل مع الفنانين العرب ذوي الشعبية العريضة.□

سميرة العسلي تألقت

ناصر البندي يغني للقدس

## نهاوند تميزت بلونها الاردني

## الثنائي شعشاعة اجادا وابدعا



ناصر ارشيد وأداء متميز

نهاوند.. مسك الختام



الثنائي مصطفى وسهير شعشاعة في احدى اغنياتهما المشتركة







آية سامر غرايبة — لينا بشير الوزني — حنا قشحو — ابراهيم باسل الطراونة — عواد حيدر تشيوات — مجد أسعد



عمران ياسين ابو الفيلات

## قصة قصيرة

# ذراع البخيل



● دُعي بخيل الى حفل وكان لا يملك ثوبا لائقا.. فاستعار من احد معارفه ثوبا..

وفي الطريق الى الحفل امطرت السماء بوابل من المطر، فاتخذ حذره محتميا باسقف البيوت، ولكن الوحل كان له بالمرصاد فانزلق ووقع على الارض، فكسرت احدى ذراعيه،

واتسخ الثوب.. فاسرع احد العابرين الى مساعدة البخيل على النهوض وتدليك موضع الالم، فمنعه قائلا:

ـ مساعدتك لي باحضار الماء وغسل الثوب، اما ذراعي فلا تهتم بها.

استغرب الرجلُ كلام البخيل وقال: اتفضل الثوب على سلامة ذراعك؟

فرد البخيل: نعم ذراعي لي، وليس هنالك احد يطالبني بتعويض عنها.. ○

## بنك المعلومات

# ما هي المدينة التي تقع في قارتين؟

● استنبول هي اكبر مدينة واكبر ميناء بحري في تركيا، وهي من اقدم المدن في العالم. ويقع جزء من استنبول في اوروبا والجزء الاخر في آسيا. وهي تقع بصفة رئيسة في الجانب الاوروبي من مضيق البوسفور الذي يفصل بين اوروبا واسيا. وتوجد ضواح للمدينة في الجانب الاسيوي من المضيق وهكذا فان استنبول تتحكم بالمدخل الوحيد الى البحر الاسود. ويقع الجزء الرئيس منها على النتوء (الرأس) المثلث في شمال المدينة، والذي تغسل شواطئه مياه (القرن الذهبي) الشهيرة. واستنبول مثل روما مبنية فوق سبع تلال.

ويتميز تاريخ استنبول باضطرابات كبيرة، فقد كانت في العصور القديمة تسمى (بيزنطة). غير ان الامبراطور الروماني قسطنطين جعلها عاصمة لامبراطوريته الشرقية او امبراطوريته البيزنطية سنة 330 ميلادية، فتحول اسمها الى القسطنطينية. ومذ ذلك التاريخ وحتى اجتياح الاتراك لها في عام 1453 حافظت المدينة على ثقافتها اليونانية والرومانية التي كانت الغزوات البربرية قضت عليها في الجزء الغربي من اوروبا. وهكذا كانت استنبول صلة وصل بين الحضارات القديمة والحديثة.

وبسبب موقعها الجغرافي فان استنبول معرضة كثيرا للهزات الارضية. لكن معظم المدينة ما زال قائما بالرغم من الزلازل الكثيرة التي ضربتها عبر القرون، ومن اشهر مبانيها البيزنطية كنيسة ايا صوفيا (القديسة صوفيا) التي اعاد بناءها الامبراطور جوستنيان الاول بين عامي 527 و565 ميلادي فوق موقع كنيسة اقدم كانت تسمى كنيسة قسطنطين. وبعد الفتح العثماني تحولت هذه الكنيسة الى مسجد، ثم وحوّلت الى متحف في عام 1935م. ○



داليا نهاد



ملى حسن مسلم الرشق

رواد عمر النسعة

ماجد رزق المصري



دعاء محمد زيتون



ربى جميل درويش



حموده محمد عيسى الشاعر

# كيف تستثمر الوقت؟

● الناس يتسابقون لاعمالهم.. يا الهي الوقت يركض وعقارب الساعة تدور بسرعة فائقة، لا بد من انجاز اعمالي والا تعرضت لضيق الوقت.. نعم اصدقائي الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك، مقولة تحمل في معانيها الشيء الكثير، عالمنا يتطور ويتقدم في مختلف مجالات الحياة.. اذن لا بد من السباق مع الزمن ونستثمر وقتنا لنسعد من حولنا ونجعل من الوقت شمعة مضيئة لمستقبل زاهر وغد مشرق.

ارتأت زاوية ركن الاطفال ان تلتقي مع عدد من ابنائنا الحلوين وكان هذا الحديث:

اريج غازي غنام تقول: اثناء المدرسة الحصة الاكبر من الوقت اكرسه للدراسة بسبب تفوقي وطموحي العلمي لاصبح دكتورة مشهورة، اما في العطلة الصيفية استثمر وقتي بالمطالعة وزيادة الاقارب والصديقات لنتبادل الاراء والافكار المقنعة وختمت حديثها قائلة: وقتي لا اضيعه هدرا.

اما الصديق وليد عبدالله من مدرسة دار الارقم ماذا يقول عن وقته:

ليس هناك وقت فراغ لانني استثمره في مختلف النشاطات الترفيهية والتثقيفية والدينية. التحقت في احدى النوادي لممارسة هواياتي المفضلة السباحة ولعبة الشطرنج اضافة الى المطالعة وخاصة القصص التي تهتم بالطفولة وحب الخير والتعاون والصداقة والصدق كذلك القصص التاريخية والمجلات ومشاهدة التلفاز. وبحمد الله وبمساعدة ماما اقوم بحفظ القرآن الكريم وتلاوته، هكذا استثمر وقتي.

تشارك الصديقة ايمان منير دبابنة من مدرسة الراهبات الوردية قائلة: الوقت عبارة عن خامة استثمرتها وصنعنا منها لوحة جميلة تشر بروعتها وبهائها هكذا استثمر وقتي بشكل جميل ومفيد بممارسة هواياتي منها الرياضة والسباحة ولعبة التنس والسلة، حاليا اشارك في قطار المعرفة الخاص ببرنامج قراءة القصص المنوعة كما احمل بطاقة عضوية لاحدى المكاتب استطيع من المطالعة اختيار العبارات الجميلة والانيقة اضافة الى التثقيف والمساعدة على الكتابة، بعض الايام لا استثمر وقتي لكن احاول تعويضه بالايام القادمة.

الصديق رامي يتحدث ببراءة وعضوية قائلا:

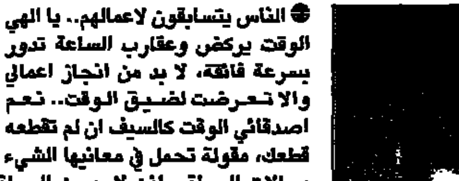
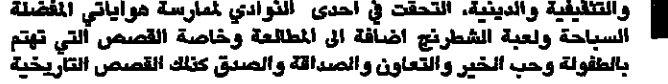
لحظة الندم تلك اللحظة التي لا استثمر فيها وقتي، لان الوقت ثمين وعجلة الحياة تدور بسرعة والدقيقة التي تمر لا تعود لكني احاول استثمار الوقت بالمطالعة وممارسة لعبة كرة القدم مع الاصدقاء ومشاهدة افلام كارتون.

انتم اصدقائي كيف تستثمرون اوقاتكم كلا له حرية الاختيار المهم ان نسبق الزمن لصالحنا وصالح مستقبلنا. ○

لقاء سعاد الكيلاني



وليد عبدالله خليل

ايمان منير دبابنة

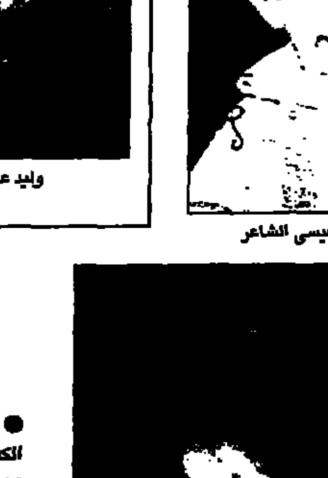
من مساهمات الاصدقاء

# حق الغذاء

● يعاني معظم الناس من سوء التغذية المتمثل بالسمنة او النحافة او بالشكوى من الكسل او الملل او المعاناة من امراض لها صلة بالتغذية كتصلب الشرايين والضغط ومرض السكر. ولا تقتصر هذه المعاناة على فئة خاصة من الاعمال دون الاخرى وانما يعاني منها الرضيع كما يعاني منها المسن وقد لا يعاني البالغ تلك المعاناة التي اصبحت من امراض العصر الا انه قد يكون لديه عادات غذائية سيئة كعدم توازن الطعام او عدم انتظام الوجبات، او عدم اتباع الشروط الصحية السليمة لتناول الطعام او عدم مراعاة الظروف الجسمية والنفسية. ان هذه العادات ستقدم الشيخوخة وستكون لها تراكمات من النتائج المرضية غير الملاحظة في البداية ولكنها في وقت لاحق ستظهر، ان اهم عامل من عوامل سوء التغذية آنفة الذكر، هو الجهل بكل ما يتعلق بالتغذية مثل الجهل بشروط التغذية الجيدة ومكونات الغذاء الجيد، وحاجات الجسم من كميات الغذاء، وحاجات الجسم من نوع الغذاء مثل السعرات والبروتين والدهن والاملاح والفيتامينات، والماء واعراض نقص المواد الغذائية المختلفة، ومصادر الغذاء المختلفة واختلاف التغذية.

باختلاف المواسم والبيئات والخصائص الغذائية الخاصة بكل مرحلة غذائية مثل: غذاء الرضيع وغذاء الاطفال الذين هم دون السادسة وغذاء الاطفال في المدرسة الابتدائية، وغذاء الاصحاء وغذاء المرضى وغذاء المراهقين وغذاء البالغين وغذاء المسنين واختلافه غذاء الذكور والاناث وعلاقة الغذاء بالصحة وعلاقة الغذاء بالامراض المختلفة وجهود العلماء للوصول الى مقررات الغذاء الجيد، وصناعة الاغذية، وعمل كل عنصر وكل مادة غذائية. ○

هبة المحيسن
الصف: الرابع
المدرسة: دنيا الاطفال




ساندرا احمد التوتنجي

# حكايات من افريقيا

## لماذا السماء بعيدة؟

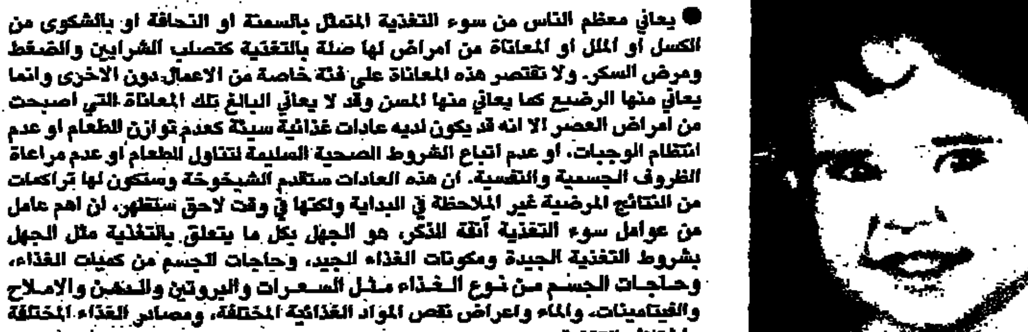


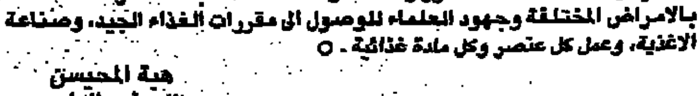
● في البدء كانت السماء قريبة من الارض، وفي تلك الايام لم يكن الرجال مضطرين للعمل لفلاحة الارض، فكلما كانوا يشعرون بالجوع كانوا يقطعون قطعة من السماء ويأكلونها.

اما السماء فقد بدأت تشعر بالضيق والغضب لان الرجال كانوا يقطعون كمية اكبر من حاجتهم ولا يستطيعون ابتلاعها فيلقون بما تبقى لديهم فوق ركام النفايات، والسماء لا يمكن ان ترضى عن القاء جزء منها الى النفايات، لذلك حذرتهم بأنهم اذا لم يكونوا اكثر حرصا في المستقبل فسوف تذهب السماء بعيدا..

وفجأة انتبه الجميع لتحذيرها، غير ان امرأة جشعة قطعت في احد الايام قطعة ضخمة من السماء، اكلت منها قدر استطاعتها لكنها ضخمة ولم تستطع انهاءها: خافت المرأة، ودعت زوجها لكن هو الاخر لم يستطع انهاءها، ودعوا اهل القرية جميعهم للمساعدة فلم يستطيعوا اكمالها وفي النهاية اضطروا الى قذف البقايا فوق ركام القمامة وعندها غضبت السماء غضبا شديدا وارتفعت عاليا فوق الارض بعيدا عن متناول ايدي الرجال ومن يومها صار الرجال مضطرين للعمل من اجل رزقهم وقوت اولادهم. ○

ترجمها واعاد حكايتها: فريد ضمرة





جود محمد عطية

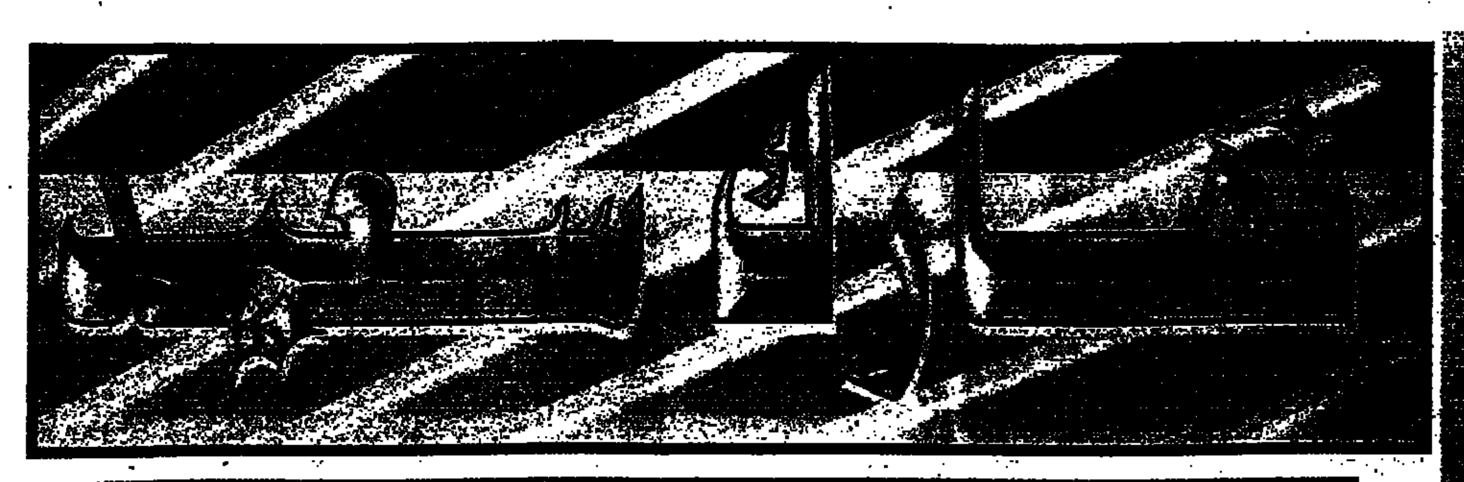





حسام وحسين ماهر الحسيني — صدام وابراهيم وابتسام غسان ناصر الدين — تسنيم وأسيد وبراء ادريس خضيرات — تمارا وماجد عماد

العرب اليوم
Alarab Alyaum

صفحة.. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستياً رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد ..وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.



سواليف

## حكي قرايا

■ يوسف غيشان

### العقل المدبر

● تنشر الصحف اخبارا بالقبض على فلان بن علنتان «العقل المدبر» لعملية كبرى مثل انفجار اوكلاهوما، او انفجار الخبر او «مترو الانفاق» او.. او.. او...

كنت اعتقد ان «العقل المدبر» شخص اسطوري ذو وجه قاسي الملامح ونظرات نافذة وجسم رياضي جدا.. رجل هو اكثر من انسان ومن المؤكد انه اقل من (إله) لكن هذا لا ينقص من قيمة هذا الكائن العظيم.

جل طموحي ان أصير عقلاً مدبراً لشيء ما حتى لو كان «متنهل» للصرف الصحي. لعل هالة اسطورية تكتنفني مثل «كوتوموتو» او «وديع حداد» رئيس قسم خطف الطائرات في الجبهة الشعبية للامراض التنازلية او على الاقل احمد الجلبي العقل المدبر لحادثة بنك البتراء.

اخيرا اتيحت لي الفرصة، واصبحت العقل المدبر لصحيفة عبد ربه الساخرة (بلا زغرة).

في «عبد ربه» شكلت عصابة من شذاذ الآفاق وسادة السحر الابيض وقطاع الطرق والقراصنة والمنبوذين والمجذوبين وباعة اليانصيب واساطين توزيع الدخان المهرب على اولاد سقف السيل.

وهكذا نجحت «عبد ربه» في التسلل الى قلوب الاردنيين الذين سحرتهم شعبيتها الجمة .. لانها صحافة بنت شوارع.. صحافة تقول للساقط ساقطا في عينه وللاجرب اجربا في وجهه والفاسد فاسدا في (قفاه).

في البداية كانت عبد ربه مثل بالون تنفيس، ونجحت دون قصد في التخفيف من حدة الاحتقان الشعبي قبل واثناء وبعد انتفاضة الخبز.

لكن حينما افرنقع الناس وتم تمييع كل الاشياء شعر السادة الكبار بخطرها، لانها استمرت في حمل منجل التمرد وحملت الشعلة.. حتى لا تنطفىء تمهيداً لتسليمها الى آخرين في سباق التتابع الوطني.

واخيرا اكتشفوا ان العقل المدبر ملعون والدين ولعين حرسة وانه ظل مختفيا وراء هذه الكشة المنفوشة والانف اليافع والابتسامة الحمقاء.. فتمت الاطاحة به بكل سهولة، بعد ان اكتشفوا انه لا قرصان ولا من يقرصنون.. وانه مجرد «فلعوص» من السهل (تطعيجه) من النمرة للنمرة وتحويله الى مجرد كاتب من ورق.

وهكذا فشلت في المحاولة الاولى لان اصبح عقلا مدبرا .. لكني نجحت في ان اصير (مدبرا) بعد ان انهار راتبي في عبدربه. ○

## ... خالتي اللوح



■ مروان العلان

### الابن الاصغر

● إنهم اولاد خالتي، ولكنه الزمن (العاطل) الذي دفعنا لكشف المستور واظهار اسرار العائلة.

اللوح الاول هو السبورة

اما اللوح الثاني فهو ابن خالتي الاصغر.. اطلقنا عليه هذا الاسم لان المعلم اوقفه الى جانب السبورة ذات حصة مدرسية، ليحل مسألة رياضية فلم يستطع فقال له المعلم:

انت مثل اللوح. واخذنا بعد ذلك نبحث عن اوجه الشبه بينه وبين اللوح، فكانت اكثر بكثير مما توقعنا.

كان ابن خالتي (ناصح) و(ازعر) اي قصير.. (مدعبل) كالدب او الخنزير وليس له رقبة.. وكان صوته خشنا غليظا مزعجا، واذا افلت ضحكة بالصدفة، فقد كان لا يضحك، وتكشيرته تقطع الخميرة من البلد، ظننا ان انهيارا قد وقع في منطقة قريبة.. المصيبة الكبرى، عندما كبرنا وكبر (اللوح)، ولان والده (زنجيل) او (برجوازي) حسب المصطلح الذي طال استخدامه عندنا فيما بعد.. فقد ارسله والده للدراسة في الخارج، وبقينا نحن نتحسر على حظنا (المايل) (اصبح اسمنا فيما بعد: الفئات الاقل حظا) وعلاماتنا التي رغم ارتفاع منسوبها الرقمي، لم تنفعنا يوم الشدة ولا يوم توزيع مقاعد الجامعات. وهو يوم لا نستطيع ان ننساه ابدا.. وظل ابن خالتي لوح (الله يخليه لاهله) رغم انه عاد يحمل شهادة جامعية عالية. ومعه امرأة اجنبية (مش حلوة باجماع كل نساء الحارة) وحين عاد استكبر اللوح و(نفش) واخذته العزة بالمال والشهادة والاثم و(شاف حاله علينا.. شافها منيح..!!) وفهمنا انه مصرّ على ان يمسح عن نفسه اي اثر لهذا اللقب الدبق الذي اطلقناه عليه، والتصق به التصاق دمه الثقيل وصوته الخشن، (ويمسح الارض بنا).

بدأ يناقش في قضايا مهمة جدا، ومواضيع كبيرة وبدأ (يحكي حكي كبير) لا ندري من اين يأتي به عن التقدم والعدالة والنظام العالمي القادم والسلام الذي سيجعل الارض تدر لبنا وعسلا كما كانت ايام الغزو العبراني الاول، واختراع آلات تحل مشاكل الفلافل غير الطازج، والزعتر غير البري، والبرغل الذي لا ينضج. وكان يحضر مؤتمرات وندوات ويناقش الجميع ويفتي في كل القضايا دون تردد وكانت (كلمته على لسانه) يقولها بجرأة غريبة.

سبحان مغير الاحوال والعقول يا ابن خالتي يا لوح..

واوشكنا بعد حين ان نصدق انه (بفهم) واننا كنا مخطئين ، وانه لم يكن مثل (اللوح) واننا يجب ان نغير فكرتنا عنه، ونعتذر، نحن والاستاذ الذي شبهه باللوح مرة، ونكفّر عن ظلمنا له ابان السنين التي مرت .. وفوجئنا حين ابلغنا انه لا يكلف نفسه ابدا، مجرد التفكير فينا واننا تافهون بدرجة كبيرة، ونستحق (اللط بالصرامي) وانه سوف يفعل ذلك فيما بعد.. وكانت آخر كلماته وهو يصرخ في وجوهنا: انا لوح يا ملاعين الوالدين.. يا اولاد الـ..؟

وعرفنا اخيرا انه كان فعلا مثل اللوح وانه لا يزال مثل اللوح، بل واكثر..○





## تخاريف

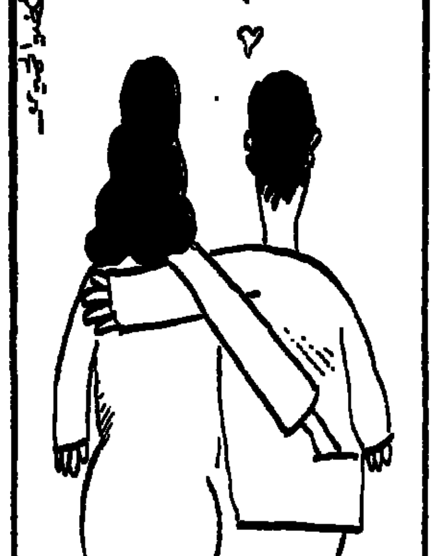
■ حسن التميمي

### أنا السفير بتل ابيب!!



● هاج بي الشوق والحنين الى حبيبتي «فلسطين» ولمسقط رأسي الخليل، فقررت الرحيل بعد مغيب شمس الاصيل.. تحايلت على «المحتال» موسى الحوامدة زينة الرجال لاعطائي اجازة لبضع ليال.. فصاح بي وقال: انت يا تميمي واحد دجّال ولن اعطيك اجازة حتى ولو أدخلت فيلاً في عنق الزجاجة وجعلت الجاموسة تلد دجاجة! فقلت له سأكتب كتاباً «لابو غياث» ليمنحني اجازة لليال ثلاث. فغضب وقال: أنا يا نمرود المسؤول واذا تجاوزتني فأنت مفصول.. اوجست منه خيفة واجبته بكلمات لطيفة حلاوتها من حلاوة لطيفة يا سيدي امرك.. امرك يا سيدي.. مقدرش اخالفك.. لاني عارفك تقدر تحط الحديد في ايدي.. ابتسم قرصان القراصنة بابتسامة صفراء كصفار الشمّام وقال لي يا غلام.. انت مسّاح جوخ ولو بتصفرن او بتدوخ مش رايح اعطيك اجازة ساعة حتى لو صليت فينا جماعة.. هددته بتقديم تقرير للاستاذ «طاهر العدوان» رئيس التحرير بشهادة الزميلة الستلايتية «تحرير» وكفالة الزميلة «غدير» والزميل «ماجد الامير» والشاهد الرابع هو الزميل «باتر» سكرتير تحرير «اليوم السابع» .. فخاف مني «الخويف» بعد تهديدي العنيف وقال لي يا ظريف خذ اجازة حتى الخريف فانا كنت اداعبك يا حسّون ويشهد على كلامي عماد حمدي وعادل مأمون..

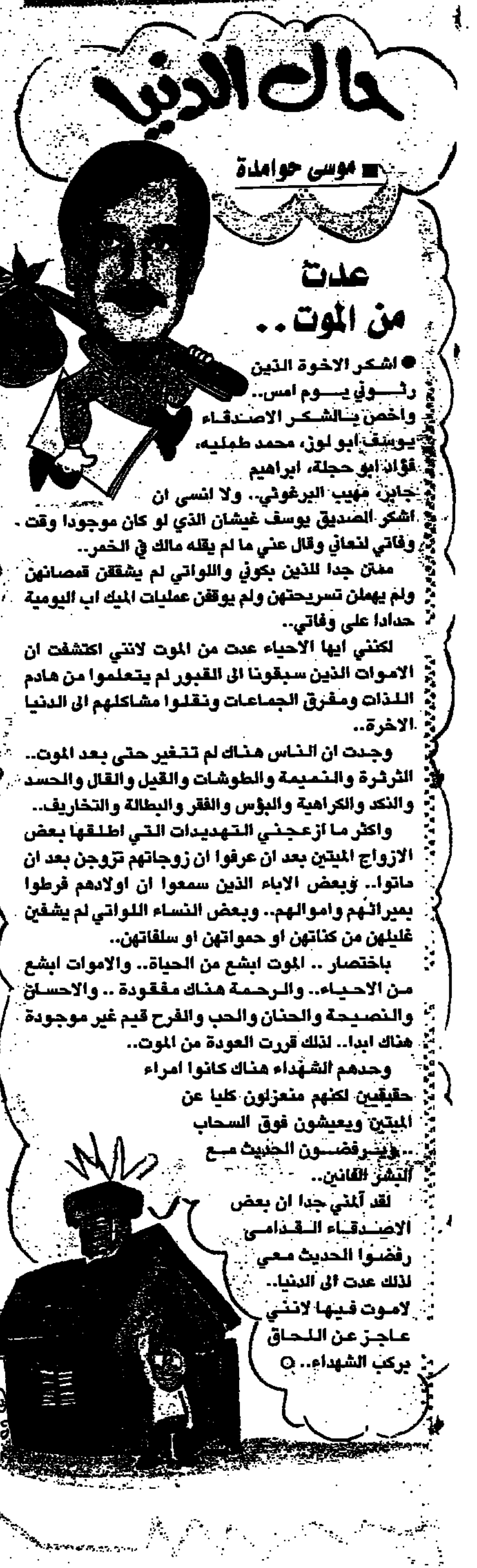
ذهبت قبل السّحر للحصول على تأشيرة سفر من سفارة اسرائيل فالتقيت غولدا مائير وجوزفين وراحيل وكانت تربطني بهن علاقة حب قوية ايام كنت أدرّس التاريخ في الجامعة العبرية، فكنت ادعوهن لتناول الزعتر واليانسون والميرمية فطلبت منهن ان يتوسطن لي للحصول على فيزا سياحية.. فما كان منهن الا ان قلن لي تعال بعد ثلاثة شهور ليتسنى لنا مخاطبة الحمائم والصقور وانتظار موافقة الموساد وحرس الحدود وحاخامات اليهود.. فقلت لهن ما هذا الجحود؟ فقلن لي: الا ترى مئات المراجعين التعبانين والبردانين الذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء ويصطفون من الصباح وحتى المساء بانتظار التأشيرات للسفر الى اسرائيل واكثريتهم من «الخليل».. فقلت لهن: نعم.. اني اراهم. فقلن: اننا نتعمّد اذلالهم ونتلذذ بتعذيبهم وبعد ان ييأسوا نوافق على منح عدد قليل منهم تأشيرات. فقلت لهن: لقد عدلت عن السفر يا بنات الانابيب وسأتولى منصب سفير في تل ابيب حتى اذيق كل من يطلب تأشيرة سفر الى عمان الويل والذل والهوان.. ○











## حال الدنيا

■ موسى حوامدة

### عدت من الموت..

● اشكر الاخوة الذين رثوني يوم امس.. واخص بالشكر الاصدقاء يوسف ابو لوز، محمد طمليه، فؤاد ابو حجلة، ابراهيم جابر، مهيب البرغوثي.. ولا انسى ان اشكر الصديق يوسف غيشان الذي لو كان موجودا وقت وفاتي لنعاني وقال عني ما لم يقله مالك في الخمر..

ممتن جدا للذين بكوني واللواتي لم يشققن قمصانهن ولم يهملن تسريحتهن ولم يوقفن عمليات الميك اب اليومية حدادا على وفاتي..

لكنني ايها الاحياء عدت من الموت لانني اكتشفت ان الاموات الذين سبقونا الى القبور لم يتعلموا من هادم اللذات ومفرق الجماعات ونقلوا مشاكلهم الى الدنيا الاخرة..

وجدت ان الناس هناك لم تتغير حتى بعد الموت.. الثرثرة والنميمة والطوشات والقيل والقال والحسد والنكد والكراهية والبؤس والفقر والبطالة والتخاريف..

واكثر ما ازعجني التهديدات التي اطلقها بعض الازواج الميتين بعد ان عرفوا ان زوجاتهم تزوجن بعد ان ماتوا.. وبعض الاباء الذين سمعوا ان اولادهم فرطوا بميراثهم واموالهم.. وبعض النساء اللواتي لم يشفين غليلهن من كناتهن او حمواتهن او سلفاتهن..

باختصار .. الموت ابشع من الحياة.. والاموات ابشع من الاحياء.. والرحمة هناك مفقودة .. والاحسان والنصيحة والحنان والحب والفرح قيم غير موجودة هناك ابدا.. لذلك قررت العودة من الموت..

وحدهم الشهداء هناك كانوا امراء حقيقيين لكنهم منعزلون كليا عن الميتين ويعيشون فوق السحاب ..ويرفضون الحديث مع البشر الفانين..

لقد آلمني جدا ان بعض الاصدقاء القدامى رفضوا الحديث معي لذلك عدت الى الدنيا.. لاموت فيها لانني عاجز عن اللحاق بركب الشهداء.. ○

## ...ودقة على المسمار

■ احمد ابو خليل

### ذباب التطبيع

● اسكن على مرأى البصر من مطار عمان القديم في ماركا، وللسكن بقرب مطار ازعاج لا يعرفه الا من جربه، فالذاكرة لا تحمل الا صورا جميلة للطائرات، لكنها الان بالنسبة الي ليست اكثر من ذبابات كبيرة ذات طنين مكبر عشرات الالاف من المرات، تحوم وتطن حول رأسي.

وهي ذبابات مزعجة حتى لو كانت قادمة او مغادرة من والى بلد صديق، فما بالك اذا كانت الذبابات القادمة من والمغادرة الى تل ابيب تستخدم هذا المطار ، وتمارس طنينها بشكل استفزازي.

ولقد اوقعني الامر في حيرة، ذلك لاني من مقاومي التطبيع، والطيران بين عمان وتل ابيب يعتبر جزءا من التطبيع، ولكن كيف لي ان اقاوم التطبيع في مثل هذه الحالة، ذلك لان مقالات ارض جو التي اكتبها لا تسقط حتى ولو ذبابة صغيرة؟

اعلم ان انصار ومروجي التطبيع يراهنون على قصر نفسنا وطول نفسهم ، وهم يتوقعون ان الناس (ستفرش) مع الزمن على التطبيع وتستسلم لمظاهره. وفي حالتي هذه مع الذبابات الكبيرة، فانا ان تمكنت من النوم الهادىء فذلك سيعني انني تطبعت مع الامر الواقع، واذا كنت صادقا في رفضي للتطبيع فعلي ان ابقى مستيقظا قلقا، ومثابرا على هذا الاستيقاظ والقلق، مطلقا زفراتي وتأففاتي لعلها الى جانب شقيقاتها من زفرات وتأففات الآخرين تتحول الى (بف باف) وطني يقضي على الذباب.

اضعف الايمان في مقاومة التطبيع ان نبقى على قلقنا وانزعاجنا منه، وان لا نصل لحالة يكون طنين الذباب فيها مستساغا ومقبولا . وذلك يعني ان لا ننام ما دام هناك ذباب يطن. ○

هكذا من الأصل

# يئس العبرانيون من تصفية الفلسطينيين فسرقوا منجزاتهم

## غالبية يهود اليوم لا تنتمي الى ذرية ابراهيم



لوحة تمثل فتاة كنعانية من مدينة «اربع» الخليل حاليا

## «الحضارة الكنعانية والتوراة»

للمرحوم

علي حسين خلف

علي حسين خلف

### الحلقة الاولى

● يعرض المرحوم علي حسين خلف في كتابه الذي لم ينشر «الحضارة الكنعانية والتوراة» تاريخ وحضارة الشعب العربي الفلسطيني الذي تعرض الى افتراءات ظالمة اعتمدت على تزوير النصوص الدينية ودمج التاريخ المهزوم زورا بثياب بطولات وانتصارات وهمية لا اصل لها، والادعاء بان اصول الفلسطينيين اوروبية «من جزيرة، كريت» وبان النهوض الحضاري في بلاد الشام يعود الى هجرة عناصر من خارج المنطقة وابرز هذه الافتراءات تمثلت في مسعى القبائل العبرانية لايجاد مبرر للبقاء في وطن ليس لها باحالة السبب الى الله تارة في الوعد الالهي واخرى في سيادة «يهوه» رب الجنود على ما عداه من الالهة المحلية. ونظرا لبراعة الكنعانيين في صناعة التعدين فقد صنعوا اسلحة فتاكة من الحديد والفولاذ واستخدموا العربات والمركبات والخيول في معاركهم البرية والبحرية وظل العبرانيون تحت رحمة الصناعة الفلسطينية للادوات الزراعية. وبعد ان يئس العبرانيون من امكانية تصفية الشعب الفلسطيني حاولوا مقاسمته منجزاته ثم سرقتها من لغة ودين وصناعات حربية ومنزلية الى هندسة البناء وصناعة السفن والعربات وصولا الى فنون النحت والرسم والزخرفة والصياغة والحياكة والتطريز والفنون الشعبية في الدبكة والزجل والاغاني وطقوس الاعياد وحفلات الزواج والمآتم.

ولان الغالبية العظمى من اليهود الباقين في العالم اليوم هم من اصل اوروبي شرقي منهم اوثق انتماء وراثيا الى قبائل الهون والبوجر والمجر منهم الى ذرية ابراهيم واسحق ويعقوب.

■ المحرر

### الفصل الاول

### فلسطين تاريخ وحضارة

استدل علماء الاثار من وجود عظام متحجرة لحيوانات لبونة في فلسطين في العصر الحجري القديم، على ان الانسان وجد في فلسطين منذ اقدم العصور، وانه عاصر اقدم النماذج البشرية.

واطلق العلماء على هذه المرحلة اسم الكيبارية، نسبة الى موقع كيبارة في جبل الكرمل بفلسطين، وتمتد من مرحلة ضاربة في القدم، حتى انتاج الغذاء، حيث استخدمت النصيلات الصوانية دقيقة الحجم وهلالية الشكل، الى جانب استخدام الاجران والمدقات لطحن الحبوب البرية. ودلت الاكتشافات الاثرية في فلسطين والاردن على وجود المكاشط والمثاقب والمناكيش في طبريا (عين غيف) والنقب (وادي زين) ورأس النقب والحرانة.

اعتمد غذاء الانسان الصياد في هذه المرحلة على لحوم الطرائد البرية والاسماك والنباتات ففي جبل الكرمل بلغت عظام الغزال 7٪ بالنسبة لسائر العظام المتبقية من طعام الانسان و48٪ في كيباره و83٪ في وادي فلاح وفيما وجدت الادوات العظيمة لصيد الاسماك كالصنارة والخرز في كهوف الساحل الفلسطيني، وجدت ادوات طحن الحبوب في اريحا، بالاضافة الى المناجل والخطاطيف العظيمة.

### المرحلة النطوفية

وبانتقال الانسان من مرحلة الكيبارية الى المرحلة النطوفية (نسبة الى مكتشفات كهف شقبة في وادي النطوف غربي القدس) استمرت معه الادوات الصوانية التي كانت مستوحاة من حضارة سكان فلسطين الاصليين والتي امتدت من اواسط لبنان وسوريا شمالا حتى مدينة حلوان في مصر جنوبا واتسم العصر النطوفي بخروج الانسان من الكهوف والمغاور والحفر الى الهواء الطلق، وبناء المنازل من الاخشاب او الطين او الحجارة، وفق المواد المتوفرة في البيئة. وامتدت المواقع النطوفية من جبل الكرمل وكهف شقبة واريحا والخيام وعين الملاحة ووادي الفلاح في فلسطين الى تل المريبط في سوريا والى البيضا وراحوب في الاردن.

وفي مطلع الالف التاسع قبل الميلاد، شهد غور الاردن بجانبيه ظهور القرى النطوفية وفي الالف الثامن قبل الميلاد ظهرت اولى التجارب الزراعية في اريحا جنوبا وفي تل المريبط شمالا حيث زرع القمح والشعير وظهرت لأول مرة عملية تدجين الماشية في موقع الخيام غربي البحر الميت.

لذلك ظهرت اريحا كقرية مكتملة منذ عام 8350ق.م. حيث شهدت حركة بناء من الطين والطوب، على شكل قباب، واقامت اول سور من الحجارة في التاريخ القديم كما اكتشف نظام التحصينات في اريحا المكون من جدار وبرج وخندق وعثر على بيوت دائرية مشابهة لبيوت اريحا في عين الملاحة ووادي الفلاح في فلسطين وفي تل المريبط وتل اسود في سوريا.

### المرحلة اليرموكية

بالمرحلة اليرموكية (نسبة الى مكتشفات موقع الاقحوانة عند مصب نهر اليرموك بنهر الاردن) دخل الانسان في والاردن، مرحلة العصر الحجري الحديث الفخاري، حيث ظهر الفخار المحزز والمزخرف بالزخرفة المسماة زخارف عظام ظهر السمكة والمدهون احيانا باللون الاحمر الغامق اما في موقع اريحا، وفي مرحلة ما قبل الفخار، عرفت المدينة صناعة الادوات الفخارية، كالصحون والجرار البيضاوية، التي صنعت من عجينة مخلوطة بالقش، ودهنت الادوات باللون الاحمر وزخرفت باشكال مثلثات او خطوط بسيطة او متعرجة

وفي العصر الحجري الحديث المتأخر، قل استخدام القش في عجينة الفخار واضيف العنق الى الجرار، واقتصر الصقل على الاواني الصغيرة. ولم تقتصر هذه الصناعة على مدينة اريحا، اذ ظهرت في تل المتسلم وبيسان والشيخ علي وبلاطة وتل الفارعة في فلسطين وفي تل الشونة الشمالية وسحاب في الاردن.

### الهجرة الاولى

موجات الهجرة الاولى للفلسطينيين من فلسطين الى خارجها وفي كل الاتجاهات، حدثت في الالف السابع قبل الميلاد، بسبب تقلب الاحوال الجوية التي حولت فلسطين الى شبه صحراء. والذين اثروا البقاء، تجمعوا حول مراكز المياه في بحيرتي الحولة وطبريا ونهر الاردن وخليج العقبة وساحل البحر الابيض المتوسط وعززت مرحلة الفراغ المجهول في الالف السادس قبل الميلاد، اندفاع الهجرات نحو الخارج. وفي الالف الخامس قبل الميلاد، شهدت فلسطين صناعة الخزف والفخار المشوي والتماثيل النسائية، التي وصفها جاك كوفمان بانها بلغت درجة عالية من الفن ولعل هذا المستوى المتطور في صناعة الفخار، هو الذي دفع بعض الباحثين بايعازه الى خبرة خارجية قادمة من سوريا، عندما اكدوا ان سوريا تعلمت فن البناء النطوفي ونحت التماثيل من فلسطين، وان فلسطين تعلمت صناعة الفخار من سوريا.

### العصر الحجري النحاسي

وفي العصر الحجري النحاسي المرتبط باكتشاف اقدم معدن نحاسي في تل الغسول (الشمال الشرقي للبحر الميت)، ومواقع بئر السبع (خربة البيطار - بئر الصفدي - تل ابو مطر)، وما يماثلها من مواقع فلسطينية اخرى في تل الفارعة (نابلس) وخربة الشيخ ميصر (يافا)، تبلورت القرى الزراعية المحاطة باسوار، وانتشرت مغازل النسيج والادوات البازلتية للطحن والجرش، وسادت ظاهرة دفن الموتى في جرار فخارية وتحت مصاطب البيوت ولعل اهم ما يميز اللقى في مواقع بئر السبع (خاصة في بئر الصفدي) وجود عدد من التماثيل (الدمى) الابنية من العاج تمثل رجالا ونساء، تعتبر هذه التماثيل من اقدم العاجيات المصنعة في الشرق القديم وتمثل تطورا ملحوظا في هذه الصناعة. والجدير بالذكر انه وجد في بئر الصفدي مصنع للحلي والدمى العاجية والعظمية، مما يدل على ان هذه المكتشفات صنعت محليا وبشكل مستقل عن الحضارات الشرقية القديمة المجاورة.

وبعد ان افتتح العراق، تاريخ البشرية المكتوب في الحضارة السومرية، شهد عصر البرونز، صراعات حادة بين دويلات المدن على مياه الري، واستطاع سرجون الاكادي ان يقيم مملكة واحدة من جميع الدويلات شملت جميع العراق وهو ما افتقدته بقية مناطق بلاد الشام الطبيعية، بما فيها فلسطين. وتشير الدراسات المقارنة، حول علاقة فلسطين بالمناطق المجاورة، في الالف الرابع قبل الميلاد، ان الفخار الفلسطيني تم تصديره الى مصر، ووجدت اقرب الامثلة اليه في اواسط الاناضول وشرقيها، وفي طرطوس على الساحل السوري، وفي بلاد ما بين النهرين في مرحلة الوركاء واذا دل هذا على العلاقات التجارية القديمة بين فلسطين ومحيطها الاسيوي والافريقي القريب فان توطد العلاقات الفلسطينية المصرية، لم يأخذ شموليته الا في مرحلة الالف الثالث قبل الميلاد. فمصر ليست بحاجة الى نحاس فلسطين اذ كانت تستغل هذا المعدن استغلالا واسعا من صحراء سيناء وتدخله في معظم الصناعات المعدنية والحربية.

ولكن الموقع الجغرافي لفلسطين، كونها المنفذ الرئيسي لاتصال مصر باسيا، تطلب من فراعنة السلالات المصرية المتعاقبة، ايجاد نوع من السيطرة، واذا لم يتيسر فالنفوذ السياسي لتأمين الطرق التجارية من جهة، ولجعل فلسطين بوابة اولى تتلقى مطرقة كل طامع بغزو مصر عن طريق البر الاسيوي. وبذلك تعززت العلاقات المصرية مع المواقع الحضارية الفلسطينية وفيما وجد ختم اسطواني يعود الى يعهد الاسرة الاولى في سهل سارون بفلسطين، عثرت مدام ماركت في احدى معابد مدينة عاي (التل) على اكواب من المرمر وطبق من الجرانيت الوردي من اصل مصري وفي المقابل وجدت مصنوعات فخارية فلسطينية في مقبرة الملك جر في ابيدوس، وموجودات خزفية فلسطينية في قبور الجيزة.

الا ان الطابع الحربي طغى على الجانب التجاري والثقافي، في العلاقة المتبادلة بين مصر وفلسطين ففي الاسرة الخامسة، تحتفظ الاثار المصرية بمنظر استيلاء المصريين على حصن كنعاني في نيديا. وتذكر نصوص وجدت في مقبرته في ابيدوس، ان الوزير اوني، (في عهد السلالة السادسة) صد هجوما لقبائل فلسطينية هددت المصالح المصرية في جنوب فلسطين او ربما هددت الحدود المصرية نفسها.

### الهكسوس

وخلال احتلال الهكسوس لمصر (1700 - 1550 ق.م) في العصر البرونزي الوسيط خمدت التعديات العسكرية بين الطرفين، وخاصة من الجانب المصري الواقع تحت الاحتلال. ونظرا لانه قيل ان الهكسوس تبنوا في مصر تطبيق نظام الحكومة المركزية الذي جاءهم من الكنعانيين، وانهم اتخذوا من اريحا قاعدة لهم بين سنة (1750 - 1600 ق.م) وحافظوا على اسمها الكنعاني «يريحو» اي القمر. فان حساسية ما، اضافية، تولدت لدى المصريين نحو الفلسطينيين. لذلك اصبح تاريخ الاسرة الثامنة عشرة، والتي طردت الهكسوس، بانه تاريخ السيطر على فلسطين من جهة، وتاريخ الصراع مع النفوذ الحوري والحثي المستهدف احتلال كنعان، من جهة اخرى. فتحتمس الثالث يلحق كنعان به. واخناتون (1402 - 1347 ق.م) يواصل مراسلاته الدبلوماسية مع امراء كنعان، وسيتي الاول (1303 - 1290 ق.م) ورمسيس الثاني (1290 - 1224 ق.م) يرغمان الحثيين على عدم التدخل في فلسطين.

ومن ناحية ثانية، ينسب بعض المؤرخين الى ابن خلدون قوله بان فراعنة مصر منذ ابراهيم الخليل وحتى موسى، هم من الهكسوس، ويرقون في نسبهم الى العمالقة وان فرعون ابراهيم اسمه ستان بن الاثل، وفرعون يوسف اسمه الريان بن الوليد، وفرعون موسى اسمه الوليد بن مصعب بذلك يكون نحر الهكسوس متزامنا مع فرض التسخير على العبرانيين في مصر. ومقدمة لهروبهم الكبير.

هذه الاقوال وسواها، بحاجة الى تدقيق، لضبط الاحكام العامة في سياق التاريخ، فالفترة الزمنية بين ابراهيم الخليل وموسى، هي ثلاثة اضعاف فترة حكم الهكسوس لمصر. علما ان خروج العبرانيين لم يتم في العصر البرونزي الوسيط او الاخير فهناك شبه اجماع بين المؤرخين والاثريين على جعل القرن السادس عشر قبل الميلاد نهاية العصر البرونزي الوسيط. عندما تمت هزيمة الهكسوس وسقوط عاصمتم افاريس حوالي سنة 1567 ق.م ايذانا بانتهاء حكم الاسرة السادسة عشرة في مصر، واستعادة طيبة كمركز لحكم الاسرة الثامنة عشرة واما العصر البرونزي الاخير، فيمتد من منتصف القرن السادس عشر قبل الميلاد الى اواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد. ويتسم بالسيطرة المصرية شبه التامة على بلاد الشام اثناء حكم الاسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة.

### حكومة مركزية

الحقيقة الاضافية المتمثلة في توحيد الامارات والدويلات الفلسطينية في حكومة مركزية واحدة تحت حكم الهكسوس، هو الذي مكنهم من نقل النموذج الكنعاني الموحد الى مصر، عند احتلالها، وهو الذي ابقى على اريحا عاصمة ثانية لهم ففلسطين. بمجملها، كانت واقعة تحت حكم الهكسوس، قبل احتلال مصر، بما يزيد عن خمسين سنة، وان ملاحقة الهكسوس، بعد طردهم، الى شاروهين، في جنوبي فلسطين، هو الذي دفع بالاضطرابات الى الجنوب والوسط. واتسمت ادارة الاحتلال المصري لفلسطين بالعسف والاضطهاد وافقار البلاد بما تفرضه على حكام الولايات والامارات والدويلات من خراج، وربط كل واحد منهم مباشرة بالحكم المصري، وتعطيل الوحدة المركزية للامارات الفلسطينية، وقمع اي مظهر من مظاهر التمرد او الاحتجاج، بل وتغذية عوامل الخلاف والنزاعات المحلية، كما تشير بذلك رسائل تل العمارنة.

وفي العصر الحديدي، عاشت فلسطين، اكثر فتراتها اضطرابا وتداخلا. فلم تضعف قبضة الاحتلال المصري، الا والبلاد في حالة من الفوضى والتمزق والارهاق، ولم يتوقف الصراع بين الامبراطوريتين العراقية والمصرية، الذي يدوس بأقدامه، وعلى الدوام، الممالك والامارات الفلسطينية. ترافق ذلك مع بروز ما يسمى بالشعوب البحرية، وعودة الفلسطينيين من كريت والبحر الى موطنهم الاصلي في جنوب فلسطين، وظهور القبائل العبرانية الساعية الى غزو واحتلال فلسطين. لقد تشكلت شعوب البحر، من عناصر يونانية وتركية وفلسطينية، وعندما غدت بلا وطن، وبعد فشلها في احتلال مصر وهزيمتها على يد رمسيس الثالث (1184 - 1123 ق.م)، وفشل محاولاتهم في مهاجمة هانوشا عاصمة الحثيين ومملكة رأس شمرا (اوغاريت)، عاد الايجيون الى موطنهم الاصلي في جزيرة كريت، وعاد الحثيون الى موطنهم الاصلي في الاناضول، وظل الفلسطينيون وحدهم في البحر، فعادوا، هم ايضا، الى موطنهم الاصلي في جنوب فلسطين واستقروا فيه.

### فلسطين ومصر

وعندا اجراء دراسات مقارنة في الدين واللغة، نكتشف ان الميناتور الاغريقي في كريت ما هو الا صورة، طبق الاصل، عن الاله بعل الكنعاني، وان ابجدية كريت ذات اصول سامية كنعانية، وحتى القصور والمعابد شديدة الشبه بمثيلاتها في فلسطين واوغاريت وصور. بل وامتدت التأثيرات الكنعانية الى تونس، فالمعبد البوني في كركوان وسور المدينة نجد لهما مثيلا في ارض فلسطين وقد عثر عليهما في تل النصبة وان جل اعضاء دار الالهة في فلسطين دخلوا قرطاج والمدن العربية البونية، ومن اعظم الالهة والالهات في فلسطين قرطاج بعل وعشتار ومن الهة كنعان ملقرت واشمون ودجان ويقول البروفسور كارل بتراتشيك، ان سكان المناطق الشمالية الغربية من سوريا (فلسطين) نقلوا الى شبه الجزيرة العربية الابجدية السامية وخلقوا في دولهم حضارة اعتمدت على الابجدية. لذلك يستنتج ان سكان دولة سبأ كانوا من اصل شمالي.

ورغم معرفة علماء الاثار والتاريخ، بتلك العلاقة الطويلة بين فلسطين ومصر، وان مدنا مثل مجدو وبيسان وغزة كانت مراكز هامة للادارة المصرية، عدا عن وجود جاليات مصرية في غالبية المدن الفلسطينية، حيث شاع استخدام التابوت المصري في عمليات الدفن، كاضافة لما اعتاده الفلسطينيون في عمليات الدفن في الارض والصخور والمغاور، ومع ذلك يعد بعضهم استخدام الفلسطينيين في الجنوب للتوابيت بانه علامة حضارية غريبة، لنفي الاعتراف بأن الفلسطينيين هم احدى القبائل التي هاجرت الى ساحلي سوريا ولبنان، وسميت بالفينيقيين. ولان لفظة الفينيقيين هي تعبير مهني عن الوظيفة «تاجر الارجوان» فهي مرادف لكلمة كنعاني «تاجر الارجوان» فالاثنتان هما شيء واحد، الاول اطلقه الاغريق على تجار الارجوان، والثاني لغة اهل البلاد. فالدفن في التوابيت عادة مأخوذة من المصريين، وشاع استخدامها في فلسطين والاردن ولبنان وسوريا. ومن الطبيعي والمنطقي ايضا، ان يتأثر الفلسطينيون العائدون من جزيرة كريت بشيء من الحضارة الايجية، وان ينقلوه الى فلسطين، وفق الطابع الفلسطيني العام. وهو ما فعلوه بالفخار والمعابد. فالاله داجون، اله الغلة في الديانة الكنعانية، بقي معبده الرئيس في غزة واجله الفلسطينيون، وحافظوا على اسم الاله، رشف في اسم مدينة ارسوف الساحلية. وصاروا فور استقرارهم، جزءا اصيلا من جماعة «ايل» في مواجهة الـ«يهوة» اله القبائل العبرانية. والفخار الملون، والمزخرف باشكال هندسية، معروف في فلسطين منذ العصر الحجري، وما صنعه الفلسطينيون في الجنوب كان من طينة محلية وصانعوها محليون ايضا.





عن «تاريخ فلسطين القديم» لـ د.عبدالرحمن المزيني، دار النورس - بيروت

### تاريخ الشعب الفلسطيني تعرض للافتراءات والتزوير

### القبائل العبرانية

ولذلك اصبح الفلسطينيون، وعلى الفور، شركاء في الحرب الدفاعية التي خاضتها القبائل الكنعانية ضد العبرانيين منذ حملة يوشع بن نون، حتى سقوط السامرة، عاصمة اسرائيل في الشمال عام 722 ق.م على يد الاشوريين، وسقوط مدينة القدس، عاصمة يهوذا في الجنوب عام 587 ق.م على يد البابليين. وتبعا لتاريخ تأسيس مملكة اسرائيل في الشمال (حوالي 1030 ق.م)، فتكون قد عاشت دولة اسرائيل 308 سنوات، وهي فترة اقل من مدة اقامتهم في مصر، ودولة يهوذا 443 سنة. بما يزيد قليلا عن فترة عبوديتهم.

ولأن القبائل العبرانية قبائل بدوية متنقلة تعتمد على الرعي، وذات جذور متوحشة في انتمائها لقبائل السلب والنهب والقتل (القبائل الامورية) او للفرع المستوحش من الاموريين. فقد كانت غريبة في فلسطين. عن كل شيء، عن الارض، ارض كنعان، وعن اللغة المتفوقة على الرطانة، وعن الحياة المدنية الراقية في القصور والقلاع بدلا من الخيمة. وعن كل ما هو صناعي وزراعي، وعن ادوات الاستخدام اليومي والزينة المنتشرة في دويلات المدن الكنعانية، بدلا من التقشف وستر العورة. ولذلك رافقت هذه القبائل، عقدة ان يصيروا كنعانيين في المسكن والملبس وادوات الحرب والزينة والصناعات. ولفرط رغبتهم في التخلص مما عرفوا به، تركوا شرائعهم التوحيدية، والتحقوا، في اغلب الاحيان بديانة سكان البلاد الاصليين، فعبدوا ايل وبعل وعشتار، واضافوا لها الهة العمونيين والمؤابيين.

وتكاد تتشابه فترة حكم العبرانيين في فلسطين، بفترة حكم مملكة الميتاني الذين لم يتمكنوا من فرض لغتهم او دينهم وظلت البلاد فلسطينية الطابع. اذ لا يزيد الاحتلال عن كونه مجموعة من الجزر الاجنبية في محيط من السكان الاصليين.

### مؤلف الكتاب في سطور

ولد علي حسين خلف في قرية «قومية» بيسان عام 1945، نزح هو واسرته اثر نكبة 1948 الى الاردن وفيها تلقى تعليمه حصل على ليسانس في علم النفس والتربية من جامعة عين شمس عام 1968، عمل مديرا لتحرير جريدة «14 اكتوبر» اليومية في عدن 1970 - 1973، ثم معيدا في جامعة عدن فرنسا لقسم التربية وعلم النفس 1973 - 1976 ثم تولى مسؤولية القسم الثقافي في مجلة الحرية ببيروت 1976 - 1980. ثم عضوا في الهيئة الادراية للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين فرع لبنان 1979 - 1982 وامين سر الفرع 1980 - 1982 وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات في بيروت وصنعاء وتونس والجزائر.

توفي بعد صراع مرير مع الحياة في 12/2/1996 تاركا وراءه مجموعة اعمال لم تنشر في حياته هي نجم المتوسط «رواية»، طيور الجنة «مجموعة قصصية»، والحضارة الكنعانية والتوراة «دراسة».0

# المدن رموز الحضارات ومظهر عمراني لمستوى البشر

# اقام الفراعنة طرقات خاصة بالاسياد واخرى للعبيد



عمان مدينة الجبال السبعة



ابوظبي .. الحداثة والتراث

المهندس عبدالله البوريني – ماجستير في هندسة تخطيط وبناء المدن – الاتحاد السوفييتي

● تبدو الكتابة عن المدينة لغير المتخصصين كالاستجمام على شاطىء البحر في الشتاء، فتوفير المتعة وبعض الشمس ومداعبة شعر الموجة كي تهدأ قليلا مهمة صعبة.

لكن من خلال تجربتي المتواضعة وخاصة المحاضرة التي القيتها في نيسان الماضي في النادي العربي للثقافة والفنون، عمان، وجدت أن اهتمام المثقفين بالمدينة ونقاط التقاطع بين الهندسة المدنية والكتابة الابداعية والموسيقى كانت مواضيع مغرية للمتلقي.

ومنذ قراءتي كتاب «جماليات المكان» للفيلسوف الفرنسي الجميل «غاستون باشلار» الذي تحدث عن المكان بحرفية فنية رائعة، صار هاجس المكان يسكنني حد الغوايه.

المدينة هي البيئة الخصبة لمعظم الانتاج الابداعي الانساني.

في التاريخ المدون، غابت او بهتت اسماء ووجوه كثيرة بسبب الازدحام الكبير للاسماء امام الانتاج الانساني الهائل.

ورغم – ذلك ظلت المعالم المعمارية هي اشارات المرور التي حددت المسار الطبيعي لاية حضارة فعندما نذكر العراق، لا بد ان يقترن الاسم بالحدائق المعلقة وبابل ومصر بالاهرامات. والصين بسورها العظيم. فلسطين المسجد الاقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة، الرومان الكم الهائل من المدرجات والمعابد والنوافير، الاندلس قصر الحمراء، الاردن البتراء. ليس عبثا ان تتقاطع الثقافات كلها عند رؤى جمالية للمكان شبه موحدة رغم الاختلاف الكبير لكل حضارة.

## المدينة والفن التشكيلي

العلاقة مثلا بين الفن التشكيلي والمدينة او معالمها المعمارية ادركها الاقدمون ولا نبالغ حين نقول انها علاقة ازلية، فكل الحضارات كانت تتخذ من الفن التشكيلي صهوة تمتطيها للدخول الى ميدان الخلود الانساني.

فالزائر مثلا لمدينة بومبي القريبة من نابولي في ايطاليا، والتي دمرها واحرقها بركان فيزوف منذ مئات السنين، سيدهش لهذا الكم الهائل من الفن التشكيلي الذي بهت مع الاحتراق والزمن، ونقل الى صور «وسلايدات» وما ينطبق على بومبي ينطبق على كثير من حضارات العالم التي يصعب تعدادها الان.

العلاقة ايضا بين فن العمارة والموسيقى تبدو ايضا علاقة قديمة رغم القليل القليل من المعلومات التي وصلتنا في هذا المجال، لسبب بسيط هو ان الموسيقى لم يكن لها مكان للحفظ سوى الذاكرة، ومع ذلك فما وصلنا من معلومات متواضعة، مؤشر لنقاط التقاطع بين الفنين.

لقد كان بناة «تاج محل» في الهند يعون هذه التوأمة جيدا فقبل اعتماد البنائين ليمارسوا عملهم كانوا يؤهلون اولا موسيقيا، ينهون دورات مكثفة بالموسيقى ثم يبعثون للعمل.

قد تبدو هذه الفكرة غريبة، لكنها ليست كذلك اذا عرفنا ان الموسيقى هي ايقاع وان النقش على الحجر هو ايقاع ايضا ومن خلال تدريب البنائين على الحس الايقاعي تكتسب ايديهم حسا ايقاعيا عاليا.

نفس الحقيقة اكدها لي صديقي عازف الجيتار الروسي «ساشا»، دعاني لزيارته في بيته الريفي على اطراف مدينة خاركوف بعد ان بناه وحيدا دهشت للحرفية العالية فسألته: ساشا، هل عملت طويلا في البناء؟

– ابدا، هذه هي تجربتي الاولى لكننا هكذا نحن الموسيقيين نكتسب حسا عاليا للتعامل مع الاشياء من خلال الموسيقى.

ان الحضارة الافريقية الحديثة ما زالت تستعمل الايقاع كوسيلة احتجاج في المظاهرات، وهو مؤشر بأن الموسيقى في هذه المجتمعات قديمة قديمة.

## المعلم زرياب

وعودة الى تاريخنا العربي ومساهمة الموسيقى في خدمة الجمال الانساني، نجد ان زرياب رغم تخصصه بالموسيقى كان هو الذي علم الناس ارتداء ملابس الشتاء، الربيع، الخريف، الصيف حيث لكل فصل خصوصيته وساهم ايضا في تصميم ادوات وآنية الطعام والشراب. حين تعرف الثقافة بانها تعني «معرفة كل شيء عن شيء وشيء عن كل شيء»، نجد حضورا قويا لفن العمارة في الثقافة الانسانية.

## طقوس

مع اطلالة قرن جديد والحضور القوي لثقافة «الانترنيت» فان الانسان اصبح اكثر قربا من الثقافة التخصصية، وابتعد قليلا عن الثقافة الشاملة، وهذا يزيد من مسؤولية الباحثين والخبراء عن ترسيخ طقوس ثابتة وواعية لنقاط التقاطع بين كافة الفنون الابداعية، فتهذب هذه العلاقة، وتعطي ابعادا انسانية وحسية.

لكي ينتج الانسان لا بد له من بيئة مناسبة للانتاج وكي يبدع فنا ما فهو ايضا بحاجة الى ذات البيئة، قال احد العلماء: «اذا صحوت صباحا ووجدت انك لا ترغب في المشي والغناء، فعليك مراجعة طبيبك النفسي».

كم منا الآن يصحو ولديه رغبة في المشي والغناء؟

## المدينة والتمدن

ان اختيار هذا العنوان تحديدا «المدينة المدينة والمدينة المأوى» لم يأت عبثا. ففي حين تقترب كثير من مدن العالم من التحضر وتستحق بجدارة اسم «المدينة» فان كثيرا منها ومعظم مدننا العربية تستحق بجدارة اسم «مأوى».

فالمدينة مأخوذة من المدنية اي التحضر، والتحضر لم يكن يوما يعني عدد السيارات والغازات الضارة التي تبثها لنا مدننا دون رقيب.

التحضر او التمدن يعني حصول الانسان على الحد الاقصى من الخدمات الصحية الانتاجية، الثقافية، العلمية، الرياضية، وبغياب هذه الخدمات تتحول المدينة طوعا الى مأوى.

وباستعراض سريع لتاريخ بعض الحضارات ومدنها، نجد ان كل حضارة كانت تحمل بصمات بيضاء او سوداء على عامة الشعب.

## اسياد وعبيد

ففي حين كانت الحضارة الفرعونية لا انسانية ابدا في التعاطي مع عامة الشعب، حيث كانت هناك طرقات خاصة بالاسياد «الفراعنة» واخرى العبيد «عامة الشعب المصري»، لم تحمل لنا هذه الحضارة فلسفة انسانية خالدة ابدا.

وتلك الاهرامات التي ظلت شاهدا على تاريخ العبودية على الارض، فنحن لا نعلم شيئا عن الشعب الذي بنى هذه القبور الخالدة، لان الفرعون في قبره يبقى اهم دائما من ملايين المصريين الذين انجزوا هذه المعجزة المعمارية.

## عامة الشعب

اما الحضارة اليونانية فقد امتازت بالحضور القوي لعامة الشعب، حيث ظهر الفلاسفة، الشعراء، الرسامون، الرياضيون، وامتازت هذه الحضارة بانها كانت الحاضنة الدافئة لعمالقة الفلاسفة والفنانين والرياضيين، فكانت بيئة خصبة لمدينة افلاطون الذي بحث عن العدالة في شكلها الاسمى رغم بعض المآخذ، وشيدت مئات الملاعب والمسارح، وليس صدفة اذن ان يسميها كارل ماركس «مهد الطفولة البشرية».

## تراث غني

الحديث ايضا عن حضارات ما بين النهرين يحمل ايضا ملامح انسانية رائعة، فشرائع حامورابي هي اول دستور انساني وجد على الكرة الارضية ثم جاءت الحضارات الاخرى وريثا شرعيا لثقافة تراكمية ممعنة في القدم.

ففي الحقبة العباسية ورغم الحظوة الكبيرة التي تمتع بها الحاكم «الخليفة»، كان هناك حضور مميز لمبدعي الشعب، والتراث الغني للفلاسفة، الفقهاء، الشعراء، المهندسين، الذي ورثناه عن تلك الحضارة حمل الينا مئات الاسماء المهمة.

لا نستطيع الحديث عن كل حضارات العالم او حتى عن حضارة واحدة بعمق هنا كي لا نبتعد عن روح البحث في هذه الصفحات القليلة، وما كتبناه فقط جاء من زاوية الرؤية الشاملة للتراكم الحضاري كي يصبح الحديث عن المدينة المعاصرة ممكنا.

ان كل مدن العالم اخذت دورها الوظيفي «Fonction»، من المكان الذي وجدت فيه، واخذت ملامحها المعمارية وشكلها من ذات المكان.

فهناك مدن تجارية، سياحية، صناعية، عسكرية، فنية، وتتداخل كل هذه الاشكال احيانا فيما بينها فلا شيء يمنع مثلا ان تكون المدينة مثلا تجارية، سياحية او صناعية، عسكرية.. الخ.

## المدن انواع

اما الشكل المعماري فتحدده عادة البيئة، فهناك مثلا المدن الطولية التي تقع عادة على شاطىء النهر، او في واد بين سلسلة جبال وهناك مدن دائرية، واخرى تتمتع باشكال عدة وذلك حسب المكان الذي وجدت فيه.

شيدت مدن العالم القديمة وهي تمتلك المعالم العامة لدورها الوظيفي، اما تطورها فيما بعد، فقد تم بشكل تلقائي مما صعب مهمة المهندسين لايجاد حلول عملية، وانسانية لسكان هذه المدن.

اما علم تخطيط المدن الحديث فقد اكتسب شرعيته كعلم مستقل بعد تدمير مدينة وارسو في الحرب العالمية الثانية، وبدأ رويدا رويدا يكتسب حضوره القوي عالميا.

## ملكية عامة

لكن هذا العلم حمل ملامح اكثر انسانية في مدن اوروبا الشرقية، لسبب بسيط، هو ان ملكية ارض المدينة هناك هي ملكية عامة، تستطيع الدولة ومن خلال طاقم هندسي مؤهل التعامل معها بالحد الاقصى من التأهيل الانساني كما تشاء، استطاعت الحكومات الاشتراكية اعادة الاعتبار للمدن وساكنيها من خلال الحد من التطور العشوائي وايجاد حلول علمية واعية لترميم القديم منها.

اما استحداث المدن فيتم ضمن ثلاث مراحل:

1– مرحلة البدء بتطبيق المشروع الهندسي الان

2– مرحلة انجاز الخطة الاسكانية لحل مشكلة السكن خلال سنوات معدودة «كالخطط الخمسية»

3– مرحلة البعد المنظور لتطور المدينة «Perspetiv»، وهي التي ترى شكل المدينة المستقبلية الذي قد يصل الى مائة، مائتي عام.. وهذه المرحلة الاخيرة خطيرة جدا اذا تم العبث بها.

فيجب هنا دراسة الواقع السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي للبلد كلها مع وضع حلول لكافة المستجدات المحتملة، تقسم المدينة الى احياء واحياء مصغرة «Micro»، مع توفير الحد الاقصى والانساني لكافة الخدمات في كل الاحياء.

## قطر الخدمات

الحي السكني يوفر الخدمة للمواطن من خلال ما اتفق على تسميته «قطر الخدمات»، وهو المسافة التي يحتاجها ساكن العمارة في الحي عن المكان او الخدمة المطلوبة فحضانة الاطفال مثلا يجب الا تبعد عن اخر بيت في الحي اكثر من 500 متر.

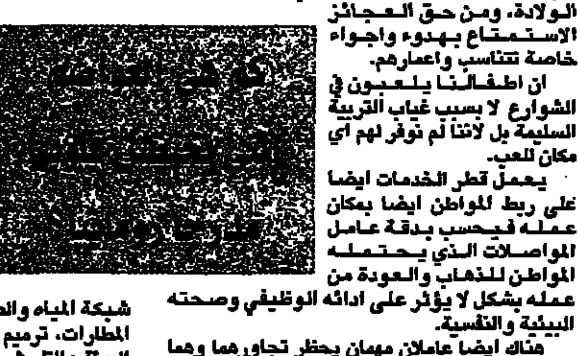
من حق المواطن في كل حي ان يحصل على الحد الاقصى والممكن من كافة الخدمات.

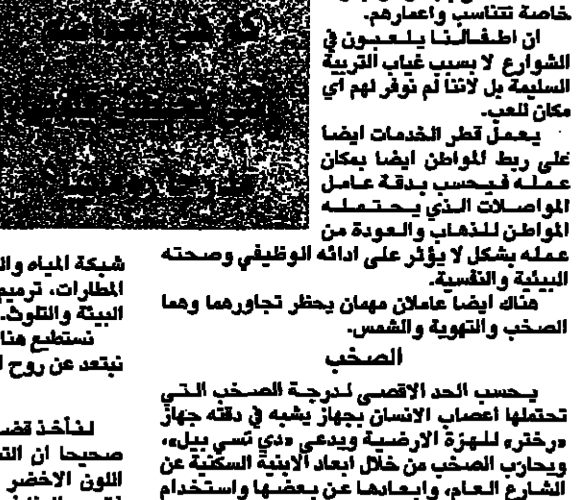
فبالاضافة للسلع الاستهلاكية كالخضروات والفواكه واللحوم والخبز، توفر له ايضا خدمات رياضية، ثقافية، فنية، فمن حق الرياضي مثلا ان يجد في الحي مكانا لممارسة رياضته، من حق الصبية ان يجدوا مكانا لممارسة لعبهم وشقاوتهم. من حق المرأة الحامل ان تجد مكانا تمشي فيه قبل وبعد الولادة، ومن حق العجائز الاستمتاع بهدوء واجواء خاصة تتناسب واعمارهم.

ان اطفالنا يلعبون في الشوارع لا بسبب غياب التربية السليمة بل لاننا لم نوفر لهم اي مكان للعب.

يعمل قطر الخدمات ايضا على ربط المواطن ايضا بمكان عمله فيحسب بدقة عامل المواصلات الذي يحتمله المواطن للذهاب والعودة من عمله بشكل لا يؤثر على ادائه الوظيفي وصحته البيئية والنفسية.

هناك ايضا عاملان مهمان يحظر تجاورهما وهما الصخب والتهوية والشمس.





## الصخب

يحسب الحد الاقصى لدرجة الصخب التي تحتملها اعصاب الانسان بجهاز يشبه في دقته جهاز «رختر» للهزة الارضية ويدعى «دي تسي بيل»، ويحارب الصخب من خلال ابعاد الابنية السكنية عن الشارع العام، وابعادها عن بعضها واستخدام الاشجار لامتصاص الصوت صخب السيارات مثلا يأتي بشكل افقي ويتلاشى رويدا رويدا مع الارتفاع.

تزرع عدة احزمة من الاشجار بين الشوارع والمباني لتمتص الحد الاقصى من الصخب وتساهم ايضا في امتصاص الغبار وتعطي جمالية عالية للحي.

## التهوية والشمس

من حق المواطن في المدينة الحصول على كمية كافية من اشعة الشمس وان يتمتع بيته بتهوية كافية لذا، فان الحد الادنى للمسافة بين بنايتين متجاورتين يجب الا يقل عن ثلثي ارتفاع اعلاهما. ولتأمين هذا القدر المعقول من الشمس والهواء تصمم خرائط مستقلة تسمى «rentation»، اي خرائط التهوية والشمس.

ان المدينة بكافة احيائها يجب ان تبتعد عن المدينة الصناعية بقدر معقول، ويراعى عند انشاء المدينة الصناعية ان تكون الريح باتجاه معاكس لاتجاه المدينة، ولمنع التلوث وابعاد اي ضرر عن السكان تقسم المصانع الى خمس فئات وذلك حسب درجة ضررها، اي كلما زادت درجة الضرر ابتعد المصنع عن المدينة.

فهناك فرق كبير مثلا بين صناعة النسيج وصناعة البروكيماويات وفي كل الحالات توضع احزمة من الاشجار بين المدينتين وبين المصانع تمتص قدرا كبيرا من الصخب وتساهم في حماية البيئة من التلوث بالمقارنة بين هذه القواعد الصارمة وبين ما هو موجود في مدننا العربية نجد ان الوضع لدينا في معظم المدن الكبيرة القاهرة/ عمان، بيروت وفي المدن الصغيرة مأساوي ومأساوي جدا.

فالمواطن في عالمنا العربي ليس مستفزا فقط لاعتبارات سياسية او اقتصادية فقط، ساكن عمان مثلا يتلقى يوميا كما هائلا من الصخب غير مسموح به دوليا والحديث عن تلوث البيئة يبدو هنا من باب الترف.

## مرافق عامة

هناك ايضا مرافق يتعامل معها المواطن بشكل شهري او سنوي المطار، المفروشات، المقابر.. فقطر الخدمات لهذه المرافق ابعد بكثير من الخدمات اليومية.

ان مركز الحي او المدينة الذي يوفر السلع اليومية، والخدمة الثقافية وبعض المرافق الرياضية يظل في كل الاحوال قلب المدينة النابض فهو المركز التجاري، السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي يراعى هنا وبشكل صارم الا يسمح للمواصلات العامة والخاصة ان تخترقه، ويسمح لها فقط ان تدور حوله، يسمح هنا فقط بحركة المشاة كي يوفر لكل مواطن او زائر قدرا اكبر من الاريحية لارتياده.

هذا القانون الصارم مضروب به عرض الحائط في مدننا العربية فمركز المدينة بحضوره التاريخي الصارخ في عمان، يجب ان يعامل بخصوصية كبيرة وباحترام اكثر للمكان يقترب من القدسية فكم هي العواصم في العالم التي يحضن قلبها مدرجا رومانيا؟

اما المعطيات التي بين ايدينا فهي كئيبة وكئيبة جدا اما مركز او «سنتر» دبي ففيه حضور عالمي للتجارة، ومع ذلك وقع المركز في شرك الحلول التقليدية التي يصعب علاجها الان، فميدان جمال عبدالناصر الذي يمثل المركز، هو اكثر صخبا وحركة آلية من اي مكان في المدينة.

ان علم تخطيط المدن هو علم واسع وواسع جدا، فهو يتضمن مواصلات المدينة، حركة المشاة، شبكة المياه والصرف الصحي، التدفئة والتبريد، المطارات، ترميم المدينة، تشجير او خضرة المدينة، البيئة والتلوث.

نستطيع هنا التوقف قليلا عند بعض الامور كي لا نبتعد عن روح البحث.

## خضرة المدينة

لنأخذ قضية تشجير او خضرة المدينة. ليس صحيحا ان التشجير يقوم فقط على قاعدة ايجاد اللون الاخضر الذي نحبه جميعا باكبر قدر ممكن فالدور الوظيفي الذي تؤديه الاشجار بالاضافة الى الخضرة، هو توفير الحد الاقصى من الاسترخاء والاستمتاع الادمي باللون، مع ما اسلف ذكره من دورها في محاربة الصخب والتلوث.

استغرب كثيرا ان مدننا العربية تصر على زرع الشوارع والطرقات باشجار ونباتات دائمة الخضرة فقط، فلا تميزها عن الاسفلت الذي يحتفظ هو الاخر بلونه وشكله.

## فضاء متجدد

صحيح اننا نحتاج في بعض الاماكن لحضور قوي للون الاخضر على مدار السنة، وهو ما تمثله بجدارة اشجار النخيل، الزيتون، السرو، الصنوبر.. لكننا ننسى ان ساكن المدينة يحتاج الى فضاء متجدد كي لا يقع في شرك الرتابة. ان الاشجار الموسمية تعطينا المعالم الواضحة لكل فصل، وتساهم بقدر كبير في كسر الرتابة وتساهم طبعا في تجدد نفسيتنا دائما.

ففي الشتاء تشبهنا الشجرة وهي تفتح ذراعيها للسماء في انتظار المطر. في الربيع تشكل ولادة البراعم والازهار رؤية تساهم في انطلاق روحنا نحو التجدد والولادة الدائمة. في الصيف روعة النضوج وبهاء الثمار، في الخريف يكون الاصفر سيد الالوان يمكن ايجاد حلا وسطا للرؤيتين من خلال تزيين الشوارع او الطرقات باشجار دائمة الخضرة، واخرى موسمية، كأن نغرس بين كل شجرتين دائمتي الخضرة شجرة موسمية، او بتشكيلات هندسية اخرى يتم انجازها من قبل مهندسي التخطيط بالتنسيق الاجباري مع وزارة الزراعة وما ينوب عنها من مهندسين زراعيين مؤهلين.

اغمضوا اعينكم قليلا ايها القراء وابتعدوا في دنيا الحلم، لماذا لا يوجد عندنا شارع للوز، واخر للبرتقال، شارع للكرز.

## المواصلات

تقسم وسائط النقل هنا الى قسمين: خاصة وعامة، الخاصة هي السيارات الخاصة، الطائرات الخاصة، الدراجات الهوائية، الدراجات النارية، القوارب الخاصة، وكافة انواع الحيوانات التي هيئت للركوب، المواصلات العامة هي الباصات، الباصات الكهربائية، التورماي، مترو الانفاق، القطارات، القطرات الكهربائية، القوارب والسفن، الطائرات، التلفريك، العربات التي يقودها حصان.

لا نريد هنا البحث حول خصوصية كل نوع من انواع هذه المواصلات، ولكننا نقول بحزن وحزن شديد انه من خلال جنون التنمية غير المدروسة والتطور العشوائي للمدن، اصبحت المواصلات من اكثر القضايا التي تم العبث بها، وما هو موجود على ارض الواقع هي حلول تفتقر الى التوزيع والتخطيط السليم لنأخذ لونا واحدا من المواصلات وهو القطارات.

لقد انشىء اول خط سكة حديد في وطننا العربي سنة 1891 بالتنسيق الالماني العثماني، وكثيرين من جيل اجدادنا كانوا يعملون سائقين او في مهن القطارات اخرى على هذه القطارات.

## القطارات

مع هزيمة الدولة العثمانية اولا، ثم هزيمة المشروع القومي ثانيا، اختفت القطارات كوسيلة نقل بشري تجاري بين اقطارنا العربية حتى القطارات الداخلية الغيت هي الاخرى وظل حضورها باهتا في بعض اقطارنا العربية مثل مصر، السودان، سوريا.

لم يتم الامر بمحض الصدفة بل بمحض الصدمة. لقد ادرك المستعمرون مبكرا ان القطارات من اخطر عوامل الوحدة، ولا نبالغ اذا قلنا انها الشريان الاهم في الوحدة العربية.

ما نراه في اوروبا من تسارع عن طريق الوحدة لعبت القطارات هناك دورا مهما فيه. اما الاتحاد السوفييتي السابق ورغم تفككه لم يستطع الاستغناء عن شبكة قطارات هائلة تلف محيط الكرة الارضية سبع مرات.

من خلال الانتقال الجماعي للناس يتم التعارف تبدو الدول قريبة جدا من بعضها، تنشأ مصانع وقرى ومدن على خطوط سكك الحديد.

القطارات ايضا تساهم ايضا في تعزيز خريطة ثقافية لوطننا العربي فكاتب القصة مثلا يستطيع رصد الاماكن والوجوه بشكل افضل في حالة الانتقال الجماعي مما يقرب آلية نضوج العمل الادبي، بحيث يتضمن العمل رؤى متعددة للناس الذين يتم الاحتكاك بهم.

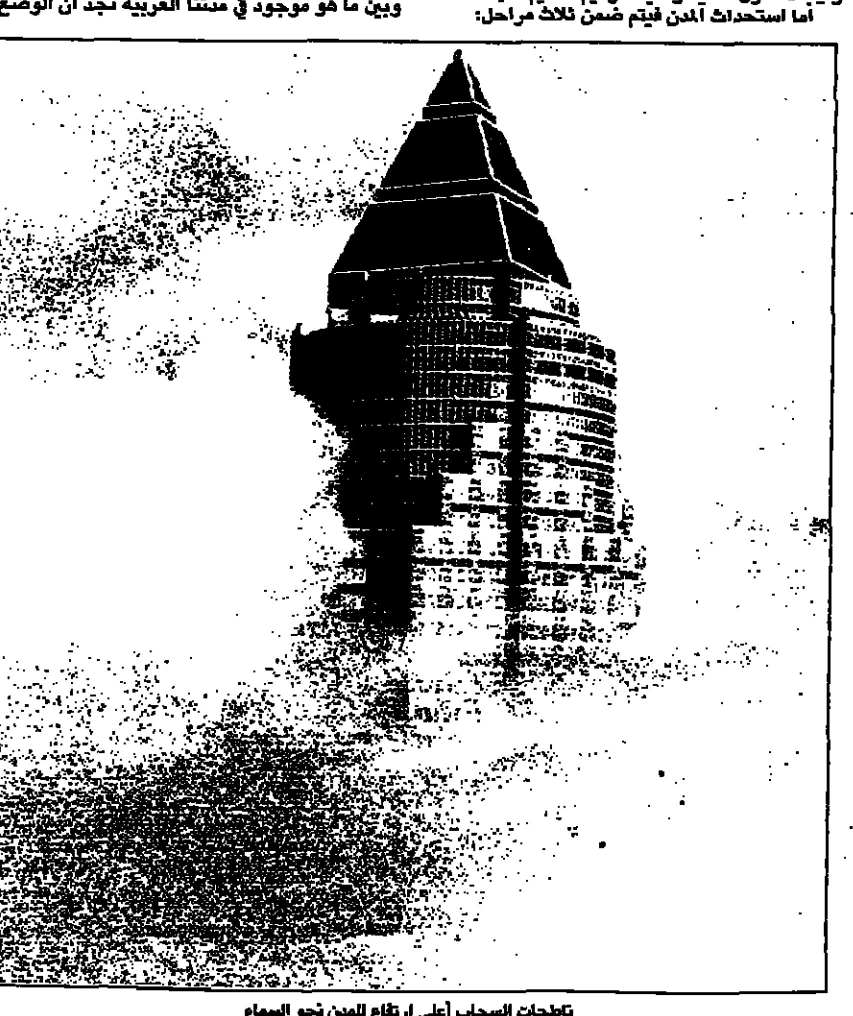
ففي دول الخليج العربي مثلا، تشكل السيارة الوسيلة الوحيدة لانتقال المواطنين ومع حركة دواليبها يتلاشى رويدا رويدا البعد الاجتماعي للسفر مما يؤثر سلبا على كل العملية الابداعية.

## معزوفة

الا تشبه قافلة الجمال القطار رغم اختلاف الالية؟ ان طابور الناس المتزاحمين صباحا على خط الزرقاء عمان، او الزرقاء واربد وعلى كل خطوط المملكة سيتلاشى حتما من خلال اعتماد القطارات الكهربائية. لكن هذا الحل لا يتم بمعزل عن بنية المدينة وتطورها.

ان بناء المدن وتطويرها يجب ان يتم انجازه من خلال طاقم يتضمن المهندسين والمساحين، الشعراء، الكتاب، الموسيقيين. فتأتي المدينة معزوفة موسيقية خالدة تفتح امام ساكنيها افاقا رحبة للابداع الانساني بكل الوانه.

حين يتم العبث بهذا العلم العصري الشاسع، فان الحاضنة الطبيعية للابداع يسودها الخلل. 0

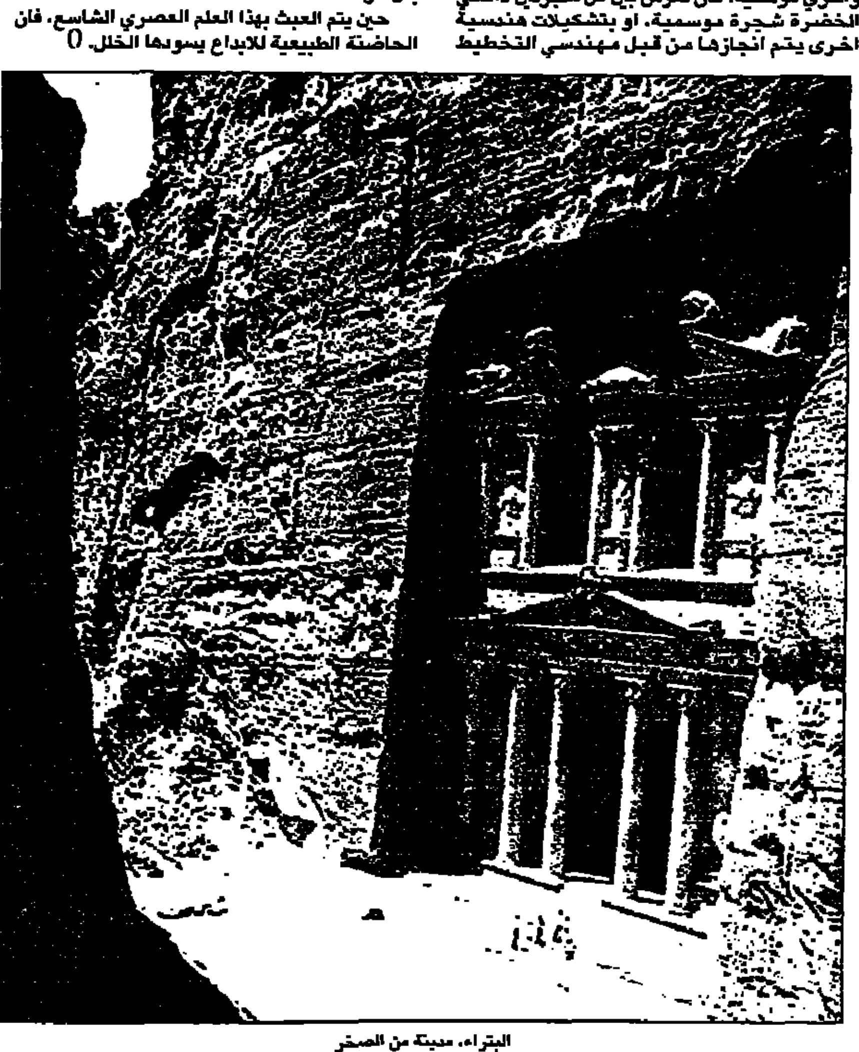




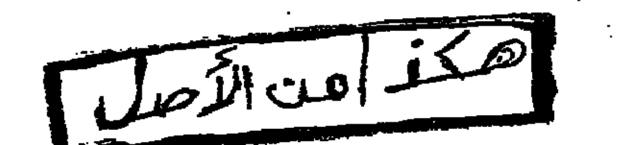
الحرب اقسى عدو للمدينة



ناطحات السحاب أعلى ارتفاع للمدن نحو السماء



البتراء، مدينة من الصخر



هكذا من الأصل



الملكة نور تقف وراء مشروع ينتظم نساء 14 قرية

# مفارش «حريم» بني حميدة تكسو طاولات اميركا واوروبا

موسى حوامدة

لبيتٌ تخفق الارياحُ فيه
أحب إليّ من قصر منيف
ولبس عباءةٍ وتقر عيني
أحب إليّ من لبس الشفوف
وكلب ينبح الطراق دوني
أحب إليّ من قط ألوف

حنت ميسون البدوية زوجة معاوية الى البادية والصحراء برغم حياة النعيم والقصور التي عاشتها بعد ان اصبحت زوجة امير المؤمنين وتفهم معاوية مشاعر زوجته وحنينها للبادية فصرح لها بالعودة.

هذه هي البادية.. صفاء وبساطة «حليب وصوف» تبدأ الفكرة بسيطة جدا ثم تكبر.. مثل فكرة الغزل.. خيوط ناعمة دقيقة تتجمع ثم تدحرج على هذا المغزل البسيط ايضا.. فتصبح كمشة الصوف «بيت شعر» وبساطا.. ويظل المغزل العود اقدم ادوات الصناعة النسيجية في العالم .. يلف الغزل .. بأيد بدوية منتجة .. وعاملة.

وفي الاردن.. حيث كان الناس يعيشون البداوة بأصالتها، وقبل ميسون زوجة معاوية بكثير.. توصل الخيال الشعبي لابتكار البيوت المتنقلة التي تقي الانسان برد الشتاء القارس وحرارة الصيف اللاهب.. تحول الصقيع الى دفء.. والهواء الى ريح ناعم خفيف.

هكذا كانت البيوت .. وهكذا كانت المرأة البدوية تعيش على الرعي فعلا.. فطعامها ولباسها وكساؤها يعتمد اعتمادا كليا على الماشية.. من اغنام وماعز. وحتى جمال ونوق..

وكلنا يعرف ان صفاء البادية يؤجج الخيال.. والابداع وعندما ندقق في الصناعات البدوية البسيطة.. نرى البساطة والصفاء والعمق في آن واحد..

لقد كان وما زال لبيت الشعر مكانته في نفس البدوي. فهو داره وقصره، ومكان استقبال الضيوف. ومكان الاحتفالات. وهو في نفس الوقت سهل الحمل والتنقل. سهل التركيب.. متعدد الوظائف والاغراض..

وتطورت صناعة الصوف الى صناعة المفارش الارضية والاكياس والشوالات وبدأ يدخل للحرفة احتراف وترف وزخرفة .. وتواصل هذا الفن الى عصرنا الحاضر..

على ان هذا الفن البسيط ظل فرديا يعتمد على الجهد الفردي والعمل الشخصي للمرأة البدوية وقد بدأ يتراجع بعد ان دخلت الدول العربية عصر المدن.. وعصر الاستيراد، فتراجعت شعبية هذه المنتوجات بعد ان قل استخدامها.

## بني حميدة

وقد اشتهرت عشائر بني حميدة في جنوب مأدبا بالاردن بهذا الفن البدوي الاصيل. وحافظت على فنها من الزوال. غير ان التراجع اصاب هذه الصناعة حتى تداعى نفر عام 1985 فعقدوا اتفاقية بين مؤسسة انقاذ الطفل ووزارة التنمية الاجتماعية ، وبدعم من الملكة نور بهدف احياء الحرف التقليدية، وخاصة هذا الفن الاصيل «النسيج».

السيدة ناتاشا شوارب مديرة المشروع تقول ان الهدف الاساسي الذي انشيء المشروع من اجل تحقيقه هو تمكين النساء البدويات من امتلاك الوسائل التي بواسطتها يستطعن تحسين بعض جوانب مستوى معيشة اسرهن. كالمأكل والملبس والمأوى. وذلك بانشاء صناعة منزلية تقوم على اساس العمل الجزئي بشكل يسمح للنساء بالاستمرار بالقيام بواجباتهن المنزلية والاشراف على حقولهن الزراعية في نفس الوقت الذي يساهمن فيه بزيادة دخل الاسرة من خلال عملهن مع مشروع النسيج.

ومنذ بدأ المشروع، تقول ناتاشا وضعنا اهدافا جزئية لذلك على رأسها انشاء هيئة غير ربحية قائمة بذاتها وتغطي تكاليفها من خلال مواردها الذاتية وذلك بالاستناد الى منجزات هذا المشروع الذي تم تأسيسه من قبل مؤسسة تنموية بحتة، وتأمين اقنية تسويقية كافية، والعمل على ايجاد اسواق تصديرية مستقرة تساعد في ديمومة المشروع المادية.

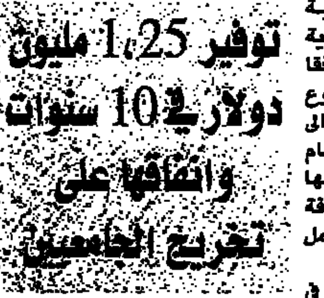
## ترقيم البيوت

وكان هدفنا ، تضيف مديرة المشروع، تثبيت ممارسات مهنية تضمن ادارة قوية ملتزمة بالانظمة الميسرة للعمل والتي ثبت نجاحها منذ تأسيس المشروع في ذات الوقت الذي يتم به تحميل مسؤولية اكبر في ادارة عمليات الانتاج الى الفريق الاداري العامل في المركز في جبال بني حميدة وكذلك ايجاد الهيكل القانوني والتنظيمي الانسب لتحويل المشروع الى هيئة اردنية بشكل يساعد على تحقيق الاهداف المرجوة ويضمن استمراريته بنجاح كمؤسسة تنمو باضطراد من اجل المنفعة العامة لمجتمع ريفي ذي فرص عمل محدودة ودخل متدن.

وبالفعل.. تجاوبت نساء بني حميدة في المرحلة التأسيسية للمشروع وساعد ذلك في اقرار هيكلية المشروع التي كان يتم تعديلها وفقا لمقترحاتهن كلما كان يتوسع المشروع من قرية الى اخرى، هذا بالاضافة الى ان المؤسسة قامت باستخدام نظام الترقيم للبيوت ورسم خارطة لها لتسهيل الوصول للعناوين ومعرفة السيدات الراغبات بالمشاركة في العمل.

لقد كان للادارة اهمية كبرى في نجاح هذا المشروع الرائد فعلا وقد تم تقسيم الادارة الى فريقين: فريق في جبل بني حميدة مؤلف من ثلاث وعشرين موظفة في كل مركز من مراكز المشروع (في مكاور وقريات والجديدة وبلوطة) وهن الكادر المسؤول عن ادارة عمليات الانتاج هناك بحيث يقمن بتوجيه عمل خمس وثلاثين مشرفة نسيج وسبع وعشرين مشرفة غزل.

وتم تدريب هذا الفريق ضمن برنامج تدريبي مكثف تضمن كافة جوانب العمل المتعلق بالانتاج كضبط المخزون، مسك الحسابات، ضبط الجودة، وتحضير كشوفات الدفع وغيرها ويقوم هذا الفريق بالعمل مع 1221 عاملة في الغسيل والغزل والصباغ ومد النول والنسيج.




وقد استطاع المشروع ان يوفر فرص عمل لـ 1368 امرأة في 445 عائلة يعيشون في اربع عشرة قرية يبلغ عدد سكانها 5.312 نسمة منتشرة على قمة جبل بني حميدة الذي يبعد 75 كيلو مترا عن عمان ويقع جنوبي مأدبا وجبل نيبو، ويشرف على البحر الميت.

## تحديث الالوان

وتقوم نساء بني حميدة بالعمل داخل بيوتهن انسجاما مع اهداف المشروع الاساسية الرامية الى تمكن الامهات من العمل اثناء رعاية اطفالهن، وفي نفس الوقت احياء حرفة بدأ الاندثار يقترب منها.

ويتم جمع صوف الغنم الموفر في منطقة الجبل هناك ومناطق قبائل بدوية اخرى في مختلف انحاء الاردن، ويصار الى توزيعه على الغزالات بعد ان يتم غسله وتنظيفه من قبل مختصات بالغسيل، ثم يجمع الغزل ويصار الى صبغه حسب المواصفات المرادة وقد تم ادخال تصاميم حديثة وتقليدية والوان تتدرج من الفاتحة الى القوية الزاهية لتلائم الاذواق والتصاميم الداخلية للبيوت الحديثة.

لقد كان اللون الاحمر التقليدي يغلب على جميع البسط البدوية غير ان المشروع الحديث ادخل الوانا جديدة غاية في التناسق والجاذبية والجمال ومن مختلف الاشكال والاحجام.. وبالطبع فان عملية الصباغة تتم وفق الطريقة التقليدية المعروفة. ولكن ادارة المشروع تشرف على عمليات الصباغة وادخال عناصر كيماوية مثبتة للالوان.. وفي كل المراحل هناك من يشرف على العمليات التحضيرية كل واحدة حسب اختصاصها حتى ينتهي الامر الى النول وعملية النسج..

خلال جولة برفقة الفريق المشرف على المشروع يمكن ملاحظة عملية التنظيم الدقيقة، وعملية التوزيع التي تتم بشكل متقن حتى تتسلم ادارة المشروع القطع المنسوجة والتي تتميز كل قطعة منها بلونها وشكلها الخاص اذ لم تعتمد ادارة المشروع على نمط ولون محدد وسعت جاهدة لكي تعمل كل قطعة طابعا فريدا في الالوان والاحجام.. وقد شاهدت قطعا خضراء.. وزرقاء.. وبنية.. وحمراء ومشكلة.. ومن مختلف الالوان الحديثة..

اما عمليات المحاسبة فتتم ايضا بشكل دقيق وجيد وتحصل النساء العاملات في المشروع على مبالغ جيدة كل واحدة حسب جهدها وعملها.. ومنذ بداية المشروع في سبتمبر عام 1985م وحتى نوفمبر 1955م حصلت النساء القاطنات في المنطقة على دخول بلغت 1.221.192 دولارا..

## التسويق

ومثلما تقوم ادارة المشروع بالاشراف على كل عمليات الانتاج ومراحله فهي تستكمل ذلك باهم عناصر المشروع وهو التسويق.. وبالطبع فان منتوجات المشروع تتم عبر عدة اقنية اهمها وانجعها دار بني حميدة للنسيج في عمان. والتي تم ترميمها وتحويلها الى معرض دائم لمنسوجات بني حميدة.

وتشهد هذه الدار القديمة ذات الطراز الشرقي الجميل اقبالا دائما من قبل السياح والزوار الاجانب والعرب والاردنيين، ويتم تسعير المنتوجات باسعار معقولة لتحقيق هدفين، وهما تسويق المنتوجات، وتحقيق ربح معقول، وكسب دعاية نتيجة انتشار هذه السلعة التقليدية في العالم.

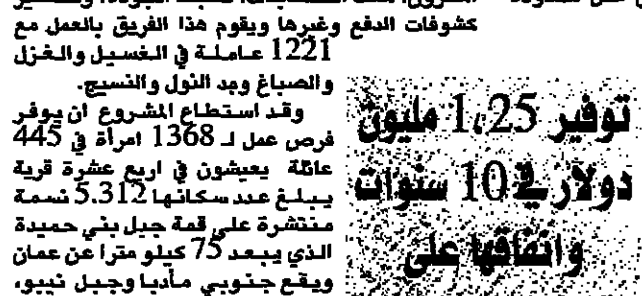
وتوجد اماكن عرض يتم عرض منتوجات بني حميدة وبيعها فيها مثل المراكز السياحية والفنادق الكبرى. ويعمد المشروع كذلك الى تسويق منتجاته على المعارض الفعلية مثل معارض الربيع والخريف والمعارض المتنوعة.

ومنذ عام 1991م بدأ المشروع بالاشتراك في معارض دولية، عربية واوروبية واميركية حقق خلالها صلات تسويقية بحيث اصبح ما يصدر للخارج يشكل 13٪ من مجموع المبيعات وبذلك تم ضمان تسويق المفارش قبل انتاجه، مما جنب المشروع مخاطر تراكم المخزون.ومنذ يونيو 1990 اصبح المشروع يغطي نفقاته من الدخل الذي يدر عليه من المبيعات مع استمرار الحاجة الى بعض الدعم الاضافي من اجل المساعدة في الوصول الى اسواق خارجية.

## تخريج الجامعيين

لقد كان لمشروع بني حميدة للنسيج تأثير عميق وجذري في حياة نساء بني حميدة المشاركات بالمشروع حيث جعلهن قادرات على اتخاذ القرارات الهامة فيما يتعلق بالقضايا المصيرية بحياتهن كذلك مكنهن من مساعدة اخوانهن في تكملة تعليمهم الجامعي وفي زواجهم.لقد استخدمت النساء الدخل الذي حصلن عليه في تحسين اوضاع بيوتهن الانشائية واضافة مطبخ، وغرف اخرى وطراشتها، وفي زيادة وتنويع كمية الطعام المقدم للعائلة، وكذلك تعلمن السواقة وكن الاوائل في قيادة السيارات في مجتمعهن، وبالاضافة الى ذلك فلقد كن قادرات على دفع تكاليف التعليم العالي لابنائهن وبناتهن بشكل خاص.كما انه ومن خلال رفع كفاءاتهن الادارية، وتوفير دخل مناسب لهن، زودهن المشروع بالمقدرة والدراية الكافيتين اللتين تمكنهن من حل مشاكلهن الخاصة، ومشاكل اطفالهن وعائلاتهن. مما رفع اعتبارهن داخل اسرهن. في الوقت الذي لم يتعد دورهن سابقا عن كونهن مجرد عاملات بدون اجر لدى العائلة بالاضافة الى ما تقدم فان ارتباط المنتوج باسم بني حميدة جعل اسم القبيلة معروفا على الصعيدين الدولي والوطني وعليه فانهن ويعملهن المتقن كن خير سفيرات للاردن في كل مكان تم عرض مفارشهن البدوية فيه. 0

بعض منسوجات نساء بني حميدة



## 1368 امرأة يعملن في النسيج، ومد النول، وغزل الصوف وصبغه ببيوتهن

اصغر مؤلفتين في فلسطين

# روان وديما تؤرخان لمشاعر الاطفال اثناء التهجير



رام الله -

● «التهجير في ذاكرة الطفولة» كتاب ليس من تأليف كاتب مشهور او خبير في الشؤون السياسية او الاجتماعية وانما لطفلتين تبلغ احداهما 16 والاخرى 17 عاما. بعد ان رأى كتابهما الاول النور قبل 3 سنوات عكفتا على تأليف كتاب ثان صدر مؤخرا في رام الله.

انهما روان وديما الضامن، اختان مازالتا على مقاعد الدراسة وتحلمان بمستقبل يستطيع الطفل فيه ان يعبر عن نفسه ويتوقف فيه الكبار بالاستخفاف بقدرات الاطفال ولم يتوقف الكتاب على تسجيل احاديث كبار في السن يستعيدون ذكريات مضت اثناء حرب عام 1948 وانما يمتد ليشمل توصيات وتحليلات واستنتاجات.

وروان وديما الضامن، من مواليد عمان عام 1979 و 1980 بدأتا بكتابة المقالات في الجرائد اليومية منذ سن السادسة وشاركتا باوراق عمل تظهر رأي الطفل في عدة مؤتمرات عربية خاصة بالطفل. اصدرتا كتابهما الاول سنة 1994 بعنوان «اطفال فلسطين ايام زمان ، يوميات اطفال فلسطين قبل عام 1948». وانتقلتا مع عائلتهما للاستقرار في رام الله عام 1994 يعمل والدهما مهندسا مدنيا والام باحثة اقتصادية، وكان لهما تأثير كبير عليهما.

وفي مدرستهما التقيناهما.. طالبتان في المريول المخطط بالاخضر تدرسان في المرحلة الثانوية ويشع من عيونهما التصميم والامل والحماس للمستقبل. تتكلمان بمنطق سليم وبقدرة فائقة على تحويل ما يدور بخلديهما الى لغة معبرة.. وهذا ليس غريبا على طالبتين متميزتين بين اقرانهما في غرفة الصف.

* كيف بدأ مشواركما مع تأليف الكتب وخاصة وان هذه هي التجربة الثانية لكما، وكيف لفكرة تأليف الكتب تخطر على بال طفل؟

- عندما جاءتنا الفكرة كنا نبلغ 10 و11 من العمر. وبدأت عندما الفت الوالدة كتابا، وكنا نشاهدها وهي تعمل به فدبت بنا الغيرة وحب التقليد، ولا عجب في ذلك فنحن بطبيعتنا نحب الكتابة والمطالعة. فكرنا عن ماذا نكتب ووجدنا اننا نحب ان نعرف كيف عاش اجدادنا في فلسطين.. فكتبنا قائمة طويلة من الاسئلة وبدأنا باجراء المقابلات.. شجعنا الاهل كثيرا. ونحن لم نعمل شيئا مبتكرا وانما وجدنا ظروف البيت مهيأة فكان ان الفنا كتابين.

* لقد كانت لديكما تجربة سابقة في التأليف وكانت اعماركما عندها 12 و13 سنة. فهل تحدثتما قليلا حول هذه التجربة؟

- حمل الكتاب اسم «يوميات اطفال فلسطين قبل عام 1948». وصدر في ربيع عام 1994. وقد فكرنا في هذا الكتاب ان ننقل طفولة الاجداد والجدات على ارض فلسطين في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن. وتم تجميع المعلومات من خلال مقابلات مع 30 شخصا من مختلف مناطق فلسطين وقد شملت المقابلات الاكلات والمدارس والالعاب الشعبية واوقات الفراغ والمواقف الطريفة والنضالية التي مر بها الطفل حينئذ.

* الاخوات في هذا العمر المتقارب.. عادة لا تتفقان.. فكيف اتفقتما. وكيف تم التوزيع بينكما؟

- تضحك ديما وتقول: فعلا، كثير ما اختلفنا في نقاط معينة ونحن نؤلف الكتاب ولكننا لجأنا الى طريقة الاقناع. فكل واحدة منا كانت تدلي بوجهة نظرها وتحاول ان تساندها بحجج، حتى تقتنع الاخرى بها. اما عن تقسيم العمل فقد كنا نعمل في وقت الفراغ فقط. فواحدة مسؤولة عن طرح الاسئلة والاخرى عن التسجيل. فكثير من الاشياء لا تظهر بتسجيل الكاسيت اثناء المقابلة ومنها حركات وانفعالات الراوي، والانطباعات عن شخصيته وكان لابد ان نسجل كل ذلك. وقد استغرقنا في تأليف هذا الكتاب 3 سنوات.

* لماذا اخترتما موضوع الهجرة بشكل عام لهذا الكتاب وتلك التي تتعلق بذاكرة الطفل بشكل خاص؟

- في عام 1948 هاجر مليون فلسطيني من اراضيهم. نصف هؤلاء هم من الاطفال. اما التأريخ فقد تطرق للكبار ولم يأخذ في الحسبان صوت الاطفال. وفي المنهج العلمي يقولون ان ذاكرة الطفل لا يوجد لها علاقة بالاحداث السياسية. ومما استنتجناه في كتابنا هذا ان ذاكرة الاطفال اقوى من ذاكرة الكبار، ومرتبطة بالمكان بشكل اكبر ويستطيع الطفل ان يصف الاماكن والاحداث بدقة اكبر بكثير من الكبير الذي يحمل ذاكرة مختلطة بالاضافة الى اننا نعتبر اطفالا، والطفل ادرى بما يفضل ان يعرفه. ولذلك ركزنا على موضوع ذاكرة الطفولة عام 1948 حاولنا ان نصيغ المقابلات حسب شخصية الراوي وبين كل مقابلة واخرى كنا نحدد فترة زمنية طويلة حتى نستطيع التعايش مع القصة، وكنا في بعض الاحيان نزيد تفاصيل نعتقد بانها ضرورية ليكتمل المعنى ومرات اخرى نحذف الكثير من المعلومات غير الضرورية. كان من الصعب ان ننقل شخصية الراوي، ولكن بالتسجيل استطعنا ان ننقل احاسيس الراوي وانفعالاته على الورق.

* ولكن هل ساعدكما احد في ذلك؟

- ابدا لم يساعدنا احد وقد رفضنا تدخل اي شخص، حتى اننا رفضنا ان يدقق الكتاب لغويا خوفا من ان تتغير فيه جملة او عبارة وتؤدي الى تغيير في المعنى او في القصد. وقد ساعدتنا والدتنا في اعطائنا بعض الملاحظات. فقد كنا ننوي ان ننشر المقابلات فقط كما هي مثلما فعلنا في الكتاب الاول، ولكن نصحتنا والدتنا بان نكتب عن تجربتنا هذه وان نوضح ما خلصنا اليه من استنتاجات حول موضوع الكتاب وكذلك توضيح المشاكل التي واجهتنا. وفعلا كان ذلك.

* ما هي المشاكل التي واجهتماها اثناء العمل؟

- واجهتنا العديد من المشاكل منها ايجاد الاشخاص المناسبين للمقابلة . فقد اردنا ان يكونوا من مختلف مناطق فلسطين ومن عمر معين، متعلمين وغير متعلمين ومن النساء والرجال وحالتهم الاجتماعية مختلفة، وبعد الوصول الى بعض الاشخاص رفضوا ان يقابلونا لاننا اطفال.

وبعض من الناس الذين قابلناهم كانوا لا يأخذون الموضوع بجدية، وبالمقابل فان كثيرا ممن قابلنا ساعدونا للوصول الى ما نريد.

* ذكرتما في الكتاب انه واجهتكما صعوبات من الناحية النفسية كادت ان تمنعكما من مواصلة العمل. فما هي وكيف تغلبتما عليها؟

- في احدى المقابلات الاولى، قابلنا احد الاشخاص الذي كان يبلغ 10 سنوات من عمره في عام 1948 وحدثنا عن المجزرة التي شاهدها في جامع اللد عام 1948، وكيف رأى احد المناضلين يطلق الرصاص على اليهود وبعد ان نفدت ذخيرته قطع اليهود رأسه وحملوه ليروه الى الناس. والمعاناة التي عاناها كطفل وكيف كان ينتقل في قرى رام الله بعد الهجرة يبحث عن لقمة يقتات فيها . هذه الاحداث اثرت علينا نفسيا اضافة الى ذلك فكثير من الاحيان لم نكن قادرين ان ننهي المقابلات في جلسة واحدة نظرا للحزن والالم والحالة النفسية السيئة التي كانت تسيطر على الراوي. واحيانا لم نكن قادرين السيطرة على الراوي او على سير مجرى الحديث. وفكرنا في فترة ان نتوقف وان لا نكمل الكتاب. ولكن في النهاية عدنا وقررنا ان نستمر وان نظهر كيف اثر التهجير في عام 1948 على الاطفال الفلسطينيين وذاكرتهم .

* ما هي ردود الفعل على تأليف هذا الكتاب؟

- ردود الفعل كانت متراوحة فهناك من قرأ الكتاب وثمن الجهود المبذولة من ناحية توثيقية وعلمية وهناك ايضا من لم يقتنع اننا كتبنا هذا الكتاب بجهودنا الذاتية. وان دل ذلك على شيء فانه بالتأكيد يدل على ان الناس لا تهتم بالاطفال ويستخفون بقدراتهم الذهنية. وفي النهاية تبقى هذه ردود فعل لحظية تظهر لحظة اصدار الكتاب ولكنها تختفي بعد قليل، كما كانت في كتابنا الاول. فلا يوجد هنا من يهتم بالطفل ويأخذ بيده ويشجعه على الاستمرار.

* هل يوجد مشروع لكتاب قادم؟

- حتى الان لا، فهناك صعوبات كثيرة واجهتنا قبل ان نصدر هذا الكتاب وعندما سنفكر في تأليف كتاب آخر فعلينا ان نكون مستعدتين لذلك. فالعمل في هذا الكتاب كان يحتل مساحة كبيرة من وقتنا، تقريبا 8 ساعات كل يوم خلال ايام العطل المدرسية.

* وما هي مشاريعكما للمستقبل؟

- تبدأ روان بالحديث قائلة:سأنهي دراستي في الثانوية العامة هذا العام وسأقدم امتحان التوجيهي قريبا. ولكن لا اعلم اذا ما كنت سأستمر في التاريخ الشفوي. انا احب التعليم واعتقد بانه اساس المجتمع واتمنى ان استطيع ان اعمل مستقبلا في مجال ابتكار وسائل واساليب جديدة في التعليم، وارى ان المهم هو كيف نصل الى المعلومة واذا ركزنا على ذلك فان مجتمعنا بالتأكيد سيتقدم.

ديما: انا في الصف الاول الثانوي، الان امامي كثير من الوقت لاحدد ما الخط الذي سأسير فيه مستقبلا. ولكن بالتأكيد فانه لن يكون التاريخ الشفوي لانني اعتبره هواية، ولا افكر بدراسته.0

بعد ان صار عمره 81 عاما

# شارع الرشيد في بغداد.. لم يهرم

بغداد -

● عندما تكون في شارع مزدحم تصطف على جانبيه المحال التجارية ذات الشؤون المختلفة، والمزين باعمدة رخامية تمتد على رصيفه حتى تتلاشى في عينيك على نسق واحد، والمحلى بالزخارف الاسلامية وطراز العمارة القديمة.. والمكتظ دائما بالمارة والسيارات.. تعرف انك الان في شارع الرشيد..

الشارع الذي بلغ عمره على هذه الهيئة (81) عاما كان قبلها طريقا يشق المساكن والحدائق والبنايات.

شارع الرشيد. قلب بغداد وقبلتها، ورغم سنواته الطويلة فهو قائم بالحيوية والنشاط، لم يشخ او يهرم، وما زال طريا بصباه. بذلك الزمن القديم الذي نشأ فيه وترعرع.

يبدأ شارع الرشيد من الباب الشمالي لبغداد القديمة الباب المعظم الى الباب الشرقي، وعند افتتاحه في 23 تموز 1916 لم يكن يمتد الى الباب الشرقي وانما الى منطقة السنك بسبب اعتراض القنصلية البريطانية على تهديم جزء من بنايتها لاكمال الشارع.

وفي تلك الاثناء قامت الحرب العالمية الاولى، فترك امره، وعندما احتل الانجليز بغداد قادوا الاسرى العثمانيين فيه وسموه بشارع النصر، بعد ذلك سماه الملك فيصل بشارع الرشيد.

هذا الشارع يحمل الكثير من الذكريات والتواريخ المهمة لابناء بغداد، فهو ما زال يستقطب اهم الانشطة الاقتصادية والتجارية والادارية، ويحتفظ بصورة معمارية متميزة، من محلات بغداد القديمة واسمائها المعروفة، الميدان، البدرخانه، باب الاغا، الشورجة، رأس القرية، سيد سلطان علي، وتنتهي عنده اشهر الجسور، الاحرار، الشهداء ، الجمهورية، وفيه اقدم صالات السينما مثل سينما (بليت) التي تأسست عام 1922 وسميت فيما بعد بسينما (العراق) وزاد عدد دور السينما في هذا الشارع على (12) دارا ازيل بعضها وما زال بعضها الاخر موجودا..

اما المقاهي فكانت كثيرة جلس فيها وتذاكر وتناقش اكثر البغداديين القدامى ودارت فيها نقاشات وفعاليات سياسية، وكانت مستقرا للشعراء والادباء وطلبة الجامعات واشهر هذه المقاهي هي، حسن عجمي، والبرازيلية، والزهاوي، وينتصب في شارع الرشيد تمثال عبد الوهاب الغريري احد منفذي عملية اغتيال عبد الكريم قاسم وقبله تمثال لشاعر العراق الكبير معروف الرصافي.

وارتبطت بشارع الرشيد ذكريات لاحداث وطنية واجتماعية وتظاهرات عاشتها بغداد للتنديد باوضاع سياسية يرفضها العراقيون..

ويتميز شارع الرشيد بابنيته واسواقه خصوصا السوق العربي ومعالمه الاثرية ومنها جامع البدرخانه والمدرسة المرجانية..

ان هذه المزايا ما زالت هي التي تقدم شارع الرشيد في نفوس العراقيين لكي يتجولوا فيه. فليس هنالك عراقي لم يشاهد هذا الشارع، بل انه موقع سياحي يتطلع الى مفاخره السائحون من مختلف العالم.

لقد اصبح على شارع الرشيد الذي يزدهي بالعمارات والابنية الحديثة ان لا يتخلى عن طابعه الاثري الرائع، ولعله كان جديرا ان يفرض على العمارة الحديثة ان تتخذ المواصفات القديمة في البناء. 0



شارع الرشيد



# كل شيء ثانوي اعتبره اساسياً في حياتي

□ [illegible] — طاهر الوريكات

● يتميز كل فنان اردني حالياً بميزة تميزه عن غيره من الفنانين بحيث اوجد كل منهم هوية فنية معينة خاصة به ومنهم الفنان الاردني اسعد خليفة صاحب اللمسة الفنية التي ميزته من خلال صوته ومدى قدرته على التعايش مع الادوار التي يقوم بها.

" العرب اليوم " كان لها لقاء مع الفنان اسعد لمعرفة المزيد عن مشواره الفني:-

* هل لك ان تحدثنا عن طفولتك؟

– لقد ولدت في القدس وحالياً انا من سكان عمان وابلغ من العمر الاربعين، طفولتي كانت عادية جداً رافقني خلالها ثلاثة اخوة، وكأي طفولة تميزت بها بالشقاوة والطموح لتحقيق شيء جميل في الحياة، وبالنسبة لتحصيلي العلمي فأنا احمل درجة البكالوريوس في الصحافة والاعلام.

* وماذا عن عائلتك؟

– لدي أسرة عادية مرتاح جداً معها فهناك اربع بنات وصبي هم: روان و روزان وليلى وعبلة وزوجتي التي اكن لها كل التقدير اما ابني راكان فهو نجم تلفزيوني بالرغم من صغر سنه قام ببطولة العديد من الاعمال التلفزيونية على المستوى المحلي والعربي.

وهو حالياً يطمح لمستقبل فني يحقق من خلاله قفزة مميزة له في الساحة الدرامية.

* ما الذي دفعك بداية لحياة التمثيل الدرامي؟

– بالبداية كانت هناك اصوات داخلية لدي كنت أشعر بها تجاه الفن بشكل عام فكتبت القصة القصيرة ومن ثم الشعر، ومن خلال البحث والتقصي ما بيني وبين نفسي استطعت ان احدد ذلك الشيء الذي دفع بي اخيراً للاتجاه الفني التعبيري وبالذات التمثيلي وبالرغم من ذلك لا زلت امارس الكتابة الدرامية واعداد معظم البرامج التي اقدمها وفي الغالب العديد من اعمالي ان لم اكن صاحب فكرتها فلدي دائماً ما اضيفه على ما يقدم الي.

* ما هي اولى بداياتك الفنية؟

– اولى بداياتي الفنية كانت في عام ( 1978 ) من خلال مسرح شبابي متنقل سمي بمسرح الهواة حيث قدمنا خلاله العديد من الاعمال في المحافظات. وعلى المستوى الرسمي كانت اولى بداياتي مسرحية مع المخرج ( هاني صنوبر ) عام ( 1983 ) في مسرحيتي «تغريبة زريف الطول» بدور الجمال و (جنون العاقل ).

* كيف تقوم باختيار الادوار التي تناسبك؟

– بشكل عام احب ان اقوم بالادوار التي لم اقدمها في حياتي من قبل ولا احب ان اكرر الكلام العادي "العامي" وانا مقل جداً في اختياري للادوار التي تناسبني وعند اختيار احدها يكون لدي عدة خطوات محددة مسبقاً اولها حب الشخصية نفسها وثانيها اذا لم يكن الاسم مناسباً للدور اتفق مع المخرج او الكاتب احياناً على وضع اسم جديد للشخصية ثم اهتم كثيراً بشكل الشخصية من حيث الملابس والايقاع الحركي ومفردات اللغة الدرامية وبالتعاون مع كل اعضاء فريق العمل.

* يتميز الممثل اسعد خليفة من خلال صوته فما تقول؟

– بالنسبة لصوتي فهو مطلوب كثيراً وخاصة في التعليق على العديد من البرامج العلمية والوثائقية والدرامية الواضحة وهو معروف لا على المستوى المحلي فقط بل على مستوى المحطات الفضائية التي تبث بالعربية، وانا كذلك اقوم بالاشراف على تنفيذ معظم النسخ العربية للبرامج الوثائقية العالمية التي اعلق عليها.

**صوتي مطلوب للتعليق على البرامج الوثائقية والتعليمية**

وقد حصلت على عدة جوائز من خلال التعليق كان منها الجائزة الاولى للفيلم الوثائقي في مهرجان تونس والمغرب خلال فيلم « الخط العربي» من انتاج التلفزيون الاردني واخراج "فؤاد ميمي" واخيراً قدمت في مهرجان القاهرة الثالث ثلاث مواد وثائقية كانت بصوتي وفاز منها بالجائزة الاولى في الفيلم الوثائقي « سامراء » من سلسلة البرنامج الشهير " ذاكرة مكان" والذي تنتجه قناة دبي الفضائية والتي اتعاون معها منذ بثها.

* احب الممثلين لك؟

– على المستوى المحلي اكن الكثير من التقدير والاحترام للاستاذ الكبير محمود ابو غريبة الذي اتمنى له دائما طول العمر، اما على المستوى العربي فالفنانان كمال الشناوي، وعبد الله غيث، من العمالقة اللذين يطمح كل فنان ان يكونا قدوة له، وعلى المستوى العالمي فالممثل ميل جيبسون من الممثلين الذين احببت مشاهدة افلامهم وخاصة « القلب الشجاع » الذي ابدع فيه واثر خلاله بكافة المشاهدين على جميع المستويات.

* احب المغنين لك؟

– ان المطربين القدامى هم الاكثر اعجاباً وطرباً في وخاصة المطربة « اسمهان » بشكل خاص اما بالنسبة للاغنيات الجديدة فالكل يعجب ولا يطرب خاصة الفيديو كليب وهي سريعة الذوبان وهذا يأتي من ايقاع العصر وطبيعة الثقافة.

* هل لك ان توضح لنا المشاكل التي تواجه الفنان على المستوى المحلي والعربي؟

– على المستوى المحلي بشكل عام اكبر عائق للافكار الابداعية للفنون الدرامية في بلدنا اننا حتى نوصل رسالتنا للمشاهد يجب ان تمر من خلال القرار الاداري المؤسسي الرسمي حيث اذا رضي عليك المسؤول فأنت مبدع، والعكس صحيح.

ويلاحظ بالفترة الاخيرة لادارة العديد من الفنانين الاردنيين للانتاج بشكل او بآخر، وهذا يفترض ان يكون سبيلاً لنرقى بما نقدمه خلال اعمالنا التلفزيونية ولا يهم كثيراً اذا ضاقت مساحة الحرية في التعبير عما لدى الفنان حيث لم تصل بعد الى المرحلة التي تقطع فيها الاعناق لتقديم الجديد كما كان يحصل ايام الصراع بين الكنيسة والعلم في اوروبا حيث قدمت في تلك الفترة اكبر الانجازات والاختراعات التي كانت تودي بحياة صاحبها فكلما ضاقت دائرة الحرية كلما زاد التحدي وبدت الاشياء اجمل.

اما على المستوى العربي فحتى نرقى بالفن الدرامي الاردني يجب ان نستفيد من تجربة اخواننا العرب في كل الاقطار العربية لاستكمال العملية الدرامية بكل عناصرها للوصول الى العمل الدرامي الكامل فلا يمكن ان اقدم عملاً جيداً ما لم يستكمل وجود النص الجيد واداة التعبير او الممثل الجيد. والمخرج المتمكن من ادواته واخيراً وهو الاهم التمويل الكافي.



الفنان اسعد خليفة يتحدث لـ [illegible]

ومن خلال التجارب مع الممثلين العرب احسست ان لا فارق بيننا سوى الظروف واعني بها مستوى القدرة الفنية للفنان العربي اذا ما قورن بنا.

* ما هي الحلول باعتقادك لتلك المشاكل؟

– بداية التمويل مسألة مهمة جداً حيث اقترح ضم اكبر عدد من المنتجين المحليين خلال عدد اقل من الشركات، كما يجب ان يكون هناك رعاية رسمية أمينة لكل المواهب الموجودة وبالنسبة للمسرح فهو ولي الامر الشرعي للفنان ولا يعقل ان يكون هناك فن وثقافة دون فرق مسرحية قومية تمد الحركة الفنية بدماء جديدة دائماً. كما آمل من نقابة الفنانين الدقة في اختيار الاعضاء بكافة مراتبهم وآمل من الاعضاء الالتزام بما يتم الاتفاق عليه في اللوائح الداخلية والقرارات المصاغة، ومن الامور الهامة التي نطالب بها كفنانين اردنيين توفر الامور اللازمة لقيام سينما اردنية تنافس السينما العربية واهمها التمويل وما يتبعه من معطيات.

**اضيف من خبرتي على ما يقدم لي من اعمال**

الفنان اسعد خليفة

* ما هي اخر الاعمال التي شاركت فيها؟

– لقد شاركت في مسلسل اردني يدعى « حادث سير» وهو في اطار بوليسي اقوم خلاله بشخصية محقق بالبحث الجنائي تحت اسم « الرائد عناد » وهو بداية لسلسلة تلفزيونية بوليسية بدأت بالتحضير الفعلي لها وامل ان يكون اضافة لما قدمته من اعمال سابقة.

كما قمت بانتاج عمل عربي بالاشتراك مع الاخوة السوريين في مسلسل « دوائر الضياع » من بطولة ( حمدي عباس )و ( ليلى جبر ).

* ماذا بالنسبة لمشاريعك القادمة؟

– هذا العام بدأ شهر رمضان المبارك مبكراً لدي، فبعد ايام سوف ادخل استديوهات التلفزيون الاردني لتنفيذ حلقات جديدة من برامج ( آل البيت ) وهذه المرة لن يقدم في اطار مسابقة، حيث سأقدم خلاله ثلاثين شخصية جديدة من آل البيت.

وهناك برنامج ديني آخر اقدمه لقناة فضائية عربية تحت اسم " رايات الاسلام " وهو عن ثلاثين معركة اسلامية وبرنامج وثائقي درامي اردني باسم " عندما يتكلم التراب " حيث يتحدث عن ثلاثين موقع اردني باسلوب شعري وتقدم فيه قصائد لأشهر الشعراء العرب الذين مروا على تراب الاردن عبر العديد من الفترات الزمنية ومنهم « امرؤ القيس » و « ابو العلاء المعري » وسيكون هذا البرنامج بالتعاون مع القناة الفضائية الاردنية وسيعمل فيه العديد من المعدين والشعراء والادباء الاردنيين.0

# هل الليدي ديانا بانتظار مولودها الثالث؟

● صورة جديدة هامة الليدي ديانا، بعد مسلسل الصور التي اخذت لها فرحة ضاحكة على ظهر يخت الملياردير المصري/ محمد الفايد مما جعل بكينجهام يثور غاضبا معبرا عن عدم قبوله لتلك التصرفات للاميرة البريطانية السابقة، وهذه الصورة الجديدة كانت قد التقطت لها على ظهر اليخت "صقارة" وهي بلباس البحر وقد بدت عليها بوادر الحمل، فهل هي بانتظار مولود جديد؟ لقد ورد هذا التساؤل على الصفحة الاولى بصحيفة ساندي ميرور "الثرثارة"، التي اوردت توقعات الطبيب مارك بورتر الذي قال ان لديه قناعة بامكانية ان تكون حاملا.

ولقد كانت علامة انتفاخ بطنها مفاجأة للجميع، خاصة وأن ديانا حريصة على ممارسة التمارين الرياضية، وتهتم كثيرا في المحافظة على لياقتها البدنية، وفي حديث لها قبل بضعة ايام مع الصحفيين الذين يتابعون اخبارها في سانت تروبيتس حيث تقضي عطلة مع اولادها ضيوفا على فايد، الححت ديانا الى مفاجأة كبيرة ربما تقوم باعلامهم عنها خلال الاسبوعين القادمين: فساد الاعتقاد ان الاميرة ستعلن عن هجرتها من المملكة المتحدة. ولكن، وفقا ما تقوله الساندي ميرور، فربما يتعلق الامر بخبر عن حملها الثالث!

وتؤكد الصحيفة المذكورة على رغبة ديانا في إنجاب اطفال اخرين وخاصة طفلة. ولا يغيب عن بال ديانا كيفية مرور الوقت بسرعة حتى بالنسبة لها وقد وصلت لنهاية العام السادس والثلاثين من عمرها، كما ان الطفرات المزاجية التي قامت بها في الفترة الاخيرة صبت الماء في طاحونة الطبيب بورتر، مع العلم انه قد صدر نفي قاطع عن بطانتها لامكانية حملها خارج نطاق الزواج، بحيث تتسبب بفضيحة جديدة طنانة لعائلة وينسور: فمنذ ايام قليلة كان على الاسرة المالكة ان تتحمل وزر اقامة الحفلات الرسمية بمناسبة عيد ميلاد عشيقة ولي العهد البريطاني/ كاميلا باركر بولز، حيث بلغت الخمسين، وهي العدوة اللدودة لليدي ديانا، والتي من الممكن ان يكون بمقدورها الزواج من الامير/ شارلز. وكانت قد واجهت ديانا انتقادات شديدة بخصوص رحلتها الى سانت تروبيتس بصحبة عائلة شخصية محل مثار للجدل مثل محمد فايد، الذي قام بالرد بعنف على التهجمات والتلميحات قائلاً : "انه الحسد! فأنا كالأب بالنسبة لها وكل ما في الامر انه كان قد ظهر ودودا مع ديانا امام الناس، وما احتضانه لها الا كونه نابعا من خلق رجل متوسطي!

وتجهر فايد تنفيسته باجراء مقارنة لاسعة بين كاميلا وديانا: فما الاولى الا بمثابة شيء قادم من فيلم مصاص الدماء (دراكولا) في حين ان الثانية جميلة بشكل يفوق التصور ومليئة بالحيوية.0

بديع ابو عيده

عن كوريري ديلاسيرا الايطالية

# تعددت القبل والعشق واحد

□ مصطفى يوسف

●اذا كانت رحلة الألف ميل تبدأ بالخطوة الاولى، فان القبلة هي المحطة الاولى التي يستريح عندها العشاق والمحبون، وقد اتضح ان القبلة هي الشكل والوسيلة المفضلة في توضيح المعرفة والعلاقات الغرامية والمادية بين الناس.. فماذا عنها؟

تلعب القبلة دورا هاما في علم النفس، باعتبار ان وقعها وحدوثها يتركان اثرا كبيرا في نفوس الناس، فبواسطتها يظهر صدقهم او كذبهم، لا سيما بين الرجل والمرأة ويلاحظ كيف اهتم الانسان منذ عشرات القرون بمعرفة تاريخ القبلة واصلها وفصلها وكيف اكتشفت.

فالصغار وحدهم اكتفوا بسطحية تفسير القبلة الذي ورد في القواميس، ولكن الكبار رسموا حولها علامة استفهام كبيرة.

فبالنسبة للبالغين والمراهقين بصورة خاصة، وصلت اليهم تفسيرات اعمق نوعت من تاريخ القبلة الى ان جاءت الآراء متضاربة الى حد كبير.

للقبلة طرق عدة تتنوع عادة وتنبع من نفسية الذي يريد التقبيل، اذ كل يمارسها على طريقته الخاصة، ولكن هناك تصنيفا وتجزئة اساسين لها وحتى تسميات مستقلة "القبلة الطاهرة" و "القبلة البسيطة" و"القبلة الحارة" التي ينصب عليها الاهتمام بشكل دقيق جدا والمعروفة الكلاسيكية، الشفتان فوق الشفتين والفم يلتصق بالفم، وتبقى "القبلة المحرمة" المتبعة باساليب مختلفة فيما بين العشيقين والتي تتنوع حسب نفسية كل منهما وهذه من الصعب، اذا لم يكن مستحيلا، تفسيرها من خلال هذا الموضوع الصغير.

## تحريك مشاعر المشاهدين

والجدير بالذكر هنا هو ان "القبلة الحارة" ايضا التي تحدث عادة بين الحبيب والحبيبة والتي نراها قد تعدت الدقيقة والنصف على الشاشة، هي ايضا غير معقولة ونادرا ما تحدث بين رجل وامرأة في الحياة العادية، واذا اراد صانع الفيلم السينمائي أو المخرج اظهار مدتها الطويلة على الشاشة فلأنه يريد من خلال ذلك تحريك مشاعر المشاهدين والتأثير على عواطفهم وشجونهم.

و"القبلة الحارة" تختلف طريقتها واسلوبها بين العاشقين، فالمرأة تتوتر إعصابها عادة وترتبك اثناء التصاق شفتيها بشفتي المقبل، الامر الذي ترك المتعمقين من علماء النفس في شرح القبلة والتأكيد بأن الفتاة تحافظ دائما على عدم فتح فمها اثناء التقبيل اكثر من اللازم هذا عكس طريقة الشاب الذي باستطاعته التصرف بارتياح اكبر وغالبا ما يلتجئ لاستعمال لسانه في فن "القبلة الحارة" تسمية القبلة شيء ونوعيتها شيء آخر، وهناك الف طريقة وطريقة متبعة في فن العناق والقبلات، فهناك قبلة اللؤم، قبلة التأثر، قبلة الحرية، قبلة السذاجة، والصفاء، قبلة سرية او خفية، قبلة فعالة وقوية، قبلة الاستسلام، قبلة خلابة، قبلة سريعة او بطيئة، قبلة حارة ونارية، قبلة لذيذة، واخيرا قبلات محرمة.

## رأي العلماء

اذا نظرنا الى الوراء عبر العصور الغابرة ودققنا في الاشخاص الذين اهتموا بمعرفة تاريخ القبلة وهويتها لتفاجأنا ان هناك مجموعة من العلماء والباحثين وعلماء النفس والطبيعة والمؤرخين قد صبوا اهتمامهم بشكل بالغ الجدية بتاريخ القبلة وكلهم رجال عظماء لم يتفقوا على رأي موحد عن جنسية القبلة، كما انهم لم يتوصلوا الى حل لهذا الموضوع.

منذ سنوات طويلة صرح البروفيسور كريستوفر نيروب قائلا : "ليس لدي الدليل القاطع عن هوية القبلة الحقيقية، فهناك تقاليد عند بعض الشعوب يقبلون بواسطة الانف، وبعضهم الآخر يحيون بعضهم البعض بواسطة التنفس أي الانف على الانف، والفم على الفم، ثم يتنفسان مقابل بعضهما البعض، ولا شك في ان القبلة الرائجة في عهدنا اليوم "قبلة الفم على الفم" لها علاقة مباشرة بالاسلوب وطريقة التنفس هذه حين اضيف عليها حاسة الذوق ايضا، باعتبار ان اندماج الشفتين واللسانين لهما دورهما الاساسي في العملية.

**السينما تستغل القبلة لتحريك مشاعر المشاهدين**

مؤرخ كندي قال عن الانسان في العهد الحجري.. كان الرجل يقبل زوجته عن طريق لسانه، حيث كان يغمسه بالملح قبل ان يلصقه بالمكان الذي يريد تقبيله، والملح هنا له تأثير قوي في تصعيد لذة طابع القبلة.

## القبلة في الاساطير

تعود الاسطورة الى آدم وحواء، وتقول الاسطورة ان آدم كان يجلس بجانب حواء وهي تغط في نوم عميق وهي عارية تماما، تحت شجرة التفاح، فجأة تحوم حول وجه حواء فراشة لتحط فوق شفتيها، وهنا تبتسم حواء ابتسامة ناعمة وهي لا تزال نائمة عندئذ يشعر آدم بسعادة متناهية لهذه الابتسامة الجميلة فيحاول بدوره ان يلمس شفتيها بشفتيه، فتنجح التجربة لتكرر حواء الابتسامة السعيدة نفسها، في الوقت الذي يشعر فيه هو الآخر بالانتعاش ورعشة غريبة تسري في جسده، وتكررت المحاولة الى ان اكتشف لذة القبلة.

وهناك اعتقاد ان للقبلات تأثيرا على نفوس الناس، وكثيرون يؤمنون بفعالية سحرها، كالبعض الذي يعتقد بانه اذا قبل الارض ثلاث مرات متتالية يستطيع ان يستمد من ذلك الشجاعة والقوة الجسدية، وفي بلدان اخرى اعتاد الناس ان يقبلوا قطع الحطب والخشب قبل رميها الى النار، حيث يسود اعتقادهم بانها ستشتعل بسرعة اكثر ويشتد لهيبها بقوة اشد لتأمين تدفئتهم بسهولة. وهناك ايضا فئة معينة من الناس يقبلون أنف الحمار ليتخلصوا من سحر ما او ازعاج نفسي يعتقدون انه سحر.. ولا ننسى ان اغلبية الناس اليوم يقبلون قطعة الخبز بعد لمها عن الارض باعتبار ان الخبز هو هبة من الله.

ويقول الدكتور ويلسون فلنت الاميركي "القبلة رهيبة .. وفيها تنحصر اخطر الامور الانسانية لا سيما المكر الرهيب .. انها كالسرطان الفاتك الذي يسري في جسم الانسان دون ان يستطيع احد معالجته".

الاميركيون اكثر الناس الذين يهتمون بالقبلة اليوم، وصنف الاميركيون القبلة. فهناك القبلة الفرنسية التي لها احترام كبير بين الناس، اما القبلة الالمانية فهي قوية جدا وتتحلى بالصبر الطويل، وهناك القبلة البلجيكية التي تعتمد بصورة خاصة على العاطفة والحب الرومنطيقي وهناك القبلة الانجليزية وهي قبلة جيدة وحية، وتبقى القبلة الاميركية وهي مبنية على المصلحة والروتين واصبحت ميكانيكية لا معنى لها ولا لذة فيها.

في النهاية يتضح ان القبلة هي كل شيء في توضيح المعرفة والعلاقات الجنسية والمادية والنفسية فيما بين الناس، ويبدو انه من المستحيل الاستغناء عنها لانها كما قال احدهم .. "الموت من أجل قبلة اجمل شيء في الحياة"0

هكذا من الأصل

# الروائي عبدالخالق الركابي

# هل صحيح ان الجنة مكتبة هائلة؟

□ بغداد – العرب اليوم – خاص

● اذا كان الروائي عبدالخالق الركابي يعيش، انسانا، معادلة الحياة والموت.. فانه «كتابة واعمالا روائية» يتمثل معادلة الواقع والتاريخ في ما يكتب، جاعلا من الكتابة انتصارا للحياة فيه على الموت الذي هدده اكثر من مرة..

من هنا كان «الاتكاء على العكاز» ضبطا منه لمساره اليومي في الحياة..

كما كان الامساك بالقلم، والتمسك بالكلمة ضبطا لحركة هذه الحياة في داخله، وهو يفجر، في كل عمل روائي جديد يكتبه، هذا الخصب الفكري في حياة مضطربة يعمل على ايقاف تداعياتها الروائي الذي يحتضن به حياته وحيوات الاخرين، وهو يدوزن ايقاعاتها بنتائج ناجزة..

فهو حين يعد اصابعه بين الكلمات انما يبحث فيها عن هويته – هذه الهوية التي لا يجدها في غير الكتابة – وهو الذي يجد الكلمة، والكلمة وحدها، قادرة على اضاءة وجود الانسان وتمييز دوره في العصر.

ومن هنا فان الحوار المباشر معه يضيء الكثير من مناطق النفس والكتابة عنده:

* حين يتأمل القريب منك في حياتك يجدها: حياة بين الكتب، وحياة بالكلمة..

– هذه الملاحظة منك تستدعي الى الذهن الثنائية الفلسفية المعهودة: الخارج والداخل، الموضوع والذات. فحياتي بين الكتب هي وجودي وسط حيوات الاخرين: المتنبي، دانتي، شكسبير، ديستويفسكي، كافكا، بروست، جويس، والسياب...والخ.

في حين ان حياتي بالكلمة هي تمثلي لذلك الوجود مع نفسي.. هي «اناي» وقد تجسدت على شكل حروف وكلمات. ولعل «باشلار» هو خير من عبر عن هذا الامر بكلمات بليغة.. فعلى احدى صفحات كتابه: «شاعرية احلام اليقظة» يطرح سؤالا بالغ الروعة: «اليست الجنة، فوق في السماء، مكتبة هائلة؟». وبعده بصفحات يورد جملة تبدو متممة لذلك السؤال: «الكتاب هو دوما بالنسبة لنا «بزوغ» فوق الحياة اليومية. الكتاب هو من الحياة المعبر عنها. اذن هو اضافة على الحياة «تلك هي المسألة ان تكون الجنة على شكل مكتبة، وان يكون الكتاب بزوغا فوق الحياة اليومية».

* اذن بالامكان القول – في ضوء هذا – ان الكلمة عندك تشكل فعل انتصار.

– هي فعلا كذلك انها انتصار على الزمن.. على الفناء والموت فكلمة تكاد تغدو المبرر الوحيد لوجودي. فكل شيء حولي – بحسب تعبير هير قليطس – دائم السيلان والتفتت والتغير، اذ انك لن تنزل في النهر نفسه مرتين. كل شيء سيهرم ويشيخ ويندثر – بما فيه انا نفسي – ولا يبقى من بعدي الا بعض كلماتي – الاجدر منها بالبقاء – لذا فالكتابة اخطر اكتشافات الانسان، وسيتبقى ما بقيت الحياة على هذا الكوكب.

* ولكن.. الا تجدها اليوم مهددة بوسائل ثقافية اخرى؟

– لا تصدق ما يشاع عن ان دور الكتابة في طريقه الى الانحسار بفعل التقدم التكنولوجي الهائل.. هذا ضرب من خرافة. نعم، قد تعني التكنولوجيا المبدع في اختصار الكثير من الجهود.. تعينه في سرعة الالمام بما يريد الالمام به.. الا ان الكتابة ستبقى حرفة المبدعين الازلية الابدية، بها وحدها ينتصرون على الفناء.

* ولهذا تجدك من خلال الكلمة، وبالكلمة تتشبث بالواقع والتاريخ معا؟

– الواقع والتاريخ اشبه بوجهي العملة الواحدة: الاول يمثل نبض الحياة اليومية بكل حرارتها ودفئها.. والثاني يمثل ذلك النبض وقد تحول الى وثائق وشواهد مدونة والكلمة اعني الكلمة في النص الابداعي – بمعزل عن هذين الوجهين تبقى اشبه بدالة قضية – كما يقال في علم المنطق – لا سبيل الى تحويلها الى قضية الا باستثمار ذينك الامرين، انذاك فقط يصبح في مستطاعنا ان نطابق بين تلك القضية والواقع الخارجي.

* هذا الموقف، وهذه الرؤية هل يجعلان فهما للعالم، ووعيا لوجودك – حركتك فيه؟

– بالتأكيد وقد يكون هذا وحده سر امتهاني حرفة الكتابة فالمبدع، عادة، انسان حالم لا يكف عن طرح الاسئلة، وهي اسئلة مهما تنوعت وتعددت وتناقضت في الوسع ايجازها في سؤال واحد يدور حول مغزى الوجود.

احيانا يستغرقني حلم يقظة افترض خلاله وجود الارض والشمس والقمر والكواكب والنجوم والمجرات من دون وجود الانسان انه افتراض مفزع يجعلني اجفل خافق القلب، وانا اقول: لا.. لا.. ذلك ضرب من المستحيل، اذ لا مبرر لوجود الكون كله من دون وجود وعي يعكس عليه ذلك الوجود. كان لا بد للانسان من ان يوجد ليصبح لكل شيء مغزى.

* من خلال هذه النظرة، وهذا الموقف.. ما الذي تريد، وتعمل على تأكيده لانسان عصرك؟

– لعلني معني بأن اؤكد لنفسي – قبل غيري – ما اريد تأكيده من خلال كتاباتي اما ما هو ذلك الشيء الذي اريد تأكيده؟ فذلك مرهون بطبيعة ما اكون منهمكا بكتابته فالمبدع – في الغالب – اقرب ما يكون الى ذلك المذهب الفلسفي الذي يستحيل دحضه برغم سذاجته، وهو مذهب «الانا وحدية» الذي مفاده – بحسب تعبير سارتر – انني انا وحدي الذي اوجد، وان سائر الكائنات – من ناس واشياء – هي فقط افكاري وتصوراتي.

* وهل تجد عصرك يستجيب لهذا الموقف منك، بما يتضمن من منطق ورؤية؟

– انه سؤال كبير يقضي الواقع تحجيمه بحجم شهرتي المتواضعة، اذ ان كتبي محدودة الانتشار بسبب صعوبة توزيع الكتاب العراقي بعامة. في هذه الحالة فقط استطيع الاجابة عن سؤالك بالايجاب، فانا سعيد باستجابة جمهوري لكتاباتي – ولا سيما روايتي الاخيرة : «سابع ايام الخلق». فعلى الرغم من مرور اكثر من ثلاثة اعوام على صدورها، ما تزال الانطباعات والمقالات النقدية عنها تلاحق، ناهيك عن ذلك الاعجاب والحب التلقائيين اللذين استقبل بهما في حياتي اليومية.

* ولكن، قل لي: باية امال، واية احلام تتقدم بوجودك نحو القرن المقبل؟

– بآمال حذرة واحلام اطمح في ان لا تتحول الى كوابيس. فالاعوام الاخيرة برهنت على ان الانسانية جمعاء مقبلة على فترة ان لم تكن مظلمة فانها ليست شديدة الاضاءة بالتأكيد فالانسان يزداد عزلة «واغترابا»، حتى بات يخشى ان يكون قد دخل عصر الخيال العلمي من دون ان يدري فها هو يقتل ويطارد ويصفي عرقيا ويحاصر ببرود اعصاب لا يحسد عليه.

* وعلى اي نحو تتوقع وجودك فيه؟

– اكثر شيخوخة وحزنا.. ولكن، في الوقت نفسه، اكثر نضجا وحكمة، اذ انني تلميذ نبيه في مدرسة الحياة اخذ نفسي، ثقافة ووعيا وابداعا، بجدية مفرطة، ولا ادع يومي يمر من دون ان اقاضيه الثمن، وعلى العموم، وبرغم نبرة الكآبة الطاغية على صوتي، احب ان اؤكد ان ثمة مشروعات ابداعية عديدة ما ازال اطمح في انجازها، وثمة كتب عديدة ورائعة على قراءتها، وكتب اخرى قد اعود اليها ثانية وثالثة، واصدقاء رائعون ما زال في الروح عرق ينبض شوقا الى مواصلة اللقاء بهم في القرن القادم. ○



الروائي عبدالخالق الركابي

---

الاحتفالية الثانية للجدل الفكري وتبادل الاتهامات!!

## بعد «الافغاني».. الامام محمد عبده يثير مداخلات ساخنة بين المفكرين

□ العرب اليوم – القاهرة – فتحي خطاب

● بعد ان شهدت الاحتفالية الخاصة بمرور مئة عام على رحيل المفكر الاسلامي جمال الدين الافغاني جدلا واسعا ووجهات نظر متعارضة واتهامات دارت حول انتقادات حادة لمواقف واتجاهات ورؤية رائد الفكرة الثورية واصلاح المجتمع الاسلامي «الاختلاف» بين عدد من اساتذة الفلسفة من بينهم الدكتور حسن حنفي والدكتور عاطف العراقي وقد تكررت نفس المشاهد تقريبا ونفس الاتهامات خلال الاحتفالية الخاصة بمرور تسعين عاما على رحيل الامام الشيخ محمد عبده والتي عقدت تحت عنوان «الامام محمد عبده مفكرا ورائدا للاستنارة»، واذا كان المؤتمران قد شهدا (معارك ساخنة) بين المفكرين من ذوي التوجهات المختلفة، وشهدت المناقشات التصادم بالاتهامات فان الاوساط الفكرية والادبية ترى ان ما حدث يبرهن على ثراء فكر الشيخ جمال الدين الافغاني وتلميذه الامام محمد عبده وتنوع الاجتهادات حول تقديسه، وانما نقد هذا الانجاز واستلهامه والاضافة اليه ان امكن باعتباره حلقة في سلسلة متعاقبة ممتدة.

### تلميذ فاق استاذه

وفي اطار الاحتفال باحياء ذكرى الامام الشيخ محمد عبده اشار الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الى ارتباط اسم الشيخ محمد عبده باسم جمال الدين الافغاني ارتباطا وثيقا، فقد تتلمذ محمد عبده على يد الافغاني وشاركه في ارائه وفي نضاله ضد الاستعمار، واشتركا معا في اصدار جريدة «العروة الوثقى» في باريس، ولكن من الظلم لمحمد عبده وللتاريخ ان يتم حصره في دائرة ضيقة خاصة وقد رسم بنفسه طريقا خاصا، واضحى اكثر عمقا في تفكيره وابعد نظرا في رؤيته للامور من استاذه الافغاني فاستحق ان يطلق عليه لقب «الاستاذ الامام» وقال الدكتور محمود زقزوق ان هناك اختلافا بين طبيعة كل من «الشيخين» فطبيعة الافغاني ثورية تميل الى تأجيج المشاعر واثارة الحماس الشعبي. بينما يميل الامام محمد عبده الى مخاطبة العقل وايقاظ الوعي باسلوب منطقي ويرى ان قضية الاصلاح الديني لا تنفصل عن الاصلاح الفكري بشكل شامل ولهذا حارب التقليد والجبرية ودعا الى الاجتهاد واصلاح الازهر والتعليم واطلاق ملكات الفعل. ورغم اختلاف طبيعة كل من جمال الدين الافغاني ومحمد عبده فقد عملا معا الى ان وجد محمد ببصيرته الناقدة ان اسلوب الاثارة لم يؤت ثماره المرجوة.

### الواقع والحضارة

واتفق المشاركون في مؤتمر الامام محمد عبده من المفكرين العرب على ان الامام الشيخ وبرغم تكوينه الازهري فقد استطاع ان يستوعب الواقع العلمي والحضارة الاوروبية وواقع مجتمعه والمجتمعات العربية. وان اراء محمد عبده في الدولة المدنية وانهاء الاسلام للسلطة الدينية هي اراء لا يستطيع اي من يدعي الاستنارة الدينية ان يعلنها على الملأ على الرغم من اعلان الاستاذ الامام لها كان قبل اكثر من قرن ونصف القرن. وان اجتهاد الشيخ محمد عبده قام على اسس خمسة هي النظر العقلي، وتقديم العقل على ظاهر الشرع عند التعارض، والبعد عن التكفير مهما بلغت درجة الخلاف. والاعتبار بالله في سنن الخلق. وقلب السلطة الدينية والاتيان عليها من اساسها.. واذا كان جمال الدين الافغاني قد اعتبر مسلك السياسة وسيلة لتحقيق مآربه فقد اعطى الشيخ محمد عبده للتعليم والتنوير اهمية كبرى.

### ليس سلفيا

واشتعلت جلسات المؤتمر حين انحرفت المناقشات الى قنوات اخرى فتحتها اتهامات مباشرة وحادة على هامش مناقشة فكر ورؤية محمد عبده ورؤيته للاصلاح وجهده التنظيري حيث رأى الدكتور عاطف العراقي ان الامام محمد عبده كان معتزليا وليس سلفيا، بمعنى انه لم يكن اصوليا ، لانه لو كان اصوليا لكان ارهابيا!! واتهم العراقي الفلاسفة الاسلاميين بانهم يقولون كلاما كثيرا تافها ولا معنى له!! وحين احتج المشاركون وانفعل بعضهم بحدة متسائلين «كيف تهاجم اناسا هم اعلم منك؟» واصل الدكتور العراقي هجومه على علماء المسلمين واصفا اياهم بالجمود والتخلف ومعاداة الحضارة الغربية في نفس الوقت الذي يستخدمون فيه منتجاتها ولا يستطيعون الاستغناء عنها. وقال ان من حق اي مسلم ان يفهم القرآن وفق تفكيره الخاص مشيرا الى ان المشايخ هم اعداء لكل مخالف لما هم عليه من التقليد والجمود، وزعم ان امثال هؤلاء وقفوا في وجه الامام محمد عبده واتهموه بالدعوة الى التأويل واستعمال العقل في مختلف شؤون الحياة وعدم الوقوف عند ظاهر النصوص الدينية، وفي المواجهة تراشقت كلمات الهجوم واكد الدكتور حسن دره استاذ القانون العام ان العراقي يقصر معنى الاصولية على الارهاب ويتحدث عن زمن محمد عبده وفي ذلك الوقت لم يكن مصطلح الارهاب قد ظهر، وكانت الاصولية ولا تزال تعني التمسك بالاصول الاسلامية (القرآن والسنة) وكانت كتابات محمد عبده كلها اصولية..

### اشعري تحوّل

اما الدكتور حسن حنفي فقد اتهم الامام عبده بانه كان اشعريا في التوحيد ثم تحول الى الاعتزال، وانه كان ارتدادي الثورة او عنده شيء من النكوص والارتداد لانه لم يناصر الثورة العرابية ثورة احمد عرابي في البداية، وانه كان يخضع لرغبات القوى الاستعمارية انجلترا وفرنسا وانه سمى الثورة حوادث واعتبر رؤساءها رؤوسا للفتنة. وان محمد عبده كان يمثل بالنسبة لاستاذه الشيخ جمال الدين الافغاني اول درجة في كبوة الاصلاح، وقد رد عدد من اساتذة الفلسفة والفقه الاسلامي والحضارة الاسلامية على الدكتور حنفي قائلين« ان الامام محمد عبده لم يكن ثوريا مثل استاذه الافغاني، وانما كان يدعو الى اصلاح المجتمع من خلال التربية واصلاح التعليم،واتهم الدكتور احمد ابو زيد عضو لجنة الفلسفة بالمجلس الاعلى للثقافة محمد عبده بالعصبية وانه كانت له عصبيات ثلاث هي العصبية الاسلامية ثم العصبية المصرية ثم العصبية العربية وهو يضع عصبية الجنس في المقام الاول وانه كان يؤمن بان الوسيلة الفعالة للوقوف امام القوى الغاشمة هو اثارة مبدأ العصبية وادراك الدور الذي تقوم به في تماسك الامة وتضامنها خاصة وان العصبية كما يتصورها محمد عبده تقوم على اسس اخلاقية لجتماعية دينية..

وبرغم تعدد الاجتهادات والاراء فقد اتفق المشاركون على دور الامام وحيوية افكاره التي ما زالت تحيا بيننا، وستظل نبعا فياضا يهتدي به رواد الاصلاح ودعاة التنوير. ○

---



لقطة من المسلسل

## «حادث سير» دراما بوليسية اردنية

● ما ان وصل محمد القباني (مراد) الى مكتبه في الشركة التي يعمل بها صباحا حتى تفاجأ بحضور الرائد عناد (اسعد خليفة) من البحث الجنائي يطلبه للتحقيق في حادث سير وقع الليلة الفائتة في الشارع المجاور لبيته واودى بحياة رجل كان يقطع الشارع ويبدأ التحقيق مع كل افراد اسرة مراد والتي تقوم فيها قمر الصفدي بدور الزوجة، اسماء مصطفى بدور الابنة سهى، وعصمت فاروق الابن سامر.

(حادث سير) مسلسل اردني بوليسي جديد تم انتاجه اخيرا وهو الان جاهز للعرض وهو من نوع الدراما البوليسية ومحاولة لتعويض النقص في الاعمال التلفزيونية التي تتطرق للقضايا الاجتماعية ذات الطابع البوليسي حيث تم توفير كل ما يلزم ليبدو بوليسيا، فقد قامت مديرية الامن العام بتقديم كل ما يلزم لانجاز هذا العمل وتمت الاستعانة بسيارات النجدة والدوريات الخارجية وحتى الطائرات المروحية التابعة للامن العام.

وقال الفنان اسعد خليفة والذي كان المشرف العام على تنفيذ هذا العمل انه من خلال الدور الذي يقدمه في هذا العمل وهو دور رجل الامن ذي الابعاد الايجابية والمهمة ومن خلال جهد جميع الزملاء العاملين في هذا العمل والجزء الثاني من العمل والذي بدأ التحضير الفعلي له المحقق عناد يأمل ان يكون من الاعمال الدرامية الاردنية التي تساهم في اعادة الثقة بالمسلسل الاردني بعد ان عملت كل الظروف على اضعافه ويقوم ببطولة هذا العمل كذلك، محمود ابو غريب، رفعت النجار، جميل براهمة، جهاد مناصرة، راكان اسعد، ابراهيم ابو الخير، والفنانة سهير اياد وهو من تأليف رياض سيف واخراج بشير الدباس. ○

---

## محمود حميدة يمثل دور عبدالناصر في فيلم لانور القوادري

□ القاهرة – رويتر

● قال الفنان المصري محمود حميدة انه سيلعب دور الرئيس المصري الاسبق جمال عبدالناصر في فيلم للمخرج السوري انور القوادري.

وحسب قوله رشحت الفنانة عبلة كامل للعب دور زوجة الرئيس الراحل.

ويدخل حميدة بذلك سباقا فنيا مع النجم احمد زكي الذي لعب دور عبدالناصر في الفيلم التلفزيوني – ناصر 56 – والذي حقق نجاحا جماهيريا في دور العرض السينمائي العام الماضي.

ودار الفيلم الذي لم يعرض في التلفزيون المصري حتى الان حول مواقف عبدالناصر قبيل واثناء حرب 195.

اما الفيلم الذي سيخرجه القوادري فيدور حسب قول حميدة حول سيرة عبدالناصر واهم المحطات السياسية في حياته خاصة الوحدة مع سوريا عام 1958 وما بعد هزيمة يونيو حزيران عام 1967

وقال حميدة انه يستعد للفيلم الان بقراءة كتب ودراسات عن حياة عبد الناصر انسانا وسياسيا بالاضافة الى مشاهدة الافلام التسجيلية التي تسجل انشطته ولقاءاته وخطبه.

كما سيلتقي بابناء عبدالناصر وزملائه واصدقائه ومنهم زكريا محيي الدين وحسين الشافعي وكمال الدين حسين وعبداللطيف البغدادي والصحفي البارز محمد حسنين هيكل. ○

محمود حميدة

---

## قاص سوري يفوز بالجائزة الاولى في مسابقة /العربي

□ القاهرة / رويتر

● فاز القاص السوري وليد معماري بالجائزة الاولى في مسابقة للقصة القصيرة نظمتها مجلة/ العربي الكويتية.

وحسب النتائج التي تلقتها رويتر فاز معماري بالجائزة عن قصته/ اولاد العنزة / من بين 2362 قاصا عربيا تقدموا للمسابقة بثلاثة الاف قصة.

وجاء بعده على التوالي سعدي امين حسن / مصري / وعمر ابو القاسم شليق / ليبي / ومحمد الحاج صالح / سوري / وجواهر محمد الرفايعة / اردنية / والحسن واد الرحمن / مغربي / وموفق نسيب مسعود / سوري / وحسام فتحي نايل / مصري / وعلي محمد محاسنة / اردني / وعامر صالح بوترعة / تونسي.

وتحصل القصص الفائزة على جوائز قدرها 10 الاف دولار.

وقال محمد الرميحي رئيس تحرير العربي ان المسابقة «اتسعت لكل المبدعين العرب دون تحديدات شكلية او عمرية». ○

---

## اصدارات

### «واو الصغرى»

### رواية جديدة للكوني

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت للروائي العربي الليبي ابراهيم الكوني رواية جديدة بعنوان «واو الصغرى» جاءت في 250 صفحة وانقسمت الى عدة فصول: اهل السماء، النبوءة، الخروج، الاكليل، الخليفة، العاشق، طير الخفاء المزدوج، الحمادة الغربية، النسيان، الغراب، سر المدية، السيول، القربان، وواو الصغرى. وتقتطف المؤسسة العربية على الغلاف الاخير من الرواية بعض اقوال النقاد في اعمال الكوني، الناقد الاميركي روجر آلان قال: في روايات الكوني يصير القيظ والريح والجوع والعطش من الثوابت، سلطة الطبيعة تنهض امامنا، الى جانب حيوانات كالودان والمعز والابل، كمجاز لامكانات استمرار الوجود في مواجهة طبيعة متقلبة. وتقول الناقدة السويسرية فيردولين فورغر: ينطلق الكوني في اعماله الروائية ليلم شمل شتات واسع تجتمع فيه تقاليد الاسلاف والاساطير المحلية والتصورات الدينية من قرآنية وانجيلية وصولا الى ارث رموز الاداب الاوروبية القديمة الى جانب ايحاءات الادب العربي، حيث يقوم بتوظيف عناصر واقعية بمناخ رمزية، مازجا العناصر السوريالية بالتصورات الخرافية والحكائية والاسطورية.

بقي القول ان الروائي الكوني احد ضيوف مهرجان جرش لهذا العام وسيقدم شهادة عن تجربته الروائية الاسبوع القادم. 0

الغلاف

### ابواب

● عن دار الساقي في بيروت صدر العدد الثالث عشر من المجلة الفكرية الثقافية «ابواب» والذي تضمن دراسات فكرية وثقافية ونصوصا ادبية وملحقا خاصا عن الهند حيث ساهم في الدراسات والابحاث كل من محمد الحداد (ثلاثة ابحاث حول الافغاني) ومحمد حافظ يعقوب (في الديمقراطية والمجتمع المدني) وخلدون النقيب (المرأة والمجتمع المدني) ووسيم مزيك (المجتمع المدني والوطن الضائع) وابراهيم الحيدري (ملاحظات حول المرأة العربية قبل الاسلام) واحمد سالم (عن النزعة النقدية عند فؤاد زكريا) وعبد الحسين شعبان (التسامح والنخب العربية) ورودريك ماكفاركار (الصين: الهدام دينغ).

اما في الثقافة فكتبت نادية صادق العلي (مدخل الى ما بعد الحداثة) وفاطمة المحسن (الرواية العراقية المهاجرة من كتاب بعنوان «ايديولوجيا الجسد» لفؤاد اسحق الخوري سيصدر قريبا عن دار الساقي. 0

الغلاف

### البيان

● عن جامعة آل البيت صدر مؤخرا العدد الاول من المجلة الفصلية الثقافية «البيان» وقدم لهذا العدد أ.د. محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت موضحا الهدف من اصدار البيان، فقال: «ان تكون منبرا للحوار ولتبادل الرأي وللكشف عن الابداع والمبدعين، وان تؤدي مهمة القنطرة ما بين الاجيال المعنية بالفكر وتوليده وبالابداعات الفنية والشعرية والادبية، وقد تضمن العدد ابحاثا ودراسات ونصوصا ادبية عديدة ذات مستوى متميز جسدت حقيقة ان «البيان» اضافة نوعية هامة الى المكتبة المحلية والعربية. 0

الغلاف

---

## الفعاليات الثقافية

* المركز الثقافي الملكي

● افتتاح معرض فن تشكيلي للفنانة حنان [illegible] في قاعة المعارض الرئيسية وذلك في الساعة السابعة ويستمر المعرض حتى 24 تموز وساعات العرض من التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، ومن الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء.

* دار المشرق للنشر والتوزيع

– افتتاح معرض مختارات تشكيلية لفنانين من الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان ومصر والعراق وذلك من الساعة العاشرة حتى الواحدة والنصف ظهرا ومن الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء ويقام المعرض في موقع الدار الكائن في الشميساني ويستمر المعرض حتى الاربعاء 8/20

– معرض للفنان كريم رسن، يستمر حتى 8/10

* النادي العربي للثقافة والفنون

امسية شعرية للسيدين مصطفى النبالي ونواف نصار

* صالة بلدنا

– معرض للفنانين علي النجار و ضياء حسن ،في السادسة مساء.

* قاعة المدينة ـ راس العين

– معرض للفنان علي الغول، يستمر حتى 7/31.

* المتحف الوطني للفنون

– معرض للمحيط والبيئة لفنانين عراقيين، يستمر حتى 8/12

* دارة الفنون

– معرض لفنانين عرب معاصرين، يستمر حتى 7/31

– معرض (منظور اخر) للفنان فاروق لمبز، يستمر حتى 07/24

* قاعة حمورابي

– معرض جماعي لستة وسبعين فناناً عربياً، يستمر حتى 7/31

* المركز الثقافي الفرنسي

– معرض للفنانة جان كاساي، يستمر حتى 7/29

* قاعة الاورفيلي

– معرض صيف 97 يستمر حتى 7/31

* مسرح الكونكورد (2)

– مسرحية «مواطن حسب الطلب» في الثامنة مساء

* مسرح المشيني

– مسرحية «عليوه والوحش» في السابعة مساء

– مسرحية «المليونير زواد ولد عواد» في التاسعة مساء. ○

هكذا من الاصل

في مؤتمر صحفي لفرقة شكسبير:

# الجديد المتنوع وعفوية الحدث.. هما سر الابداع

## المشاهد يلعب دورا في المسرحية والممثل يعيش الحالة الطبيعية

تصوير: صلاح ملكاوي



□ العرب اليوم - فداء طه

● التميز.. الاثارة.. المتعة.. التسلية والتجديد تتجلى في جرش هذا العام من خلال العروض التي تقدمها فرقة شكسبير البريطانية، الفرقة الوحيدة في العالم التي تقدم مثل هذه العروض.

والعروض التي تؤديها فرقة شكسبير فريدة من نوعها، تحمل معها التجديد والابداع والتنوع في كل يوم بحيث يبدو فيها العرض مختلفا عن الذي سبقه - والفريد في اعمالها انها تقدم دون اخراج، ودون تدريبات مسبقة على المسرحية فكل ما يعرفه الممثل هو النص الذي يؤديه فقط، في حين انه لا يعلم ما سيقوله الممثلون الاخرون في المسرحية، وحتى في عرض اليوم التالي فانه يجري تبديل الادوار للممثلين بحيث تبقى العفوية هي السمة السائدة على تفاعل الممثلين.

وقال السيد باتريك توكر مدير عام الفرقة للصحفيين ان المسرحية عبارة عن عمل ابداعي وليد لحظته، يقدم فيها الممثل انفعالاته بعفوية وتلقائية، وبذلك فهو يكتشف نفسه في ذات اللحظة التي يكتشفه فيها الجمهور. يلعب المشاهد ايضا دوره في المسرحية، فهو ليس متلقيا فقط، بل انه جزء هام منها، يتفاعل مع الممثل، مع المسرحية والنص، بامكانه ان يعلن عن انفعالاته لتبدو جزءا من العرض، يستطيع ان يصرخ او ان يضحك ويتحدث وهو على مقعده.

والسبب الكامن وراء هذا الاسلوب المتميز للعرض بسيط كما يعتقده افراد الفرقة وهو ان شكسبير نفسه عندما كتب النص لم يكن يعلم ماذا سيكتب بالضبط، تماما مثلما اعتقد بان احدا سيطلع على كتاباته. اللغة التي تستخدمها المسرحية هي اللغة الانجليزية القديمة او الشكسبيرية، تقدم ضمنها عملا حيا، وبما انه ليس هناك مخرج للنص، فشكسبير اذن هو المخرج والممثل والنص، و«البطل هو النص» تساعده الموسيقى المرافقة.

ومع وجود المتعة والتسلية والضحك في المسرحية فهذا لا ينفي وجود الفكرة التي ترمي اليها، حيث يقول افراد الفرقة، ان شكسبير لم يكن للتهريج او المتعة فقط، بل كان يقدم فكرة الى جانب ذلك سيكشفها الجمهور اثناء العرض، كما سيكشفها الممثل من خلال المعايشة والتفاعل مع روح النص.

اما الحالة التي يعيشها الممثل اثناء قيامه بالدور فهي حالته الطبيعية بما انه لا يعلم ما سيقوله الممثل الذي امامه. فالحالة التي سيجسدها هي حالته العفوية التلقائية حيث تظهر فيها عواطف وردود افعاله بطريقة جديدة عليه لم يكن يتوقعها من نفسه. فالمسرحية لا تركز على الكلمات بقدر ما تركز على الحدث والواقع نفسه.

وحقا انه مسرح العفوية والابداع. 0

# فعاليات اليوم

□ العرب اليوم

● تقييم تجربة درويش الشعرية وعرض لاوركسترا شباب المتوسط

* المسرح الجنوبي: وائل كفوري - الساعة 8.30

يحيي المطرب اللبناني وائل كفوري حفلته الثانية.

* المسرح الشمالي: اوركسترا شباب المتوسط - الساعة 8.30 من اكثر فعاليات هذا المهرجان تميزا، حيث تقدم هذه الفرقة الشبابية المكونة من عدد كبير جدا من العازفين والعازفات عروضا موسيقية غاية في الدقة والجمال والاثارة الانطباع.

وتأسست الفرقة عام 1984 بمبادرة من مسؤولي مقاطعة الالب - كوت دازور وقد اثبتت هذه الاوركسترا قدرتها على تفعيل الفكر وتحويل الحلم الى حقيقة. لقد كانت نتائج هذه الاوركسترا مذهلة، فشارك اكثر من الف عازف في الدورات الصيفية التي تقيمها ادارة الاوركسترا، عزفت خلالها اكثر من مئة وعشرين حفلة موسيقية في 15 دولة، ويحتوي برنامجها الموسيقي على اكثر من سبعين مقطوعة موسيقية واليوم تجمع اوركسترا شباب المتوسط العازفين الشباب من اكثر من عشرين دولة من دول حوض البحر المتوسط خلال دورتها الصيفية التي تطوف بها دول العالم.

* مسرح الصوت والضوء: فرقة جامعة مؤتة: الساعة 8.30 مساء

تأسست هذه الفرقة عام 1994 وشاركت في العديد من الاحتفالات الرسمية والمناسبات الوطنية كما شاركت في مهرجان الكرك الثقافي والفني وفي الكثير من اللقاءات الفنية بين الجامعات الاردنية. وقد شاركت في مهرجان جرش الرابع عشر والخامس عشر بتقديم نماذج جديدة من التراث الشعبي الاردني اضافة الى بعض المقطوعات الموسيقية والاغاني الجديدة.

* مسرح ارتيمس: اوريجينال شكسبير - الساعة 8.30 تعرض فرقة اوريجينال شكسبير المسرحية عرضها الثاني والاخير على مسرح ارتيمس هذه الليلة.

* مسرح جراسيا للاطفال - الساعة 7 مساء مسرحيتا الامير والسمكة وعنتر وتقيسة على مدخل مسرح جراسيا.

- مسرحية البائع الصغير - نقابة الفنانين الساعة 8.00 مسرح جراسيا

* الساحة الرئيسية:
موسيقات القوات المسلحة 6.30 مساء
فرقة برازيليري الايطالية 7.00 مساء
شباب العقبة 7.30 مساء
الاردنية للفنون الشعبية - الرمثا 8.00 مساء
سيرك وعروض شوارع 9.00 مساء

* شارع الاعمدة:
معرض الحرف اليدوية.

* قاعة المركز العلمي لمؤسسة عبدالحميد شومان الحلقة الدراسية حول شعر محمود درويش - الساعة 5.00 مساء محاور الحلقة:

1- تطور تجربة درويش الشعرية
2- التجربة والاطار: شعر درويش والقضية الفلسطينية
3- استعارة الارض في شعر درويش
4- النص الدرويشي والمؤثرات العربية والاجنبية
5- الايقاع والصورة في شعر درويش
6- البناء الاسطوري في القصيدة الدرويشية.
7- الغنائية في شعر درويش.
8- قراءات تطبيقية تتناول مجموعات او قصائد مفردة من عمل الشاعر.
9- اية موضوعات اخرى حول تجربة الشاعر.

ويشارك في الحلقة الدراسية: صبحي حديدي ومحمد جمال باروت ود. صبري حافظ. ود. محمد عبدالمطلب ود. محمد لطفي اليوسفي. ود. خليل الشيخ ود. علي الشرع ود. ابراهيم ابو هشهش ود. محمد احمد عواد ود. محمد عصفور ود. عبدالرحمن ياغي واحمد خريس.

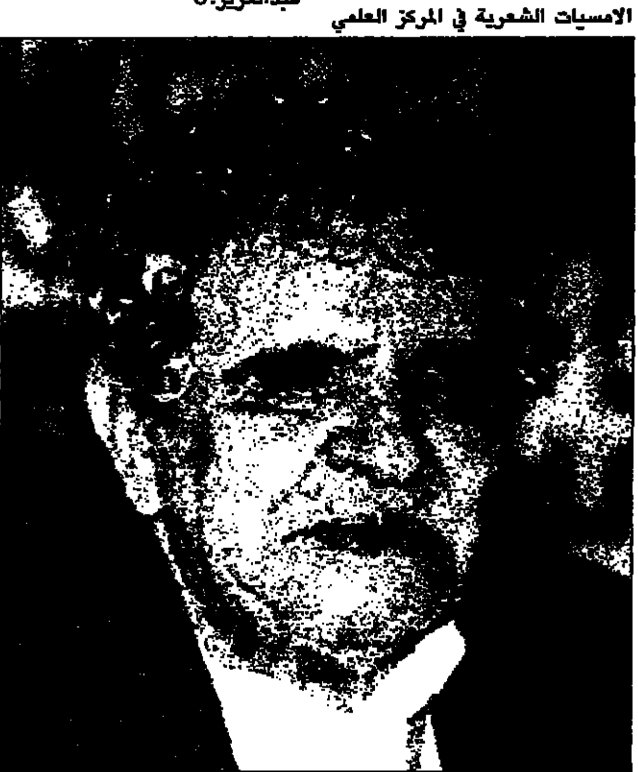
* امسية شعرية

تقام الساعة السادسة وخمسة واربعون دقيقة مساء اليوم اول الامسيات الشعرية في المركز العلمي لمؤسسة عبدالحميد شومان في جبل عمان الدوار الاول.

ويشارك في امسية الليلة الشاعر اليمني عبدالله البردوني، قاسم حداد من البحرين، طاهر رياض، حيدر محمود خيري منصور ويوسف عبدالعزيز. 0



- د. ابراهيم ابو هشهش



- عبدالله البردوني

## ملخص فعاليات الغد

● * المسرح الجنوبي:
وائل كفوري الساعة 8.30 مساء
* المسرح الشمالي:
فرقة الباليه الشيلية - بافوتشي
الساعة 8.30 مساء
* مسرح ارتيمس:
فرقة العائلة الدولية
الساعة 8.30 مساء
* مسرح الصوت والضوء:
فرقة شلسويج هولستين الالمانية
الساعة 8.30 مساء

* الساحة الرئيسية:
موسيقات القوات المسلحة 6.30 مساء
فرقة برازيليري الايطالية 7.00 مساء
شباب العقبة 7.30 مساء
الاردنية للفنون الشعبية 8.00 مساء
سيرك وعروض شوارع 9.00 مساء
العائلة الدولية 9.30 مساء
* شارع الاعمدة:
معرض الحرف اليدوية

* قبو زيوس:
قضايا النحت العربي المعاصرة
الساعة 9.30 صباحا
* قاعة عبد الحميد شومان:
الامسيات الشعرية 6.45 مساء
شوقي بغدادي - سوريا
محمد الحارثي - عمان
محمد القيسي - الاردن
عبد الله الصيخان - السعودية
حسن اللوزي - اليمن
زهير ابو شايب - الاردن 0.



- فرقة جامعة مؤتة



فرقة شباب المتوسط

هكذا من الأصل



# «سي ان ان» تفقد تدريجيا مشاهديها بسبب المنافسة المتزايدة

□واشنطن (أ.ف.ب)

● تشهد شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» (كايبل نيوز نتوورك) التي تواجه منافسة متصاعدة، انخفاضا في عدد مشاهديها في الولايات المتحدة بسبب قلة الاحداث العالمية الكبيرة وعدم الاهتمام المتزايد لدى المشاهدين الاميركيين بالاخبار العالمية.

وتواجه الشبكة التي اسسها تيد تيرنر منافسة شبكتين جديدتين هما شبكة «ام اس ان بي سي» التي تأسست في تموز / يوليو 1996 من تحالف بين شبكة «ان بي سي» وشركة المعلوماتية العملاقة «مايكروفوست» وشبكة «فوكس نيوز» التي اطلقها في تشرين الاول/ اكتوبر 1996 قطب الصحافة الاوسترالي روبرت موردوخ.

واذا كانت «سي ان ان» ما زالت تسيطر على الاخبار المتواصلة، فانها بدأت تشهد منذ اشهر هبوطا في عدد المشاهدين ووصلت الى ادنى مستوى لها منذ اطلاقها في العام 1980 .

وتفيد مؤسسة «نيلسن ميديا ريسيرتش» ان متوسط عدد العائلات التي تشاهد يوميا شبكة سي ان ان» انخفض من 572 الفا في 1995 الى 327 الفا في 1996 والى 320 الفا في النصف الاول من العام 1997 (اي 0.4٪ من اجمالي عدد المشتركين في المحطات التي تبث بالكايبل في الولايات المتحدة وعددهم 71.2 مشترك). كما انخفضت نسبة مشاهدي فترات بداية السهرة الى 33٪ العام الماضي.

ويعتبر المحلل الاعلامي توم ولزاين من مؤسسة سانفورد سي. بيرنستاين. اند كومباني في نيويورك ان «هذا التراجع في عدد المشاهدين مشابه لما شهدته شبكات «اي بي سي» و «سي بي اس» و «ان بي سي» منذ بضع سنوات».

اما الاسباب فيردها الى «ازدياد عدد المحطات التلفزيونية الذي منح المشاهدين خيارات اكبر، بالاضافة الى المنافسة بين الشبكات المحلية الاخبارية وغياب الاحداث الكبرى في الوقت الراهن».

وكان البث المباشر لوقائع محاكمة او جي سيمبسون في العام 1995 ادى الى ارتفاع كبير لعدد مشاهدي شبكة «سي ان ان» التي نالت شهرتها من خلال تغطيتها المباشرة لاحداث تاريخية مثل مجزرة تيان ان مين او حرب الخليج.

ويقر المتحدث باسم الشبكة ستيف هاورث ان «او جي سيمبسون لم يعد في قفص الاتهام ولكن اسباب التراجع اوسع من ذلك، مثل المنافسة المتزايدة وتدني اهتمام المشاهدين بالاخبار المحلية والعالمية».

ورغم كل ذلك فان «سي ان ان» ما زالت في الموقع الاول ولم تستطع منافستاها تشكيل خطر حقيقي عليها بعد.

فعدد مشاهدي شبكة «ام اس ان بي سي» ما زال مضحكا، وهو شكل في النصف الاول من عام 1997 ما نسبته 0.1٪ من المشتركين بالكايبل اي 26 الف عائلة. اما «فوكس نيوز» فتحاول، رغم فشلها في تحقيق الهدف الذي حددته لنفسها وهو الوصول الى 14 منزل اي ما يشكل 0.07٪ من المشتركين، ان تثبت مصداقيتها المهنية. وفي هذا السياق تباهى رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام روجر ايليس بان شبكته سبقت «سي ان ان» 14 مرة.

لكن «سي ان ان» لم تقف مكتوفة الايدي امام هذه المنافسة المتنامية، وقررت الانتقال الى الهجوم وهكذا، عدلت الشبكة برامجها ولجأت الى تنويع الاضافات الداعمة لهذه البرامج (شبكة انترنت خصوصا) من دون ان تتخلى عن «الاخبار البحتة» التي صنعت شهرتها.

ويقول ستيف هوارث «ما زلنا قبل اي شيء اخر شبكة الاخبار الاولى في العالم» مشيرا الى ان النمو الهائل الذي يحققه الفرع العالمي للشبكة اي «سي ان ان انترناشونال» الذي بات يطال 120 مليون منزل خارج الولايات المتحدة.

والشبكة، التي باتت مملوكة لشركة تايم وورنر التي اشترت مجموعة «تيرنر برودكاستينغ سيستم» في العام 1996 بقيمة 7.5 مليار دولار، تواصل استراتيجية التنويع التي تقوم في شكل خاص على اطلاق «تلفزيونات متخصصة» مثل «سي ان ان فاينننشال نتوورك» المتخصصة بالاقتصاد و«سي ان ان. اس اي» المتخصصة بالرياضة بالتعاون مع مجلة سبورتس ايلوستريتد، و «سي ان ان» باللغة الاسبانية، بالاضافة الى تطور «سي ان ان انتراكتيف» على شبكة انترنت (استشارة 35 مليون صفحة اسبوعيا).

وقررت الشبكتان الاميركيتان الكبريان «سي بي اس» و «اي بي سي» البقاء بعيدا في هذا المجال لانهما تعتبران ان السوق مشبع. فبالنسبة لها تبقى النشرات الاخبارية المسائية قيمة ثابتة لا تزاحم اذ يشاهدها كل يوم 55٪ من الاميركيين ويقول مصدر في «اي بي سي» ساخرا ان نسبة مشاهدي نشرة المساء التي يقدمها بيتر جننيغز «اي بي سي نيوز» تساوي ثلاثة اضعاف عدد مشاهدي «سي ان ان» خلال يوم كامل.

ويبقى ان الخطر الحقيقي الذي يمكن ان تواجهه «سي ان ان» على المدى الطويل قد يأتي من خارج الشركات الكبرى المنافسة، وتحديدا من شبكات الاخبار المحلية المتواصلة.

ففي واشنطن على سبيل المثال تفتتح شبكة «نيوز تشانل 8» نشراتها الاخبارية بالانباء المحلية واخبار حركة السير والاحوال الجوية - والنتيجة ان نسبة مشاهديها يزيد بمعدل الثلث عن مشاهدي «سي ان ان».0

## MBC

### دين ودنيا

●في كل حلقة يتناول احد رجال الدين المختصين الحديث حول موضوع معين يتم اختياره سواء في المعاملات الاجتماعية التجارية، الاقتصادية وفي القضايا الدينية خصوصا مع التطورات في العصر حيث يقوم الفقهاء باستيعاب كل المستجدات وايجاد حلول ترضي وجه الله سبحانه وتعالى وتسهل المعاملات بين الناس الذين تزايدت حاجاتهم واحتكاكاتهم ببعضهم البعض. البرنامج يجيب على جميع اسئلة المشاهدين المهتمين بالموضوع المطروح بالاضافة للاستشهاد بالايات القرآنية الكريمة التي تتعلق بالموضوع والاحاديث النبوية الشريفة البرنامج يأتيكم الساعة 10.20 .0

## الجزيرة

### الصور تتحدث

●في كل حلقة نشاهد معا صورة تتناول حدثا عالميا مهما ترك صدى وتأثيرا كأزمة الخليج والانتفاضة الشعبية لاهلنا في فلسطين يتم اختيار هذه الصورة على اسس معينة عديدة فالصورة يجب ان تكون معبرة وليست مجرد صورة عادية لكنها مليئة بالمعاني والافكار.

الصورة بدون تعليق فقط مجرد صورة لهذا يكون اختيارها صعب تُعرض والمشاهد عليه ان يستشف معنى الصورة بنفسه بدون حاجة لوجود معلق عليها البرنامج يأتيكم الساعة 11.50 .0

### رحلة الى

●تدور كاميرا البرنامج في كل حلقة في احدى البلدان من هذا العالم الكبير حيث يتم تسليط الضوء على اهم المعالم الحضارية والتاريخية لهذا البلد بالاضافة للتركيز على اهم المدن لهذه البلاد وعاصمتها،لغتها، الديانة الرئيسية في البلد اهم المصادر الاقتصادية والتجارية للبلد المقابلات مع اهالي هذا البلد في الشوارع والمطاعم وفي البيوت البرنامج مسلّ مفيد ينقلنا لمناطق مجهولة لدينا حيث تزداد معرفتنا بحضارات البلدان الاخرى وشعوبها وعاداتهم وتقاليدهم رحلة الى الساعة 10.40 .0

## المصرية

### من اغاني الفيلم

●في كل حلقة نشاهد مجموعة من اغنيات فنان وممثل في احد افلامه كأغان للمطرب عبدالحليم حافظ من فيلم له هو "أبي فوق الشجرة" الذي شاركته البطولة فيه كل من ناديه لطفي وميرفت امين تعرض الاغاني لهذا الفيلم بالاضافة لمطربين اخرين كفريد الأطرش محرم فؤاد والراحل محمد عبدالوهاب ومجموعة من اغاني افلامه البرنامج يعرض لنا اغان احببناها. للمهتمين تابعوا معنا هذا البرنامج الساعة 11.30 .0

### الفيلم العربي

●الفضائية المصرية تعرض لنا في كل يوم ثلاثة افلام منوعة لممثلين نحبهم. نتابع الساعة الثالثة حرام عليك من بطولة سندريلا الشاشة سعاد حسني، حسن يوسف للمخرج محمد كريم وبعد ذلك نتابع الفيلم احنا التلامذة الذي تمثله زيزي بدراوي والراحل شكري سرحان الفيلم من اخراج عاطف سالم الفيلم الاخير نتابعه الساعة 2.15 تقوم ببطولته سميره احمد، كمال الشناوي ويخرجه عيسى كرامه لمن يرغب الحصول على المتعة والفائدة ثلاثة افلام منوعة خفيفة جميلة مع مجموعة من ممثلي السينما ومجموعة من القصص الجديدة والاحداث المثيرة في هذه الافلام.0

ويل سميث ومارتن لورنس

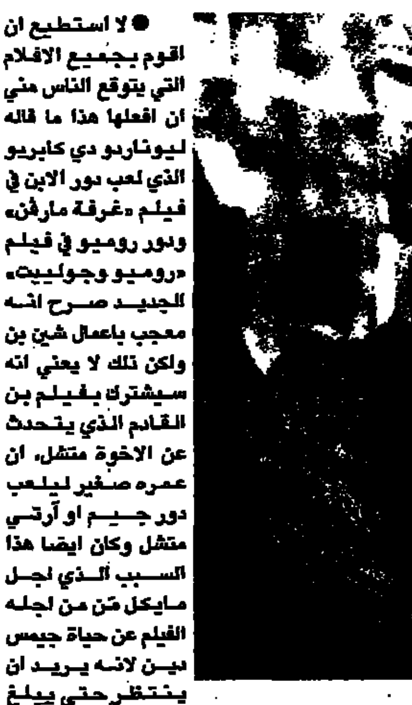
# ويل سميث في «فتية سيئون»

فيلم «فتية سيئون 2» سيتم اخراجه من قبل المخرج توم داي والذي سيكون تصويره في مدينة ميامي الاميركية ومدينة لندن وهو من بطولة ويل سميث بطل المسلسل الكوميدي «امير بيل اير» ومارتن لورنس وسيلعب ويل دور مايك لوري، ومارتن سيلعب دور ماركوس بيرنت وهي نفس ادوارهما في الفيلم الاول.

لكن لم يتم تحديد موعد لبدء التصوير حتى الان، بينما مايكل باي وهو الذي اخرج الفيلم الاول من «فتية سيئون» واخرج ايضا فيلم «الصخرة» من بطولة نيكولاس كيج يقوم الان بالبدء في انتاج فيلم (ARMAGEDDON) وهو المعركة بين الخير والشر وهو فيلم مثير والذي يكون فيه مستقبل كوكبنا مهدد بان يحدث تصادم بينه وبين كويكب ضخم.0

# ديكا بريو يرفض دور جيمس دين





● لا استطيع ان اقوم بجميع الافلام التي يتوقع الناس مني ان افعلها هذا ما قاله ليوناردو دي كابريو الذي لعب دور الابن في فيلم «غرفة مارفن» ودور روميو في فيلم «روميو وجولييت» الجديد صرح انه معجب باعمال شين بن ولكن ذلك لا يعني انه سيشترك بفيلم بن القادم الذي يتحدث عن الاخوة متشل، ان عمره صغير ليلعب دور جيم او آرتي متشل وكان ايضا هذا السبب الذي لاجل مايكل مَن من اجله الفيلم عن حياة جيمس دين لانه يريد ان ينتظر حتى يبلغ ديكابريو السن المناسبة لهذا الدور.

«ديكابريو قال: لا اعتقد انها فكرة جيدة ان يأخذ الشخص دوراً عن حياة ممثل آخر خاصة اذا كان اسطورة مثل جيمس دين» ما يريد ان يفعله ليوناردو الان هو العمل مع داني بويل في فيلمه القادم.0

# الكسندر صانع سوبر مان





سوبرمان

●«ستصدق قريبا ان بامكان انسان ان يطير» هذا ما قرأه الكثير على لوحات الاعلانات في الشوارع عام 1978 معلنا عن قدوم آخر تجسيد لاكثر شخصيات وابطال الشاشة شهرة، سوبرمان.

هذا الفيلم ترك اثرا رائعا على مهنة الكسندر سالكن الذي توفي في 1997/3/8 عن عمر يناهز 75 عاما، لقد قام بانتاج هذا الفيلم وجميع اجزائه المختلفة بمساعدة ابنه ايليا.

وفي مهنته الطويلة انتج سالكن افلاما اخرى مثل «الضوء على حافة العالم» عام 1971 وفيلم «سانتا كلوز» عام 1985 وفيلم «كريستوفر كولومبوس» عام 1992 .0

## دبي

### ارابيسك

●المسلسل المصري المليء بالوجوه القديمة والشابة والاخراج المميز والرائع نجده في هذا المسلسل حيث نشاهد الممثل صلاح السعدني، كرم مطاوع نادية رشاد وغيرهم المسلسل اجتماعي يتحدث عن مشاكل اهل الاحياء الفقيرة في مصر والتركيز على السواح الذين يأتون لمصر لمشاهدة اثارها وشراء العديد من القطع الاثرية صلاح السعدني يلعب دور صاحب محل ارابيسك يطلق زوجته لعدم مقدرته على التفاهم معها الا ان المشكلة تكمن في طفله الذي تأخذه امه ليعيش معها لكن صلاح السعدني يرفض ان يعيش ابنه بعيداً عنه فيقوم بمساعدة اخيه باختطاف الطفل واخذه معه للمحل وتعريفه على اهل الحارة وطبيعة عمله المسلسل في تمام الساعة 9.45 .0

## ابو ظبي

### غرائب البراري

● نشاهد في هذه الحلقة غرائب الحيوانات التي تعيش في البراري مثل الاسود والتركيز على دورة حياتها، غذائها. وكيف تحصل على الفريسة بمساعدة جنسها خصوصا اذا كانت كبيرة كالحمار الوحشي او الجاموس ويتم عرض مشاهد من عملية الصيد وافتراس الحيوان واكله ثم الحديث عن كيفية تكاثر هذه الحيوانات كيف تدافع عن صغارها وعن نفسها ثم ما فائدة هذا الحيوان للانسان وتأثيراته السلبية عليه ولماذا يتكيد العلماء المخاطر لمعرفة المعلومات عن هذه الحيوانات لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع تابع الحلقة في تمام الساعة الثانية عشرة تماما.0

## الاردنية

### يسعد صباحك

●يُعرض هذا البرنامج في بث حي ومباشر تقدمه اسيل الخريشة حيث يحتوي على عدة فقرات مسلية جميلة مفيدة اهم هذه الفقرات فارس الحلقة، من بيوت الشمس، اردن اخضر بالاضافة لمقابلات مع العديد من الفنانين وبعض الاهالي في احدى المناطق الاردنية الريفية اما فقرة النشرة الجوية تقدمها لنا المذيعة اللطيفة عروب صبح. فللمهتمين بالرحلات والخروج للزيارات عليهم الاهتمام بهذه الفقرة صباح الوطن الجميل من اهم الفقرات التي يقدمها البرنامج حيث تلقي الضوء على منطقة من مناطق الاردن الخضراء والحديث مع اهل هذه المناطق ومن يعمل بها وجلسة هادئة وحديث عن اهم الذكريات لاهالي البيت

البرنامج يأتيكم في تمام الساعة العاشر.0

## اللبنانية

### كلام الناس

●البرنامج يتحدث عن اهم المواضيع التي تشغل الرأي العام المحلي هذه المواضيع سياسية. ما هي اراء الناس حول قضية معينة، المفهوم العام لديهم، وكيف يفسرون ويتعاملون مع مثل هذه القضايا. لقاءات مع العديد من الاشخاص بالاضافة لمهتمين من المختصين بالقضايا السياسية.

للذين يرغبون بمتابعة القضايا السياسية الساخنة والتوسع فيها وادراك اسبابها تأثيراتها وابعادها يمكنهم متابعة البرنامج الساعة 12.30 .0

## Euro Sport

●يقدم البرنامج لهواة الرياضة بشتى انواعها اخبار الرياضة العالمية والعربية وفقرات من اهم هذه المباريات ونتائجها واهم اخبار الرياضيين وتخصيص فقرة كاملة من البرنامج للحديث عن الدورة الرياضية المقامة الان في لبنان وعرض ملخص لجميع الالعاب التي تقام ونتائجها وعرض اهم المباريات في بث حي ومباشر البرنامج الساعة 2.30 ليلا.0

## القناة الاولى

●9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة

9.10 فترة الاطفال:

- الحوت الابيض/ ح15

- السيدة ملعقة/ ح3

10.00 يسعد صباحك/ بث حي ومباشر على الهواء

برنامج ثقافي منوع ومسل جدا تقدمه المذيعة اسيل الخريشة يحتوي هذا البرنامج على العديد من الفقرات المختلفة ونذكر منها فقرة فارس الحلقة، صباح الوطن الجميل وبيوت الشمس اضافة الى ذلك مناقشة بعض القضايا المحلية المهمة مثل القضايا الصحية، الاجتماعية التربوية وغير ذلك من القضايا.

ويتم ايضا في هذا البرنامج استضافة فنانين اما محليين او من الدول العربية الشقيقة وعرض آخر اعمالهم ويتمكن الجمهور من التحدث معهم عبر الهاتف.

12.15 رحلة مع القرآن/ ح28

الدين الاسلامي انتشر انتشارا واسعا وكون امبراطورية فمن أجل ذلك في كل حلقة تذهب الكاميرا لبلد اسلامي فتتجول فيه وتتعرف على شعبه وعاداته وكيف يمارسون الدين الاسلامي.

1.20 ابتهالات

1.30 المجلة الرياضية/ بث حي ومباشر يقدمها لكم كل من لطفي الزعبي ومحمد المعيدي ويعرضون فيها آخر الاخبار الرياضية العالمية او المحلية واهم المباريات التي انتهت مؤخرا او تقام حاليا.

3.00 نشرة اخبار الثالثة.

3.15 من بيوت الله.

3.45 البرنامج الوثائقي من عادات الشعوب

هذه الحلقة تتحدث عن عادات وتقاليد شعب بنما وهم يسمون «هنود الشوكو» حيث يتم الالتقاء معهم والتحاور عن اهم العادات المتعارف عليها بينهم عن طرق الزواج، عن ديانتهم وطقوسهم الدينية.

4.30 فيلم الاسبوع الاجنبي وهو بعنوان «الحريق» وهو من بطولة ليڤان بيرتون، كلي بورغ، كيون يونغ، وجودي لونغ.

تدور احداث الفيلم عن حريق يقع في اوكلاند نتيجة الجفاف وقلة الرطوبة فتقوم (ايليز) المرأة المقعدة بابلاغ دائرة المطافىء فيحضرون ويقومون باخماد الحريق ويبقى نصف فريق الاطفاء ليتأكدوا من اطفاء الجمر الملتهب.

فتهب الرياح ويشب الحريق مرة ثانية وبصورة اشد فيقوم جيري وهو ابن ايليز باخراج امه وصديقته من المنزل ويعود هو لانقاذ دراجته النارية فيتأخر هناك ويحاول اختراق الحريق والخروج فيصاب بحروق مختلفة. يصبح الحريق مدمرا وكبيرا ويصادف مدير الاطفائية الجديد صعوبات بالغة في مكافحة الحريق وفي النهاية يتوصل الى خطة لمكافحة الحريق وينجح فعلا لكن بعد خسائر فادحة في الاملاك والارواح وتبلغ قيمتها 1.08 مليار دولار وذلك بعد استمرار الحريق (72)ساعة.

يكشف الفيلم الضعف في الاستعدادات للحرائق الكبرى وطبائع البشر المختلفة وتصرفاتهم وسلوكهم في وقت الازمات.

6.00 نشرة الاردن المحلية

6.15 القناة الاولى في الاسبوع

برنامج تقدمه المذيعة لانا القسوس تعرض من خلاله اهم برامج القناة الاولى في الاسبوع المقبل وتتحدث عنها وعن هدفها بشكل مختصر وتعرض مشاهد ومقتطفات منها.

7.00 المسلسل الاجتماعي/ كارت اصفر/ ح9

يحاول احمد مرة اخرى ان يذهب للبلد دون معرفة رشا لانها ترفض فكرة نزوله للبلد الا انها لا تعرف بعد ان احمد قرر النزول للبلد من اجل ان يتمم اجراءات الزواج من بدرية.

اهل احمد يحاولون اقناعه عن رأيه بالزواج من بدرية واقناعه بالزواج من رشا لانها ثرية لكنه يرفض.

8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية

9.15 المسلسل اليومي/ نقوش من ذهب ونحاس/ ح9

11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة.

11.15 التمثيلية العربية/ احتلال/ الجزء الثاني

هذه السهرة تعالج مشكلة الطمع وتبين مساوئه وسلبياته على الفرد وعلى من حوله وهي سهرة اجتماعية هادفة تعالج ايضا مشكلة الاشاعات وآثارها على الجميع وايضا مشكلة طمع الناس في المغتربين لاعتقادهم ان اوضاعهم المالية ممتازة.

السهرة يغلب عليها الطابع الكوميدي والفكاهي وهي من بطولة وحيد سيف، سحر رامي وآخرون.

- تاي السحر

- رسالة البعثة الرياضية من لبنان. 0

## القناة الثانية

●2.00 القرآن الكريم

2.05 ليو الاسد - رسوم متحركة

2.30 كرتون

3.00 البرامج الفرنسية

4.00 الجيران

4.30 N.B.A

برنامج رياضي يعرض لكم رياضة كرة السلة وعن مبارياتها في الولايات المتحدة واشهر لاعبيها ويعرض اخطاء وعثرات للاعبين خلال لعبهم في المباريات.

6.10 الفيلم الفرنسي

7.00 الاخبار بالفرنسية

7.30 موجز الانباء

7.35 امور عائلية

مسلسل كوميدي يتحدث عن عائلة اميركية من الزنوج يتحدث عن مشاكل العائلة مع اولادها ومشاكلهم العادية بطابع فكاهي.

8.00 برنامج الصحة

يتحدث عن المشاكل الصحية التي تواجه الانسان بسبب اهماله لامور صغيرة في حياته، يشرح اسباب المرض واعراضه واخطاره واسلوب الوقاية منه وعلاجه.

8.30 هوك آي

شاب اميركي ترعرع بين الهنود فنشأ مثلهم يعيش في حصن يحكمه الجنود الانجليز، امرأة اميركية تأتي لتبحث عن زوجها الذي اختفى فتنشأ بينهما علاقة صداقة قوية وفي كل حلقة يتعرض احدهما لمشكلة او لشخص متعجرف وتنتهي المشكلة بفوز هوك آي.

9.10 500 أمة

برنامج يتحدث عن حضارات امم معينة يقدمه الممثل الاميركي كيفن كوستنر.

10.00 اخبار الساعة العاشرة

10.30 مسلسل اجنبي

12.00 فيلم السهرة الاجنبي 0



## من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

### 25 تموز

● 1399ـ كتبت اول امرأة انجليزية اول رسالة باللغة الانجليزية ووجهتها الى زوجها الغائب. اما اسم المرأة فهو نجون بلهام. والسبب في ان ذلك يعتبر تاريخيا في حد ذاته هو ان السيدات الانجليزيات كن حتى ذلك الوقت يكتبن دائما باللغة الفرنسية.

1847ـ ابصر احد رواد الطب في لبنان الدكتور ( شاكر يوسف الخوري) النور في بلدة بكاسين. وفضلا عن اشتهاره بمهنة الطب، كان اديبا وشاعرا ظريفا، صاحب نكتة لاذعة وسخرية محببة. وكتابه المعروف «مجمع المسرات» هو اشهر مؤلفاته ويقع في سبعمائة صفحة من القطع الكبير. وهو عبارة عن مذكرات خاصة وعامة حول حياته.

1933ـ اغتيل مستشار النمسا انغلبرت دولفوس الذي استشعر الخطر المتزايد من النازيين الالمان. فعمل على صد خطرهم بعد وصوله الى منصب المستشارية او رئاسة الدولة في ايار 1932 ورأى الحاجة الى حكومة قوية تقف في وجه هذا الخطر الذي ايقن انه سينتهي بضم هتلر بلاده.

1957ـ وفاة ساشا غيتري الكاتب المسرحي والممثل والمخرج السينمائي الفرنسي الذي نال شهرة فائقة وهو بعد في الحادية والعشرين بروايته (نونو) التي اتبعها بمسرحيات ناجحة مثل (هولندا الصغيرة) و(الحارس الليلي) و(فضيحة مونتي كارلو) و (زواج حسن) و (فلورنس) وغيرها..

وكان يمثل في كل مسرحياته حتى ان الكثيرين يجدون صعوبة في فصل عمله كممثل عن عمله ككاتب وقد اجاد في العملين معا.

1957ـ تولى الحبيب بورقيبه منصب رئاسة جمهورية تونس بعد الغاء النظام الملكي واعلان الجمهورية برئاسته.

1975ـ استعاد الاتراك الاشراف على القواعد الاميركية احتجاجا على الخطر الاميركي الذي فرض على شحن الاسلحة الى تركيا.

1978ـ سيطرت الدهشة على العالم عندما اعلن عن ميلاد اول طفل انابيب، وكان ذلك في مستشفى (هولدمان) في بريطانيا وقد احدث هذا الانجاز الطبي الكبير ردة فعل عنيفة في الاوساط الدينية في كل اقطار العالم.

1979ـ اغتيل زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية بمنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة كان بفرنسا .

1982ـ اعلن بشير الجميل ترشيح نفسه للرئاسة في لبنان. 0

## اختبر معلوماتك (70)

● لمعرفة اجابات الاسئلة الخمسة التالية، اعد ترتيب الحروف داخل المربعات.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ط | ل | ب | أ | ج | ق | ر |
| 2 | أ | ر | ج | د | ن | أ | ك |
| 3 | ج | م | أ | ر | ي | ن | أ |
| 4 | ت | أ | ن | ج | ر | أ | ج |
| 5 | ج | و | ي | ر | ج | أ | ي |

1ـ مضيق بين اسبانيا والمغرب؟
2ـ بطلة فرنسية أحرقت وعمرها (19) سنة؟
3ـ اسم قديم اطلق على اواسط اوروبا؟
4ـ مدينة هندية على خليج البنغال؟
5ـ جمهورية سوفياتية سابقة عاصمتها (تفليس)؟0

الزميل هيثم فهيم والفائزة بنان عبدالله الرياطي – مأدبا في مسابقة تسلى واربح رقم «33»

من هو الشخص الذي يكون عما وخالا في الوقت نفسه ؟

كم قصة تحتاج لقص قطعة قماش طولها 30 مترا الى 30 قطعة متساوية ؟

الحل السابق: لاشيء

## سؤال وجواب

● كيف تتكون التجاويف في الاسنان؟

جـ ـ تُغطى الاسنان بطبقة لزجة تساعد على التصاق الجراثيم المسببة لتسوس الاسنان بها، عقب تناول المرء لاية اطعمة سكرية، او مشروبات غازية. ففي هذه الاحوال تبدأ هذه الجراثيم في افراز حمض يأخذ في الحفر في الاسنان لتتكون التجاويف. وكلما زادت كمية هذه الاطعمة، زادت مقدرة هذا الحمض على حفر الاسنان.

ومن الممكن ان يشق التسوس الناتج طريقه الى المركز الحساس للسنة المصابة به، مما يؤدي الى الشعور بآلام بها وعند حدوث التسوس، فلا مفر من المبادرة الى زيارة طبيب الاسنان. وللوقاية من حدوث هذه التجاويف وتسوس الاسنان، يجب الاهتمام بغسيل الاسنان عقب كل وجبة.0

## مواكب الفائزين في مسابقة تسلى واربح

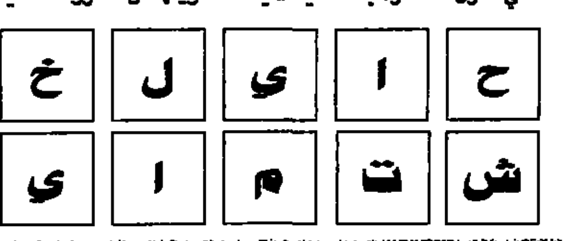
فازت بمسابقة تسلى واربح رقم (52) وقيمة الجائزة اربعون دينارا.

هلا سمير الشوملي/ ابو نصير

يرجي من الفائزة مراجعة قسم الثوابت في مبنى العرب اليوم لاستلام جائزتها.. والف مبروك. ○

## اطول كلمة (70)

ما هي اطول كلمة او«جملة مفيدة» يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟




## ارقام وحروف (70)

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| ا = 1 | ح=8 | س=60 | ت=400 |
| ب=2 | ط=9 | ع=70 | ث=500 |
| ج=3 | ي=10 | ف=80 | خ=600 |
| د=4 | ك=20 | ص=90 | ذ=700 |
| هـ=5 | ل=30 | ق=100 | ض=800 |
| و=6 | م=40 | ر=200 | ظ=900 |
| ز=7 | ن=50 | ش=300 | غ=1000 |

اللون الناتج عن مزج اللونين الاحمر والازرق؟

عدد الحروف: (9) — مجموع الارقام: 302

## نيغاتيف (70)

لمن هذا النيغاتيف ؟

## انت والنجوم

**الثور** 5/21-4/21
احذر من المجاملات والمدائح المبالغ فيها والتي ان لم تنفع فيه تخفي وراءها اهدافا وصولية. اقنع باصدقائك الحقيقيين.

**السرطان** 7/22-6/22
لا تصطدم بشدة مع ارادات الاخرين ان كنت لا تملك ادوات التصدي تحفظ على ما تراه خاطئا وحاول تغييره بهدوء.

**العذراء** 9/23-8/24
اعتن بغذائك ولا تستهتر بصحتك المتراجعة ،ووفر لنفسك وسائل الاستقرار الصحي قبل ان تتراكم المصاعب.

**العقرب** 11/23-10/24
ان ابتسامة مشرقة واحدة تفتح لك ابواب الاصدقاء جميعاً. تعاملك المتميز مع الاخرين يجعل علاقاتك الاجتماعية مستقرة وهادئة.

**القوس** 12/21-11/23
عودة للتعامل ... متوقعة هذا اليوم ...

**الجدي** 1/20-12/22
لا تكن متقلباً في آرائك والتزم بما تريد واستمع لنداء قلبك قبل عقلك في الامور العاطفية وكن عفويا في السلوك.

**الدلو** 2/18-1/21
ابتعد عن المواقف الخطرة والتي تحتمل الخسارة المالية، ترلسة وتقييم الوضع العام بعناية هو محور تحقيق المراد، والا تكن متسرعاً.

**الحوت** 3/20-2/19
فترة توتر عصبي قادمة اليك، استعد لها بانجاز اكبر قدر من الامور المتراكمة قبل ان تفقد بوصلة التركيز وحسن التقييم.0

## الكلمات المتقاطعة

### افقيا و عاموديا

1ـ قرية فلسطينية قرب اريحا.
2ـ مدينة فلسطينية ـ احد الانبياء ـ بين الحلو والحامض.
3ـ من الطيور.
4ـ لعب ـ ثواب.
5ـ رعية من الناس ـ من الاسماء الحسنى.
6ـ يرشد (معكوسة) ـ تكلم بالاعجمية.
7ـ من الطيور (معكوسة).
8ـ احد الوالدين ـ جدها في (جنبلاط) ـ ادفع.
9ـ الابن الاكبر للخليفة المستنصر.0

### حل الشبكة السابقة

1ـ ابو نواس.
2ـ اسد ـ امل.
3ـ دب ـ ن د ر ـ ر ا.
4ـ نمرود.
5ـ نادر ـ سمير.
6ـ روسيا.
7ـ 11ـ د م ا ـ ي ي.
8ـ سمر ـ يمن.
9ـ لامرتين 0

## قالوا في..السفر والغربة

● سافر تجد عوضا عمن تصاحبه
وانصب فان لذيذ العيش في النصب
اني رأيت وقوف الماء يفسده
ان سال طاب وان لم يجر لم يطب.
(الشافعي)

● اثقل حمل يحمله مسافر هو محفظة نقود فارغة.
(مثل الماني)

● من يريد ان يسافر عليه ان يفتح محفظة نقوده ويغلق فمه
(مثل دانمركي)

● الإسفار تجمل العقلاء وتقبح الحمقى.
(مثل انجليزي)

● العالم اشبه بكتاب، ومن لم يغادر وطنه كأنه لم يقرأ من ذلك الكتاب الا الصفحة الاولى.
(مثل فرنسي)

● من لم يغادر وطنه لديه الكثير من الاحكام المسبقة.
(مثل لاتيني)

● اذا كانت الرحلة محملة بالامال الجميلة فانها تصبح عيدا.
(مثل الماني)

● ان سر السفر الممتع يكمن في اصغائك لاكاذيب الاخرين بأدب جم وفي تصديقهم ما امكن ذلك، اذ سيتركونك حينذاك تروي اكاذيبك بدورك، وهكذا سيكون النفع متبادلا.0
(فيدور دوستويفسكي)

## كوبون تسلى واربح... (70)

عزيزي القارئ:

● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح على ورقة الجريدة مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:

الاردن – عمان – جريدة العرب اليوم ـ ص . ب : 962198

مسابقة تسلى واربح رقم (70). 0

الاسم : ..........................

العنوان : ..........................

..........................

## مفكرة اليوم

### اوقات الصلاة

الفجر : 4.11 — العصر : 4.23
الشروق: 5.41 — المغرب: 7.43
الظهر : 12.42 — العشاء: 9.13

### مكاتب التاكسي

تكسي فراس عمان/ 815364
تكسي مؤاب/ 640739
تكسي قاهر/ 893092
تكسي البيطار/ 650406
تكسي رانيا/ 899846
تكسي غسان/ 625095
تكسي تكسينا/ 951424
تكسي الحويان/ 644660
تكسي المهر/ 778205
تكسي المحيسن/ 622038
تكسي البرج/ 740934
تكسي البشير/ 661028
تكسي خلدون/ 790551
تكسي البدري/ 664888
تكسي البستان/ 772018
تكسي التاج/ 661060
تكسي عاصم/ 774692
تكسي الطوبلسي/ 844305
تكسي مدينة الحسين الشبابي/ 895460
تكسي يافا/ 663273
تكسي فراس صويلح/ 776133
تكسي الاخضر/ 841058
تكسي النجاح/ 790505
تكسي صلاح الدين/ 840606
تكسي النسمة/ 770541
تكسي نعسان/ 899944
تكسي الدويكات/ 740388
تكسي عبد الرحيم/ 816115
تكسي ابو حيدر/ 833896

### الصيدليات المناوبة

● مدينة عمان:
شحاتيت/ 621699
نواف/ 621381
زهران المركزية/ 821621
تابية/ 821915
الحرباوي/ 691372
عثمان/ ●●
المشعة/ 645345
الزهراء/ 649208
دار الحكيم/ 671517
سهيل قبرصي/ 628057
التعاون/ 883753
السلسبيل/ 890382
سحر/ 746100
الخراز/ 744904
الطوارئ/ ●●
رحال/ 744396
ابو راضي/ 4390262
سامي/ 794970
غسان/ 895281

● المدينة الرياضية: الشيشان
● طبربور (طارق): رم
● المحطة: العودة
● ناعور: الضفتين
● مرج الحمام: اسكان عالية
● شفا بدران: شفا بدران
● وادي الحدادة: الفالوجة
● وادي السير: البيادر
● خلدا وام السماق: الصابر
● صويلح: حنين
● الجبيهة: اللؤلؤ
● ضاحية الحسين: وهيب
● تلاع العلي: ميقاء 0

### الاطباء المناوبون

● مدينة عمان :
بهجت بدر/ 832642
ناصر ابراهيم/ 830432
محمد الفول/ 790730
وفيق القدومي/ 893542
يحيى عبد الرحيم/ 736072
خليل التصلق/ 757253
● مدينة مأدبا:
رياض اليعقوب/ 543368
● مدينة الزرقاء :
وليد نبهان/ 995743
خليل ابو حسين/ 985019
طارق الحجاوي/ 985445
● مدينة الرصيفة :
سالم القيسي/ 907108
● مخيم حطين:
زهدي قمر/ 882014
● مدينة اربد :
غازي طعامنة/ 250080
مدينة السلط :
بشير الحياري/ 552206
● بني كنانة:
زكريا منكاوي/ 218615
● البقعة:
اميل ابو عيطه/ 726317
● سحاب :
محمد فلاح الشويكي/ 723222
● الأغوار الشمالية :
ابراهيم الشويكي/ 575188
● مدينة الكرك :
مصطفى علاوي/ 352811 0

### ارقام تهمك

| | |
|---|---|
| عمليات السير | 190 |
| مقسم المطار | 08/53000 |
| مقسم الملكية الاردنية | 08/53333 |
| شرطة السير | 986390 |
| شكاوى الامانة | 787111 |
| شكاوى الفنادق | 647895 |
| استعلامات دليل الهاتف | 121 |
| ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور) | 5535613 |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | 666186/666172 |
| شرطة العاصمة | 192 |
| شرطة النجدة | 191 |
| دوريات الخارجية | 843402 |
| شكاوى المياه | 897468 |
| تموين عمان | 661176 |
| تموين اربد | 277715 |
| تموين الزرقاء | 983768 |
| تموين الكرك | 351132 |
| جمعية حماية المستهلك | 692211 |
| دائرة الاحوال المدنية والجوازات ـ العلاقات العامة | 636370 |

### حركة الطائرات

جدة/ 9.30 صباحا
دبي ـ ابو ظبي/ 10.20 صباحا
القاهرة/ 5.15 مساء
تورنتو ـ مونتريال/ 5.40 مساء
نيويورك ـ امستردام/ 5.40 مساء
باريس/ 6.05 مساء
استنبول/ 6.05 مساء
شيكاغو ـ امستردام/ 6.30 مساء
لندن/ 6.50 مساء
روما/ 7.05 مساء
كازبلانكا ـ تونس/ 7.30 مساء
فينا/ 7.35 مساء
فرانكفورت/ 10.00 مساء
بيروت/ 12.15 منتصف الليل
زاغرب (كرواتيا)/ 4.45 فجرا
عدن/ 5.20 فجرا
جاكرتا ـ سنغافورة/ 5.50 فجرا.0

الامارات – دبي / 9.00 صباحا
اليمنية ـ صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية ـ جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج ـ مسقط ـ العين ـ بحرين/ 1.10 ظهرا
المصرية ـ القاهرة / 9.00 مساء
الهولندية ـ امستردام / 11.35 مساء
الشرق الاوسط ـ بيروت/ 11.25 مساء
اليونانية ـ اثينا/ 11.30 مساء
القبرصية ـ لارنكا/ 11.35 مساء
الايطالية ـ روما/ 3.00 فجرا
الاندونيسية ـ دينسابار ـ جاكارتا/ 6.10 صباحا0

امستردام ـ نيويورك/ 9.00 صباحا
روما/ 10.50 صباحا
فينا/ 11.10 صباحا
برلين ـ لندن/ 11.45 صباحا
فرانكفورت/ 12.10 ظهرا
انقرة ـ استنبول/ 12.45 ظهرا
القاهرة/ 1.15 ظهرا
زاغرب (كرواتيا)/ 7.00 مساء
كولمبو/ 8.10 مساء
بيروت/ 8.35 مساء
دبي ـ كراتشي/ 9.00 مساء
دلهي/ 9.15 مساء
عدن/ 9.30 مساء
دمشق/ 9.40 مساء
بانكوك/ 10.40 مساء
الدوحة ـ ابو ظبي/ 11.00 مساء.0

الشرق الاوسط ـ بيروت/ 8.45 صباحا
الامارات – دبي / 10.00 صباحا
بريطانية ـ لندن/ 10.25 صباحا
اليمنية ـ صنعاء/ 12.00 ظهرا
السعودية ـ جدة/ 1.30 ظهرا
الخليج ـ البحرين/ 2.00 ظهرا
المصرية ـ القاهرة/ 10.00 مساء
الهولندية ـ دمشق ـ امستردام / 12.25 منتصف الليل
الايطالية ـ روما/ 4.00 فجرا
اليونانية ـ اثينا/ 4.00 فجرا
القبرصية ـ لارنكا/ 6.50 صباحا0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# رؤى فوتوغرافية

اعداد: سامي النصراوي

عزيزي القارىء:
هذه الزاوية، استحدثت لتكون واحة خضراء وافرة الظلال، ومنبراً ثقافياً لكل محبي الفوتوغراف، شبابا ومحترفين من هواة لان فن الفوتوغراف لغة العصر الجديد. وبالتأكيد ستكون هذه الزاوية جسراً جميلاً يوصلكم مع بعضكم بالفكرة والحدث والموضوع.

نعمل على ساحات الفن للافق الابعد للفوتوغراف!! وسنعرض انجازات الفوتوغراف الابداعية في جميع اتجاهات ومدارس واساليب هذا الفن الانساني الخلاق هذه الزاوية بمثابة قاعة عرض دائمة لاعمالكم ونحن ننتظر!!.0

## لوحة الاسبوع

### فلسفة الزمن!!

● شاخصة ابد الدهر، تزهو روحا، ونضارة. الضوء، الذهب، والعتمة.. الانسان والذكرى يجتمعان في هذه الصورة «الموضوع» الذي ارتقى فيها الفنان الفوتوغرافي لاعلى حالات التعبير الحسي المرتبط بالزمان وهيبة المكان!!.0

## جان كاسي.. اسرار في محاكاة النفس!!








...● 43 تحفة فوتوغرافية ابدعتها انامل فنانة صنعت حلتها من شعاع قوس قزح.

تعطرت باريج الجاردينيا وعبق الليلك الفواح بلون الجمر كالفراشة العاشقة، تتنقل بين مياسم الزهور، تنتقي رحيقها، الوانها، من خلال مجساتها الحسية المرتبطة بالرؤية البصرية المفلترة التي تتعامل مع كتل الضوء والظل. والزاوية والمنظور !! لوحدة الموضوع.

انها تصطاد لحظات الضوء الساقطة، والمنعكسة من خلال وريقات ومسامات زهورها الملونة الجميلة.

عوالم جان.. الانسانة والفنانة.. تبقى متفردة في جوهرها، وطريقة تناولها لموضوعاتها التي تميزت بها كفنانة اردنية دون سواها من الفنانات العربيات!!

حيث تبقى هذه التجربة الفنية اضاءة جديدة سجلتها بأتقان ودراية علمية ذات احاسيس تشكيلية لرؤية فوتوغرافية تمتلك حرية التعبير والحركة خلال استعمال اسرار ادواتها الرمزية لمخاطبة كوامن النفس وفضاءاتها الروحية الاكثر اتساعا في الرؤى!)

ما بعد المنظور..!!0



## الحركة... 1000؟

● الصورة الرياضية تتطلب قدرا كافيا من المعرفة المرتبطة بقوانين تلك الالعاب كذلك استيعاب جميع امكانات التكتيك العالي لجهاز التصوير المستعمل.. لذا يجب ان تتوفر لدى المصور الرياضي:

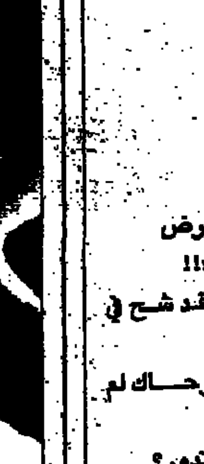
* الافلام ذات الحساسية العالية
* الكاميرة ذات السرعات المتباينة
* اختيار الزاوية الملائمة لموضوع التصوير.
* اصطياد اللحظة التي تمثل قمة الفعل الرياضي0






## العطش..!!

● عذرا .. سيدة الارض
الخصب، والنماء!!
أعلم.. ان الماء قد شح في
قريتنا الخضراء!
أعلم .. ان رحاك لم
تتوقف!!
بل تدور.. تملأ وتدور؟
ألم .. وثبور!
حزن بجدائلك يدور.
وأغان.. منذ العصور!!
اسمع انينك مع رحاك
يدور!؟
ارى عينيك الجميلتين انهاراً
تدور!!
جراحاتك!؟
جراحات الارض!!
بحر من الحزن.. يملأ
قلبي!!0



## زاوية الهواة

● بعثت الينا المصورة الهاوية نبيهة العمري بهذه اللقطة الجميلة، لهذه الطفلة والتي اكدت فيها قدرتها الجيدة على التصوير واستغلال الظل والضوء بنسب جيدة، وحركة دافئة من خلال زاوية ابدعت فيها.0

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

# الرياضة اليوم

## برعاية الامير فيصل بن الحسين
# رالي والز ينطلق اليوم

□ العرب اليوم


الامير فيصل بن الحسين

● برعاية سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات ينطلق رالي والز الوطني - احد جولات بطولة الاردن المفتوحة للسيارات في الساعة التاسعة من صباح اليوم من نادي السيارات الملكي بمشاركة 14 سائقا يتنافسون على الفوز في هذا الرالي وهو الجولة الرابعة من بطولة الاردن للسائقين.

وسيقطع المتسابقون مسافة (32 - 73)كلم من المراحل الخاصة البالغ عددها (11) مرحلة اطولها مرحلة الرمان وطولها (8.36)كلم، واقصرها مرحلة السليحي بطول (3.82)كلم -- وستتم اعادة التجمع في نادي السيارات الملكي في الساعة الثانية ظهرا ويتوقع ان ينتهي السباق في الساعة (6.15) مساء.

**الفحص الفني**

وتمت ظهر امس الاول عملية الفحص الفني للسيارات المشاركة في محطة البركة باشراف عماد ياسر ومصطفى الشهابي -- وعلى ضوء الفحص الفني صدرت القائمة النهائية للمشاركين على النحو التالي:

| السائق | مساعد السائق | نوع السيارة |
|---|---|---|
| محمد الداود | خالد زكريا | فورد اسكورت كوزورث |
| ابراهيم عطا علي | فهد النبر | فورد سييرا كوزورث |
| معروف ابو سمرة | امجد شمايلة | فورد سييرا كوزورث |
| بشارة قزعر | برهان ابو قورة | بيجو GTI |
| فارس بسطامي | جميل اورفلي | تويوتا سيليكا 4WD TURBO |
| ابراهيم مهاوش | حمد الداود | فورد سييرا كوزورث |
| الفرد شمعون | رائد شمعون | سيت ابيزا SXI |
| عاصم عارف | رمزي منصور | فولفو 244 |
| طارق الطباع | زيد ابو زيد | اليكو 2141 رالي |
| زيد التلهمي | يوسف الاسمر | بيجو 205 GTI |
| احمد مهيار | خالد حيتا | مازدا 323 |
| طوني خلوصي | — | فورد فييستا XR21 |
| احمد زيدان | عايش احمد | فورد فييستا XR21 |
| ابراهيم هندومة | — | فورد فييستا XR21 |

**منافسة**

تبدو فرصة احمد الداود كبيرة بالفوز برالي والز وتعزيز صدارته لبطولة الاردن للسواقين في موسم 97، ويواجه الداود منافسة كبيرة مع بشارة قزعر في الحصول على موقع متقدم. ويقيم نادي السيارات في الساعة الثامنة من مساءاليوم حفل استقبال على شرف الابطال بحضور رامي شعبان ورفيق وابراهيم حمارنة وكلاء شركة «والز» راعية الرالي.0

## في الاسبوع التاسع لدوري الاولى
# كفرسوم يواصل الصدارة وفوز ثمين للجليل والهاشمية
### ■ اليوم 4 مباريات ستحدد ملامح القمة

□ العرب اليوم

● واصل كفرسوم صدارته لفرق الدرجة الاولى بعد فوزه الثمين مساء امس على فريق الشيخ حسين بهدف وحيد سجله سمير عبيدات في المباراة التي اقيمت في ملعب اربد وفي الزرقاء غنم الجليل بالنقاط الثلاث من فريقي الزرقاء بهدف وحيد سجله لحمد الشلبي، وفي ملعب البتراء عقد الهاشمية موقف الطالبية بعد ان قلب خسارته الى فوز عزيز بنتيجة (2-1).

وتختتم مساء اليوم مباريات الاسبوع التاسع باقامة 4 مباريات في الساعة الخامسة مساء سيكون لها تأثير كبير على سلم ترتيب الفرق فيلتقي العربي وصيف المتصدر برصيد (18) نقطة مع القوقازي (12) نقطة في ستاد المفرق، ويلتقي سحاب (12) نقطة مع الطرة (9) نقاط بموقعة هامة في اربد واليرموك الطامح بالتقدم للصدارة ورصيده (16) نقطة مع الزرقاء (9) نقاط في الزرقاء ويلعب ذات راس (14) نقطة للتعويض مع الصريح (7) نقاط في ملعب البتراء.

**كفرسوم (1)**
**الشيخ حسين (0)**

□ اربد – عاطف البزور

● انقذ حارس مرمى الشيخ حسين عمر عبيدات فريقه من مجزرة اهداف ساعده في ذلك سوء الطالع الذي لازم يوسف عبيدات الذي اهدر لوحدة اكثر من اربعة اهداف محققة، فمنذ البداية رمى كفرسوم بثقله الهجومي باتجاه مرمى الشيخ حسين الذي تقوقع في المواقع الخلفية لدرء الخطر عن مرماه حيث لعب كفرسوم شوطا جميلا بسيطرته على منطقة المناورة والاعتماد على التمريرات الارضية القصيرة فتعددت محاوره الهجومية فتارة كان الدخول من العمق بواسطة يوسف والقيسي وتارة بالدخول من الاطراف بتقدم الظهيرين عثمان وبكر عبيدات ولعب الكرات العرضية التي كانت تشكل خطورة كبيرة على مرمى الشيخ حسين وتحمل دفاع الفريق بقيادة ابراهيم مفلح وفتحي سعيد العبء الاكبر ويبقى مرمى الشيخ حسين تحت التهديد المباشر طيلة فترات الشوط واضاع لاعبو كفرسوم فرصا خرافية خاصة بعد الهدف الوحيد في هذا الشوط والذي سجله سمير عبيدات من ضربة حرة مباشرة سددها ارضية زاحفة على يسار الحارس في الدقيقة 25 بعد هذا الهدف انهار فريق الشيخ حسين وكانت شباكه ان تتلقف مجزرة اهداف.

ومع بداية الشوط الثاني تبدل الحال وهاجم الشيخ حسين كالغريق الذي لا يخشى البلل وشكلت تحركات سامر ورائد رحاحلة في الامام ازعاجا كبيرا لدفاع كفرسوم بفضل مساندة فراس سرور وفارس بني هاني في خط الوسط وكاد رائد رحاحلة ان يحقق التعادل عندما سدد كرة قوية من ركلة حرة مباشرة الا ان حارس كفرسوم خلدون عبيدات حولها لركنية باعجوبة. في المقابل لم يقف كفرسوم مكتوف الايدي وقام بسلسلة من الهجمات الخطرة كانت ان تسفر عن اكثر من هدف اهمها تسديدة القيسي القوية حولها الحارس لركنية، وانفتح دفاع الشيخ حسين نتيجة لانشغال اللاعبين في الامام للتعويض ومع مرور الوقت شدد الشيخ حسين من حصاره على كفرسوم الذي تراجع للخلف للحفاظ على الهدف. فتعددت الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء واستماتت دفاع الفريق بقيادة فاروق العمري وسمير عبيدات في قطع هذه الكرات قبل ان تشكل خطورة على المرمى ومرت الدقائق الاخيرة عصيبة على الفريقين حتى اطلق الحكم صافرة النهاية بفوز عزيز لكفرسوم ليواصل صدارته للدوري ويقطع شوطا كبيرا في رحلة العودة للممتاز.

**الهاشمية (2)**
**الطالبية (1)**

□ عمان – صلاح غنام

● البداية كانت لصالح الطالبية الذي كان افضل انتشارا واكثر تهديدا لمرمى الهاشمية فامتلك خط وسطه منطقة المناورة ونوع من العابه الهجومية خاصة من الميمنة ومن هناك ولج محمد شحادة اكثر من مرة وعكس العديد من الكرات العرضية ولكن لم يحسن موسى العبد واسلام يونس من استغلالها وفي الدقيقة (12) مرر موسى عبد كرة طويلة وصلت لابراهيم عوني الذي كسر مصيدة التسلل وانفرد بالمرمى وفي لحظة خروج الحارس لملاقاته وضعها من فوقه هدف الطالبية الوحيد.

بعد هذا الهدف تحسن اداء الهاشمية واعاد ترتيب اوراقه وبدأ بالامتداد نحو مرمى الطالبية واحسن المدرب عملا عندما اشرك الشايب بدلا من اللاعب احمد العموش الذي كان ثقيلا في تحركاته وشكل عبئا على فريقه وفور دخول الشايب كاد ان يسجل للهاشمية عندما سدد كرة رأسية ولكنها علت العارضة وكانت لخطر فرص الشوط الاول.

الشوط الثاني شهد انقلابا حقيقيا في الاداء والنتيجة وتراجع وبالتحديد في اداء فريق الطالبية الذي لعب في هذا الشوط (10) دقائق فقط وكان بامكانه ان يعزز هدفه لو ان اسلام يونس احسن انهاء الفرصة الخرافية التي سنحت له في بداية المباراة بعد ان راوغ ثلاثة من مدافعي الهاشمية وواجه الحارس ولكنه سدد الكرة بطريقة غريبة خارج المرمى.

ولكن على ما يبدو ان هذه الفرصة كانت بمثابة جرس الانذار لفريق الهاشمية الذي امتد بدوره خوض نحو مرمى الطالبية بغية تعديل النتيجة وهذا بالفعل ما تحقق له في الدقيقة (65) عن طريق اللاعب اشرف الشايب الذي استلم الكرة من على حافة منطقة الجزاء وصلحها لنفسه وسددها قوية على يسار الحلوة حارس الطالبية هدف التعادل.

بعد هذا الهدف واصل الهاشمية ضغطه وساعده على ذلك ضعف لياقة لاعبي الطالبية وكذلك خروج اسلام يونس اخطر لاعبي الطالبية وانشطهم وسنحت العديد من الفرص للاعبي الهاشمية ولكن دون ان يستثمرها المهاجمون الى ان ناب عنهم اشرف الشايب الذي استثمر كرة احمد سليمان العرضية ووضعها برأسه في الشباك هدفا جميلا وثمينا.

وظن الجميع ان الطالبية سيتقدم الى الهجوم بعد هذا الهدف ولكن ذلك لم يحدث الا في الدقائق الاخيرة من المباراة حيث سنحت فرصتان عن طريق موسى العبد ومحمد العبد ولكن دون فائدة وقبل ان يطلق الحكم صافرة النهاية كان موفق سليمان لاعب الهاشمية يقطع الكرة من حسن شحادة وينفرد في المرمى ولكنه سددها بجانب القائم لتبقى النتيجة كما هي ويخرج الهاشمية فائزا بثلاث نقاط ثمينة ويزداد موقف الطالبية صعوبة.

**الجليل (1)**
**العودة (0)**

● لم يتهدد مرمى الفريقين طيلة فترات الشوط الاول بسبب الحذر الذي غلف المباراة خوفا من اهتزاز الشباك بهدف مبكر قد يزيد من صعوبة موقف الفريقين، فغابت المبادرة وانحصر اللعب في وسط الملعب . الشوط الثاني تحسن فيه اداء الجليل وامتد مبكرا نحو مرمى العودة ونجح احمد الشلبي من تسجيل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة 75 حينما سدد كرة قوية من خارج المنطقة استقرت في الشباك .. واثار هذا الهدف حفيظة العودة الذي امتد نحو مرمى الحنفي لكن بسالة دفاع الجليل منعت الخطر عن الشباك ليغنم الفريق بنقاط المباراة رفعت رصيده الى (11) نقطة.0

من مباراة الهاشمية والطالبية

# مسابقات (تيلي ماتش) برعاية ابو عين

● يرعى د. قاسم ابو عين وزير الثقافة في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم احتفالات نادي مدينة الحسين للشباب بمناسبة عيد الجلوس الملكي باقامة مسابقات (تيلي ماتش) لعام 1997 والذي يستمر حتى (27) الجاري بمشاركة ست شركات هي البوتاس العربية، الديسي للمفروشات، الرمز للصناعات الخرسانية، سي تاون، سيفوي وشركة مناجم الفوسفات يتكون كل فريق من سبعة لاعبين (4 شباب + 3 بنات) بحيث قسمت الالعاب على ايام المسابقة الثلاثة وهي العاب التحمل، كرة الماء، البساط المائي، النفق المائي، الغسيل، البراميل، القوارب، الصاعقة والعريس.

هذا وقد وزع اللاعبون على الشركات المشاركة في حين قامت ادارة المدينة باقامة اللجان المختلفة لانجاح هذا الاحتفال الكبير0

## جدول ميداليات الدورة العربية بعد اليوم الثاني عشر

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| مصر | 75 | 41 | 26 | 142 |
| الجزائر | 32 | 35 | 39 | 106 |
| المغرب | 17 | 13 | 14 | 44 |
| قطر | 8 | 5 | 3 | 16 |
| تونس | 7 | 9 | 18 | 34 |
| الأردن | 7 | 7 | 14 | 28 |
| سوريا | 6 | 22 | 27 | 55 |
| السعودية | 6 | 9 | 18 | 33 |
| لبنان | 6 | 14 | 38 | 58 |
| الكويت | 1 | 9 | 13 | 23 |
| عمان | 1 | 1 | 1 | 3 |
| السودان | – | 1 | 2 | 3 |
| فلسطين | – | – | 4 | 4 |
| البحرين | – | – | 1 | 1 |
| ليبيا | – | – | 1 | 1 |

# سوريا اجتازت لبنان وتقابل منتخبنا في النهائي

● انتقل المنتخب السوري لمقابلة منتخبنا الوطني في المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم بعد فوزه على منتخب لبنان بالهدف الذهبي وبنتيجة (3-2) في المباراة التي انتهت في ساعة متأخرة من ليلة امس وستقام المباراة النهائية للعب على الميدالية الذهبية يوم الاحد المقبل في الساعة 8.15 مساء.0

## السعودية وسوريا لنهائي السلة

□ بيروت – أ.ف.ب

● بلغت السعودية المباراة النهائية من مسابقة كرة السلة للرجال في الدورة العربية الثامنة بفوزها على الامارات (64/79) (الشوط الاول 39/43) في الدور نصف النهائي امس الخميس في صالة نادي الانترانيك.

وتلعب السعودية غدا السبت مع سوريا التي فازت امس على لبنان بنتيجة (59/69).0

# المزيد من الميداليات للتايكواندو في الدورة العربية

□ العرب اليوم

● أحرزت لاعبتنا احلام بينو ميدالية برونزية جديدة ضمن منافسات سيدات التايكواندوا وزن (55).كلغ في الدورة العربية امس الخميس ،حيث نالت ذهبية الوزن رنده احمد (مصر) ، والبرونزية للمغربية سميرة طولاني.

واحرز علي الاسمر فضية 54 كغم، وداود مطر برونزية 64 كغم، ومحمد عبدالكريم برونزية 76 كغم، وابراهيم كمال برونزية فوق 83 كغم.0

## ذهب الرجال .. لغنيم

□ بيروت – أ.ف.ب

● احرز المصري عمرو غنيم ذهبية فردي الرجال لكرة المضرب بفوزه على الجزائري عبد الحق حمر العين (6-3 و6-3).

وحصل المغربي طلال وحابي والمصري جهاد الديب على الميدالية البرونزية. وكسر غنيم ارسال خصمه ثلاث مرات في كل مجموعة.0

## الوحدات والجليل في اعتزال فوزي عثمان

● تحت رعاية رجل الاعمال المهندس عاطف المشرقي تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم وعلى ستاد الحسن اعتزال لاعب نادي الجليل فوزي عثمان وتجمع المباراة فريقي الجليل والوحدات.

ويذكر ان فوزي عثمان قد بدأ حياته الرياضية عام 1980 لتمتد رحلته مع الكرة خمسة عشر عاما حيث اعلن اعتزاله بعد هبوط فريق الجليل من الدوري الممتاز لدوري اندية الدرجة الاولى عام 1995 حيث لعب الفريق في رحاب الممتاز سنة واحدة فقط.0

## ذهبية رابعة للاس

● احرز السباح الجزائري سليم الاس ذهبيته الرابعة في الدورة عندما توج بطلا لسباق 50 م حرة في زحلة.

احرزت السباحة المصرية رانيا علواني ذهبيتها السابعة في الدورة عندما توجت بطلة لسباق 50م حرة0

# فوز شباب الحسين على الاهلي في كرة الشباب


من المباراة

● حقق شباب الحسين فوزا ثمينا على الاهلي بنتيجة 0/1 في المباراة المؤجلة من بطولة تحت 18 سنة، وسجل لشباب الحسين عمرو صوالحي في بداية الشوط الاول حين اضاع سفيان عزت ركلة جزاء لشباب الحسين بعد الهدف مباشرة .. ورغم محاولات الاهلي لتعديل النتيجة الا ان شباب الحسين تمسكوا بالفوز الذي كان لهم في النهاية.0

# رياضة المحافظات

□ العرب اليوم – احمد شريف

● مندوبو المحافظات: عاطف البزور، سحر حمزة، لؤي جراجرة، يوسف المشاقبة

## اربد

* في اتصال هاتفي مع «العرب اليوم» - اجراه صقر التل رئيس نادي الحسين ذكر فيه بان اسرة النادي ممثلة باعضاء الهيئة الادارية ورئيسها وجماهير الشمال في محافظة اربد، تتقدم من منتخبنا الوطني باسمى آيات التهاني والتبريك على الانجاز الذي حققه امس الاول بوصوله الى المباراة النهائية بكرة القدم ضمن الدورة العربية الثامنة. واننا نهدي سرورنا وتحياتنا الى كافة اعضاء منتخبنا الوطني وخاصة اللاعب عبدالله الشياب لاعب النادي الذي كان له الدور الكبير في تحقيق النتائج الطيبة لمنتخبنا وبفضل جهود اخوانه وزملائه في المنتخب.

كما اننا نقدم التحية والتبريك الى سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد وكافة الاخوة العاملين في هذا الاتحاد والى كل من ساهم في تحقيق هذا الانجاز. واملنا وامل كل الاسرة الاردنية كبير في الفوز في المباراة النهائية والحصول على الميدالية الذهبية ان شاء الله لنهدي هذا الفوز للرياضي الاول وقائد الوطن الملك الحسين المعظم.

وفي نهاية حديثه اضاف التل باننا في نادي الحسين لنا عتب شديد على اخواننا معلقي المباراة لعدم ابراز او ذكر اي معلومات عن الشياب وناديه.

فاقيم مساء امس حفل زفاف لاعب نادي كفر سوم الخلوق ايهاب قواسمي على حسناء من خارج الوسط الرياضي ،الف مبروك.

## مادبا

* تمكن الوحدات من الفوز على مستضيفه اتحاد مادبا بهدفين مقابل هدف في المباراة الودية التي جرت برعاية علي القعدان الفايز متصرف لواء قصبة مادبا على ملعب عماد الدين زنكي وجاءت اهداف المباراة في الشوط الاول حيث بدأ اتحاد مادبا بالتسجيل عن طريق ياسر المليطي ورد علي جمعة عليه بهدف التعادل وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق تمكن مروان الشمالي من احراز هدف الفوز وفي الشوط الثاني اضاع اتحاد مادبا العديد من الفرص لينتهي اللقاء بفوز الضيف (الوحدات) بهدفين مقابل هدف واحد وفي نهاية المباراة سلم الفايز الكأس لهشام عبد المنعم كابتن الفريق ووزع والميداليات على الفريقين.

* وبكرة الطائرة فاز نادي العالية على ماحص (2/3) على صالة الامير حمزة.

## الكرك

* مندوبا عن رئيس جامعة مؤتة (بالكرك) اعطى الاستاذ الدكتور نعمان الخطيب عميد شؤون الطلبة شارة بدء مسيرة السابلة التي انطلقت من امام بوابة المستشفى الحكومي باتجاه جامعة مؤتة. ونقل الخطيب تحيات رئيس الجامعة لهذه النخبة من ابناء المحافظة في مدرسة الجامعة النموذجية وفي نهاية المسيرة وزع الدكتور الخطيب الجوائز على مستحقيها واكد رغبته في دعم المدرسة النموذجية في مثل هذه النشاطات الرياضية.

* تمت خطوبة اللاعب جهاد الكردي على حسناء من خارج الوسط الرياضي، الف مبروك.

* قام المحامي احمد البيايضة رئيس نادي الكرك بزيارة الى معسكرات الحسين للعمل والبناء الذي تقيمه وزارة الشباب في قرية المشيرفة بالكرك استقبله حسين المحادين مدير شباب الكرك .

*حارس مرمى الكرك السابق واداري فريق التنس بسام الجعافرة رزق بمولود اسماه نورس .

## المفرق

* تختتم اليوم في جامعة آل البيت الدراسة التأهيلية الاولية لقادة عشائر الجوالة التي ينظمها قسم النشاط الرياضي في جامعة ال البيت وتهدف الدراسة التي يشارك فيها حوالي (37) طالبا وطالبة من الجامعة الى تدريب المشاركين على المهارات الكشفية والاعتماد على النفس في تحمل المسؤولية.

* اختتمت امس الخميس دورة الدفاع المدني التي عقدت في مركز شابات المنشية بمشاركة نخبة من المحاضرين المتخصصين.

وهدفت الدورة التي شارك فيها حوالي (60) شابة من المركز الى تدريب المشاركات على اعمال اطفاء الحرائق والاسعافات والانقاذ.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## في اول لقاء يوغسلافي كرواتي بعد الحرب

# بارتيزان يتقدم على زغرب .. وجمهوره ينتشي فرحا

□ نيقوسيا – أ.ف.ب

● فاز بارتيزان بلغراد اليوغسلافي على كرواتيا زغرب الكرواتي 1/0 في المباراة المرتقبة بينهما في بلغراد امام 30 الف متفرج ضمن ذهاب الدور التمهيدي الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم. وسجل هدف المباراة الوحيد ايزايلوفيتش قبل نهاية المباراة بست دقائق. واللقاء هو الاول في لعبة كرة القدم بين اليوغسلاف والكروات منذ سبع سنوات، تاريخ اندلاع الحرب الاهلية في يوغسلافيا. وخرج اليوغسلاف الى الشوارع اثر انتهاء المباراة واطلقوا العنان لابواق سياراتهم احتفالا من دون ان تسجل اي حوادث شغب. وكانت سفارة كرواتيا في بلغراد تعرضت لاضرار طفيفة قبل اسابيع عدة بعد فوز يوغسلافيا على كرواتيا في بطولة اوروبا لكرة السلة. وقد قام بحراستها هذه المرة عشرات من رجال الشرطة. نعود للنتائج :

* في سيون (سويسرا) فاز سيون السويسري على جونيس ديش من لوكسمبورغ 4/0 سجلها ليبافسكي (5 و 45) وسيوان (15) ودبريفاز (16).

* في لافاليتا، فاز لا فاليتا المالطي على سكونتو ريغا الليتواني 1/0 سجله غاليا (15).

* في يريفان، خسر بيونيتش الارميني امام ام.تي.كي المجري 2/0 سجلهما ايليس (93) ويرايزينغر (89).

* في بلغراد، فاز بارتيزان بلغراد اليوغسلافي على كرواتيا زغرب الكرواتي 1/0 سجله ايزايلوفيتش (84).

* في بوخارست، تعادل ستيوا بوخارست الروماني مع سسكا صوفيا البلغاري 3/3 . سجل للاول روتاريو (8) ولاكاتوش (71) ومونتيانو (83). وللثاني اندونوف (47) وتانكوف (49 و 67).

* في بلفاست، خسر كروسايدرز الايرلندي الشمالي امام دينامو تبليسي الجورجي 3/1 سجل للفائز كيكنادزه (31) وغوجيشايفيلي (50) وموجيري (65). وللخاسر باكستر (71).

* في توفتير، خسر غوتو من جزر فارو امام رينجرز الاسكتلندي 5/0 سجلها نيغري (16) وديوري (23 و 78) وماكيوست (67 و 90).

* في لندنديري (ايرلندا الشمالية)، خسر ديري الايرلندي امام ماريبور السلوفيني بهدفين سجلهما زيدان (59) وغايسر (77).

* في كيشينيف، تعادل كونستروكتورول المولداوي مع موزير البيلاروسي 1/1 .

### كأس الاتحاد

خسر بوهيميان الايرلندي امام فرتشيفاروش المجري 0/1 في ذهاب الدور التمهيدي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. سجل الهدف زافادسكي في الدقيقة 30 .

* في كوناس (ليتوانيا)، فاز اينكاراس كوناس الليتواني على بوبي برنو التشيكي 3/1 . سجل بريبل (14 خطأ في مرمى فريقه) وشليكيس (65 من ركلة جزاء) وروديونيس (75) للفائز ، وغولوميك (5) للخاسر.

* في نوشاتيل (سويسرا)، فاز نوشاتيل السويسري على تيليغول القبرصي 0/7 .

وسجل ايزابيلا (9 و 16) وكونتس (15) وساندياك (70) وبيريه (72) وروثينبوهلر (76) وجيجون (90) الهداف.

* في برغن (النرويج)، فاز بران النرويجي على بورغاس البلغاري 2/1 . سجل للفائز ميلده (22) ولويفيك (28) وللخاسر كيشيشيف (81).

* في زيوريخ (سويسرا)، فاز غراسهوبرز السويسري على كوليرين الايرلندي الشمالي 3/0 سجلها ياكين (33) ويانغ (36 خطأ في مرمى فريقه) وسوبيات (80).

* في لوكسمبورغ، خسر غريفنماشر من لوكسمبورغ امام هايدوك سبليت الكرواتي 4/1 . سجل للفائز ارسيك (9) وتودور (23) وفوليتش (29 و 88) وللخاسر ثيل (69).

* في بوابيست، فاز اوجبشت دوجا المجري على ايتروتارفيلاغ من جزر فارو 0/6 سجلها كوفاكس (6 و 12 و 86) وهيرشتيغ (9 و 27) وجيناي (38).

* في كارديف، خسر انتر كابلوتيل الويلزي امام سلتيك الاسكتلندي 3/0 سجلها توم (6 من ركلة جزاء) جونسون (45) وفيكهورست (81).

* في اندور لا فايل، خسر برانسيا اندورا امام دندي يونائيد 8/0 .

* فاز اودرا فوديسلاف البولندي على بوبيدا بريليب المقدوني 3/0 في ذهاب الدور التمهيدي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم. وسجل بولاك (33) وبالوش (48) وتوسال (68) الاهداف.

* فاز هابويل الاسرائيلي على فلورا تالين الاستوني 1/0 في ذهاب الدور التمهيدي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم - سجل مارتون (90) هدف المباراة الوحيد .0

ساندويشه يعملها اليوغسلافيان توميش وفوكوفيتش على الكرواتي ماريك الذي حاول المرور منها — أ.ف.ب

# مصارعنا الشيخ ينافس على الذهبية .. والحكام ظلموا ابو سنينة!!

هل يسترد الشيخ ذهبية ابو سنينة

□ بيروت –بعثة العرب اليوم – محمد قدري حسن، –عوني فريج– هبة الصباغ

● ميدالية جديدة اخرى سوف تضاف الى انجازاتنا الاردنية الكبيرة في الدورة العربية التي تشهد تألقا اردنيا كبيرا لابطالنا .. سوف تلمع على صدر البطل اسماعيل الشيخ مساء اليوم في بطولة المصارعة الحرة بعد ان حقق يوم امس فوزا غاليا على المصري احمد عبد الرحيم بطل افريقيا 4/5 بعد لقاء عنيف في وزن 76كغم تقدم فيه الشيخ في البداية 5/0 .. ليضمن بذلك الفوز بالميدالية الفضية .. وسيخوض اليوم لقاءه النهائي امام السوري محمد خاناتي الذي ان اجتازه فسيحقق للاردن ذهبية المصارعة الحرة وهو الذي لم يمض على حضوره من عمان سوى ساعات ... وفي بقية نزالات ابطالنا سيتنافس ابطالنا عبد الحكيم ابو سنينة ومنير السلاق صباح اليوم على الميداليات البرونزية وتاليا نتائج ابطالنا ليوم امس وزن 58كغم .. خسر منير السلاق امام اليمني سمير الراعي 1/12 .. وعاد ليحقق الفوز على السعودي جبران الدوسري بالتثبيت وعلى بطل لبنان احمد الخالدي بالتفوق الكامل 0/10 وسيلعب السلاق نزاله الاخير للفوز بالميدالية البرونزية مع بطل مصر اليوم وزن 69كغم .. فاز البطل عبد الحكيم ابو سنينة على اللاعب اليمني محمد حسين 0/10 .. ليلاقي بطل الجزائر ياسين جاكريز وبعد ان شهد اللقاء تفوقا لابو سنينة وتقدم 4/0 ثم 3/4 و3/7 ولم يبق من الوقت سوى ثوان معدودة واذ بالحكام يحتسبون للجزائري 3 نقاط وفوجيء الجميع باللوحة تشير الى تعادل اللاعبين 7/7 باحتساب نقطة زائدة للجزائري رغم احتجاج المدرب والاداري .. ليمدد الوقت 3 دقائق حقق فيها الجزائري الفوز على لاعبنا الذي بكى بحرقة بعد اللقاء جراء الظلم الذي وقع عليه .. فتقدم اداري الوفد باحتجاج رسمي ارفقه بمبلغ 400 دولار .. اجتمع بعده الاتحاد العربي للمصارعة برئاسة عادل مصطفى عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي والمشرف على البطولة .. وشاهدوا شريط المباراة بحضور مدرب منتخبنا الوطني ومدرب الجزائر والحكام وجميعهم اجمعوا على صحة النتيجة ليخسر ابو سنينة اللقاء الذي كان كفيلا بانتقاله ليلعب على الميدالية الذهبية لكنه في المساء عاد متألقا ليحقق الفوز على اللبناني ربيع المولى بالنقاط الفنية 1/11 وسيلعب اليوم مع المصري وليد النطاوي على الميدالية البرونزية.

وزن 125كغم لم يحالف الحظ لاعبنا رشدان ندا بالتنافس على احدى الميداليات بعد ان خسر لقاءه امام السعودي صالح الزهراني 6/8 وامام اللبناني محمد سلوم 7/1 .0

## بعد فشلهما عالميا

# مصر والجزائر تسعيان للنجاح قاريا

□ نيقوسيا –أ.ف.ب

● يتنافس 14 منتخبا بينها مصر والجزائر على المقاعد السبعة الاخيرة المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة نهائياتها في بوركينا فاسو في شباط المقبل في الجولة السادسة والاخيرة المقررة في الايام الثلاثة المقبلة.

وقد حجزت تسعة منتخبات بطاقاتها الى الادوار النهائية وهي بوركينا فاسو الدولة المضيفة وجنوب افريقيا حاملة اللقب وغانا والكاميرون وتونس وغينيا وتوغو وزامبيا.

### المجموعة الاولى:

تلتقي انغولا وزيمبابوي في لواندا. ولا بديل امام انغولا سوى الفوز اما زيمبابوي فيكفيها التعادل. يذكر ان غانا حاملة الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب (4 مرات) ضمنت التأهل عن هذه المجموعة. وتتصدر غانا الترتيب ولها 7 نقاط مقابل 4 لزيمبابوي و 3 لانغولا.

### المجموعة الثانية:

تلعب الجزائر ضد بنين مباراة سهلة نسبيا في الجزائر العاصمة. ولكي تضمن الجزائر بطاقتها عليها الفوز وخسارة مالي امام مضيفتها ساحل العاج في ابيدجان. وتتصدر ساحل العاج الترتيب ولها 10 نقاط تليها مالي ولها 9 نقاط فالجزائر ورصيدها 7 نقاط.

### المجموعة الثالثة:

يبدو وضع المنتخب المصري مشابها لنظيره الجزائري اذ هو في حاجة للتغلب على اثيوبيا في الاسكندرية، شرط ان تخسر السنغال امام المغرب في الرباط ليتأهل الى النهائيات للمرة السادسة عشرة (رقم قياسي). ويتصدر المغرب المجموعة برصيد 11 نقطة تليه السنغال ولها 8 نقاط ثم مصر ورصيدها 6 نقاط.

### المجموعة الخامسة:

ستتنازع ناميبيا والغابون البطاقة الثانية ضمن هذه المجموعة عندما تلتقيان في ليبرفيل. ويكفي ناميبيا التعادل لتبلغ النهائيات للمرة الاولى في تاريخها علما بانها نالت استقلالها عام 1990 . اما الكاميرون التي ضمنت تأهلها فتلعب مباراة هامشية ضد كينيا في ياوندي. وتتصدر الكاميرون الترتيب ولها 9 نقاط تليها ناميبيا ولها 7 نقاط بفارق نقطة واحدة عن الغابون.

### المجموعة السادسة:

تلعب جمهورية الكونغو الديمقراطية مع توغو في كينشاسا، وليبيريا مع تنزانيا في مونروفيا. وضمنت توغو بلوغ النهائيات، اما البطاقة الثانية فمحصورة بين ثلاثة منتخبات هي جمهورية الكونغو وتنزانيا وليبيريا. وتتصدر توغو الترتيب ولها 10 نقاط مقابل 6 لجمهورية الكونغو و 5 لكل من تنزانيا وليبيريا.

### المجموعة السابعة:

تلعب زامبيا مع موريشوس مباراة هامشية بعد ان ضمنت الاولى تأهلها، في حين تلتقي موزامبيق مع مالاوي . والاخيرة في حاجة الى التعادل لتنتقل الى النهائيات. وتتصدر زامبيا الترتيب ولها 11 نقطة مقابل 9 لمالاوي و 7 لموزامبيق0

# هينغيس وبورغيرا .. للامام سر

□ ستانفورد – أ.ف.ب

● فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على البلغارية ماغدالينا مالييفا 1/6 و 2/6 وبلغت المرحلة الثالثة من دورة ستانفورد البالغة قيمة جوائزها 450 الف دولار. وفازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة على الاميركية ميلين تو 2/6 و 0/6، والاميركية ليندساي ديفنبورت الرابعة على الاميركية ساندرا كاسيتش 2/6 و 2/6 . وفي المرحلة الاولى خسرت الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة آن كريمر من لوكسمبورغ 3/6 و 6/1 و 4/6 . والاميركية ليزا رايموند الثامنة امام الروسية ايلينا ليخوفتسفيا 6/4 و 6/3.

### اوماغ

تخطى الاسباني سيرجي بروغيرا المرحلة الثانية لدورة اوماغ الكرواتية الدولية البالغة قيمة جوائزها 400 الف دولار بسهولة بفوزه على الروسي اندريه ميرينوف 0/6 و 1/6 .

### النمسا

بلغ المصنفون الثلاثة الاوائل على التوالي النمساوي توماس موستر والروسي يفغيني كافلنيكوف والاسباني اليكس كورتيخا المرحلة الثالثة من دورة كيتزبوهل النمساوية البالغة قيمة جوائزها 535 الف دولار. وقد فاز موستر على الاسباني كارلوس كوستا 3/6 و 1/6 . وكافلنيكوف على البرازيلي فرناندو ميليغيني 1/6 و 3/6 .0

# جاكسون جدد عقده مع شيكاغو

● جدد مدرب شيكاغو بولز بطل دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين فيل جاكسون عقده مع الفريق لمدة سنة واحدة. وقال رئيس شيكاغو بولز جيري كراوس:(وقعنا عقدا لمدة سنة واحدة مع جاكسون ستكون الاخيرة له كمدرب وقد اتفقنا على هذه النقطة). ولم ترشح اية معلومات عن قيمة العقد لكن جاكسون كان قد طلب نحو ستة ملايين دولار لتجديد عقده. وكان جاكسون رفض عرضا اوليا عقده بقيمة 4.3 ملايين دولار0

# الاتحاد العربي يقر موعد بطولة ناشئات السباحة

□ العرب اليوم

● وافق الاتحاد العربي للسباحة على الموعد الجديد للبطولة العربية للناشئات المزمع اقامته في عمان في الفترة ما بين 19–25 اب القادم وباشر اتحادنا توجيه الدعوات الى الاشقاء العرب من اجل تأكيد حضورهم لهذه البطولة الهامة كما باشر التحضير للبطولة من اجل انجاحها واخراجها بما يليق بالاردن مكانة وسمعة. هذا ما تأكد عبر الهاتف الذي تلقته السيدة جاكلين خوري نائبة رئيس الاتحاد وممثلتنا بالاتحاد العربي.

ومن ناحية اخرى فان بطولة الناشئين التي ستقام في الكويت لم يتم تأكيد اقامتها نظرا للخلاف حول تعديل اعمار المشاركين في البطولة اذ لم يوافق لغاية الان على اضافة فئة 12 سنة العمرية الى البطولة والتي ستقرر الاسبوع القادم من ناحية الاعمار وموعد البطولة، وبناء على تثبيت الارقام الاردنية على مسابح 50م ومع بداية الفعاليات الصيفية على مسبح 50م فلقد بدأت الارقام الاردنية تتحطم بفضل جهود سباحينا حيث حطم السباح رمزي فراجليس الرقم الاردني لسباحة 200م حرة بزمن قدره 2.12.25 خلال اشتراكه في بطولة الكومن في قبرص والذي كان مسجلا باسم السباح يزن خوري بزمن قدره 2.14.34 دقيقة، كما حطم السباح علاء الوزني الرقم الاردني بنفس البطولة لسباق 200م فراشة بزمن قدره 2.12.25 دقيقة والذي كان مسجلا باسم شقيقه عامر الوزني بزمن قدره 2.35.61 دقيقة وحطمت السباحة هبة الناصر بنفس الفعالية الرقم الاردني لسباق 800م حرة بزمن وقدره 11.04.27 دقيقة والذي كان مسجلا باسم السباحة رانية غوشة بزمن وقدره 11.11.75 دقيقة.0

# ابو عين يهنىء البعثة الاردنية

● بعث وزير الثقافة والشباب الدكتور قاسم ابو عين برسالة الى البعثة الاردنية في بيروت يهنئهم فيها على الانجاز الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني لكرة القدم وتأهله الى المباراة النهائية وفيما يلي نص الرسالة:

سعادة رئيس البعثة الاردنية د.ساري حمدان المحترم/بيروت السادة اعضاء البعثة الاردنية/بيروت

يسرني ان اتقدم منكم بالتهنئة الحارة على هذا الفوز الثمين الذي حققه منتخبنا الوطني لكرة القدم ليلة امس امام منتخب الكويت الشقيق وان دل هذا على شيء فانه يدل على الجهود الحثيثة التي بذلها الجميع في الاستعداد والتدريب.

كما اهنىء جميع رياضيينا المشاركين وما حققوه من انجازات تفخر بها جميعا في الاردن الغالي راجيا ان يحرز منتخبنا الوطني لكرة القدم النتيجة ذاتها في المباراة النهائية وكذلك الابطال في مسابقاتهم التي يشاركون بها.

متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح لتحقيق المزيد من النتائج الطيبة في المحافل العربية والدولية كافة لرفع راية الوطن خفاقة في ظل الرياضي الاول صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم..

# الامانة تكرم ابطالنا

● ابتهاجا بالفوز الكبير الذي حققه ابطالنا في الدورة العربية الثامنة في بيروت وخاصة منتخبنا الوطني ومنافسته على الذهبية.

فقد بدأت تتساقط عبارات التهاني من افراد الشعب والمؤسسات العامة والخاصة للتعبير عن فرحتهم بالانجازات الرياضية التي تم تحقيقها حتى الآن.

حيث اعلن امين عمان الكبرى د. ممدوح العبادي عن نية اقامة احتفال تكريمي يليق بانجازات ابطالنا في الدورة الرياضية العربية.

وايضا من منطلق التكريم للابطال الذين حققوا نتائج متميزة فانها على استعداد لاستيعاب الراغبين منهم في ملاك الامانة وخاصة الذين يواجهون مشكلة البطالة.

كما اهاب امين عمان كافة المؤسسات الوطنية لتقديم كافة اشكال الدعم لمنتخباتنا الوطنية تعزيزا لقدراتها وتحفيزا لهممها لتظل على الدوم تعبيرا اصيلا لهذا البلد الشامخ بقيادته.0

# الذهب يطوق عنق ومضرب محتسن

□ بيروت – أ.ف.ب

● احرزت المغربية بهية محتسن ذهبية فردي السيدات لكرة المضرب بفوزها على التونسية سليمة صفر (6–1 و6–1) امس الخميس.

وحصلت المغربية لمياء السعدي واللبنانية ليندا سميرة على الميدالية البرونزية.

وهي الذهبية الثالثة لمحتسن في الدورة بعد ذهبيتي الزوجي والفرق.

-ولم تجد محتسن (17 عاما) المصنفة سابعة عشرة عالميا في فئة الناشئات صعوبة في تكرار فوزها على منافستها التي خسرت امامها اول امس الاربعاء في نهائي بطولة الفرق.

وحققت محتسن انتصارها في 45 دقيقة بدت خلالها صفر عاجزة عن مجاراة النجمة المغربية في كل شيء، حتى ان الاخيرة انهت المجموعة الاولى بفضل ارسالها القوي وتقدمها المستمر على الشبكة في مدى 15 دقيقة فقط.

وتبادلت اللاعبتان كسر الارسال في الاشواط الثلاثة الاولى من المجموعة الاولى قبل ان ترتكب صفر خطأين مزدوجين في الشوط الرابع لتتقدم محتسن (3–1) ثم مضت قدما في انهاء المجموعة بعدما كسرت ارسال منافستها اربع مرات.

وفي المجموعة الثانية، ساد الحذر الاشواط الثلاثة الاولى قبل ان تنتزع محتسن الشوط الرابع بعدما كسرت ارسال صفر التي عجزت عن انهائه لصالحها برغم تعادلهما اربع مرات لتتقدم محتسن (3–1).

وتكرر سيناريو الاشواط الثلاثة الاخيرة في هذه المجموعة كما في الاولى وضمنت محتسن الفوز في هذه المجموعة وبالتالي المباراة (6–1) بعدما كسرت ارسال صفر في الشوط السادس. وارتكبت صفر 45 خطأ مباشرا مقابل 28 لمحتسن.

وذكرت محتسن بعد اللقاء انها لم تواجه صعوبة في الفوز برغم انها تلعب لاول مرة على الملاعب الصلبة.0

# المضرب الذهبي لرجال لبنان وسيدات المغرب

● احرز اللبنانيان علي حمادة وهشام الزعيتيني ذهبية كرة المضرب للزوجي بفوزهما على المغربيين كريم بن منصور وبلال شمس الدين 3/6 و 1/6 وقد سبق لهما ان فازا ايضا بذهبية الفرق. وحصل المصريان عمرو غنيم وجهاد الديب والجزائريان عبد الحق حمر العين وحكيم نجيمي على البرونزية.

واحرزت المغربيتان بهية محتسن ولمياء السعدي ذهبية الزوجي بفوزهما على التونسيتين سليمة صفر وابتسام السايس 6/7 و 6/4 و 1/6 . وحصلت المصريتان ماليا الشيخ وانجي الطويل، والجزائريتان نبيلة بو شابو ولمياء حمر العين على البرونزية0

## في الجولة الكروية العالمية

# موناكو بطل (سوبر) .. وميونخ يتخطى دورتموند

□ باريس – أ.ف.ب

● فاز موناكو حامل لقب بطل الدوري الفرنسي على نيس من الدرجة الثانية وحامل كأس فرنسا 2/5 واحرز كأس ابطال فرنسا التي تجمع بين بطل الدوري وحامل الكأس (كأس السوبر الفرنسية). وسجل لوفيبر (3) وندورام (15 و 17) وايكبيبا (33) وتريزيغيه (76) اهداف موناكو، وديا (69) وفينيولا (90) هدفي نيس. ولم يحضر البرازيلي سوني اندرسون المباراة وهو المرشح للانضمام الى برشلونة الاسباني في الايام القليلة المقبلة.

### المانيا

فاز بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني على بروسيا دورتموند حامل لقب بطل دوري ابطال اوروبا 0/2 وبلغ المباراة النهائية لمسابقة رابطة الاندية الالمانية التي تقام لاول مرة. سجل الهدفان البرازيلي جيوفاني ايلبير (29) وماركوس بابل (75). ويلعب بايرن ميونيخ في مباراة القمة التي ستقام في ليفركوزن في 26 تموز الحالي في شتوتغارت.

### الارجنتين

فاز كوريرو البرازيلي على كولو التشيلي 1/0 في بيلو اوريزونتي (البرازيل) امام 30 الف متفرج ضمن ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة (كأس ليبرتادوريس). سجل هدف الفوز مارسيلو في الدقيقة السابعة. وفي بوينس ايرس امام 40 الف متفرج تقدم راسينغ كلوب الارجنتيني على سبورتينغ كريستال البيروفي بفوزه عليه 2/3 . سجل فيلالونغا (30) واوييدا (54 و 70) اهداف الفائز، وسوتو (42) وبونيت (85) هدفي الخاسر. وتقام مباراتا الاياب الاسبوع المقبل.



هامان يقلب شا بويسات ارضا — أ.ف.ب

### السعودية

فاز الشباب السعودي على الاهلي اليمني 0/5 في افتتاح التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس الكؤوس العربية الثامنة للمجموعة الثانية التي تضم ايضا المريخ السوداني . سجل الاهداف فؤاد انور (10) وفهد المهلل (68) والبرازيلي ايمرسون (71) وسعيد العويران (85 و 95). وحصل العويران على جائزة افضل لاعب في المباراة. ويلعب الاهلي اليمني مع المريخ اليوم الجمعة، في حين يلعب الشباب السعودي مع المريخ السوداني الاحد المقبل.

من جهة اخرى قررت المنتخبات وشؤون اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم تقديم موعد بداية معسكر المنتخب (المرحلة الاولى) بحيث ينطلق في 7 آب المقبل بدلا من 15 منه وذلك عقب اعلان الاتحاد الدولي (فيفا) عن قرعة وبرنامج الادوار النهائية من تصفيات مونديال 98 للقارة الاسيوية. وسيغادر المنتخب الرياض متوجها الى البرتغال في 10 آب لاقامة معسكر تدريبي يستمر شهرا كاملا يخوض خلاله ست مباريات تجريبية مع بعض الفرق والمنتخبات العالمية.

واللاعبون الذين سيشاركون في المعسكر عددهم 26 وهم: احمد جميل ومحمد الدعيع وحسين الصادق وعبد الله شريدة ويوسف الثنيان ومحمد الخليوي وفهد المهلل واحمد دوخي وخالد التيماوي وسامي الجابر وابراهيم السويد وخميس العويران وعبد الله جمعان وابراهيم ماطر وعبد العزيز الدوسري وخالد مسعد وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني ومحمد شليه وخميس الزهراني وسالم سرور وعبيد الدوسري واحمد صاري وخالد قهوجي وفهد الغشيان وعبد الله القرني. يذكران السعودية صنفت على رأس المجموعة الاولى التي تضم ايضا منتخبات الكويت وقطر والصين وايران. ويخوض المنتخب السعودي اولى مبارياته في هذه التصفيات ضد الكويت في 12 ايلول المقبل في الرياض.

### روسيا

تعادل سبارتاك موسكو ومضيفه ياروسلافل 1/1 واحتفظ بمركز الصدارة بفارق نقطتين امام اقرب منافسيه دينامو موسكو الذي تعادل وسان بطرسبورغ 0/0 ضمن المرحلة التاسعة عشرة من بطولة روسيا. وفاز لوكوموتيف على روستوف 1/2 ، وفلاديكافكار على مسكا 0/3 . وفولغوغراد على تشيلتي 1/3 ، وسوتشي على نوفوروسيسك 1/3 ، وتيومان على طوربيدو 1/2 ، وتعادل فوروني وسامارا 2/2 ، وخسر نوفغورود امام كاليتيتغراد 4/1 .0






العرب اليوم رصدت الفرحة الاردنية .. وردود الفعل على الفوز التاريخي

# الامير عبدالله يشيد بابطال منتخبنا الكروي .. والاحمد يهنىء

□ بيروت – بعثة العرب اليوم
– محمد قدري حسن ،
عوني فريج وهبة الصباغ

● عاشت البعثة الرياضية الاردنية امس الاول ليلة العمر بعد الانتصار التاريخي الذي حققه ابطال منتخبنا الوطني لكرة القدم على المنتخب الكويتي صاحب الانجازات العربية والدولية الكبيرة ... فما ان اطلق حكم المباراة صافرة النهاية حتى تحول الملعب الى ساحة افراح رسمها جمهورنا الوفي واعضاء الوفد والجالية الاردنية هنا والذين نزلوا الى الملعب ليهنئوا اللاعبين على انجازهم الكبير وليزفوا الفريق الى مقر اقامته باحتفال كبير شق شوارع بيروت وسط هتافات حماسية واهازيج اردنية واستمر الاحتفال الكبير حتى الساعات الاولى من فجر امس بعد ان توافد على مقر اقامة الفريق الالاف من الاردنيين والاشقاء العرب الذين اشادوا بالمستوى الرائع الذي ظهر عليه ابطالنا في اللقاء ... «العرب اليوم» كانت حاضرة وسجلت تلك اللحظات بالكلمة والصورة واليكم التفاصيل.

## هاتف الامير عبدالله ... اسعد الجميع

فور نهاية مباراتنا حرص سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم والذي بفضله وبجهوده المستمرة ودعمه الكامل للعبة غدت تنافس اقوى المنتخبات العربية .. وعلى تهنئة اللاعبين واعضاء الجهازين الاداري والفني والمسؤولين على الفوز الكبير عبر اتصال هاتفي من الملعب وقبل ان يتوجه الفريق الى مقر اقامته ... وعندما علم الشيخ احمد فهد الاحمد باتصال سمو الامير عبدالله بادر بالحديث مع سموه وتهنئته على الفوز الاردني حيث قال الاحمد الف مبروك يا سمو الامير وتستاهلوا الفوز ونحن واياكم واحد ومعكم دائما .. مؤكدا ان هذه الرياضة فيها الفائز والخاسر والتهنئة للفائز و(هارد لك) للخسران وسنبقى اخوة واشقاء ... وتمنى الشيخ الاحمد لسمو الامير الصحة والسعادة والتوفيق لمنتخبنا الوطني في المباراة النهائية وطلب من سموه نقل تحياته لجلالة الملك الحسين المعظم وللاسرة الهاشمية.

ثم تحدث سمو الامير عبدالله مع السادة محمد داودية وزير الشباب السابق الذي تابع المباراة بحماس كبير ود. ساري حمدان رئيس البعثة الاردنية وهشام عصفور امين سر اتحاد كرة القدم. وهنأهم بالفوز الغالي ونقل اليهم فرحة الشعب الاردني بهذا الانجاز والوصول الى المباراة الختامية وطلب منهم نقل تحياته وتحيات الاسرة الاردنية للاعبين اصحاب الانجاز الكبير وابدى سموه توجيهاته للبعثة بضرورة تقديم كل الدعم للاعبين.

## حماس مثير

رئيس البعثة الكويتية حرص على النزول الى الملعب والسلام على اللاعبين والجهاز الفني والاداري وتهنئتهم على الفوز والتقاط الصور التذكارية معهم.

«العرب اليوم» التقت مع الشيخ الاحمد الذي اشاد بمستوى فريقنا الوطني وقال المباراة كانت سجالا بين الفريقين وهي من افضل مباريات البطولة .. واستطاع فريقكم استغلال الفرص التي اتيحت لهم وان يخرجوا فائزين بالمباراة .. اما بالنسبة لفريقنا يقول الاحمد انهم شباب حاولوا جاهدين استغلال حماسهم لمسايرة الخبرة الاردنية الا ان خبرتهم لم تسعفهم واعتقد ان هناك اخطاء حصلت نتركها فيما بعد لكن بصفة عامة اعتقد ان الفريقين يملكان مواهب هجومية جيدة ومن استطاع استغلال الفرص سجل الاهداف وانتم تمكنتم من تحقيق هذا الامر واقول لكم ولكل الاردنيين الف مبروك ... وانتقد الشيخ الاحمد اداء الحكم الاماراتي فقال لا ندري ماذا بيننا وبين الحكام هل هي اللعنة .. عموما على الانسان ان يتوقع كل شيء في المباراة ولو كان لدى الفريق جدارة يستطيع انهاءها بدون حكام!!

## ابو العوض: مبروك للاردن

المدير الفني لمنتخبنا الوطني محمد عوض الذي نزل الى الملعب واخذ يقبل اللاعبين فردا فردا عبر عن فرحته بالقول مبروك لكل عشاق الكرة الاردنية .. مبروك للاعبين الذين بذلوا جهدا كبيرا ولعبوا مع نجوم العرب .. وتفوقوا وارتفع مستواهم من مباراة الى مباراة واملنا كبير في المباراة النهائية ان يكون فريقنا على قدر المسؤولية ليدخلوا السعادة والفرح لكل الاردنيين بكل قرانا ومدننا ومخيماتنا وجبالنا حتى يسعدوا بفريقهم الوطني الذي اتمنى ان يجد الدعم من كل الناس.

## داودية: اجمل ما شاهدت

محمد داودية وزير الشباب السابق الذي تابع كل فعاليات الدورة كان في منتهى السعادة وعبر عنها بالقول من اجمل ما شاهدت في حياتي ، مباراة جيدة للمنتخب الاردني رغم انه كان يلعب مع فريق كبير ومعروف لكن في المقابل من الحق به الهزيمة هو فريق كبير ايضا واتوقع اننا الان في طريقنا للميدالية الذهبية وهذا حق مشروع لنا.

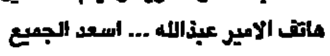
## عصفور: الفوز لسمو الامير

هذا الفوز الكبير نقدمه هدية لسمو الامير عبدالله الذي يواكب المنتخب اولا باول ويدعم المسيرة الرياضية. وما كان ليتحقق لولا رعايته المستمرة للاتحاد والجهاز التدريبي واللاعبين.

بهذه الكلمات بدأ هشام عصفور امين سر اتحاد الكرة حديثه وهو الذي تابع المباراة على اعصابه في مقاعد اللاعبين مضيفا ان هذا الفوز التاريخي والذي يعتبر الاول على الفريق الكويتي لم يأت بالصدفة وانما كان بجهود كبيرة بذلت توجها اللاعبون بانجاز سوف نبقى نتحدث عنه طويلا.

## الكردي: الكرة الاردنية تطورت

وليد الكردي عضو الاتحاد العربي لكرة القدم اشاد بالمستوى المتقدم الذي ظهر عليه فريقنا مؤكدا ان تطورا كبيرا ونقلة نوعية تشهدها الكرة الاردنية التي بدأت تخطو خطوات سريعة على طريق التقدم واضاف الكردي ان المشاركة الاردنية لم تعد كما كانت في السابق هامشية حيث اثبت المنتخب الاردني وجوده محافظا على مستواه من مباراة لاخرى وقبله كان الفيصلي يحقق انجازا مهما في بطولة النخبة العربية.



## سرية: حافظوا على فريقكم

اما فاروق سرية مراقب المباراة وعضو لجنة المسابقات في الاتحاد العربي فقال عن انطباعاته، المباراة جيدة من حيث المستوى والفريقين لعبوا مباراة كبيرة وسنحت الفرص للفريق الاردني فاستغلها .. التحكيم كان جيدا ولا غبار عليه واتمنى ان يتابع الفريق الاردني نفس المستوى الذي يقدمه في كل مباراة وهو الذي يقدم عروضا كبيرة لكن يلزمه الاحتكاك الدائم والمتواصل وانصحكم بالمحافظة على الفريق فهو فعلا عبارة عن مجموعة تلعب بطرقة رائعة .. مبروك لكم هذا الفوز واتمنى لكم كل التوفيق.

## تابعوا اللقاء النهائي

حرص د. صالح ارشيدات نائب سمو رئيس الاتحاد على تهنئة اللاعبين بعد وصولهم الى مقر اقامتهم عندما اتصل بهم هاتفيا .. واكد د. ارشيدات انه سيتابع مباراة القمة يوم الاحد القادم حيث سيحضر صباح يوم المباراة ويرافقه عبدالله البشير مدير مكتب سمو الامير عبدالله .. وعلمت «العرب اليوم» ان سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ود. عارف البطاينة وزير الصحة السابق سوف يتوقفان في بيروت صباح الاحد القادم قادمين من النمسا لحضور المباراة الهامة ... من جهتها اعدت السفارة الاردنية في بيروت وعبر السفير الاردني فخري ابو طالب والمستشار الثقافي محمود القيسي كل الترتيبات المناسبة لاستقبال الرسميين والجماهير الاردنية المتوقع حضورها الى هنا للوقوف خلف فريقنا في لقائه الهام.

## عميد الدار في بيروت

يتوقع ان يصل الى هنا يوم الاحد القادم د. رياض الحروب عميد الدار الوطنية لمتابعة فريقنا الوطني على الطبيعة حيث اعدت السفارة الاردنية الترتيبات لاستقبال د. الحروب الداعم المستمر للرياضة الاردنية.

## مكافآت .. مكافآت

الهدف يساوي 60 دولارا لكل لاعب بعد ان اجتمعت ادارة البعثة باللاعبين واكد لهم د. ساري حمدان ان كل هدف يحققه الفريق يعني ان 60 دولارا سيحصل عليها كل لاعب بما فيهم الاحتياطيون ومعنى هذا ان شبابنا حصلوا على 1800 دولار مقابل ثلاثة اهداف زرعها النشامى في شباك الكويت واذا ما علمنا ان احد عشاق الكرة الاردنية تبرع بـ 300 دولار للاعبين فيصبح كل لاعب قد حصل على 150 دولارا .. وكان زهير البيروتي قد قدم مكافأة لكل لاعب مبلغ 100 دينار على مباراتي عمان والكويت ولا زال الحبل على الجرار بعد ان تلقى النجوم وعودا بالجملة بمكافآت ضخمة سيعلن عنها لاحقا اذا ما حققوا آمال الجماهير الاردنية بالفوز بذهبية الدورة.0

الافتتاحية .. مع لبنان

تعادلنا مع ليبيا




علمنا يرفرف في حفل الافتتاح



تأهلنا الى النهائي



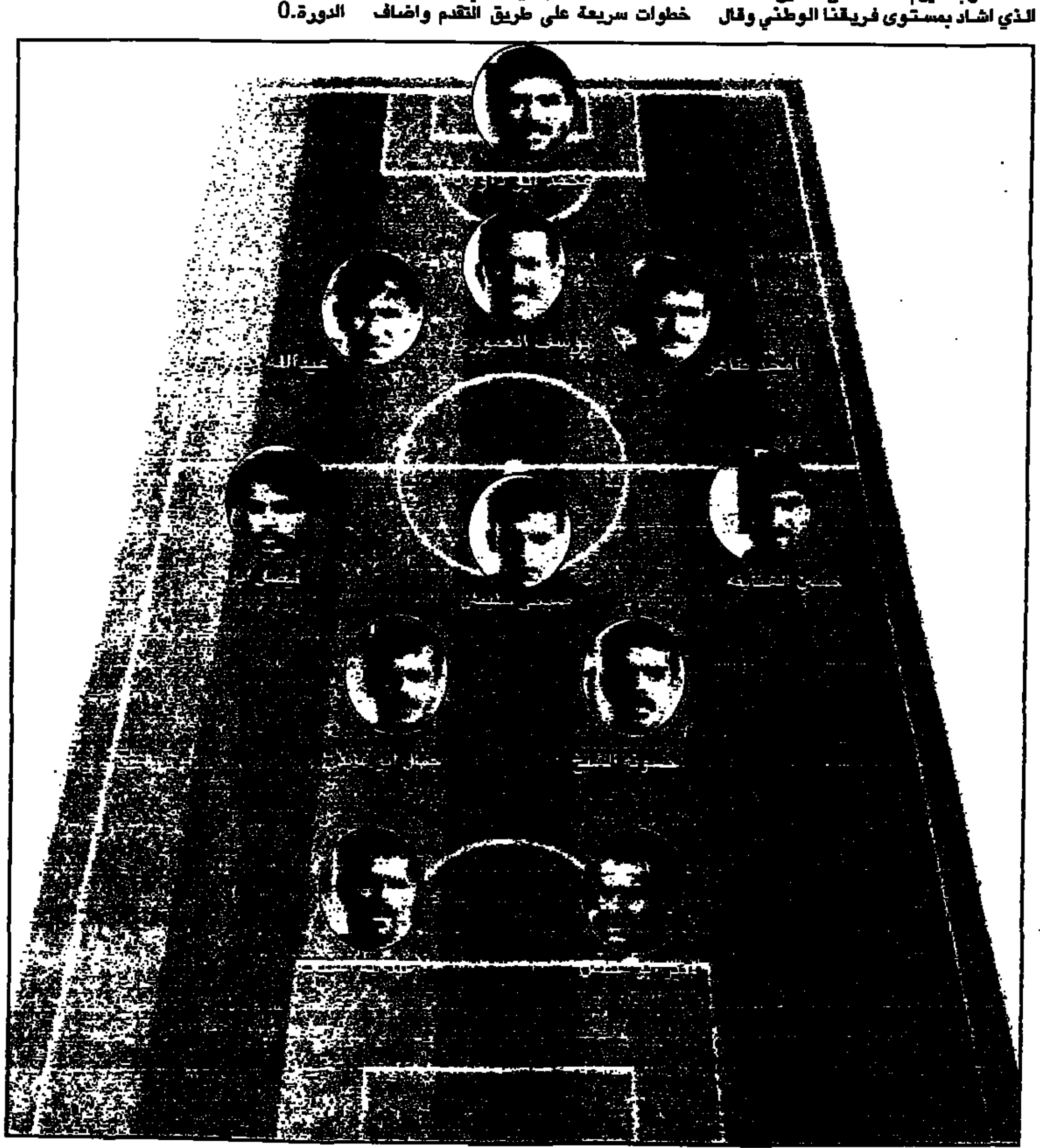
العرب اليوم شاركت ابطالنا فرحتهم



افراح حتى الصباح



افراحنا بعد لقاء عُمان — الصور بعدسة العرب اليوم



تشكيلة منتخبنا الوطني المتوقعة في المباراة النهائية



الاشقاء اللبنانيين يشاركوننا فرحتنا

موكب الفرح الى الفندق



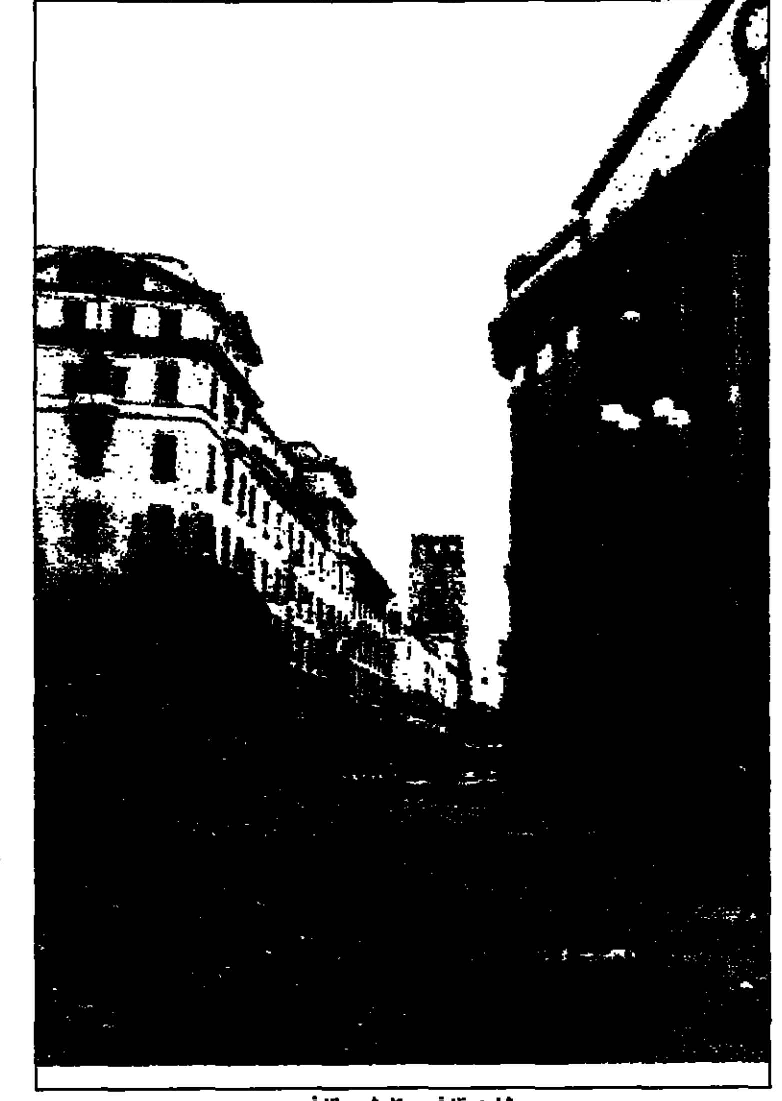
دبكة الفوز .. بعد لقاء عُمان

هكذا من الأصل

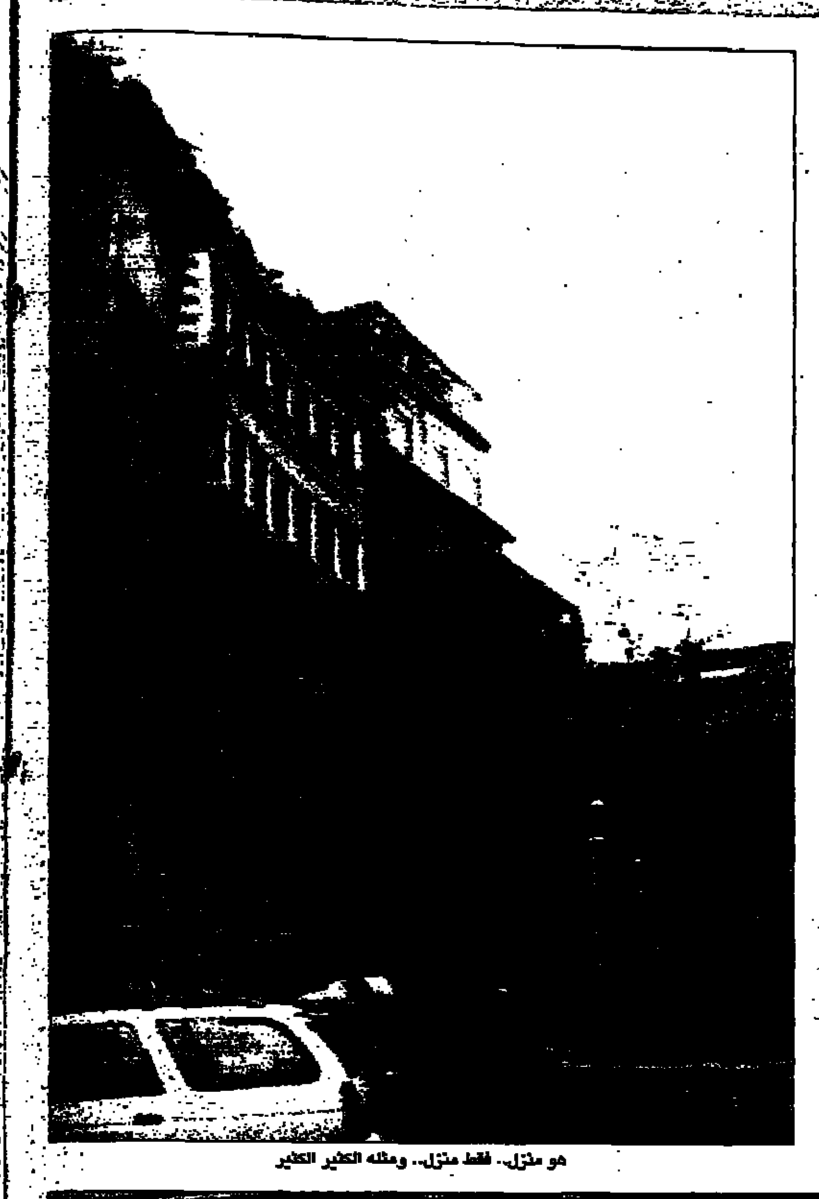
هكذا من الأصل

# ميلانو MILANO

## مدن ضد النسيان 2


شارع نظيف.. وكل شيء نظيف..


في ساحة المتحف الطبيعي وحديقته ينتصب تمثال المؤسس ويظهر جزء من جدار المتحف


هو منزل.. فقط منزل.. ومثله الكثير الكثير

● الذاكرة ليست بحرا يتسع لكل شيء.. انها بالضبط غربال ذو فتحات عديدة، ويقوم الزمن بدوره في توسيع فتحاته لينسرب منها ما لا يلزم ولا يلتصق بخيوطه المتينة.. يقول المثل :«ما بيظل في الغربال إلا الحبة الكبيرة».. وميلانو حبة كبيرة جدا كبقية المدن اللواتي كتبن اسماءهن على صفحات تاريخ لا يمكن ابدآ ان ينسى.. ما زالت شوارع ميلانو وساحاتها وتماثيلها تتقافز في ذاكرتي كأنما لم اغادر من ايام.. وسرّ هذا التقافز المرح للذكريات العبقة بما هو اجمل من الحلم، أن ميلانو تفتح نافذتها دائما لمن يحبها وترشّه بعطر يلتصق بمساحاته ولا يزول مع تكرر الايام.. فمن محطة القطارات الهائلة التي بناها موسوليني، ذات البوابة الضخمة الرهيبة، تفتح المدينة ذراعيها وتقول للقادم: اهلا.. اهلا حيث الحب والنظافة والنظام والصناعة والغابات الشاسعة ذات الخضرة الدائمة.. اهلا حيث بوابة اوروبا.. اهلا حيث السينما ودور الازياء ومستحضرات التجميل والعطور .. اهلا بعد هذا كله في قلب المدينة حيث تنتصب كنيسة دوومو.. شعار المدينة ومعلمها الرئيس.. اهلا بالنوافذ المعشقة بالذهب وبآلاف التماثيل الواقفة تتحدى التقادم والاهتراء.. اهلا حيث يتنفس الناس الحرية مع قهوة الصباح المدهشة، ويستنشقون الحب مع همسات الصباح الأولى.. اهلا حيث يقف الجميع في ساحة الكنيسة يرفعون اعلامهم هاتفين للحرية والاستقلال.. اهلا حيث تنام مستريحا آمنا وتصحو مستريحا آمنا.. اهلا حيث الناس الذين يحبونك. ميلانو.. يا رشة العطر التي مهما اتسعت فتحات الغربال تبقين اكبر.. اكبر من النسيان.. اكبر من السقوط في ضباب الضياع السائد.. اكبر من حلم كان يراودنا كي نرى الناس في حالة عشق متجدد دون خوف من احد او مؤسسة.. ميلانو مدينة فعلا.. وهي فعلا ضد النسيان.O

■ تصوير وعرض : مروان العلان


في ساحة الكنيسة العظمى يتجمع الناس وترتفع الاعلام


دائرة الحظ على ارضية السوق التجاري- جزء من اساطير ما زالت تثير الدهشة والفرح


ساحة الايام الخمسة.. حيث جرت معركة استمرت خمسة ايام وكتب على المسلة اسماء الشهداء


ساحة القلعة من احد مداخلها

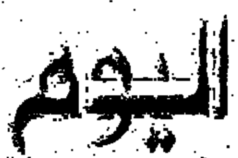

ينتصب ليوناردو دافنشي في وسط الميدان متأملا وحمامة تستمتع لما يرويه..

ساحة الناقورة.. حوريات تغتسل ليلا نهارا


طار الحمام طار .. من بين الناس طار.. في عيد الاستقلال.


الكنيسة الانجليكانية وبرج الساعة وساحة يلتقي فيها العشاق


من المتحف الطبيعي- واحد من المنقرضات

اليوم السابع

اشراف
موسى حوامدة

اسرة التحرير
* باتر وردم
* حسن التميمي
* علي العامري
* تحرير الامير
* فداء طه
* وليد الضابط
* سحر القاسم

رسامو الكاريكاتير
* اسماعيل حماد
* نضال هاشم
* خضر الخميري

اخراج
* محمد المشعشع

تنفيذ
* هيثم فهيم
* نائل علي

صف ضوئي
* عقبة ابو...
* بثينة ...